



# مجلة طحنون

لدراسات والبحوث  
دورية علمية محكمة نصف سنوية

# Tahnoon Journal

For Studies and Scientific Research



يناير ٢٠٢٢م تصدر من كلية الامارات للعلوم والتكنولوجيا

ISSN:1858 - 7550

- أثر المساواة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في الاردن خلال الفترة (٢٠٠٦م - ٢٠١٧م).  
عامر عبدالكريم ابراهيم المجالي
- أساليب المراجعة الإلكترونية ودورها في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية.  
عبد الرحمن عادل الخليل عثمان  
الطبيب المحجتي البلانة محمد
- دور الإلتزامات الحديثة للمراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية.  
محمد ابراهيم عبدالله العوض
- أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وأتعايب المراجعة.  
تماني ابو القاسم أحمد
- الإلتزامات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في اكتشاف الغش في القوائم المالية.  
وليد عماد يسى  
مثير أم حسن مصطفى
- أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية.  
نجوى محمد الحبيب القناع
- أثر الرقابة الداخلية على كفاءة وفعالية العمليات النقدية في شركات البترول السودانية.  
رانية نور الدين عثمان محمد  
احمد عبد العزيز ابراهيم الابراج
- تطبيق منهجية الإنحدار الذاتي ذو الأخطاء الموزع (ARDL) القياسية في تحليل سلوك دالة الإذخار الخاص في السودان خلال الفترة (١٩٨٩م - ٢٠١٨م).  
أحمد عبدالرحمن عمر الظاهر
- تأثير القيم الشخصية في التماثل التنظيمي لدى الأفراد العاملين.  
عبد اللطيف العباسي عمر محمد زين  
حسن أم محمد جميل

العدد السابع

مجلة طحنون لدراسات والبحوث دورية علمية محكمة نصف سنوية العدد (٧)

Improve The Quality of Health Care By Implementation Electronic Medical Record In Sudan.

Mazen Saife Eldin Fatooh  
Shamseldin Suliman Ismail

Altayeb Fadalmolla Rabeih  
Abdoalmntaleb Awad





كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
مجلة طحنون للدراسات والبحوث  
إصدار نصف سنوي

رئيس التحرير  
د. سعد عثمان احمد المهلاوي

كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
تلفون: + 155884450 (249)  
البريد الإلكتروني: [info@eust.edu.sd](mailto:info@eust.edu.sd)



## هيئة تحرير مجلة طحنون

رئيس هيئة التحرير	د. سعد عثمان احمد المهلاوي
عضواً	د. وراق علي وراق
عضواً	د. وليد عمادي يس
عضواً	د. هارون عبدالله خاطر
عضواً	د. نجوي محمد الطيب القلع
عضواً	د. محمد عجبان بخيت
عضواً	د. حسن محمد جميل
سكرتير هيئة التحرير	دلال عبد العال
المستشار	أ.د. أمل عمر بخيت



### كلمة السيد/ رئيس مجلس الإدارة :

يصدر العدد من مجلة طحنون والكلية تحت خطوات نحو التحول لجامعه الإمارات للعلوم والتكنولوجيا، فيستمر العطاء من أجل أن تظل المجلة منبرا للعلم والعلماء، وطريقا يهتدي به طلاب العلم والمعرفة، مبرزه في ذلك بالمنهج العلمي في تقويم البحوث المنشورة من قبل الخبراء والمختصين لتأكد للباحثين أن هذه المجلة ستتطور وترتقي بجهودهم ومساهماتهم. كما تتقدم هيئة التحرير بوافر الشكر والتقدير لجميع المحكمين الذين ساهموا في تحكيم الاوراق العلمية من مختلف الجامعات السودانية ولم يألوا جهدا في مدنا بمقترحاتهم وآراءهم من أجل تجويد العطاء فلهم منا كل التجلة والاحترام.

والله ولي التوفيق,,,

أ.د. مصطفى محمد علي البله  
رئيس مجلس الإدارة



### ضوابط ومعايير النشر بمجلة طحنون

1. تخضع البحوث المقدمّة إلى المجلّة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبع.
2. تُقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية.
3. يقدم الباحث طلباً موجهاً لرئيس التحرير لنشر بحثه مشفوعاً بسيرة ذاتية مختصرة له، تتضمن اسمه ودرجته العلميّة، وتخصصه، ووظيفته والجهة التي يعمل بها، وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام هواتقه وبريده الإلكتروني.
4. يرسل البحث عن طريق البريد الإلكتروني على عنوان المجلة، مرفقاً مع رسالة لرئيس التحرير كما تم توضيحه في مكان آخر، حيث تتم كافة المراسلات ولا يقبل الورق أو القرص الإلكتروني (CD).
5. لا يكون البحث قد سبق نشره على أي نحو كان، أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى، ولا يتم إرساله لمجلة أخرى حتى يتلقى من رئيس التحرير ما يفيد بعدم قبول بحثه للنشر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً.
6. يُخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها في أقرب وقت ممكن.
7. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه، وموافاة المجلة بنسخة مرفقة على رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة لرئيس التحرير، في ما لا يزيد عن أسبوع من تاريخ إرسال التعديلات إليه، وفي حالة احتياجه لفترة أطول عليه طلب فترة إضافية من رئيس التحرير قبل نهاية الأسبوع.
8. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
9. تعتبر قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمّة إلى المجلّة نهائيّة، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبررات لقراراتها.
10. في حال قبول البحث للنشر في المجلّة لا يُسمح للباحث بنشره في مكانٍ آخر.
11. تنشر الأعمال العلمية على مسئولية أصحابها ولا تسأل المجلة أو الجامعة أو أي جهة أو شخصية بها عن أي آراء أو أفكار أو استنتاجات فيها.

12. يحق للمجلة إجراء التعديلات التحريرية، لا العلمية، والتنسيقات المناسبة، وفي حالات التعديلات العلمية الضرورية يستشار صاحب العمل العلمي فيها.
13. لا يعطى الباحث خطاب قبول نهائي لنشر بحثه إلا بعد استيفائه لكافة التعديلات المطلوبة من المحكمين ورئيس التحرير.
14. القبول المبدئي لنشر البحث بالمجلة لا يعني القبول النهائي.
15. يخضع ترتيب البحوث في المجلة لاعتبارات فنية.
16. يُراعى في أولوية النشر بالمجلة ما يأتي:  
أ. استيفاء الموضوع كافة إجراءات النشر.  
ب. تنوع مؤسوعات البحوث.
- ثانياً: موجهات تحريرية لإعداد البحث للنشر بالمجلة  
كل بحث يقدم للنشر بالمجلة لا بد أن يراعي الموجهات التحريرية التالية حتى يمكن النظر في إمكانية قبوله للتحكيم. عدم الالتزام بهذه الموجهات يعرض البحث لعدم النظر فيه. عند التقديم يقوم الباحث بملء إستمارة التقديم للمجلة ويرسلها مع البحث عن طريق البريد الإلكتروني.
- 1- عنوان البحث: يكتب للبحث عنوان بأقل عدد من الكلمات التي تصف البحث بدرجة كافية وواضحة ولغة سليمة.
- 2- المؤلفون: يكتب اسم المؤلف (أو المؤلفين) بدون ألقاب بالشكل المعروف به في المجال العلمي، ويشار إلى من تتم معه المراسلات أن كانوا أكثر من واحد. وتكتب بعد ذلك عناوين المؤلفين إذا لم يكونوا في نفس العنوان.
- 3- النص:  
أ. على الباحث أن يراعي الأسلوب العلمي في كتابة البحث العلمي.  
ب. لا يتجاوز البحث المقدم ثلاثين صفحة ولا يقل عن عشرين صفحة بهوامش من الحجم العادي ( Normal A4)، بما فيها المقدمة والملحقات وقائمة المصادر والمراجع ومسرد المصطلحات.  
ت. مكتوب بواسطة برنامج ميكروسوفت ورد.  
ث. متن النص Simplified Arabic عادي (حجم الخط 14)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في متن النص Times New Roman (حجم الخط 12).  
ج. العناوين الرئيسية Simplified Arabic أسود (حجم الخط 18)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في العناوين الرئيسية Times New Roman (حجم الخط 16).  
ح. العناوين الفرعية Simplified Arabic أسود (حجم الخط 16)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في العناوين الفرعية Times New Roman أسود (حجم الخط 14).  
خ. لا تقبل المراجع في هوامش الصفحات الداخلية للبحث.  
د. يجب ضبط النصوص الشرعية بالشكل الكامل، وتنقل الآيات القرآنية من المصحف مباشرة.
- 4- المستخلص:  
أ. يرفق الباحث مع البحث وفي صفحة منفصلة مستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، إن كان البحث بالعربية أو الإنجليزية، على ألا يقل كل مستخلص عن (150) كلمة ولا يزيد على (250) كلمة. أي خلاصة تتجاوز الحد

الأعلى المنصوص عليه تعاد للمؤلف. أعلى كل من المستخلصين يكتب عنوان البحث باللغة المذكورة بدون اسم المؤلف

ب. في سطر منفصل تحت كل مستخلص تكتب بلغته بين 3- 6 كلمات مفتاحية تشير إلى موضوع البحث وتدل عليه.

#### 5- المقدمة:

تتضمن المقدمة الجزء النظري للبحث وهو استعراض البحوث المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث، كما تتضمن أهداف البحث وأهميته وأسباب القيام به. لا بد أن تكتب مصادر جميع المعلومات التي اشتملت عليها المقدمة في المتن بطريقة كتابة المصادر الموضحة في الفقرة رقم 10 أدناه. يراعى عند كتابة المقدمة الفرق بين النص النظري لكتابة الورقة البحثية والنص النظري لبحوث الرسائل العلمية، ولا يقبل النقل الميكانيكي لبحوث الرسائل العلمية (السراقات العلمية). تكتب مبررات البحث وأسئلته في نهاية المقدمة كجزء منها.

#### 6- طريقة وأدوات عمل البحث:

توضح بالتفصيل الطريقة والأدوات التي اتبعت في عمل البحث، مع الإشارة للمصادر التي تمت الاستفادة من معلوماتها (إن وجدت). ولا يتم شرح نظريات معروفة بل يتم فقط ذكرها حين الاستعانة بها.

#### 7- النتائج:

يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بطريقة علمية متدرجة وواضحة ويتم وصفها بلغة علمية سليمة. وفي حالة الاستعانة بأي أشكال أو صور أو رسوم بيانية يشار إليها في المتن بأرقامها حين الحديث عنها وتوصف بما لا يظهر التكرار، ولا يكرر توضيح نفس النتائج بأكثر من طريقة واحدة، وفي حالة الاستعانة بالجداول توضع النتائج في أقل عدد ممكن منها.

#### 9. الخلاصة والتوصيات:

يتم عرض خلاصة للبحث وما توصل إليه من توصيات تتضمن مقترحات لدراسات أخرى لمواصلة ومتابعة نتائج البحث الحالي.

#### 10. المراجع:

أ. لا بد من الإحالة لأي مصدر أو مرجع مستشهد به أو مروى عنه، ولأي مؤلف مذكور في النص. تُكتب الإحالة بالسنة والصفحة بين قوسين هلاليين في النص نفسه. ولا بد من أن يورد في قائمة المصادر والمراجع أي عمل علمي محال إليه في النص، بحيث تتطابق المصادر والمراجع المحال إليها في النص مع ما في قائمة المصادر والمراجع.

ب. يكتب اسم أي مؤلف لأي مرجع داخل المتن ثم تكتب سنة النشر. وإذا كان هناك مؤلفان يكتبان وبينهما (و)، أي فلان وفلان، ثم تكتب السنة بعد الفاصلة. أما إذا كان المؤلفون أكثر من ذلك فيكتب اسم المؤلف الأول فقط ويتبع بكلمة وآخرون.

ت. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث مرتبة حسب ورودها في البحث.

ث. تلي ذلك سنة النشر، والهجرية قبل الميلاد إن ذكر التقويمان لضرورة. بعد مسافتين في السطر نفسه يرد رقم الصفحة.

ج. تكون عناوين البحوث، المنشورة في مجلات أو كتب محررة، بين علامتي تنصيص.

ح. تُكتب عناوين المجالات أو الكتب العربية بالخط الأسود، وبالخط العادي (المسمى "الأبيض" في الاصطلاح) المائل إن كانت بالفرنسية.

11. الصور الفوتوغرافية والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية والجداول:

أ. لا بد أن تكون أحجام الصور والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والجداول بأحجام مناسبة ولا تتعدى مع عناوينها حجم الصفحة الواحدة.

ب. تتم كتابة عنوان مختصر واضح لكل شكل فوّه لكنه يصف بنفسه ما بداخله، وترقم الأشكال والصور والرسوم البيانية متتالية (هكذا: شكل 1 موضوع الشكل إلخ) حسب ترتيب ظهورها في البحث، كما يشار إليها بأرقامها في مواقعها حين يأتي ذكرها. أما الجداول فتُرقم على حدة هكذا: جدول 1 موضوع الجدول... إلخ.

ث. الصور الفوتوغرافية: يجب أن تكون الصور ذات نوعية عالية ولا تقبل الصور الباهتة والضعيفة النوعية. ستتم طباعة الصور في النسخ الورقية باللون الأبيض والأسود وفي حالة أهمية الألوان يلتزم المؤلف بدفع قيمة الطباعة. ج. الأشكال التوضيحية: يجب استخدام رسومات أصلية، وإذا كانت مصورة فيجب استخدام ماكينات تصوير (أو إسكانر) ذات قدرات عالية وتصور من أصول ذات نوعية عالية، ولا تقبل الرسومات الباهتة.

ح. الرسوم البيانية: حين تستخدم الرسوم البيانية أو رسوم الهستوگرام، يجب استخدام اللونين الأبيض والأسود، وتكون الخطوط بسيطة ولا تستخدم الخطوك الثنائية وتكون الخلفيات بيضاء. ويستخدم في تنفيذ برنامج مايكروسوفت إكسل، ويرسل ملف إكسل المحتوي على الرسومات مع البحث.

خ. الجداول: يرسم الجدول بخطوط بسيطة مفردة (مقاس  $pt^{1/2}$ ) ولا تقبل الخطوط المزدوجة أو السمكية.

12. عنوان البريد الإلكتروني للمجلة:

[tahnnonjou2017@gmail.com](mailto:tahnnonjou2017@gmail.com)





كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



## أثر المساواة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في الأردن خلال الفترة (2006-2017)

عامر عبدالكريم إبراهيم المجالي  
وزارة الصناعة والتجارة

### المستخلص:

تناولت الدراسة أثر عدم المساواة بين الجنسين على قدرات ومعارف ونسبة مشاركة الإناث في الأيدي العاملة في الأردن، بالإضافة إلى تقصي الأسباب الرئيسية وراء عدم المساواة بين الجنسين وتقديم توصيات لهذه المشكلة، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي في مسح الأدبيات السابقة والاستفادة من تجارب الدول التي تجاوزت أزمة الفجوة بين الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن الأردن يعاني من فجوة دائمة بين الجنسين في مجالي التمكين السياسي والمشاركة الاقتصادية مقابل سد الفجوة في مجالي التعليم والصحة، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بنشر ثقافة العمل عن طريق دورات تدريبية في المجتمعات القبلية في الأردن، بالإضافة إلى تقديم قروض تحفيزية للمرأة للعمل في مجال الزراعة والحرف والصناعات اليدوية وذلك لرفع إنتاجيتها وبالتالي دفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الأمام.

### ABSTRACT:

The study aimed to the impact of gender inequality on the capacity, knowledge and proportion of female labour participation in Jordan, in addition to investigating the main causes of gender inequality and making recommendations for this problem, the study used the descriptive method in surveying the previous literature and drawing on the experiences of countries that have exceeded the gender gap, the study found that Jordan, In addition, incentive loans are provided to women to work in agriculture, crafts and handicrafts in order to increase their productivity and thus advance economic growth.

**الكلمات المفتاحية:** الفجوة بين الجنسين ، المنظمات النسائية العربية ، الناتج المحلي الإجمالي .

## المقدمة:

تعد المساواة بين الجنسين من ضروريات تحقيق التنمية المستدامة فلم تعد مجرد حق اجتماعي فحسب بل أصبحت ضرورة اقتصادية، وعلى الرغم من تزايد البراهين الدالة على أن تحسن قدرات الإناث ورفاهيتهن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحد من الفقر وتحسن جودة الحياة - مثل انخفاض معدل وفيات الرضع وسوء تغذية الأطفال - فلا يزال النسبة عدم المساواة بين الجنسين مرتفعة في العالم النامي حيث تعاني أغلب الدول النامية بما فيها الأردن من عدم المساواة بين الجنسين في فرص التشغيل، الأجور وفرص التمثيل السياسي وغيرها، مما يؤدي إلى هدر طاقة العديد من النساء التي لم تحظى بفرصة في المشاركة أو تقاسم العوائد وان هذا التمييز بين الجنسين له تأثير معتبر على النمو الاقتصادي، أما بالنسبة لتعليم الأطفال فقد حقق الأردن نجاحاً كبيراً كما أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الالتحاق بالمدارس.

## مشكلة الدراسة:

ما زال عدم المساواة بين الجنسين مشكلة قائمة في الاقتصاد الأردني، حيث احتل الأردن المرتبة 138 من بين 149 دولة حول العالم في مؤشر الفجوة بين الجنسين، بحسب تقرير صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2019 مسجلاً تراجعاً عن 2017، حيث احتل حينها المرتبة 135 من بين 144 دولة، ويحدد التقرير العالمي الفجوة بين الجنسين في 149 دولة من خلال التقدمها نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين عبر أربعة أبعاد:

المشاركة والفرص الاقتصادية، التحصيل العلمي، الصحة، والتمكين السياسي، وبلغ الأردن المرتبة 144 في المشاركة الاقتصادية، والمرتبة 45 في التحصيل العلمي، و102 في الصحة، و129 في المشاركة السياسية، وتبلغ نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل بالأردن 14,9%، ومشاركة الرجل 67,1%، لتبلغ نسبة الفجوة بين الجنسين في سوق العمل 22%، فيما بلغت فجوة الأجور 63%، ووفقاً للتقرير فإن العالم قد أعلق 68% من الفجوة بين الجنسين عند معدل التغيير الحالي.

## أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع الدراسة من المشاكل العصرية التي تواجه جميع المجتمعات النامية في حقتين زمنيتين مختلفتين، حيث أن الحقبة الأولى قبل ظهور التكنولوجيا وانتشار التعليم حينها لم تكن مشكلة المساواة مؤثر رئيسي على الإنتاجية بشكل كبير والحقبة الثانية هي بعد الانتشار الواسع للتكنولوجيا حيث أصبحت الإنتاجية متساوية بين الجنسين وبالتالي كان من المهم دراسة ما تأثير المساواة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في الأردن.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة أثر عدم المساواة في الأردن بين الجنسين على قدرات ومعارف ونسبة مشاركة (الإناث) في القوى العاملة.
2. تقييم عدم المساواة بين الجنسين في الأردن من (2006-2017)، حسب ما جاء في التقرير العالمي للفجوة الإجمالية بين الجنسين (Global gender gap).
3. تقصي الأسباب الحقيقية وراء عدم المساواة بين الجنسين في الأردن وتقديم توصيات لأصحاب القرار والمهتمين فيما يخص واقع هذه المشكلة وسبل التعامل معها.

## فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة وجود علاقة بين المساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي في الأردن في ظل انتشار التعليم وتحسن الوضع الصحي وظهور مقومات التكنولوجيا.

## منهج الدراسة:

سوف تستخدم الدراسة المنهج التاريخي وتتبع الدراسات السابقة، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل تجارب الدول في تجاوز الفجوة بين الجنسين وتأثيره على النمو الاقتصادي.

## الدراسات السابقة:

اهتم الباحثون في الآونة الأخيرة بدراسة تأثير تمكين المرأة في كل مجالات العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتأثير ذلك على نمو المجتمع سواء اقتصادياً أو اجتماعياً أو تقدمه دولياً.

ففي دراسة (DOLLAR& GATTI, 1999) التي تناولت الفجوة في التعليم والصحة وفي المساواة من الناحية القانونية والاقتصادية وكذلك درجة تمكين المرأة وذلك في عينة على 100 دولة خلال الفترة (1975-1990) وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم المرأة في المرحلة الثانوية له تأثير موجب في النمو الاقتصادي أكبر من تأثير التعليم على الذكور.

كما توصلت دراسة (Pervaiz, 2011) أن عدم المساواة بين الذكور والإناث له تأثير سالب ومعنوي على النمو الاقتصادي في باكستان خلال الفترة (1972-2009) حيث طبقت الدراسة اختبار جونسون للتكامل المشترك. وأتت دراسة (Klasen, 2009) أن الفجوة بين الجنسين تؤدي إلى تخفيض النمو الاقتصادي بشكل كبير وأن الفجوة في التشغيل تؤثر بشكل متزايد في الاختلاف في معدلات النمو الاقتصادي حيث تعاني دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول جنوب آسيا من نسبة ضئيلة لمعدل تشغيل المرأة.

وفي دراسة على جمهورية مصر العربية أجرتها الدكتورة (أميرة محمد عمارة، 2018) حيث هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الفجوة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (2007-2017) فتوصلت الدراسة إلى أن تقليص الفجوة بين الجنسين في التعليم والعمل السياسي والمشاريع الاقتصادية له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.

## المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:

يقصد بالمساواة بين الجنسين هو كيفية تحديد السمات الاجتماعية والسلوكية والثقافية على شكل علاقات بين النساء والرجال، ويلاحظ أن الاقتصادات التي ينخفض فيها مستوى العلاقة بين الجنسين من حيث الفرص والفوائد تتميز بمستوى أقل من النمو الاقتصادي ويتدهور جودة الحياة فيها، فيمثل التصدي لعدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عنصر حيوياً لمواجهة التحدي المتمثل في تحسين الوعي الاجتماعي والاقتصادي والأمن الغذائي وتمكين الفقراء من التغلب على الفقر، وركز تقرير التنمية العالمية في عام 2012 على مؤشرات قياس الفجوة بين الجنسين، منها:

### 1- المؤشرات المستخدمة في قياس الفجوة بين الجنسين (السبتي، وارد، 2017، ص59).

يأخذ مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي في الحسبان أربعة أبعاد حاسمة عند قياس الفجوات بين وصول النساء والرجال إلى الموارد والفرص: (المشاركة الاقتصادية والتعليم والصحة والسياسة)، Global Gender Gap Index, (2017, p4) نرى عبر هذه الأبعاد الأربعة المختلفة عدداً من التأثيرات الإيجابية المضاعفة التي تبرز الأوجه المتعددة لفوائد زيادة التكافؤ بين الجنسين حيث أكدت العديد من الدراسات أن التعليم محدد أساسي للنمو الاقتصادي حيث أشار إلى ثلاث قنوات يؤثر من خلالها التعليم على النمو الاقتصادي، أولها أن المشاركة الاقتصادية ترفع مخزون رأس المال البشري المتضمن في القوى العاملة والذي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي، ثانيهما أن التعليم يحسن ويطور القدرة الإبداعية للأفراد والتي تنعكس في شكل تقديم تكنولوجيات ومعارف ومنتجات جديدة وأساليب إدارية جديدة، ثالثهما الصحة حيث أن التعليم يمكن الأفراد من اكتساب

معارف تمكنهم من فهم العمليات وكيفية التعامل الفعال مع التكنولوجيات الجديدة، ويؤدي زيادة التكافؤ بين الجنسين في التعليم إلى خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال، وخفض معدلات وفيات الأمهات، وزيادة معدلات المشاركة في القوى العاملة، وزيادة الدخل، وتشجيع المزيد من الاستثمار التعليمي في الأطفال، وعلى النقيض من ذلك فإن استبعاد الفتيات من التعليم يعوق إلى حد بعيد الإمكانات الإنتاجية للاقتصاد وتطوره الإجمالي، وعلى غرار الاستثمارات في التعليم، فإن الاستثمار في الصحة - وخاصة في صحة الأم والوليد والطفل له تأثير أيضا على التنمية الاقتصادية، وفي المجال السياسي، يكون لمشاركة المرأة في الحياة العامة تأثير إيجابي على عدم المساواة في المجتمع ككل للقضايا التي تدافع عنها النساء وترتب أولوياتها وتستثمر فيها تداعيات اجتماعية واسعة، تؤثر على الحياة الأسرية والتعليم والصحة، وتشجع مشاركة المرأة في الحياة العامة على زيادة المصداقية في المؤسسات وزيادة النتائج الديمقراطية.

1.1 وفيما يلي عرض لأبعاد مؤشر الفجوة بين الجنسين.

1. المشاركة الاقتصادية والفرصة (Economic participation and opportunity)، وينقسم إلى:

- نسبة مشاركة الإناث إلى الذكور في قوة العمل.
- المساواة بين الذكور والإناث في الأجر لنفس العمل.
- نسبة الدخل المتحصل عليه النساء إلى الذكور.
- نسبة الإناث في الوظائف الإدارية، ورواد الأعمال إلى الذكور.
- نسبة الإناث في الوظائف التقنية والمتخصصة إلى الذكور.

2. التحصيل التعليمي، ينقسم إلى:

- نسبة إلمام الإناث بالقراءة والكتابة إلى الذكور.
- نسبة التحاق الإناث بالمدارس الابتدائية إلى الذكور.
- نسبة التحاق الإناث بالمدارس الثانوية إلى الذكور.
- نسبة التحاق الإناث بالمدارس ما بعد الثانوية إلى الذكور.

3. الصحة والبقاء على قيد الحياة (Health and survival)، وينقسم إلى:

- نسبة المواليد الإناث إلى الذكور.
- توقع الحياة الصحية للنساء إلى الذكور.

4. التمكين السياسي (Political empowerment)، وينقسم إلى:

- نسبة الإناث إلى الذكور في البرلمان.
- نسبة الإناث إلى الذكور في المناصب الوزارية.
- نسبة عدد سنوات رئاسة الإناث للدولة إلى عدد سنوات الذكور.

2- تحليل العلاقة بين المساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي (البندي، خالد، 2016، ص 41).

من خلال التقارير الاقتصادية الدولية والدراسات السابقة، نجد علاقة واضحة بين النتائج الاقتصادية والمساواة بين الجنسين، وعلى وجه الخصوص الدليل المتنامي على التأثير الإيجابي لزيادة التكافؤ بين الجنسين على الدخل

القومي، على أساس مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين، ومن خلال تحليل التقرير يمكن تحليل العلاقة من خلال العناصر التالية:

- ارتفاع معدلات المدخرات الأسرية وتحويل أنماط الإنفاق:

من المتوقع أن يؤدي التأثير المشترك للتكافؤ بين الجنسين والطبقة الوسطى الجديدة في الأسواق الناشئة وأولويات الإنفاق لدى النساء إلى ارتفاع معدلات المدخرات الأسرية وتحويل أنماط الإنفاق، مما يؤثر على قطاعات مثل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم ورعاية الأطفال والملابس والسلع الاستهلاكية المعمرة والخدمات المالية، مع سيطرة النساء على 65% من الإنفاق الأسري العالمي.

- التنوع في صنع القرار المؤسسي وابتكار الأعمال:

يعد التنوع أمراً حاسماً في صنع القرار المؤسسي وابتكار الأعمال عندما يتعلق الأمر بالمراكز القيادية، فإن 47% من الشركات ذات التمثيل الأعلى للمرأة في اللجان التنفيذية قد حققت أداءً أفضل من الشركات التي لا توجد فيها نساء في القمة، وتوجد أيضاً روابط بين وجود عدد أكبر من النساء المدراء واستدامة الشركات، وكذلك مع النمو الاقتصادي، حيث أن فرق القيادة الأكثر تنوعاً يمكن أن تلبى احتياجات مجموعة أوسع من احتياجات وشواغل أصحاب المصلحة.

- ترتيب الأولويات للقضايا المتعلقة بالتنمية:

يكون لمشاركة المرأة في الحياة العامة تأثير إيجابي على عدم المساواة في المجتمع ككل حيث أن القضايا التي تدافع عنها النساء وترتب أولوياتها وتستثمر فيها تداعيات اجتماعية واسعة تؤثر على الحياة الأسرية والتعليم والصحة، وتشجع مشاركة المرأة في الحياة العامة على زيادة المصادقية في المؤسسات وزيادة النتائج الديمقراطية، وبالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الأدلة بما في ذلك النتائج التي توصل إليها مؤسنا لنقترح أن القيادة السياسية للمرأة ومشاركتها الاقتصادية الأوسع مرتبطة ببعضها البعض، وفي جميع البلدان يمهد الاستعادة الكاملة من قدرات المرأة الطريق لتحسين إمكانات رأس المال البشري لبلد ما ويتجلى ذلك في العلاقة القوية بين مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي في المنتدى الاقتصادي العالمي ومؤشر رأس المال البشري العالمي.

**المحور الثاني: تحليل أثر المساواة بين الجنسين على معدل النمو الاقتصادي بالتنظير على الأردن:**

وفقاً للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين 2017، حازت منطقة الشرق الأوسط على أدنى ترتيب في المؤشر، حيث بلغ حجم الفجوة بين الجنسين 40%، وتعد تونس أفضل الدول أداءً في المنطقة بالمرتبة (117)، تليها الإمارات العربية المتحدة بالمرتبة (120)، والبحرين (126)، وتحتضن المنطقة أربع من الدول العالمية الخمس الأسوأ أداءً من حيث التمكين السياسي وهي الكويت (129) ولبنان (137) وقطر (130) واليمن (144)، لكن بالمقابل هناك 17 دولة في المنطقة شملها مؤشر التحسن هذا العام بمجموع 11 دولة مقارنة بالعام الماضي، ووفقاً لذلك المؤشر فإن ترتيب الأردن (138) من ضمن (149) دولة، حيث سجلت الفجوة بين الجنسين بحوالي 68% وفيما يلي تحليل تطور الأردني سد الفجوة بين الجنسين وأثر ذلك على النمو الاقتصادي في الفترة (2006-2017).

1- تطور مؤشر المساواة بين الجنسين في الأردن في الفترة (2006-2017) (تقارير الفجوة بين الجنسين العالمية، 2017، ص15).

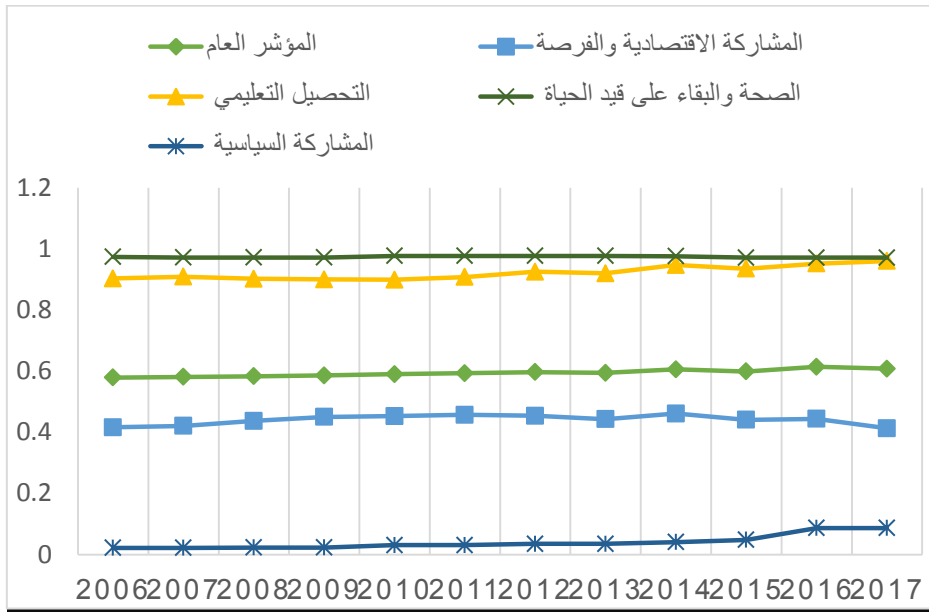
جدول رقم (1): تطور أداء الأردن في سد الفجوة بين الجنسين خلال الفترة (2006-2017)

التمكين السياسي	الصحة	التحصيل التعليمي	المشاركة الاقتصادية والفرصة	المؤشر العام	ترتيب الدولة	السنة
					Tahnoun Journal	
					January (2022) vol. 22 No7.	
					ISSN (Print): e-ISSN (Online): 1858-7550	1

	Rank	Score	Rank	Score	Rank	Score	Rank	Score	Rank	Score	
2006	115	109	0.579	108	0.416	90	0.903	66	0.974	111	0.022
2007	128	120	0.581	120	0.421	101	0.909	83	0.972	123	0.022
2008	130	124	0.583	120	0.437	105	0.902	84	0.972	124	0.023
2009	134	126	0.586	124	0.450	107	0.900	89	0.972	129	0.023
2010	134	125	0.590	121	0.453	110	0.899	52	0.977	125	0.031
2011	135	123	0.593	122	0.457	110	0.908	52	0.977	126	0.031
2012	135	126	0.597	124	0.454	110	0.925	54	0.977	125	0.035
2013	136	125	0.594	125	0.443	108	0.920	51	0.977	128	0.035
2014	139	129	0.606	131	0.461	109	0.947	57	0.976	134	0.039
2015	140	136	0.599	135	0.441	115	0.935	97	0.971	136	0.040
2016	141	132	0.614	132	0.444	112	0.952	95	0.971	115	0.041
2017	142	134	0.608	135	0.413	104	0.960	99	0.971	119	0.041

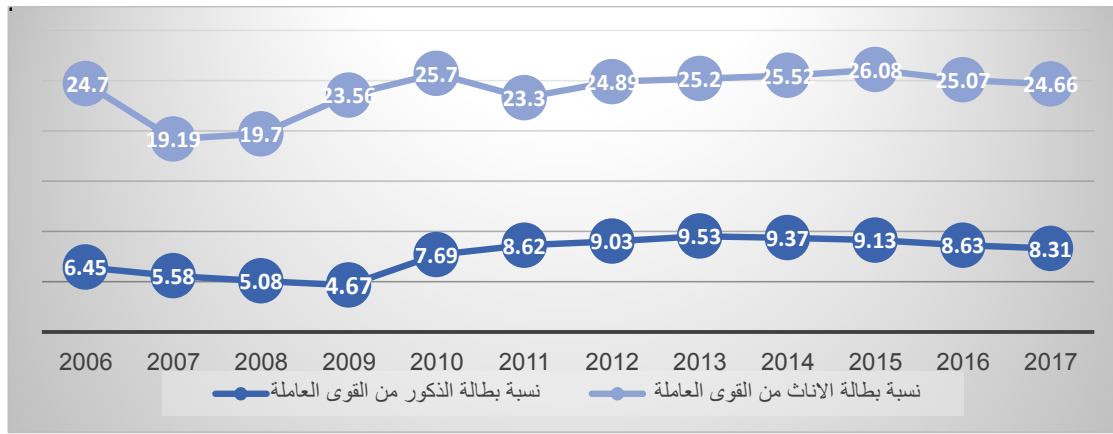
المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التقارير السنوية للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين. بالنظر إلى المجالات الفردية للمؤشر، يبين الجدول رقم (1) أن الأردن تمكن من سدّ الفجوة بين الجنسين في التحصيل التعليمي وفي مجال الصحة، حيث يلاحظ من خلال الجدول أن المساواة في التحصيل التعليمي بين الجنسين في الأردن خلال (2006-2017) كانت مرتفعة جداً، حيث بلغت 90% سنة 2006، وتطورت إيجابياً بشكل طفيف إلى أن وصلت إلى 96% سنة 2017، وكذلك المساواة في الصحة فكانت مرتفعة جداً حيث بلغت 97% سنة 2006، وتذبذبت بشكل طفيف إلى أن استقرت على 97% عام 2017، أما فيما يخص المشاركة والفرص الاقتصادية فلم تقم بسدّ الفجوة بين الجنسين بشكل كافي فكانت مرتفعة نسبياً، حيث سجلت 41% سنة 2006، وتذبذبت بشكل طفيف إلى أن استقرت على 42% سنة 2017، وكذلك الفجوة في التمكين السياسي فكانت مرتفعة بشكل كبير حيث بلغت مشاركة المرأة في مجلس الأعيان بنسبة 11% وفي مجلس النواب 10% وفي مجلس البلديات 25% وفي السلطة القضائية 20% وفي الوظائف القيادية 12% وفي الأحزاب السياسية 29%، وتظهر تلك البيانات أن الفجوة في المشاركة الاقتصادية والفرصة والفجوة في التمكين السياسي هما الحلقة الأضعف في المؤشر العام للفجوة بين الجنسين ويتضح ذلك من الشكل رقم (1).

شكل رقم (1) : تطور أداء الأردن في سد الفجوة بين الجنسين خلال الفترة (2006-2017)



المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التقارير السنوية للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين.

شكل رقم (2) :نسبة بطالة كل من الإناث والذكور من القوى العاملة خلال الفترة (2006-2017)



المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

وتظهر أيضا بيانات البنك الدولي ضعف مشاركة الإناث في الحياة الاقتصادية من خلال الشكل رقم (2) كما تظهر أيضا التطور الإيجابي لسد فجوة التحصيل التعليمي والصحة بين الجنسين ويتضح ذلك من خلال الاتي:

1. تطورت نسبة الالتحاق الإجمالي للإناث، مرحلة التعليم الابتدائي من حوالي 52,90% عام 1974 إلى 103,67% عام 2017 وهي قريبة من نسبة الالتحاق الإجمالي للذكور التي تبلغ حوالي 103,59% عام 2017، وتعني نسبة الالتحاق الإجمالي للإناث في مرحلة التعليم الابتدائي - هي إجمالي عدد التلميذات الملتحقات بالتعليم الابتدائي بصرف النظر عن السن، معبرا عنه كنسبة مئوية من الإناث في السن الرسمي للالتحاق بالتعليم الابتدائي، ويمكن أن تتجاوز نسبة الالتحاق الإجمالي 100% بسبب قيد الأطفال الذين تخطوا العمر المدرسي المقرر والأطفال الذين لم يبلغوا العمر المدرسي المقرر في سن متأخرة أو مبكرة و/أو بسبب إعادتهم الصفوف.
2. تطور العمر المتوقع للإناث حيث كان (49) عام 1960 وأصبح (73) في عام 2017 وهذا التطور مقارب لتطور العمر المتوقع للذكور حيث كان (42) عام 1960 وفي عام 2017 أصبح (69).
3. تحسن معدل وفيات الرضع حيث كان 90% عام 1960 إلآن وصل إلى 19,40% في عام 2017.
4. تراجع معدل الخصوبة ليصل إلى أدنى نقطة له عام 2005 بحوالي 3%، ثم عاد إلى الارتفاع بشكل طفيف ليصل إلى (3,27) بعد أن كان (6,72) عام 1960.

## 2- تحديات سد الفجوة بين الجنسين في الأردن:

يتضح من التحليل السابق أن المساواة بين الجنسين تشكل معضلة في منطقة الشرق الأوسط والأردن بصفة خاصة، فعلى الرغم من تحقيق معظم دول المنطقة لإنجازات ملحوظة في سد الفجوات بين الجنسين فيما يتعلق بالمحصلات التعليمية والصحية، إلا أن هذه الاستثمارات في التنمية البشرية لم تترجم حتى الآن إلى تحقيق معدلات مرتفعة متكافئة لمشاركة الإناث في الحياة الاقتصادية والسياسية. وفيما يلي توضيح لأهم تحديات مشاركة الإناث في الحياة الاقتصادية والسياسية (تقرير البنك الدولي، 2012):

- 1.2 سياسات الإصلاح الاقتصادي والخصخصة التي طبقت وتطبق في العديد من الدول العربية تركت أثرها في المستوى التعليمي للمرأة وإمكانية حصولها على فرص عمل نتيجة لوضعها الهش في سوق العمل، فقد شكل القطاع العام منذ زمن طويل المصدر الرئيسي لتوفير الوظائف، وخصوصا للنساء في المنطقة، حيث يحصلن على أجور أعلى بكثير مما يمكنهن الحصول عليه في القطاع الخاص، وفي الواقع تعد التخصصات الدراسية التي تقبل عليها الإناث في العادة، مثل التعليم، الخدمات الصحية، العلوم الإنسانية، موجهة للعمل في القطاع العام، مما يعزز



تفضيلهم وملاءمتهم للوظائف الحكومية، رغم ذلك لا يعتبر إجراء المزيد من التوسع في القطاع العام أمراً مستداماً من الناحية المالية، وخصوصاً في الدول التي تتمتع بوفرة في العمالة وندرة في الموارد.

علاوة على ذلك، لا تزال قدرة القطاع الخاص على استحداث الوظائف محدودة للغاية مقارنةً مع العدد الكبير والمتنامي من الشباب الباحثين عن عمل.

## 2.2 ضعف قدرات الإناث على المنافسة بسبب العديد من العوامل المتشابكة منها:

1. لا تزال نساء المنطقة يواجهن قيوداً كبيرةً في حرية الحركة والاختيار وتعزز هذه المعوقات من خلال الأطر القانونية، بما في ذلك الأنظمة التي تحد من المشاركة في الحياة العملية والحياة السياسية، بالإضافة إلى العادات الاجتماعية والثقافية.

2. السبب الثاني يتمثل في رداءة التعليم والضعف الشديد في المطابقة بين ما تتم دراسته في المدرسة، وخصوصاً بالنسبة للفتيات، وبين ما يطلبه القطاع الخاص من مهارات للعمل.

3. ينظر أرباب العمل إلى الإناث في الغالب على أنهم أكثر كلفةً وأقل إنتاجيةً مقارنةً بالذكور وبالنسبة لهم يوجد لدى الإناث مخاوف حول سمعتهم وسلامتهم عند العمل في القطاع الخاص.

3.2 وتعد المعوقات السياسية أيضاً (بلول، صابر، 2009، ص28) من أهم العوائق التي تترك آثارها السلبية في قضية تمكين المرأة، ومع أنه في معظم البلدان العربية على الصعيد النظري، لا توجد قيود دستورية أو قانونية على مشاركة المرأة سياسياً في الأحزاب والبرلمان والحكومة ومواقع اتخاذ القرار، لكن هناك فجوة بين المواد القانونية المتعلقة بمشاركة المرأة دون تمييزها عن الرجل وبين ممارسة السلطة السياسية التسلطية على المجتمع، والتي تنعكس بدورها سلباً على المرأة فضلاً عن الأعراف والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة سياسياً، فالسلطة في العديد من البلدان العربية والأعراف والتقاليد تعطل مشاركة المرأة في العمل السياسي وتؤثر في التطبيق الفعلي لمبدأ سيادة القانون.

4.2 هيمنة الثقافة الذكورية المتداخلة مع قيم الهيمنة والتفوق والإخضاع والتي حصرت دور المرأة في الوظيفة الاجتماعية والأسرية تؤدي دوراً بالغ السوء في قضية تمكين المرأة.

5.2 ضعف فاعلية المنظمات النسائية العربية، ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يأتي:

1. قلة الموارد المالية فالدعم الذي تلقاه هذه المنظمات قليل جداً وهذا يستلزم بناء استراتيجية مستمرة لتوفير الدعم والتمويل الذاتي والوطني لهذه المنظمات.

2. غياب استراتيجية تمكين شاملة، وضعف الوعي بأهمية التمكين ومفهومه الحقيقي لدى هذه المنظمات وأجهزتها التنفيذية والقدرة على التوجه إلى جميع الشرائح النسائية والقواعد الشعبية خصوصاً المرأة الريفية.

3. ضعف عملية بناء قدرات المنظمات النسائية وتحويلها إلى مؤسسات فاعلة ذات قيادات مؤهلة ومدرية.

4. الافتقار إلى التفاعل والتواصل وتبادل الخبرات مع الأطراف المختلفة ذات الخبرات والإمكانات.

5. وجود القوانين المقيدة لنشاط الجمعيات، فالتشريعات العربية تقيد بدرجات متفاوتة حرية تكوين الجمعيات وتخضعها عندما تنشأ لأشكال مختلفة من الإشراف والرقابة، ومحاصرة المنظمات النسائية والتضييق عليها، وعدم قدرة هذه المنظمات على الحصول على التسجيل القانوني لهذه المنظمات في بعض الدول العربية.

وأخيراً؛ تستحق الفجوات في النوع الاجتماعي الاهتمام لأسباب جوهرية وعملية حيث تعد المساواة في النوع الاجتماعي مهمةً بالأساس، فعلى سبيل المثال يعد التحرر من الحرمان المطلق من التعليم والرعاية الصحية أحد

حقوق الإنسان الأساسية لكل من الذكور والإناث على حد سواء، وتعد المساواة في النوع الاجتماعي أداة للتنمية؛ حيث تساعد على تعزيز الكفاءة الاقتصادية وتحسين المحصّلات التنموية، وبحسب تقرير التنمية في العالم لعام 2016 (Naem Akram, Abdul Hamid and saira Bashir, 2016) تعد المساواة في النوع الاجتماعي خطوة اقتصادية ذكية وتؤثر بشكل كبير على عملية التنمية، ويساهم توفير الوصول العادل من قبل الذكور والإناث إلى الفرص التعليمية والاقتصادية وتكوين الأصول في تعزيز الإنتاجية، علاوة على ذلك تساهم المساواة في النوع الاجتماعي في ضمان الرفاهية للأجيال القادمة، فعلى سبيل المثال أدى تحسن فرص التعليم والعمل المقدمة للنساء في تعزيز قدرتهن على التفاوض، الأمر الذي أدى لزيادة الاستثمار في صحة وتعليم الأطفال، أخيراً عندما تتاح للنساء والذكور فرصاً متساوية في المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والسياسية والتأثير على القوانين والسياسات ورسمي السياسات، فإن من المرجح أن تكون المؤسسات والسياسات أكثر إنصافاً وتمثيلاً للمجتمع ككل، وأصبح إجراء إصلاحات على مستوى السياسات ضرورة ملحة بغرض تعزيز عملية استحداث الوظائف للجميع، وبالنسبة للنساء لا تعد مثل هذه الإصلاحات كافية، فحتى عندما يتم استحداث الوظائف ستكون هنالك حاجة لاتخاذ تدابير إضافية للتغلب على سلسلة من المعوقات التي تقف أمام مشاركة الإناث في القوى العاملة ومن الضروري القيام بجهود مستهدفة ومنسقة على عدة أصعدة لغرض زيادة مشاركة الإناث في المجالات الاقتصادية والسياسية؛ وتتضمن هذه الجهود إحداث تغييرات في السياسات لضمان تحقيق المساواة للنساء بموجب القانون، وسد الفجوات المتبقية في مجالي الصحة والتعليم، وخفض درجة سوء المطابقة بين المهارات المتوفرة وما هو مطلوب في سوق الوظائف، وتشجيع مشاركة الإناث في الحياة المدنية والسياسية.

#### النتائج:

1. تسبب عدم المساواة بين الجنسين في الضعف في مشاركة الإناث في سوق العمل خاصة في الوظائف القيادية، وزيادة الجهل وتدني الوعي الأمر الذي يعكس سلباً على صحتهم وتربية أطفالهم وهذا يسبب أيضاً ارتفاع معدل الخصوبة (معدّل النمو السكاني) الأمر الذي يعكس سلباً على صحة الفرد من الناحية المحلية الإجمالية.
2. تمكن الأردن من سد الفجوة بين الجنسين في التحصيل العلمي وفي مجال الصحة مما أثر إيجاباً على رفد السوق الأردني بالأيدي العاملة المدربة والمؤهلة التي بدورها ساعدت من رفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي.
3. لم يستطع الأردن سد الفجوة بين الجنسين في مجال التمكين السياسي والمشاركة الاقتصادية.
4. واجه الأردن تحديات لسد الفجوة بين الجنسين منها المجتمع العشائري والعادات والتقاليد التي كانت عائقاً أمام مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية.

#### التوصيات:

1. بنشر ثقافة التشاركية بين الجنسين في العمل من خلال الدورات التدريبية.
2. تقديم قروض ميسرة للمرأة لزيادة إنتاجيتها في قطاع الزراعة والصناعات اليدوية وكذا زيادة تمكينها اقتصادياً.
3. زيادة الاعتماد على المرأة في الوظائف القيادية ورفع مستوى التنافسية بينها وبين الرجل.
4. تعزيز النمو الاقتصادي من خلال التحفيز الإناث بمنحهم حصصاً عادلة من العوائد الناشئة عما يبذلونه من عمل، وتصحيح مجال التنمية أكثر ملاءمة واستدامة عندما يستطيع الإناث من المشاركة في المؤسسات الاقتصادية والسياسية والإعراب عن احتياجاتهم وأولوياتهم في محافل صنع القرار.

#### المراجع:

1. أميرة محمد عمارة, تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر, مجلة الدراسات, المجلد التاسع عشر, العدد الأول, يناير, 2018.
2. السبتي, وارد, عدم المساواة في التعليم بين الجنسين وأثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تطبيقية للفترة (1980-2014), المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية, المجلد 4, العدد 2, 2017, ص59.
3. خالد عبد الوهاب البنداري, العدالة الاجتماعية والتنمية في ظل الثورات المصرية, كلية الإدارة والاقتصاد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا, 2016, ص41.
4. تقرير صندوق النقد الدولي, سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة, المجلس التنفيذي, الدورة الخامسة بعد المائة, 3 إبريل, 2012.
5. تقرير البنك الدولي عن: المساواة بين الجنسين والتنمية في أفريقيا شمال والشرق الأوسط, 2012, ص40.
6. صابر بلول, 2009 التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع, مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 25, العدد الثاني, ص28.
7. خطة عمل مجموعة البنك الدولي, المساواة بين الجنسين بوصفها اقتصاداً يتصف بالحكمة والبراعة, 2006.
8. تقارير الفجوة بين الجنسين العالمية, المنتدى الاقتصادي العالمي, 2006-2017.
9. تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا), مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2015-2016.
10. Dollar, David and Roberta Gatti, " Gender Inequality, Income, and Growth: Are Good Times Good for Women?," Policy Research Report on Gender and Development, Working Paper Series No. 1, 1999, pp.6, 18-21.
11. Pervaiz et al., 2011, Op.Cit, p.4.
12. Klasen, Stephan and Francesca Lamanna, "The Impact of Gender Inequality in Education and Employment on Economic Growth: New Evidence for A Panel of Countries," Feminist Economics, Vol.15, No. 3, (July), 2009, pp.91-132, p. 92.
13. (Global Gender Gap Index) World economic forum, the global gender gap reports 2017, P 4.
14. Naeem Akram, Abdul Hamid and saira Bashir (2016). Gender differentials in education and their impact on economic growth in Pakistan, Research Gate Website.



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



## اساليب المراجعة الالكترونية ودورها في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية

عبدالرحمن عادل الخليل عثمان

الطبيب المجتبي البلولة محمد

كلية التجارة - جامعة النيلين

كلية العلوم الإدارية - جامعة بحري

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان دور أساليب المراجعة الالكترونية في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية، وتوضيح دور أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أنَّ أساليب المراجعة الالكترونية في توفير التقارير المالية تتصف بملاءمة، كما أنَّ استخدام اساليب المراجعة الالكترونية يساعد في توفير تقارير مالية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها. قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها : التطبيق الصحيح لأساليب المراجعة الالكترونية لتحقيق جودة مخرجات النظم المالية ، التأهيل العلمي والعملية الجيد لأعضاء فرق المراجعة لزيادة المعرفة بأساليب المراجعة الالكترونية.

### ABSTRACT:

The aim of the study was to demonstrate the role of the method of review around the computer in achieving the quality of the outputs of financial systems, and to clarify the role of the method of review through the computer and achieve the quality of the outputs of financial systems. The study found a number of results, including: Electronic audit methods in providing financial reports are appropriate, and the use of electronic audit methods expands to provide financial reports that are characterized by their honest representation of the phenomena to be reported. The study made a number of recommendations, the most important of which are: the correct application of electronic audit methods to achieve the quality of financial systems outputs, the good scientific and practical qualification of members of the audit teams to increase knowledge of electronic audit methods.

الكلمات المفتاحية: أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي، أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي، جودة مخرجات النظم المالية.

### المقدمة :

قد زاد الاهتمام بالمراجعة الالكترونية من قبل المساهمين لمعرفة مدى صحة ودقة الحسابات بالمشأة بالإضافة إلى اتساع حجم المشروعات الذي أدى إلى اتساع دائرة مستخدمي القوائم المالية .ونظراً للتطورات التي تمر بها والتي يمكن أن نطلق عليها "ثورة تكنولوجيا المعلومات " هذه الثورة نشأت وانتشرت نتيجة لإنشطار وتطور أنظمة الحاسب الآلي و تغلغلها في كافة مجالات الحياة ،لقد أدى انتشار نظم الحاسب الآلي إلى اعتماد معظم منشآت الأعمال وغيرها من المنظمات بصورة أساسية في تشغيل بياناتها على أنظمتها ولم يقتصر الأمر على تشغيل البيانات ،بل امتد إلى استخدام هذه الأنظمة في نقل وتداول البيانات وتوصيلها إلى مستخدميها، وقد أثرت أنظمة الحاسب الآلي في مجال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات النظام المحاسبي وإجراءات تشغيل البيانات وعناصره الأساسية وعلى أنظمة الرقابة الداخلية ،وعلى أساليب وتوصيل المعلومات إلى المستخدمين ،مما فرض هذا التأثير واقعاً جديداً على مهنة المراجعة باعتماد أنشطة ومعاملات الوحدة الاقتصادية على الحاسب الإلكتروني مما أدى إلى ضرورة تواكب مهنة المراجعة والمراجعين مع هذا التطور وبرزت أهمية تغيير أساليبهم التقليدية

بأساليب مستحدثة تعتمد على أساليب تكنولوجية حديثة و أساليب تحليلية متقدمة لتنفيذ عملية الرقابة بكفاءة وفعالية.

يتمثل نظام جودة التقارير المالية بالمنشأة فيما يقوم بإنتاجه من تقارير مالية يعتمد مختلف مستخدميها على ما تتضمنه من معلومات تستهدف ترشيد القرارات المختلفة، ولزيادة درجة فاعلية هذه القرارات فإن ذلك يستلزم الاعتماد على معلومات جيدة وإدراك متخذيها لدرجة موثوقية هذه المعلومات. ومن هنا تظهر أهمية البحث عن كيفية تحقيق جودة التقارير المالية عن طريق أساليب المراجعة الالكترونية.

#### مشكلة الدراسة:

أضحى العمل الالكتروني من أهم السمات الغالبة على الكثير من الأنشطة بما فيها مراجعة الحسابات، سواء أكان مراجعة حول الحاسوب، أو خلال الحاسوب، أو حتى باستخدام الحاسوب. وبذلك تتحد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل هنالك علاقة بين أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية؟
2. هل هنالك علاقة بين أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثل في الآتي:

#### الأهمية العلمية:

تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال ما يمكن أن تسهم به في دراسة دور أساليب المراجعة الالكترونية وأثرها في تحقيق مخرجات النظم المالية وتحقيق جودة التقارير المالية؟ وما يمثله من إضافة للتراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة العلمية.

#### الأهمية العملية :

تمثلت الأهمية العملية لهذه الدراسة في النتائج التي يؤمل أن تسفر عنها من خلال ما يمكن أن تخدم به الباحثين والمهتمين في هذا المجال. كما أن من أهم النتائج المتوقعة لهذه الدراسة دور إجراءات المراجعة الالكترونية وأثرها في تقليل مخاطر النظم المالية وتحقيق جودة التقارير المالية!(دراسة حالة عينة من المصارف السودانية) تشكل أهمية. وكذلك إفادة المسؤولين والمختصين في مجال الدراسات المحاسبية والمصرفية والمالية بنتائجها.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مفهوم وأهمية وإجراءات المراجعة الالكترونية.
2. بيان دور أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية.
3. توضيح دور أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية.

#### فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى إختبار صحة الفرضيات التالية:

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية.

## منهجية الدراسة:

يستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتوضيح دور أساليب المراجعة الإلكترونية في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: عينة من المصارف السودانية.

الحدود الزمانية: العام 2021م

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة أساليب المراجعة الإلكترونية المتمثلة في أسلوب المراجعة حول الحاسب، ومن خلال الحاسب وعلاقتها بتحقيق جودة مخرجات النظم المالية.

الحدود البشرية: المحاسبون ، ومديرو المراجعة الداخلية ، ومديرو إدارة المخاطر وآخرين لهم علاقة بموضوع الدراسة بالمصارف السودانية.

## الدراسات السابقة :

### دراسة : منصور (2009م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المراجعة الداخلية والتعرف على المراجعة الإلكترونية في ظل نظم المعلومات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تطوير المراجعة الداخلية. استخدام نظام الحاسب الآلي في المراجعة الداخلية يؤدي إلى زيادة ثقة متخذي القرارات. واستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر معلومات أكثر دقة وفي وقت وجيز وأكثر كفاءةً من النظام اليدوي.

### دراسة : عبدالوهاب : (2010م) :

هدفت الدراسة إلى دراسة المراجعة الإلكترونية وبيان إجراءاتها وأساليبها ومعاييرها، وأثرها على جودة المراجعة. استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الاستنباطي لتحديد أنماط المشكلة، والمنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن استخدام المراجعة الإلكترونية يؤدي إلى اختصار وقت عملية المراجعة وتوفير الجهد، وتساعد المراجعة الإلكترونية على تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية مما يسهل تنفيذ عملية المراجعة.

### دراسة محمد: (2013م) :

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من المراجعة الإلكترونية في أعمال المراجعة وبيان إجراءات وأساليب المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية، واختبار مدى كفاءة الوسائل التقنية الإلكترونية للمراجعة ومقارنتها مع الوسائل التقليدية للمراجعة، وبيان مقدرة المراجعة الإلكترونية في زيادة الثقة للمراجع لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى صحة وصدق القوائم المالية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها إن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يحتاج إلى بيئة تدريبية متخصصة ويزيد من درجة الثقة والحيادية والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة.

### دراسة فرجاني: (2013م) :

هدفت الدراسة إلى بيان إجراءات وأساليب المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها استخدام الحاسوب يمكن المراجع من التخطيط بدقة لعملية المراجعة وعملية التدريب والتأهيل للمراجع في ظل المعالجة الآلية ضرورية جداً.

## دراسة عثمان : (2014م) :

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم وطبيعة المراجعة الإلكترونية وأثرها على عملية المراجعة، معرفة مدى أهمية التأهيل العلمي والعملي للمراجع للقيام بعملية المراجعة الإلكترونية في التقييم السليم للأداء المالي للمستشفيات بالسودان. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها، تقوم مكاتب المراجعة بعمل تدريبات كافية في مجال استخدام تقنيات الحاسوب لتأهيل كوادرها للقيام بعملية المراجعة الإلكترونية.

## دراسة، (Gebrayel and others , 2018):

هدفت الدراسة إلى دراسة الارتباط الفعال بين لجان المراجعة ومهمة المراجعة الداخلية، وأثرها على جودة التقارير المالية في عينة من الشركات العمانية. توصلت الدراسة إلى أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة ووجود وظيفة المراجعة الداخلية يؤثر إيجابياً على جودة المالية للشركة.

## دراسة عبدالوهاب ، (2019م) :

هدفت الدراسة إلى تحديد تطوير نظم المعلومات المحاسبية ومخاطر التمويل المصرفي وتأثير تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي. وخلصت الدراسة إلى أن البيانات التفسيرية الاستهلاك، والأحكام، والمبالغ ومدى ملاءمتها وتحليل شخصية العميل لمعرفة مدى إدارة العمل وكيف خلص إلى أن تصميم الائتمان يجب أن يساعد نظام الترميز على معرفة مدى التزام العميل وسلوكه النشاط المصرفي وتصميم نظام توفير الضمانات أو الرهون العقارية لتمكين معرف قدرة العميل على الدفع في حالة الإعاقة. الباحث يوصي أيضاً الباحثون ومركز البحوث إيجاد الحلول التي تساعد في توفير المعلومات المناسبة التي تساعد في الحد من مخاطر التمويل المصرفي.

يرى الباحث أن الدراسات السابقة تعرضت إلى أثر المراجعة الإلكترونية على المراجعة الداخلية والمخاطر الناتجة عنها ومدى تأثير إجراءات وأساليب المراجعة على موثوقية المعلومات المحاسبية. بينما تتعرض دراسة الباحث الحالية إلى التعرف على دور أساليب المراجعة الإلكترونية المتمثلة في أسلوب المراجعة حول الحاسب ومن خلال الحاسب في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية.

## المحور الأول: الإطار النظري لأساليب المراجعة الإلكترونية:

### مفهوم المراجعة الإلكترونية:

تعرف المراجعة الإلكترونية بأنها عملية جمع الأدلة لتحديد ما إذا كان استخدام الحاسبات

الإلكترونية في منشأة ما يحقق الأهداف التالية للمنشأة وهي المحافظة على رأس المال

والمحافظة على سلامة البيانات وسلامتها لتحقيقها بفعالية في الأنظمة وتحقق الكفاءة ( عمر ، 1984م) .

وأيضا تعرف بأنها عملية جمع وتقييم أدلة الإثبات لتحديد ما إذا كان استخدام الحاسبات في منشأة ما، ويؤكد سلامة بياناتها

ويحقق أهدافها بفاعلية وتستخدم مواردها بكفاءة ( جمعه ، 1999م) .

كما عرفت بأنها مجموعة من الأشخاص والإجراءات ومعدات التشغيل للبيانات

التي تقوم باختبار وتخزين وتشغيل واسترجاع البيانات، وذلك بهدف تخفيف درجة عدم التأكد المرتبطة باتخاذ القرار (عبد الحميد، 2005م

).

وعرفت أيضاً بأنها مجموعة تقييم أدلة الإثبات بهدف تحديد ما إذا كان استخدام نظام الحاسب الإلكتروني يساهم في تحقيق أهداف المراجعة

سواء كانت تتعلق بإبداء الرأي، وتأكيد سلامة البيانات الواردة وتحقيق أهداف الإدارة قيها علياً ( الراوي ، 1999م) .

كما تعرف بأنها عملية جمع الأدلة الثبوتية وتقريرها إذا كانت الحاسبات الإلكترونية في

منشآت متحققاً لأهداف التالفة للمنشآت وهي المحافظة على رأس المال، والمحافظة

علتنا كمال لبيان اتوسلامتها، وتحقيق الفعالية في الأنظمة، وتحقيق الكفاءة في الأنظمة (محمد، 2009م).

يري الباحثان أن عملية المراجعة الإلكترونية تعني الإجراءات والأساليب المتبعة للتحقق من صحة إدخال البيانات ومعالجتها بصورة سليمة لتحقيق أعلى جودة في مخرجات النظم المالية.

### أهمية المراجعة الإلكترونية:

ظهرت أهمية مراجعة نظام المعلومات المحاسبية نتيجة لطبيعة عالم التكنات

الاقتصادي، وتعاضد حجم التجارة العالمية وضخامة الاستثمارات

تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم اتصالات، عليه

يمكن تناول أهمية المراجعة من خلال شرح الآثار السلبية التي خلقتها المتغيرات

المراجعة حيث ظهرت الحاجة الملحة لخدمة نظم المعلومات الإلكترونية فيما يلي هذا السلبات (السيد، 2009م):

1- ضعف الموقفاً التنافسي بين مكاتب المحاسبة والمراجعة أمام مكاتب المحاسبة والمراجعة الأجنبية :

يعد ضعف الموقفاً التنافسي بين مكاتب المحاسبة المحلية أمام مكاتب الأجنبية

والخوف من سيطرة هذا المكاتب هيمنتها على سوق المهنة في الدول النامية نتيجة

للتفوق النسبي الذي تتمتع به المكاتب الأجنبية في مجال استخدام الأساليب وبرامج

المراجعة الإلكترونية الجاهزة، وتقديم سائل جمع المعلومات بسهولة الاتصال بها.

2- فقدان الكثير من عملاء المكاتب الصغيرة والمتوسطة الحجم:

إثبات المكاتب

الصغيرة والمتوسطة الحجم تحتاج التحسين نفسها هذا وقد يكلفها الكثير من الاستثمارات والأموال الضخمة التي لا تقدر عليها مما أدى

إلى اتجاه العملاء للمكاتب الكبيرة لمتقدمهم عندما تبذل تكلفة أقل وجهد أعلى.

3- استقطاب المكاتب الأجنبية المحاسبة والمراجعة ذوي الخبرات الكفاءات والفعالية من المكاتب المحلية: ويتم ذلك من خلال إقرارات

المرتبات الكبيرة التي تستطيع المكاتب المحلية توفيرها مما يزيد من التهديد وفقدان المزايا المهنية التي لا تسمح بها هذه

المكاتب في ظل الالتزام بتحديد السوق العالمية من القيود والحوافز في إطار اتفاقية الالتزامات.

4- التزام تسريع بعض المعلومات لها خارجياً: إن دخول المكاتب المهنية المحاسبية

ومكاتب الخدمات الاستثمارية الأجنبية يؤدي إلى إلحاق الأضرار باقتصاد القوم مع

الإضعافنا الموقفاً التنافسي للشركات المحلية وذلك نتيجة تسريع معلوماتها خارجياً (عطا الله، 1994م)

يتضح للباحثين من خلال أهمية المراجعة الإلكترونية أنها تتمثل في تساو وخبرة مكاتب المراجعة والمحاسبة الأجنبية والمطوية تحتل

بتماسقها بمكاتب المراجعة الأجنبية توجهها للمكاتب المحلية.

### أساليب المراجعة الإلكترونية:

على الرغم من آثار الكثيرة المرافقة لاستخدام الحاسوب في إدارة البيانات المحاسبية فإن معايير المراجعة

المقبولة والمتعارف عليها المتأثر، فقد بقيت المفاهيم الأساسية ومستويات المراجعة المعروفة هي الإطار العام لعملية المراجعة

يدوية كانت أم محاسبية (اشتوي، 1990م).



أيأنا للاختلاف بين المراجعة في بيئة الحاسوب وبين المراجعة اليدوية فقط في إجراء اتالمستخدم في تنفيذ عملية المراجعة والتي تعتمد على إمكانية الحاسوب كلياً أو جزئياً بحسب مستوي تطور النظام وبحسب خبرة المراجع. توجد عدة أساليب تبحثنا استخدام الحاسوب في عملية المراجعة منها (الميهي، 1998م) :

1- أسلوب المراجعة حول الحاسب: يقوم المراجع بتتبع مسار المراجعة من نقطة دخول البيانات في جهاز الحاسب ثم يعيد متابعتها عند نقطة خروجها من الجهاز فيشكك لتقرير مطبوعة، ولكن لا يهتم المراجع بأساليب الرقابة المحاسبية المستخدمة أو غير المستخدمة في معالجة البيانات، وذلك نظراً لافتراضية، أدقة المخرجات التقارير تعتبر في حد ذاتها مؤشراً على صحة أساليب معالجة البيانات بما أنهم التأكد من صحة المدخلات) .

2- أسلوب المراجعة من خلال الحاسب:

يستخدم هذا الأسلوب في مجالينهما (مارك، 2002م) :

أ- مجال التحقيق من أوجه التشغيل: ويقوم المراجع بالتحقيق من أن البرامج التي تستخدم بالفعل في عملية المعالجة هي نفس البرامج المصرح بها ولم تحدث عليها أي تعديلات غير مصرح بها.

ب- معالجة التحقيق من نتائج التشغيل: وهي تعني التأكد من صحة ودقة النتائج المتولدة من تشغيل البيانات وذلك عن طريق استخدام الحاسب في إجراء الاختبارات الأساسية.

ج- أساليب أخرى:

هناك أساليب فرعية أخرى يمكن أن تندرج تحت أسلوب المراجعة من خلال الحاسب والتي تتناول لقيامها بالتأكد من الالتزام بوسائل الرقابة ومنصحة البرامج واختيار جوانب المعالجة التي تتمثل في (راضي، 2001م) :

- مجموعة الحالات الاختبارية

وهي عبارة عن العمليات الاختبارية التي يقوم المراجع بإعدادها للبيانات التي لا يمكن استثنائها عن تنفيذ عمليات المعالجة وتشغيل البيانات إلكترونياً وذلك تحت الظروف العادية للتشغيل ويستكمل المراجع فحصه عن طريق مقارنة النتائج التي حصل عليها من معالجة البيانات اتالحالات الاختبارية إلكترونياً مع مجموعة الإجابات السابقة أعدادها يدوياً في ورقة عمل المراجعة ويتم فحصاً بأسباباً مختلفة هذا لنتائجها أن يشتمل اختبار البيانات كالحالات التي يرغب المراجع في اختبارها (نصر، 2004م).

- مراجعة برامج الحاسب الإلكترونية: استخدم مجموعة الحالات الاختبارية في المراجعة يعتمد على مدى سلامة وصحة برنامج التشغيل المستخدمة حيث يمكن لمعدي المستخدم مبرمج التحليل على استخدام بيانات الحالات الاختبارية وذلك عن طريق الإستبدال للبرامج الغير صحيحة والجاريا استخدامها بالبرامج الصحية والمعتمدة عندما يطلب المراجع البرامجلعلا اختبار المراجعة للتحقق من سلامة وصحة معالجة وتشغيل البيانات. (Robinson, Volonino, Linda and Stephen R.) .

- أسلوب تحقيق خريطة المراجعة: تتبع هذا الأسلوب يتم فحص خريطة التدقيق والتي تعكس من نطاق المعالجة الخاصة بتطبيق معين بدلاً من فحص كل سطر من سطور البرامج المكتوبة ومن ثم فإن هذا الأسلوب يعتبر تطويراً لأسلوب فحص تعليمات البرامجلعلا وهذا الأسلوب الأكثر انتشاراً واستخدام الحاسب في إعداد خرائط المراجعة آلية مقابل للبرامجلعلا (لطي، 1992م).

يمكن للمراجع أن يعد يدوياً خريطة المراجعة على أن تقا صيلاً للضرورة إلا المد الذي يمكنه متابعة كل سطر في البرامج الأمر الذي يؤدي لنهاية الأسلوب بفحص تعليمات البرامج.

- أسلوب التشغيل المتزامن هو أسلوب أكثر تطوراً من الناحية الفنية حيث يتم تصميم برامج لها صفة الإشراف على عمليات التشغيل وظائف ضبط العمليات العادية وطبقاً لتقرير عن هذا العمل والبيانات الخاصة بها ومن ثم يمكن أن يسمي هذا الأسلوب بالمراجعة المستمرة بالاستثناء ويتطلب هذا الأسلوب ضرورة مشاركة المراجع

الخارجية في تصميم النظام وفي وضع خطط الرقابة الخاصة به. كما يتطلب أيضا ضرورة الاعتماد على المراجعة الداخلية لأنها هي التي تستتولم متابعة تشغيل هذا البرنامج وتجميع التقارير الناتجة عنها ويزداد الاتجاه في الوقت الحاضر نحو استخدام هذا الأسلوب بنظر الزيادة التعقيد في نظام التشغيل الإلكتروني والبيانات مع الكمالها للمنا عمليات التقييم بها المشرو وعلمدار العام، وكثرة الأخطار المصاحبة لأسلوب المعايير لإحصائية مما يحتم ضرورة الاعتماد على المراجعة الداخلية والأدوات المتاحة لها والتقارير الناتجة عنها (يعقوب ، 2012م).

## المحور الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة مخرجات النظم المالية: مفهوم النظم المالية:

تعرف بأنها مجموعة من الأجزاء المتكافئة والمتربطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الكترونيا ويتم تخزين البيانات كمداخل ثم تشغيلها وإنتاج نتائج كمخرجات وفقاً لتعليمات البرنامج ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل (الفيومي ، 1990م) . كما عرف بأنه نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية ( Melumad , N. D. and Nissim , D. , 2008).

وتعرف بأنها مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على أجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية (الشنطي ، 2003م) . وعرف بأنه استخدام الحاسبة الإلكترونية في نظم المعلومات المحاسبية والتي قد حلت العديد من المشاكل من جراء استخدام النظام اليدوي وأنه يقلل من الوقت والجهد و هي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات بالإضافة الى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الإدخال (Zhang , W , 2009)

### جودة مخرجات النظم المالية:

تعتبر التقارير المالية هي من مخرجات النظم المالية ويمكن تعريف التقارير المحاسبية علماً أنها " التقارير التي تولد عن النظام المحاسبي في الوحدة والشركا بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف ووضع الخطط الملاءمة لتحقيقها لهذا الهدف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المتعددة . وبهذا فالقارير تعتبر أداة للتخطيط وسيله رقابية عن نشاط الوحدة والشركا للدقاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا مترجمة دراسة البيانات الواردة فيها ، وتجسيدها في صور تقارير مالية محاسبية ، وتقديمها للمسؤولين عنها في الأقسام المختلفة . وتتضمن التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي على التقارير المالية والإحصائية إضافة التقارير التشغيل اليومية والأسبوعية وتتمثل الخصائص الرئيسية لجودة مخرجات النظم المالية في الآتي: (عبدالدائم ، 2004م):

- 1 - ملاءمة معلومات التقارير المالية : بما أن التقارير توجه للمستويات الإدارية المختلفة وتُقاس كفاءتها وفعاليتها وفقاً لاحتياج كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات تلذاً يجب أن تكون التقارير مناسبة مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية ، ويتحقق هذا المعيار من خلال :
  - مراعاة محتوى المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار .
  - تطبيق مبدأ " الإدارة بالاستثناء " بحيث تعرض الانحرافات التي تتصف بالجوهريه على المدير فقط.

ونجد أنها كاختلاف بين محتوى توصيل التقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية وبين محتوى مستوى  
تجميع التقارير الموجهة لإدارة العليا ( M.S.2005، and Beasley، R.J.، Elder، A.A.،Arenas)

## 2- الموثوقية في معلومات التقارير المالية:

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانه المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها فمن البديهي أن الحسابات (المعلومات  
المحاسبية) المدققة يعتمد عليها أكثر من الحسابات غير المدققة، وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلاً ومضموناً مع  
الحسابات المدققة. وتعني هذه الخاصية تحقيق منفعة المعلومات المحاسبية للمستخدمين، وتعني أيضاً لأرقام  
الواردة في القوائم المالية ينبغي أن تعبر بشكل صادق عن الأحداث والمعاملات التي قامت

بها الوحدة الاقتصادية، وتشكل خاصية التمثيل لصادقاً تمثلت في شمولها لاحتياجات، والحياد،  
والخلو من الأخطاء، ويعني بالاكتمال أن تعكس المعلومات المحاسبية صورة واضحة ومفهومة عن الأحداث  
الاقتصادية لئلا تترك معلومات مضللة أو إخفاء معلومات منشأها نيفقد فائدة المعلومات المحاسبية، أما

الحياد في اختيار عرض المعلومات المحاسبية مندونا التحيز لطرف لحدسنا بطرف آخر،  
منا الأخطاء يعنى عدم وجود أخطاء أو إخفاء للأحداث الاقتصادية (الجزراوي، 2008م).

## إجراءات الدراسة الميدانية :

تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية في الخطوات التي اتبعتها الباحثة في تصميم استبانة الدراسة الميدانية ووصفا  
لمجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة وتقييم أدوات القياس وذلك على  
النحو التالي:

## أداة الدراسة:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة تم تصميم الاستبانة لدراسة (أساليب المراجعة  
الإلكترونية في تحقيق جودة مخرجات النظم المالية)، الاستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية  
وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة.

حيث تم تصميم استبانة الاستقصاء لتفي بالغرض المطلوب لمجتمع الدراسة والعينة المختارة، وبعدها تم إعداد  
الاستبانة في صورتها النهائية واشتملت على قسمين:

القسم الأول: تضمن البيانات الأولية لأفراد العينة وهي المؤهل العلمي، التخصص العلمي، والمؤهل المهني،  
المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوي على عدد (21) عبارة موزعة على النحو التالي:

جدول رقم (1) : توزيع عبارات الاستبانة

م	محاور الدراسة	عدد العبارات
1	المحور الأول	7
2	المحور الثاني	7
3	المحور الثالث	7

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الاستبيان 2021م.

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المصارف السودانية- الخرطوم وعلى وجه الخصوص العاملين الذين تربطهم صلة بموضوع الدراسة من المحاسبين ومديري المراجعة الداخلية ومديري إدارة المخاطر والمدير العام. **عينة الدراسة:**

كما تمّ اختيار مفردات عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق العينة العشوائية. حيث تم توزيع (100) استبانة وتم استرجاع عدد (93) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (93) %.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحث بترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمّ تفرغ البيانات التي تمّ جمعها من خلال الاستبيانات وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *"Statistical Package for Social Sciences"* ومن ثمّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة، ولقد تمّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. إجراء اختبار الثبات (*Reliability Test*) لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام "معامل إلفا كرونباخ" (*Cronbach's Alpha*). وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عن (60%).

2. أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة)، للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حدى، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي لإجابات العينة باستخدام مقياس ليدكارت الخماسي لقياس اتجاه آراء المستجيبين.

3. أساليب الإحصاء الاستدلالية: وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام - أسلوب

#### الانحدار الخطي

#### تقييم أداة الدراسة:

تم اختبار الاتساق والثبات الداخلي وذلك بالتأكد من خلو المقياس من الأخطاء أي درجة الاتساق الداخلي بين العبارات المختلفة والتي تقيس متغير ما، والثبات يعنى الاستقرار أي الحصول على نفس القيم عند إعادة استخدام أداة القياس وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة المقياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه. لاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على الأسئلة تم احتساب معامل المصادقية ألفا كرونباخ (*Alpha-cronbach*) وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ 60%. وقد تم إجراء اختبار المصادقية على إجابات المستجيبين لجميع محاور الاستبانة وجاءت نتائج التقدير كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) : نتائج اختبار ألفا كرونباخ لعبارات فرضيات الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	7	0.850
المحور الثاني	7	0.760
المحور الثالث	7	0.830
جميع محاور الدراسة	21	0.871

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الاستبيان 2021م.

توضح نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرونباخ لجميع محاور الدراسة أكبر من (87.1%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع فرضيات الاستبانة سواء كان ذلك لكل محور على حدا أو على مستوى جميع المحاور، وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

اختبار الفرضيات:

### 1. اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية". هدف وضع هذه الفرضية إلى التعرف على دور استخدام أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي كمتغير مستقل (X)، وجودة مخرجات النظم المالية (Y<sub>1</sub>) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (3): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الأولى

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	ختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	8.21!	2.410	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	7.01!	0.557	$\hat{\beta}_1$
			0.692	معامل الارتباط (R)
			0.450	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )
			49.169	اختبار (F)
				النموذج معنوي

$$Y_4 = 2.400 + 0.457X$$

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي كمتغير مستقل، وجودة مخرجات النظم المالية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.692).
  - بلغت قيمة معامل التحديد (0.450)، وهذه القيمة تدل على أن أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي كمتغير مستقل يؤثر بـ(35%) على جودة مخرجات النظم المالية (المتغير التابع).
  - نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (49.169) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  - 2.410: متوسط جودة مخرجات النظم المالية عندما يكون أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي تساوي صفراً.
  - 0.557: وتعني زيادة أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وحدة واحدة يزيد من جودة مخرجات النظم المالية بـ45.7%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة حول الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية" قد تحققت.

اختبار الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وتحقيق جودة مخرجات النظم المالية".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي على جودة مخرجات النظم المالية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي كمتغير مستقل (X)، وجودة مخرجات النظم المالية (Y5) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثانية

معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{\beta}_0$	12.868	0.000	معنوية
$\hat{\beta}_1$	6.917	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.687		
معامل التحديد ( $R^2$ )	0.445		
اختبار (F)	47.952		النموذج معنوي

$$Y5 = 2.877 + 0.357X$$

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالاتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي كمتغير مستقل، وجودة مخرجات النظم المالية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.687).
  - بلغت قيمة معامل التحديد (0.445)، وهذه القيمة تدل على أن أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي كمتغير مستقل يؤثر ب(34.5%) على جودة مخرجات النظم المالية (المتغير التابع).
  - نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (47.952) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  - 2.977: متوسط جودة مخرجات النظم المالية عندما تكون أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي تساوي صفراً.
  - 0.457: وتعني زيادة أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وحدة واحدة يزيد من جودة مخرجات النظم المالية بـ 35.7%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الخامسة والتي نصت على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي وجودة مخرجات النظم المالية" قد تحققت.

#### النتائج:

بناءً على الإطار النظري والدراسة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- 1/ تساعد أساليب المراجعة الإلكترونية في توفير تقارير مالية ملائمة.
- 2/ توفر أساليب المراجعة الإلكترونية معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
- 3/ تساعد أساليب المراجعة الإلكترونية في تحقيق مصداقية التقارير المالية.
- 4/ يمكن استخدام أسلوب المراجعة من خلال الحاسب الآلي في توفير معلومات محاسبية تتميز بالموثوقية.

5/ يوفر استخدام اساليب المراجعة الالكترونية في توفير معلومات خالية من التحيز.  
6/ يساعد استخدام اساليب المراجعة الالكترونية في توفير تقارير مالية تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.

#### التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- 1/ التطبيق الصحيح لأساليب المراجعة الالكترونية لتحقيق جودة مخرجات النظم المالية.
- 2/ التأهيل العلمي والعملية الجيد لأعضاء فرق المراجعة لزيادة المعرفة بأساليب المراجعة الالكترونية.
- 3/ على مكاتب المراجعة الاهتمام بإنشاء دورات تدريبية مستمرة للتعرف على أساليب وإجراءات المراجعة الالكترونية والتطور الحاصل فيها.
- 4/ زيادة التخصص المهني للمراجعين الخارجيين من خلال الالتزام بالإلمام بأساليب المراجعة الالكترونية.
- 5/ على المنشآت المختلفة توفير كافة المعينات التي تساعد مكاتب المراجعة في التطبيق الصحيح لأساليب المراجعة الالكترونية.
- 6/ احتفاظ المنشآت بنظم مالية تتصف بالجودة لتسهيل عملية المراجعة وتحقيق جودة مخرجات النظم.

#### المراجع:

1. جمعة ، أحمد حلمي (1999م) ، المراجعة الحديثة للحسابات ، (عمان: دارالصف للنشر والتوزيع.
2. استيفناً .مارك ( 2002 م )ج، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، المفاهيم والتطبيقات، ترجمة: د. كمال الدين سعيد، الرياض: دار المريخ للنشر، م).
3. يعقوب، أغمين ( 2012م) ، أثر المعالجة الآلية للبيانات على المراجعة الخارجية من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة).
4. لظفي ، أمينا السيد أحمد ( 1992م ) ، اساليب المراجعة لمراقبة الحسابات والمحاسبين القانونيين، (القاهرة: دار النهضة العربية،).
5. عبد الحميد ، حسن، مدخل مقترح لمراجعة وتدقيق نظم المعلومات تقيض الاتجاهات المعاصرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مجلة الدراسات التجارية، العدد، 2005 م) .
6. الميهي ، رمضان عبد الحميد، نظم المعلومات المحاسبية، المفاهيم والتطبيقات، (القاهرة: جامعة الزقازيق، مكتبة كلية التجارة، ط2، 1998 م) .
7. السيد ، سيد عطا الله، نظم المعلومات المحاسبية (2009م) ( عمان: دار الراية للنشر والتوزيع،).
8. محمد ، عماد صالح ، المراجعة الإلكترونية وأثرها في كفاءة أداء عملية المراجعة، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2007م).
9. لطيفة ، لطيفة ( 2013م ) ، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للبيانات، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير (الاسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، جامعة المنوفية،).
10. عبد الوهاب ، محمد حسن ( 2010م ) ، أثر المراجعة الإلكترونية على جودة عملية المراجعة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،).
11. عمر ، محمد حسن ( 1984م ) ، المراجعة والرقابة الداخلية، اعمال الحسابات الالكترونية (ب.م.د.م).

12. عبدالدائم ، محمد ( 2004م ) ، أمن الشبكات الخاصة، ندوة مراجعة وتدقيق أمن نظم المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية (القاهرة): .
13. عثمان ، زميل عوض الكريم أحمد (2014م ) ، المراجعة الإلكترونية ودورها في تقويم الأداء المالي للمستشفيات الخاصة بالسودان، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة في المحاسبة (الخرطوم: جامعة الزعيم الأزهرى)، .
14. عطا الله ، محمشوقي (1994م) ،دراسات مقدمة في المراجعة ( القاهرة: مكتبة الشباب .
15. منصور ، أسماء فتح الرحمن (2009م ) ، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تطوير المراجعة الداخلية، (الخرطوم: رسالة ماجستير، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الدراسات التجارية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، غير منشورة).
16. محمد ، الفيومي ، مقدمة الحسابات الإلكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، (1990).
17. الشنطي ، محمد قاسم محمد (2003م )،نظام المعلومات المحاسبية، (الإسكندرية: دارالجامعة للنشر،).
18. آشتيوي ، إدريس عبدالسلام، المراجعة: معايير وإجراءات (بنغازي: دارالجمهورية للنشر والتوزيع، 1990م) .
19. عثمان ، تهانيسين محمد (2009م) ، دور المراجعة الإلكترونية في تصنيف جودة توقعات تقرير مراجعة (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة) .
20. الراوي ، حكمت أحمد، ( 2004م ) ، تطبيقات المحاسبة على الحاسوب ( عمان: دارالمستقبل للنشر والتوزيع).
21. شحاته ، عبد الوهاب نصر، شحاته السيد، ( 2004م ) مراجعة الحسابات البيئية الخاصة وأسواق المال والتجارة الإلكترونية (الاسكندرية: دارالجامعة).
22. راضي ، محمدي، ( 2011م) موسوعة المراجعة المتقدمة، (الاسكندرية: دارالتعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع) .
23. الجزراوي ، إبراهيم ، وآخرون ، ( 2008م ) أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، م).
24. عبد الوهاب، محمد فضل المولى (2019م) أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، دراسة تطبيقه على بنك أمدمان الوطني، جامعة الضعين، السودان، رسالة دكتوراه،.
25. dle River, N.J.:Prentice Hall. 2004, p19<sup>1</sup> .Volonino, Linda and Stephen R. Robinson "Principles and Practices of Information Security". Upper Sad 9.
26. Arens, A.A., Elder, R.J., and Beasley, M.S.(2005). Auditing and Assurance Services, An integrated approach. 11 Edition. Prentice-Hall. P: 4
27. Melumad , N. D. and Nissim , D. , 2008 , " Line-Item Analysis of Earnings Quality " , Foundations and Trends in Accounting, Columbia Business School, Columbia University, New York , NY , USA , 3 ( 2 – 3 ) , P.P. 87 – 221
28. Zhang , W , 2009 , " CEO Tenure and Earnings Quality " , School of Management , University of Texas at Dallas , December 30<sup>th</sup> , P.P. 1 – 47.
29. Gebrayel, E., Jarrar, H., Salloum, C., & Lefebvre, Q, (2018). " Effective Association Between Audit Committee and the Internal Auditor Function and its Impact on Financial Reporting Quality: Empirical Evidence From Omani Listed Firms, International", Journal of Accounting, Vol. 22, No. 2,





كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



## دور الإتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية " دراسة ميدانية علي عينة من المنشأة الصناعية "

محمد إبراهيم عبدالله العوض

### المستخلص :

هدفت الدراسة الي التركيز علي الدور الإستشاري والتوكيدي كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة ومدى مساهمتها في دعم الميزة التنافسية، حيث أن الشركات الصناعية توجد بها عدة منافسة في عملية بيع منتجاتها. استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة لجمع البيانات الميدانية من العاملين في شركة دال للصناعات والذين لهم علاقة بموضوع الدراسة. توصلت الدراسة الي ان نتائج تثبت صحة الفرضيات، حيث ان الدور الإستشاري للمراجعة الداخلية ساهم في دعم الميزة التنافسية و الدور التوكيدي للمراجعة الداخلية ساهم في دعم الميزة التنافسية.

### ABSTRACT:

The objective of the study is to focus on the advisory and confirmatory role as one of the contemporary trends of internal auditing and the extent of its contribution to the blood of competitive advantage. The study used the questioner for the data collection. Main from those whom work in the dal industrial company and those whom are related to the study. The study found out that the result proves the hypothecs. Whereas role as

one of the contemporary trends of internal auditing contribute to the competitive advantage.

**الكلمات المفتاحية :** الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ، الميزة التنافسية.

#### **المقدمة:**

تعاظم الاهتمام بمفهوم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة خلال العقود القليلة الماضية، وخاصة في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا في عقد التسعينات من القرن العشرين ، كذلك ما شهده الاقتصاد الأمريكي مؤخراً من تداعيات الانهيارات المالية بغرض الرقابة علي المخاطر ,وتؤدي الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية إلي ضمان دقة التقارير المالية وفعالية وإجراءات الرقابة الداخلية وذلك من خلال مجموعة من الأسس والإجراءات التي تستخدم لإدارة الشركة من الداخل سواء من النواحي القانونية أو التمويلية أو المحاسبية فإن وظيفة المراجعة الداخلية تقدم أنشطة استشارية لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات, وأخرى تأكيدية تتمثل في توفير تأكيد معقول حول موثوقية وملائمة المعلومات ونظم الرقابة الداخلية بشأن الإدارة.

#### **مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة مدى إمكانية وضع مجموعة من المؤشرات والمقاييس لكل إجراء من الإجراءات اللازمة لخطوات العمل بما يساعد إدارة المراجعة الداخلية, بناءً علي ذلك يمكن إيجاد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل هنالك علاقة بين الدور الإستشاري كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية ؟

- هل هنالك علاقة بين الدور التوكيدي كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية ؟

#### **أهمية الدراسة:**

- محاولة الباحث بتطوير الدور الإستشاري بحسب التوجهات المعاصرة للمراجعة الداخلية.  
- توضيح ادوار المراجعة المتمثلة في الدور التوكيدي والإستشاري ومدى مساهمتها في تحقيق قيمة مضافة للمنشآت الصناعية.

#### **أهداف الدراسة:**

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- قياسالعلاقة بين الدور الإستشاري كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية و دعم الميزة التنافسية

- إختبارالعلاقة بين الدور التوكيدي كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية؟

#### **فرضيات الدراسة :**

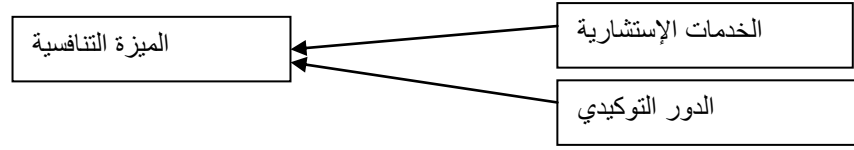
لتحقيق اهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :

**الفرضية الاولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الإستشاري كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوكيد كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية.

#### **نموذج الدراسة**

## المتغير المستغل: الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية المتغير التابع: الميزة التنافسية



### الدراسات السابقة

#### دراسة مها: (2015م) :

هدفت الدراسة إلي توضيح الدور الذي يمكن ان تلبيه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية في المدارس الخاصة، ايجاد وسيلة يمكن ان تنفذ منها المدارس الخاصة كاداة قوية يمكن ان تلوح في درجة شبع التنافس القائم بين القياس المحاسبي لتكاليف الانشطة الاجتماعية ودعم الميزة التنافسية في المدارس الخاصة توصلت الدراسة الي أن حرص المدارس الثانوية الخاصة علي امتلاك نظام محاسبي يسمح لها بقياس تكاليف الأنشطة الاجتماعية التي تدعم الميزة التنافسية لها .

#### دراسة: عوض: (2015 م):

تمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤلات الآتية : ما مدي تأثير تبني حوكمة الشركات في الحد من مخاطر المراجعة، ما اثر ادارة المخاطر في الحد من مخاطر المراجعة هدفت الدراسة للتعرف علي الدور الذي تلعبه الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية، التعرف علي مفهوم وأهمية المراجعة الداخلية والاتجاهات المعاصرة لها توصلت الدراسة إلي أن تعمل المراجعة علي علي تقديم المعلومات الملائمة للجنة المراجعة والتي تساعد في اداء مهامها الاشرافية عند الالتزام بمعايير السلوك المهني للمراجعين تقل من مخاطر الالتزام.

#### دراسة alex – Hsisen (2016م):

هدفت الدراسة إلي معرفة ذلك الأثر علي الشركات الصغيرة والمتوسطة ف ماليزيا التي تمثل 99.2% من إجمالي المؤسسات التجارية وهي أكبر نسبة للمؤسسات في ماليزيا وقد تم دراسة التنافسية في دراسة الحالية وأخري نهج استقصائي لجمع البيانات من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال التصنيع توصلت الدراسة الي أن إدارة المعرفة لها علاقة إيجابية وذات أهمية مباشرة مع كل الميزة التنافسية من خلال نتائج الاستبيان وبشكل ملحوظ علي الميزة التنافسية

#### دراسة يوسف: (2017م):

تمثلت مشكلت الدراسة في الاجابة علي الاسئلة الآتية :هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهندرة وجودة المنتج , هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهندرة وتكلفة المبيعات , وهل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الهندرة ووقت التسليم, وهدفت الدراسة الي التعرف علي أدبيات الهندرة ودورها في رفع كفاءة المنظمة, التعرف علي التعرض للتجارب الناجحة للمؤسسات التي تتبنى أسلوب الهندرة. توصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها :وجد علاقة تكاملية بين الهندرة والميزة التنافسية .

#### دراسة داؤود: (2017م):

تمثلت مشكلت الدراسة في محاولة التعرف علي دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات السودانية , وهدفت الدراسة علي اختبار العلاقة والتأثيرين التخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية وتوصلت الدراسة الي ان شركات الاتصالات السودانية وضعت رؤية ورسالة واضحة لكل

الموظفين، ووضعت أهداف استراتيجية محددة ومكتوبة لدي جميع العاملين والتي تعكس نجاح هذه الشركة في تحقيق أهدافها

**الإطار النظري للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية :**

**أولاً: مفهوم المراجعة الداخلية :**

تعرف المراجعة الداخلية بأنها نشاط التأكيد والنصح المستقل والموضوعي الذي يتم إجرائه للإضافة القيم وتحسين عمليات المنظمة أن المراجعة الداخلية تساعد المنظمة علي تحقيق أهدافها عن طريق استحضار مدخل منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعملية الحوكمة. هي مراجعة العمليات والمستندات الخاصة بالمشروع بمعرفة المشروع نفسه وهي عملية يؤديها المراجع الداخلي وإذا كان حجم المشروع كبيراً نجد عادة ضمن التنظيم الداخلي للمشروع كما أن هذه المراجع الداخلي أو أعضاء خاضعين للإدارية بأوامرها يؤدون وظيفتهم تطبيقاً للقواعد واللوائح والمنشورات والتعليمات التي تصدرها خاصة قد تختلف عما هو متبع شأنها من القواعد الفنية العامة.

**ثانياً: أهمية المراجعة الداخلية :**

تساهم وظيفة المراجعة الداخلية من خلال حوكمة الشركات في العديد من المنظمات منذ الأربعينات تقريباً وقد تطور هذا الدور علي مر الزمن ليشمل حالياً تهتم المخاطر والتوكيد الرقابة وأعمال الالتزام وهي أدوار تصب مباشرة في حوكمة الشركات ، ولذلك يحظى هذا الدور بأهمية متزايدة في ظل المتطلبات الجدية المفروضة بموجب قانون ساريون اوكلبي الصادر عام 2002.

**ثالثاً: مفهوم الخدمات الاستشارية :**

الاستشارية في المهام التي رضت نفسها علي مراجعة الحسابات ، صاحب الخبرة والدراية والفلسفة عن تفاصيل وحقائق الأجرور الخاصة بالمنشأة محل المراجعة وحينئذ توسعت مكاتب المراجعة في تقديم الخدمات الاستشارية نتيجة دوافع وعوامل تشجيع مراجعي الحسابات لتقديم تلك الخدمات.

عرفت الاستشارية المهنية بأنها عبارة تلك الخدمات التي يؤديها شخصي مؤهل أو مجموعة أشخاص بغرض مساعدة الإدارة علي حل المشاكل التي تواجهها لتحسين قدرتها علي القيام بوظائفها لتحقيق أهداف المشروع ، وذلك طبقاً لمستويات أداء وخطوات محدودة دون أن يشارك في عملية اتخاذ القرارات.

عرفت الخدمات الاستشارية بأنها الخدمات المهنية التي تحسن جودة المعلومات او سياقها لمستخدمي المعلومات.

**رابعاً: خصائص الخدمات الاستشارية**

هنالك العديد من الخصائص التي يجب مراعاتها من قبل مكاسب المراجعة عند قيامها بتقديم الخدمات الاستشارية :

- تتم وفقاً لخدمات و رغبات الإدارة في إحداث التقنية المنشود علي صعيد التي تقدم للخدمات الاستشارية ..
- يجب الابتعاد عن المؤثرات الداخلية والخارجية أو عن نطاق العلاقات الخاصة الشخصية عند تقديمها لصالح منشآت العملاء بهدف ضمان استقلالهم وحيادهم ومعرفتهم.

- يجب الحفاظ علي سرية البيانات والمعلومات المتعلقة بالخدمات الاستثمارية المقدمة إلي الشركة وذلك حفاظاً علي تدعيم الإدارة التنافسية
- تقديم الخدمات الانتشارية يوجب علي مكاتب المراجعة أن تكون هذه الخدمات علي سبيل المشورة والاقتراح ولها يحظر عليها أطلاقاً عدم اتخاذ
- الابتعاد عن المؤثرات الداخلية والخارجية وعن نطاق العلاقات الخاصة الشخصية عند تقديمها لصالح منشآت العملاء.

#### خامساً: مفهوم خدمات التأكيد :

يعتمد نجاح أي مهنة من المهن في تحقيق أهدافها والقدرة علي الاستمرارية والنمو علي مدى فاعليتها في مواكبة حاجات عملائها والقدرة علي جذب عملاء جدد والدخول في الأسواق الجديدة، وتعد مهنة التدقيق من المهن الخدمية التي تهدف أساساً منذ نشأتها إلي زيادة اعتمادية المعلومات المالية المقدمة إلي المستخدمين بسوق المعلومات وذلك من خلال مراجعة القوائم المالية المنشورة من قبل المنشآت المختلفة وإبداء الرأي المعني عن مدى صدق وعدالة تلك القوائم التي تحتوي علي معلومات ذات طبيعة واحدة ونمط واحد ويجري تقديمها لمختلف فئات المستخدمين المعلومات .

لقد عرف تقرير ELLIOTT الصادر عام 1996م، والمعد من قبل اللجنة الخاصة وخدمات التأكيد (SCA) والخدمات التأكيدية بأنها خدمات مهنية مستقلة تهدف إلي تحسين جودة المعلومات ومحتواها لخدمة أغراض متخذي القرارات المختلفة.

يقصد بالخدمات التوكيدية التشغيل الصحيح أو غير الصحيح لأي عملية أو بيان أو إشارة تبعث علي الثقة أو مستوى الرضاء بإمكانية الاعتماد علي المعلومات المقدمة.

قد عرفت خدمات التوكيد بأنها خدمات توكيدية تصديقية تستهدف تحسين جودة معلومات التنمية المستدامة لخدمة لأصحاب المصلحة في الشركة من خلال اختيار مزاعم الإدارة بشأن التنمية المستدامة وإبداء رأي فني محايد بشأن مدي صدق تلك المزاعم وتوصيلها إلي أصحاب المصلحة في الشركة.

يتضح للباحث ان خدمات التاكيد هي عبارة عن تصديقات او تاكيد علي جودة المعلومات لكي تمهد الطريق للإدارة لاتخاذ القرارات الصحيحة .

#### سادساً: مزايا خدمات التأكيد:

- إنها خدمات مهنية يقوم بها محاسبين قانونيين ذو تأهيل علمي وعملي كافيين .
- تقدم هذه الخدمات المعلومات الضرورية لمتخذي القرارات وتعمل علي تطوير وتحسين جودة ومستوي المعلومات المقدمة لهم وقد اعترف المجتمع بصفة خاصة بأهمية الخدمة التي يؤديها المحاسب القانوني اعترافا غير رسمي يتضح في الإقبال المتزايد علي خدمات المهنة من أفراد المجتمع . - أن المحاسب القانوني الذي يقوم بها هو شخص مستقل ليس له علاقة تبعية بالمنشأة حيث أن واقع وظيفة المحاسب القانوني يجعلها أهلا للتقديم تلك الخدمات ولهذا تبع أهمية خدمات التأكيد من كونها مقدمة من شخص مستقل ليس له علاقة تبعية بالمنشأة أو من خلال تقديم معلومات كافية وملائمة لمساعدة متخذي القرارات الاقتصادية :
- قرارات استثمارية حسنة عن طريق المستخدمين وإمكانية وجود تمويل محتمل

#### الإطار النظري للميزة التنافسية :

#### أولاً: مفهوم الميزة التنافسية :

كما عرفت بانها "ما تختص به مؤسسة دون غيرها بما يعطي قيمة مضافة الي العملاء بشكل يزيد او يختلف عما يقدمه المنافسون في السوق، حيث يمكن ان تقدم المؤسسة مجموعة من المنافع اكثر من المنافس او تقدم نفس المنافس بسعر اقل "

عرفت قدرة المنظمة علي تطبيق عمليات انتاج غير مطبقة لدي المنظمات المنافسة وعندما لا تستطيع هذه المنظمات الحصول علي الموارد الضرورية لتقليد تلك العمليات

#### ثانياً: اهداف الميزة التنافسية

تتمثل اهداف الميزة التنافسية في الاتي :

- زيادة العائد :اسهم الملكية ،سندات التمويل ،صكوك بالاستثمار
- زيادة الدخل :الاجور ،المرتات ،المكافات
- زيادة المردودية :القيمة المضاعفة ،هامش الربح ،فارق سعر الصرف
- كثافة الارباح والسعي لتحقيقها :فالارباح هدف رئيسي من اهداف المؤسسات ذات المزايا التنافسية
- الانفتاح الواسع علي الاخرين

#### الدراسة الميدانية :

##### مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة بمواصفاتها العلمية التي تحقق أغراض الدراسة من ذوي الاختصاص من مراجع داخلي، محاسب تكاليف، مدير مالي، ولتحقيق أغراض الدراسة (الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية)، كما تم توزيع عدد (50) استمارة على العينة المحددة مسبقاً والمستهدفة للتحقق من فرضيات الدراسة وتم جمع عدد (50) استمارة لتحليلها، أي بنسبة (100%).

##### أداة الدراسة الميدانية :

اعتمد الباحث على استمارة الاستبانة كاداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة، وإحتوت استمارة الاستبانة على قسمين رئيسيين هما: القسم الأول عبر عن البيانات الشخصية لأفراد عينة؛ والقسم الثاني إشتمل على فرضيتين هما: الفرضية الأوليتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي كاتجاه معاصر للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية.الفرضية الثانية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوكيد في إطار المراجعة الداخلية و دعم الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية، وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

##### التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

التحليل الوصفي للفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدورالإستشاريكأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية لشركة.

جدول رقم (1) : الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الاولى:

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	التفسير
1	تسترشد الشركة بالمراجعين الداخليين عند اتيار السياسات المحاسبية البديلة لدعم مركزها	4.04	4	وافق
2	الخدمات الاستشارية المقدمة من ادارة المراجعة الداخلية تمكن الادارة من تقوية مركزها	4.26	4	وافق

التنافسي بالشركة			
3	تقديم المشورة من قبل المراجع الداخلي يدعم الميزة التنافسية	4.26	4
4	تساهم الخدمات الاستشارية لإدارة المراجعة الداخلية في حسن ادارة الشركة لمواردها	5.12	5
5	تعمد ادارة المؤسسة على المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات التي تميز المنشأة عن غيرها	4.40	5
6	تقديم المشورة يساعد في تقديم المنتج بالسعر المناسب للمستهلك ويسهم في زيادة قدرة المنشأة التنافسية	4.12	4

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية الأولى التي ينص على (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور الإستشاري للمراجعة الداخلية وزيادة القدرة التنافسية لشركة دال الصناعية) فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.04 - 5.12) والمنوال (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكثرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة والموافقة بشدة.

جدول رقم (2) : اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	تسترد الشركة بالمراجعين الداخليين عند اتيار السياسات المحاسبية البديلة لدعم مركزها	52.921	2	.000
2	الخدمات الاستشارية المقدمة من ادارة المراجعة الداخلية تمكن الادارة من تقوية مركزها التنافسي بالشركة	50.066	2	.000
3	تقديم المشورة من قبل المراجع الداخلي يدعم الميزة التنافسية	59.058	4	.000
4	تساهم الخدمات الاستشارية لإدارة المراجعة الداخلية في حسن ادارة الشركة لمواردها	116.128	2	.000
5	تعمد ادارة المؤسسة على المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات التي تميز المنشأة عن غيرها	94.321	2	.000
6	تقديم المشورة يساعد في تقديم المنتج بالسعر المناسب للمستهلك ويسهم في زيادة قدرة المنشأة التنافسية	77.219	4	.000

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2021م

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدور الإستشاري للمراجعة الداخلية وزيادة القدرة التنافسية لشركة دال الصناعية " تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (59.058 - 50.066 - 52.921)

- 116.128 - 94.321 - 77.219) وبدرجات حرية (2-4) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات المحور .  
 مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي كاتجاه معاصر للمراجعة الداخلية وزيادة القدرة التنافسية" قد تحققت .  
 التحليل الوصفي للفرضية الثانية: تؤدي خدمات التوكيد كأحد الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم الميزة التنافسية."

جدول رقم (3) : الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية:

ت	العبارات	لوسط الحسابي	المنوال	التفسير
1	تساهم خدمات التوكيد في زيادة القدرة التنافسية للشركة	4.16	4	وافق
2	تقديم تأكيدات حول تسليم المنهج في الوقت المركز المحدد يدعم التوكيد التنافسي	4.00	4	وافق
3	تمكن خدمات التوكيد من ضمان دقة المعلومات التي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات الصحيحة مما يساهم في دعم القدرة التنافسية	5.30	4	وافق
4	خدمات التوكيد تسهم في زيادة ثقة جودة التقارير المالية بالمؤسسات وتساهم في دعم التنافس	4.16	4	وافق
5	تسهم خدمات التوكيد في زيادة ثقة المساهمين في أنظمة المراجعة الداخلية يدعم التنافس	4.10	4	وافق
6	زيادة مستوى جودة التقارير المالية بالمؤسسة يدعم القدرة التنافسية للشركة	4.06	5	وافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال الجدول (3) يلاحظ الباحث أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية الثانية التي ينص على " تؤدي خدمات التوكيد في اطار المراجعة الداخلية دورا فاعلا في دعم الميزة التنافسية لشركة دال الصناعية " فان الاوساط الحسابي له تقع في المدى ما بين (4.00- 5.30) والمنوال (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي موافق وموافق بشدة.

جدول رقم (3) : اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	تساهم خدمات التوكيد في زيادة القدرة التنافسية للشركة	44.553	1	.000
2	تقديم تأكيدات حول تسليم المنهج في الوقت المركز المحدد يدعم التوكيد التنافسي	96.910	1	.000
3	تمكن خدمات التوكيد من ضمان دقة المعلومات التي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات الصحيحة مما يساهم في دعم القدرة التنافسية	108.195	1	.000
4	خدمات التوكيد تسهم في زيادة ثقة جودة التقارير المالية بالمؤسسات وتساهم في دعم التنافس	92.290	2	.000



5	تسهم خدمات التوكيد في زيادة ثقة المساهمين في أنظمة المراجعة الداخلية بدعم التنافس	124.770	1	.000
6	زيادة مستوى جودة التقارير المالية بالمؤسسة يدعم القدرة التنافسية للشركة	116.967	1	.000

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2021م

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "تؤدي خدمات التوكيد في إطار المراجعة الداخلية دوراً فاعلاً في دعم الميزة التنافسية لشركة دال الصناعية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (44.553 - 96.910 - 108.196 - 92.290 - 124.770 - 116.967) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.000). وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات. مما تقدم نستنتج ان الفرضية الثانية للمراجعة الداخلية والتي نصت على "تؤدي خدمات التوكيد في إطار المراجعة الداخلية دوراً فاعلاً في دعم الميزة التنافسية" قد تحققت وبنسبة (14%) ، و يوجد (4)مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (8%).

### النتائج:

بعد عملت الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية علي تقديم المشورة للمراجع الداخلي ودعم الميزة التنافسية لشركة دال الصناعية .

1. قامت الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية علي ضمان دقة المعلومات التي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات الصحيحة ودعم الميزة التنافسية لشركة دال الصناعية .
2. مكنت الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في اسرئاد المراجعين الداخليين عند استخدام السيايات المحاسبية البديلة ودعم الميزة التنافسية لشركة دال.
3. قامت الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في تقديم المشورة في المنتج بالسعر للمستهلك ودعم الميزة التنافسية لشركة دال.
4. ساعدت الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية علي حسن استخدام الادارة للمواردها بصورة لدعم الميزة التنافسية لشركة دال.
5. ساهمت خدمات التوكيد كاتجاه معاصر للمراجعة في زيادة القدرة التنافسية لشركة دال الصناعية .
6. ساهمت الخدمات الاستشارية للادارة المراجعة الداخلية في حسن ادارة الشركة لمواردها مما مكنها من التميز على منفسياها .

### التوصيات

- 1- ضرورة قيام إدارة المراجعة الداخلية علي تقديم النصح والمشورة للمراجع الداخلي .
- 2- يتعين علي المراجعين الداخليين المعرفة الكافية بمعايير الاداء المهني.
- 3- ضرورة الاستمرار بتدريب المراجعين الداخليين من خلال الندوات وحضور المؤتمرات لمواكبة التطورات الحديثة للمراجعة الداخلية .
- 4- علي المراج الداخلي أن الذي يعتمد على المعايير المعاصرة للمراجعة الداخلية أن يهتم بالتقرير النهائي .

5- يتعين علي إدارة الشركة الاهتمام بالجودة وما يرتبط بها من تكاليف ومؤشرات مالية كونها تعد الاسبقية التتالفسية الاولى .

6- ضرورة تخفيض تكاليف تطبيق معايير الاداء المهني لكي يتم تطبيقها لمواجهة ظاهرة الفساد المالي .

7- ضرورة الاهتمام بالتاكيد المهني للمراجعة الداخلية للمساعدة في اتخاذ القرارات الصحيحة.

#### المراجع :

1. أمين السيد أحمد لطفي ,درسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد (الإسكندرية ، الدار الجامعية / 2007م)، ص462.

2. المحاسبة والمراجعة عن التنمية المستدامة ( الجزائر جامعة بين . 2011م) ، ص271.

3. السرحان عطا الله فهد ,دور الابتكار والابداع التسويقي في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة ميدانية علي البنوك التجارية الاردنية ,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الدراسات المالية والادارية , (جامعة عمان العربية 2005م),ص92.

4. أيدام محمد علي شقورة ، الخدمات الاستشارية وأثرها علي درجة استقلالية المراجع الخارجي وحيادة ( مجلة العلم الإدارية للبحوث العلمية ، كلية العلوم الإدارية بجامعة أم درمان الإسلامية ، المجلد/ العدد(1)،2013م،ص181.

5.

6. داؤود عبد الله محمد عثمان, التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية علي شركة الاتصالات العامة بالسودان رسالة ماجستير غير منشورة في مجال الادارة, (جامعة النيلين ,كلية الدراسات العليا, 2017 م).

7. حسن علي همام ,الموارد البشرية كمدخل للميزة التنافسية ,التحديات المعاصرة للادارة العربية (القاهرة,المنظمة العربية للتنمية الادارية ,2006م)ص653

8. شحاته السيد شحاته ، المراجعة المتكاملة ( القاهرة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، دار التعليم العالي لنشر ، 2014م)، ص280

9. المراجعة المتكاملة مدخل المراجع العربي للقرن الحادي والعشرون , (جامعة الاسكندرية ,كلية التجارة ,دار التعليم الجامعي للنشر 2014م), ص20.

10. عصام قريط, الخدمات الاستشارية واثرها علي حياذ المدقق في الاردن (جامعة دمشق :كلية الاقتصاد:مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية -المجلد 24-العدد الاول -2008م),15

11. عوض السيد علي الزبير حمد, الاتجاهات المعاصرة في المراجعة الداخلية دورها في الحد من مخاطر المراجعة ,رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة, ( الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2015).

12. عبد الرازق المبروك،أبو فائدة وعادل رجب تنوش ، الخدمات الاستشارية واستقلالية المراجع الخارجي ، أسس نظرية وحقائق في البيئة الليبية ( مجلة الاقتصاد والتجارة ، جامعة الزيتونة العدد الخامس 2014م،279،

13. علي كاظم حسين دور معايير التدقيق الدولية في تعزيز خدمات التأكيد مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد الثامن ، العدد 23، الفصل الثاني ، 2013م، ص350-351.

14. عدنان هاني ، عدنان الجفراوي ، مدى التزامات متدققي الحسابات في قطاع غزة في تطبيق المفاهيم الاستقلالية ن الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016/ص30.
15. عبد الوهاب نصر علي ، المراجعة الخارجية الحديثة وفقا للمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية ( جامعة الإسكندرية ، كلية التجارة ، الدار الجامعية للنشر ، 2009م) ، ص566.
16. محمد علي شحاته ،مراجعة وفحص الحسابات (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية التجارة1971م)، ص17
17. محمود عبد الفتاح إبراهيم د. حناء عطية حامد أثر أداء الخدمات الاستثمارية علي مسئولية مراجع الحسابات - دراسة ميدانية علي مشات المراجعة في ليبيا, ( جامعة المنصورة كلية التجارة المجلة المصرية للدراسات التجارية العدد الرابع ، المجلة التاسع والثلاثون 2015م،، ص458-459
18. مها سليمان نصر فرح، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية للمنشآت ، دراسة ميدانية علي المدارس الثانوية الخاصة بولاية الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة (الخرطوم :جامعة النيلين ،كلية الدراسات العليا ، 2015).
19. يوسف احمد محمد ،اثر تطبيق الهندرة في تحقيق الميزة التنافسية ،دراسة حالك شركة بترودا -لعمليات البترول المحدودة (جامعة النيلين ،كلية الدراسات العليا.رسالة ماجستير غير منشورة في مجال ادارة الاعمال (2016)،ص27
20. Voon Hsier lee-AlexTun-lee Foo-Lai-Ying Lcong,Keng-Boon Ooi,Can competitive advantage be Through Knowleage Mangemement?Acas study on SMEs(December 2016)



## أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وأتاعب المراجعة

"دراسة ميدانية على عينة من المراجعين الخارجيين بالسودان"

تهاني أبوالقاسم احمد

جامعة ام درمان الإسلامية

### المستخلص :

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر العلاقة بين المراجعة المشتركة وتحقيق جودة المراجعة وأتاعب المراجعة، كان المستهدف من الدراسة المراجعين الخارجيين بالسودان، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة ووزعت عدد (65) استبانة للمستهدفين وتم استرداد (60) استبانة بنسبة استرداد بلغت (92%) من خلال نماذج الانحدار الخطي تم التوصل إلى أن المراجعة المشتركة تساهم في تحقيق جودة عملية المراجعة واتعاب المراجعة ، أوصت الدراسة بضرورة أخذ متغيرات أو عوامل أخرى تساعد المراجعة المشتركة للمراجع الخارجي في تحقيق جودة المراجعة بطريقة أفضل من التي تم تناولها في الدراسة.

### ABSTRACT:

The study aims at testing impact of Joint audit and the detection Audit Quality and Audit fees.) in auditing. The Sudanese external auditors were the population of the study. The study adopts the descriptive analytical method. A questionnaire was used basically as a tool to collect data. The study sample was chosen randomly from the population. (65) copies of the questionnaire were distributed and (60) copies were received back of an average of (92%) via linear declivity model. The study found out that the governmental Joint audit and the detection . quality help in and the detection, quality detecting auditing. The study recommended that other variables and factors must be used to help the government role of the external auditor to detect Joint audit and the detection Quality and Audit fees method than the one which was used in the study.

**الكلمات المفتاحية :** المراجعة المشتركة، جودة المراجعة، أتاعب المراجعة.

### المقدمة :

إن كثير من الجهات المنظمة لمهنة المراجعة قد يكون لديها قناعة بأن المراجعة المشتركة للمراجعين يضمن استقلال المراجع وبالتالي زيادة مصداقية التقارير المالية .  
بما أن المراجعة الخارجية وسيلة اتصال إضافية للمعلومات المالية والمحاسبية فهي تساعد مستخدمي المعلومات في ترشيد قراراتهم ولذا فإن المراجعة المشتركة تؤدي إلى تحقيق دور جوهري في المجتمع بكفاءة وفعالية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المراجعة المشتركة.

## مشكلة الدراسة:

إن تدهور صورة مهنة المحاسبة والمراجعة بسبب التقارير المالية المتدنية، والاحتيايل والتلاعب في القوائم المالية، وإنهيار الكثير من منظمات الأعمال على مستوى العالم ، فشل مكاتب ومؤسسات المراجعة الأربعة الكبار في تحسين جودة عملية المراجعة، كل ذلك أدى إلى ضرورة وجود طرق أو أساليب جديدة لمراجعة القوائم والتقارير المالية، وتقديم الضمانات الكافية للتحقق من نزاهة ومصداقية معلومات التقارير المالية، علاوة على ذلك ازداد قلق العديد من المنظمات المهنية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي بشأن نزاهة واستقلالية مراجعي الحسابات، لذا دعت العديد من المنظمات المهنية إلى ضرورة تحسين استقلالية مراجعي الحسابات، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين جودة المراجعة، بغرض استعادة الثقة والمصداقية في مهنة المراجعة. ونجد أن مهنة المراجعة تواجه انتقاداً مستمراً بسبب احتمال وجود حالة تحري ذات أهمية نسبية في القوائم المالية فقد أثيرت فكرة المراجعة المشتركة كوسيلة لتحسين جودة المراجعة وزيادة المنافسة في سوق العمل:ومن هنا يظهر سؤال مشكلة الدراسة وهو: هل المراجعة المشتركة تحسن من جودة وأتاعاب المراجعة في شركات المساهمة ؟

## فرضياتالدراسة:

في ضوء طبيعة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه تتمثل فرضيات البحث فيما يلي:

الفرض الأول: H1 هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبينجودة المراجعة.  
الفرض الثاني : H2 هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبين أتاعاب المراجعة.

## اهداف الدراسة:

استناداً إلى المشكلة البحثية التي يُعالجها البحث يُمكن تحديد الهدف العام من البحث في دراسة أثر استخدام المراجعة المشتركة على جودة وأتاعاب المراجعة، وذلك لتوعية واضعي السياسات والمهتمين والمستخدمين وأصحاب المصالح بأهمية استخدام المراجعة المشتركة في بيئة الأعمال الحديثة، وتحقيق الهدف العام يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- بيان ماهية المراجعة المشتركة، والشروط أو المتطلبات الأساسية اللازمة لممارسة مراجعي الحسابات لمدخل المراجعة المشتركة.
- 2- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تُواجه مراجعي الحسابات عند ممارسة مهنة المراجعة المشتركة، وكيفية التغلب عليها.
- 3 - تحديد دور المراجعة المشتركة في تدعيم إستقلالية مراجعي الحسابات عند إصدار تقارير المراجعة الفردية والمشاركة، وتشجيع وتحسين المنافسة بين مكاتب ومؤسسات المراجعة.
- 4-دراسة القضايا والموضوعات التي تُؤثر على تكاليف وجودة عملية المراجعة عند تنفيذ المراجعة المشتركة.

## أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو التالي:

## الأهمية العلمية:

تتمثل في تسليط الضوء على استخدام مدخل المراجعة المشتركة في شركات المساهمة، والذي ينعكس أثره بصورة مباشرة على أتعاب وجودة المراجعة.

#### الاهمية العملية :

الدور الأساسي البارز والتمتامي الذي تلعبه المراجعة المشتركة في تحسين أدلة عملية المراجعة مقارنة بالمراجعة الفردية، وبالتالي تحسين دقة ونتائج عملية المراجعة، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة وحدثا الموضوع وقلة البحوث الأكاديمية المتناولة لموضوع المراجعة المشتركة الذي أخذ حيزاً كبيراً من المناقشات المحاسبية خاصة من قبل دول الإتحاد الأوروبي.

#### حدود الدراسة :

1/ الحدود المكانية : ديوان المراجع القومي ، ومكاتب المراجعة العاملة بالسودان.

2/ الحدود الزمانية: العام 2021م

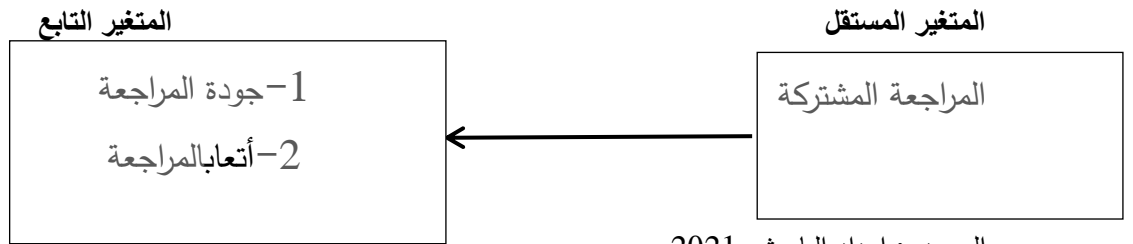
3/ الحدود البشرية : عينة من المراجعين الخارجيين بديوان المراجعة القومي ومكاتب المراجعة.

4/ الحدود الموضوعية: المراجعة المشتركة ، جودة المراجعة، أتعاب المراجعة.

#### نموذج الدراسة والفرضيات :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومن ثم ربطها بمتغيرات وبناء نموذج الدراسة الواضح في الشكل أدناه:

شكل رقم (1) : نموذج الدراسة



المصدر : إعداد الباحث، 2021م

ثانياً: الدراسات السابقة: يوجد عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المراجعة المشتركة و جودة المراجعة نستعرضها كمايلي:

#### دراسة: Holm and Thinggaard, 2014

استهدفت هذه الدراسة فحص ودراسة الآثار المترتبة على استخدام المراجعة المشتركة بصورة إختيارية بدلاً من استخدامها بصورة إلزامية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية في دولة الدنمارك، فضلاً عن دراسة أثر استخدام المراجعة المشتركة على تكاليف عملية المراجعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التحول من استخدام المراجعة المشتركة بصورة إلزامية إلى استخدامها بصورة إختيارية سوف يؤدي إلى انخفاض تكاليف عملية المراجعة في الأجل القصير، بشرط أن يكون مراقبو الحسابات المكلفين بأداء مهام المراجعة المشتركة على درجة عالية من المهارة والخبرة فيما يتعلق بتقسيم أتعاب عملية المراجعة والمهام والواجبات المهنية بينهما بالتساوي أثناء ممارسة مهمة المراجعة المشتركة.

#### دارسة: Ittonen and Tronnes, 2015 :

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الممارسة الخاصة بتعيين مراجعين اثنين من مكاتب المراجعة إختيارياً للقيام بعملية المراجعة وإبراز ذلك على جودة الأرباح وأتعاب عملية المراجعة.

توصلت الدراسة إلى أن تكون جودة الأرباح وكذلك أتعاب عملية المراجعة أعلى في الشركات التي تقوم بتعيين مراجعين بشكل اختياري للقيام بعملية المراجعة مقارنةً بتعيين مراقب واحد. لا توجد فروق في جودة الأرباح وكذلك في أتعاب عملية المراجعة بين الشركات التي تقوم بتعيين اثنين مراقبين اختياريًا من نفس مكتب المراجعة وبين تلك التي تقوم بتعيين اثنين مراقبين من مكاتب مراجعة مختلفة.

#### **دراسة Bisogno and De Luca, 2016:**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تقرير المراجعة المشتركة إختيارية على جودة التقارير المالية للشركات . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ( هناك تقرير ايجابي للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح ودقة القوائم المالية في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم. ) لتطبيق المراجعة المشتركة إيجابيات تفوق السلبيات التي تظهرها الدراسات السابقة صعوبة التواصل والتعاون بين المراقبين وارتفاع تكلفة عملية المراجعة خاصة في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم والتي تمتاز بتركز الملكية.

#### **دراسة : سمير ، (2016م) :**

هدف هذا البحث إلى تحديد أثر التطبيق الاختياري للمرجعة المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات وإدارة الأرباح من خلال العمليات الحقيقية مقارنةً بمدخل المراجعة الفردية . وبالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عددها 22 شركة من 201 شركة تطبق المراجعة المشتركة و25 شركة تطبق المراجعة الفردية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود تقرير ايجابي معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية مقارنةً بمدخل المراجعة الفردية وهو ما يعني أن التطبيق الاختياري للمراجعة المشتركة يعطي الفرصة لإدارة الشركات للتلاعب في الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية وقد يرجع ذلك لظهور مشكلة الركوب المجاني أو عدم وجود تعاون بين مراقبي الحسابات.

#### **دراسة Lobo,et.al., 2017:**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر اختيار المراقبين خطة عملية للمراجعة المشتركة على إعراف الوقتى بالخسائر كمقياس لجودة عملية المراجعة وتميزت الدراسة باختبار التقرير بالنسبة لعنصر محدد في القوائم المالية وهو اختبارات تدهور الأصول حيث تعتمد هذه الاختبارات على تقديرات غير موروقة للقيمة العادلة للأصول وغالبا ما يقوم المديرون بالطعن في تلك التقديرات.

#### **دراسة : احمد أشرف ،(2018م):**

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول لدليل تطبيقي لتفسير العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة بنوعي إلزامي والاختياري المراجعة المزدوجة وبين تحقق جودة الأرباح وذلك بالتطبيق على الشركات المسجلة بسوق الأ وارق المالية المصري وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها عدم وجود فروق معنوية بين تطبيق أسلوب المراجعة المشتركة بنوعية إلزامي والاختياري وبين المراجعة الفردية في توشي إدارة الشركات نحو إدارة أرباح وذلك مقارنةً بتطبيق المراجعة المزدوجة . وتحقق جودة الأرباح عند تطبيق المراجعة المشتركة بنوعيتها إلزامي والاختياري وذلك عند استخدام الاستحقاقات إختيارية وحجم مكتب المراجعة كمقاييس لجودة الأرباح في حين لم تتحقق جودة الأرباح عند تطبيق

المراجعة المشتركة بنوعيتها الإلزامي والاختياري عند استخدام مقاييس أخرى.

#### **المحور الثاني الإطار النظري للدراسة:**

#### **- مفهوم المراجعة المشتركة:**

يُعد استخدام مدخل المراجعة المشتركة بواسطة إثنين من مراقبي الحسابات من مكاتب المراجعة المختلفة من الأساليب الحديثة لمهنة المراجعة، باعتبارها آلية يُمكن أن تُساهم في زيادة جودة عملية المراجعة، حيث عرفها عدد من الباحثين بأنها ( Ratzinger-Sakel et al., 2012, p. 9)). "عبارة عن تكليف إثنين من مراقبي الحسابات أو أكثر بمراجعة القوائم والتقارير المالية للشركات، من خلال قيام مراقبو الحسابات بالمشاركة في تنسيق خطة المراجعة وتقسيم المهام والواجبات المهنية بينهما، وأن يقوم كلٌّ منهم بالمراقبة المتبادلة على أعمال المراقب الأخرى والتوقيع على تقارير المراجعة الفردية وتقرير المراجعة المشتركة، ويتحملان بموجبه المسؤولية بشكل مشترك في حالة فشل عملية المراجعة(عبدالحميد2014م ص168).

يرى الباحث أن مفهوم المراجعة المشتركة يتركز في قيام إثنين من مراقبي الحسابات بمراجعة القوائم والتقارير المالية للشركات، والتي تتميز بتقسيم المهام والواجبات المهنية بينهما أثناء تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة بشكل جماعي، وإصدار تقارير المراجعة الفردية والمشاركة بما في ذلك تفسير للنتائج التي تم التوصل إليها، للتأكد من سلامة ومصداقية القوائم المالية للمنشأة محل المراجعة

أصدرت المفوضية الأوروبية عام 2010م ماعرف باسم الورقة الخضراء Green Paper التي طرحت إمكانية تعميم التجربة الفرنسية الخاصة بإلزام الشركات المساهمة بالمراجعة المشتركة Joint Audit التي يتم تنفيذها عن طريق تعيين اثنين من المراجعين معاً للقيام بعملية المراجعة وإصدار تقرير واحد (الديسبي،2014م ص36)

**الأدوار والمسؤوليات خلال المراجعة المشتركة :** تعد مكاتب المراجعة المشتركة مسؤولة بشكل تضامني عن عملية المراجعة كما أن الرأي في التقرير عن أعمال ما مشترك الذي قام بها أحدهما فعلى كل طرف من ما الت من أن المراجعة قد تم أداؤها وفقاً لمعايير المراجعة وأن أدلة المراجعة كافية وصالحة وقد تم الحصول عليها للتأكد وفي ضوء ذلك تم تكوين رأي موحد يتم التوقيع عليه وبالتالي على كل مراقب منهما أن يفهم جيد حدود ما هو مطلوب من المراقب الآخر لتجنب أي ازدواجية في عملية المراجعة وفي حالة عدم اقتناع أي مراقب بعمل الآخر ورفض المراقب الآخر القيام باختبارات إضافية فيجب على المراقب الأول القيام باختبارات للوصول إلى رأي سليم للمراجعة المشتركة عن أعمال المراجعة(يحيى وناصر2012م، ص285)

#### **اهداف تطبيق مدخل المراجعة المشتركة كأسلوب لتحقيق كفاءة و فعالية المراجعة:**

وفي سياق الحديث عن أهداف تطبيق مدخل المراجعة المشتركة أشارت دراسة Sakel ,et.al., (2012) ; (2012), Audousset-Coulier إلى أن المجنة الأوروبية قد أوردت العديد من الأهداف التي طمحت إلى تحقيق تطبيق عملية المراجعة المشتركة والتي تعزز من دقة المستثمرين وأصحاب المصالح في عمليات المراجعة وتحسن من كفاءة وفعالية عملية المراجعة ويمكن تخصيص هذ الأهداف في النقاط التالية :

- إستفادة من تنوع خبرات أعضاء فريق المراجعة المشتركة واستخدام نقاط القوة لدي حيث أني خطة عملية المراجعة يحدث دمج واتحاد بين الخبرات المختلفة لفريق المراجعة سواء كانوا من مكاتب المراجعة الكبرى (Big4) او من مكاتب المراجعة المحمية Non Big4. الحد من ظاهرة تركيز سوق المراجعة خاصة في حالة تنفيذ اقتراح المجنة الأوروبية الخاص بإستعانة على الأقل بمكتب من مكاتب المراجعة المحمية) دعم وتعزيز استقلالية مراقب الحسابات وضمان مستوى جودة أعلى لعملية المراجعة.- تطبيق أفضل المراجعة عن طريق إستعانة بخبرة مشتركة لمراقبين المشاركين في عملية المراجعة- قيام كل مراقب بالتحقق من الأعمال التي قام المراقب الآخر مما يضمن جودة أفضل لعملية المراجعة.تقديم تقرير المراجعة واحد مشترك يحمل توقيع المراقبين المشاركين والذي يحمي مسؤولية قانونية وأخلاقية مشتركة عن نتائج عملية المراجعة. -أهمية المراجعة المشتركة: تتمثل أهمية المراجعة



المشتركة في الاعتبارات التالية : -تواجه معظم دول العالم العديد من الازمات المالية ،والتي قد تتفاقم وتستمر فترة طويلة دون حلول جوهرية إلى أن تتحول الى مشكلات اقتصادية ويصبح إيجاد حلول مناسبة لهذه الازمات اهدافاً رئيسية للسياسة الاقتصادية ،بالتالي نجد أن المراجعة المشتركة تعتبر أحد الأدوات الهامة لدعم استقلالية المراجع وجودة التقارير المالية وإنعكاس ذلك على دقة تقرير المراجع الخارجي (أحمد زكي حسين متولى،ص 405).-تعميق الحصول على التأكيد المعقول حول ما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية من التحريف المادي سواء بسبب التضليل او الخطأ ويكون هذا التأكيد أكثر فعالية في المراجعة المشتركة عنه في المراجعة العادية( محمد عبدالقادر الديسبي، ، 2014 ص36). -زيادة فاعلية مناطق التنسيق والتعاون والتخطيط لعملية المراجعة من خلال شركات المراجعة على أن تكون احدهما مكاتب المراجعة الأربعة الكبار مما يترتب عليه من زيادة فاعلية أجهزة رقابة الجودة المتبادلة وإصدار رأي مراجعة واحد قوى.-تعزيز استقلالية المراجع الخارجي تحقيق مستوى مرتفع من جودة المراجعة عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للمنشأة محل المراجعة كالاتي (د. صالح حامد ،(2016م) ، ص 11).أن تعيين مراجعين مختلفين يدعم استقلالهما معاً ذلك لأن قدرة الإدارة في التأثير على مراجعين معاً أقل من قدرتها في التأثير على مراجع واحد فقط ومن ثم يصبح رأيهما أكثر استقلالية.ب. إن تعيين مراجعين يقلل من مستوى تهديد إستقلال المراجع لأسباب اقتصادية ،وذلك لأنه في تلك الحالة فإن العائد من عملية المراجعة (الأتعاب) يتم تقسيمه بين اثنين ومن ثم تصبح قيمة العائد الذي يحصل عليه كل واحد منهما أقل ،والخلاصة ان يقل احتمال أن يكون المراجع عرضة لضغوط العميل للتأثير على رأيه .-تطبيق أفضل لإجراءات المراجعة مع الاستعانة بخبرة مشتركة في الاعتمادعلى معايير مراجعة مقبولة للتطبيق.-التغلب على سيطرة مكاتب المراجعة العالمية الكبرى على سوق المراجعة وبالتالي جودة المراجعة .ويؤكد الباحث أن وجود مراجعين اثنين في عملية المراجعة يعطي مؤشراً أفضل لمستوى حوكمة عمل شركتي المراجعة من خلال قيام طرف بمتابعة أعمالالمراجع التي قام بها الطرف الأخر ومن ثم سوف يكون كل طرف حريص علي أداء المهام المحددة له بأعلي مستوى ممكن من الأداء يضاف إلي ذلك حرص كل مراجع علي العمل علي إكتشاف أية مخالفات أو أخطاء تقادياً لحرصه قد يتعرض له إذا لم يتم إكتشافه من قبل الطرف الأخر وفي المجمل فإن وجود مراجعين يمكن أن يكون دافعاً لكل منهما لأداء الأعمال المنطقية (في مجال المراجعة ) بأعلى مستوى مهني ممكن. يري الباحث أن زيادة جودة وفعالية المراجعة لا يعني عدم وجود اراء معارضة للمراجعة المشتركة تري فيها كثير من السلبيات المحتملة أيضاً لعل أبرزها الزيادة الكبيره المتوقعة في تكاليف عمليات المراجعة لشركات الأعمال ، عدم إمكانيةالتوصل إلى رأي موحد بين المراجعين في بعض الحالات أي اعتماد كل مراجع على الآخر بالرغم من تعدد الإنتقادات للمراجعة المشتركة إلا أنه لا تقلل من أهمية المراجعة المشتركة كأداة حديثة لزيادة جودةالأداء المهني للمراجعة والمراجعين. يخلص الباحث إلى أن نظام المراجعة المشتركة يمكن اعتباره أحد الآلياتالمقترحة لزيادة الكفاءة المهنية لمكاتب المراجعة والمراجعين في خدمة أهدافالبحث الحالي.

**جودة المراجعة الخارجية وعلاقتها بمصداقية التقارير المالية:**تعني الجودة بشكل عام صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله أو مطابقة السلعة والخدمة للمواصفات المطلوبة ، كما إن جودة الخدمة تعني ملاءمتها للغرض الذي تعد من أجله ، وبذلك فالجودة مسألة نسبية ، وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل (متلقي الخدمة) ومن حيث إشباعها للحاجة في حدود المقابل الذي يتحمله ودرجة الجودة تمثل الفجوة بين مستخدمي الخدمة المقدمة (د. عصام الدين ، 2003م، ص 78) ، وعُرفت جودة المراجعة على أنها قدرة المراجع على إكتشاف وإلغاء الأخطاء الجوهرية والتلاعب في صافي الدخل في القوائم المالية المعلنة(د. سالم ، 2009م ، ص 126) .

، كما عُرفت بأنها احتمالية شرط قيام المحاسب القانوني بإكتشاف الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي للعميل ، والقيام بتسجيل ذلك من التقرير الذي يصدره ( طارق كمال ، 1993م، ص 63) كذلك عُرفت بأنها الالتزام بالمعايير المهنية وتطبيقها من خلال الأداء المهني الذي يطمئن المستفيدين بكفاءة وفعالية مخرجات عملية المراجعة ( د. فائزة محمود ، 1997م، ص 568) .

كما أن جودة المراجعة تشير إلى مدى قدرة المراجع على إكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية والإعلان عنها ، بالإضافة إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحملة الأسهم ، وبالتالي حماية مصالح حملة الأسهم في ظل انفصال الملكية عن الإدارة . وقد تتفاوت جودة أداء عملية المراجعة إلا أن جودة المراجعة العالية يجب أن ترتبط بجودة عالية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية، حيث أن القوائم المالية التي تم مراجعتها بمعرفة مراجعين ذوي جودة عالية أقل احتمالاً لإحتوائها على أخطاء ومخالفات جوهرية (د. سمير كامل ، 2008م ، ص 6) ، ومن منظور علاقتها باهتمام المشاركين في بيئة المراجعة حيث أن المفهوم العلمي لجودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية هو مفهوم ينظر إليه من جانب اهتمام جميع المشاركين في بيئة المراجعة حيث يعتبر هذا الشأن مفهوم ذو أوجه متعددة لأنه يشير إلى الأداء الجيد الذي يجب أن يتبع في عملية المراجعة للوصول إلى الكفاءة المناسبة والوفاء بمتطلبات العميل والمجتمع ، كالإفصاح وصدور التقارير في الوقت المناسب ( د. محمد بهاء الدين ، 2008م، ص 158 ) .

، أيضاً عرفت جودة المراجعة بأنها تتمثل في زيادة احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والتحريفات الجوهرية وأن فشل مراجع الحسابات في اكتشاف هذه الأخطاء والتحريفات يمثل فشلاً في عملية المراجعة (د. علي ، 2007، ص 15).

-أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة: المراجعة المشتركة يقصد بها قيام مراجعين مستقلين بأداء عملية مراجعة القوائم المالية لنفس الشركة وقيامهما بإعداد تقرير مراجعة موحد، و هو أمر معمول به بشكل اختياري من قبل بعض شركات الأعمال، وبشكل إلزامي في أحيان أخرى مثلما هو الحال بالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام ( د.احمد أشرف 2014م، ص 169)وهو نفس الأمر المتبع في كثير من الدول مثل دولة جنوب أفريقيا التي جعلت المراجعة المشتركة إلزامية بالنسبة لقطاع الخدمات المالية كالبنوك واختيارية لبقية الشركات وتجري الأمور على نفس المنوال في دولة السويد حيث تكون المراجعة المشتركة إلزامية بالنسبة للشركات الكبرى والشركات التي تعمل في نشاطي البنوك وشركات التأمين حيث تقوم الشركة باختيار أحد المراجعين و تقوم هيئة الرقابة المالية باختيار المراجع الآخر، ويكون الأمر اختيارياً لبقية الشركات، ونفس النهج في الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة والهند وسويس (Deng 2014.P 211).

مما سبق ترى الباحثة أن المراجعة المشتركة تعتبر أداة لتأكيد جودة المراجعة وهي تسعى إلى تحسين جودة عملية المراجعة وتقرير المراجع بابداء رأي فني مستقل تتوفر فيه معايير الأداء المهني المتعارف عليها وهو ما تهدف إليه عملية الرقابة على جودة المراجعة التي تعتبر الوسيلة التي بواسطتها يمكن للمكتب التأكد إلى حد معقول بأن الآراء التي يبديها في عمليات المراجعة التي يقوم بها تعكس دائماً معايير المراجعة المتعارف عليها، أو أي شروط قانونية أو تعاقدية أو أي معايير مهنية يضعها المكتب بنفسه، فهي أيضاً في نهاية المطاف تؤدي إلى ضمان مراعاة المعايير الشخصية الملائمة لعمل المراجع، والتي يتم وضعها في قواعد السلوك المهني.

أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وأتعب المراجعة: إن الهدف من عملية المراجعة المشتركة يتمثل في تحسين درجة ثقة المستخدمين وأصحاب المصالح في التقارير والقوائم المالية، وذلك من خلال إبداء مراقب الحسابات الرأي الفني المحايد عن مدى صدق وعدالة القوائم المالية في كافة النواحي الجوهرية

الخاصة بالشركة، وأنه ثمُ بصدق وعدالة عن نتائج أعمال المنشأة، ولذلك تتطلب معايير المراجعة من مراقب الحسابات الحصول على التأكيد المعقول بشأن ما إذا كانت القوائم المالية الخاصة بالمنشأة محل المراجعة خالية من أية أخطاء جوهرية سواءً كانت ناتجة من غش أو أخطاء (Baldauf & Steckel, 2012, p.11) وفي هذا الشأن، أوضح عدد من الباحثين (Zerni et al., 2012) أن تكليف إثنين من مراقبي الحسابات بممارسة مهمة المراجعة المشتركة بصورة اختيارية سوف يُحقق العديد من المنافع منها على سبيل المثال؛ زيادة المحافظة على أرباح الشركات سواءً كانت عامة أو خاصة، انخفاض الاستحقاقات الاختيارية، وبالتالي انخفاض ممارسات إدارة الأرباح، تحسين تصورات مستخدمي القوائم المالية بشأن جودة عملية المراجعة، وذلك من خلال تحسين المستويات الائتمانية للشركات، وتخفيض مخاطر التعثر المالي التي قد تتعرض لها الشركات في العام القادم، علاوة على ذلك، فإن استخدام مدخل المراجعة المشتركة في دولتي فرنسا والسويد على سبيل المثال، ساهم في تحسين جودة عملية المراجعة، من خلال اتباع آلية المراقبة المتبادلة التي يقوم بها مراقبو الحسابات المشتركين في أداء مهام المراجعة، والتي يُمكن اعتبارها بمثابة أداة تُساعد في حماية حقوق الأقلية في الشركات المساهمة.

كما أكد عدد من الباحثين (عبد الحميد، 2013)، (متولي، 2013) على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مدخل المراجعة المشتركة والاستقلالية وأنها تحسن من كفاءة وفاعلية استقلال مراقبي الحسابات، لأنه من المكلف جداً بالنسبة للشركات محل المراجعة الراغبة في الحصول على تقارير مراجعة احتيالية أن تدفع لشركتين مراجعة معا في آن واحد، بالإضافة إلى أن هناك صعوبة أن تقبل الشركتان معاً فربما يرفض أحدهما، بعكس التأثير على شركة مراجعة واحدة يُعد أمراً سهلاً، فعلى سبيل المثال، ترى إحدى مكاتب المراجعة الأربعة الكبار "Mazars" أن استخدام مدخل المراجعة المشتركة يُعتبر بمثابة آلية جديدة تهدف إلى تحسين استقلالية مراقبي الحسابات من خلال إتاحة الفرصة أمام كل من مراقبي الحسابات بالتعبير عن الآراء المتعارضة بموضوعية وبدون إنحياز. ومن ناحية أخرى، علق أحد الباحثين على المؤيدين لاستخدام المراجعة المشتركة، بأن وجود إثنين من مراقبي الحسابات أثناء أداء مهام المراجعة المشتركة قد يُؤدي إلى وجود إتفاقات غير رسمية أو التواطؤ أو التلاعب بنتائج عملية المراجعة التي تم التوصل إليها، والتي من شأنها أن تؤدي إلى فشل مهنة المراجعة (Christodoulou, 2010)، فعلى سبيل المثال، قام إثنين من مراقبي الحسابات بمراجعة القوائم والتقارير المالية لشركة Parmalat وشركة BCCI من خلال استخدام مدخل المراجعة المشتركة، وعلى الرغم من ذلك قام مراقبو الحسابات بالتلاعب وتغيير نتائج عملية المراجعة التي تم التوصل إليها، مما أدى إلى إنعدام الثقة في آلية المراجعة المشتركة (Lesage, 2011, p. 4) علاوة على ذلك، أشار عدد من الباحثين (Deng et al., 2012) إلى أن استخدام مدخل المراجعة المشتركة ربما يعرض استقلالية مراقبي الحسابات للخطر، وذلك للأسباب التالية:

❑ مشكلة إعتقاد أحد مراقبي الحسابات على عمل المراقب الآخر أثناء أداء مهام المراجعة.

❑ تزايد ظاهرة تسويق رأي مراقب الحسابات داخلياً من قبل العميل أو الشركة محل المراجعة.

يرى الباحث أن نتائج الدراسات السابقة متضاربة فيما يتعلق بتأثير مدخل المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة، حيث أيدت بعض الدراسات وجود أثر لاستخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة، في حين عارضت دراسات أخرى وجود علاقة بينهما، لذا طرحت الدراسة السؤال البحثي التالي هل استخدام مدخل المراجعة المشتركة سوف تساهم في تحسين جودة المراجعة؟ وفيما يلي عرضاً لهم المبررات الموجهة لاستخدام مدخل المراجعة المشتركة بشأن تحسين جودة المراجعة:

أولاً: المبررات التي تدعم استخدام مدخل المراجعة المشتركة بشأن تحسين جودة المراجعة:

على الرغم من أن المعارضين لاستخدام مدخل المراجعة المشتركة يُشككون في إمكانية تحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز استقلالية مراقبي الحسابات عن عميل المراجعة أو المنشأة محل المراجعة، إلا أن هناك مؤيدون لاستخدام مدخل المراجعة المشتركة، وذلك للأسباب التالية:

1. تكليف إثنين من مراقبي الحسابات بمكاتب ومؤسسات المراجعة المختلفة، بغرض مراجعة القوائم والتقارير المالية للشركات سوف تؤدي إلى زيادة معرفة مراقبي الحسابات عن ناط العمل، والصناعة التي ينتمي إليها ( Baldauf & Steckel ) ، وذلك من خلال اكتساب وتبادل المعرفة والخبرات بينهما أثناء أداء عملية المراجعة، علاوة على ذلك فإن استخدام مدخل المراجعة المشتركة قد يؤدي إلى زيادة استقلالية مراقبي الحسابات من خلال تغييرهم أو تناوبهم في فترات مختلفة. (Carcello & Nagy, 2002).

2. استخدام مدخل المراجعة المشتركة بصورة إختيارية سوف يُساهم في تحسين جودة عملية المراجعة، وذلك في بيئة تتسم بإنخفاض مستوى التقاضي نسبياً (Zerni et al., 2012 p.5).

3. مكاتب المراجعة سوف تتاح لها فرصة أكبر في حالة المشاركة في عملية المراجعة للاستفادة من تبادل وتكامل خبراتها الفنية، والتغطية الجغرافية الشاملة لاسيما في مجالات الأعمال المعقدة والمنتشرة جغرافياً بدرجة كبيرة (عبد الحميد، 2013، ص 183).

4. أن مشاركة إثنين من مراقبي الحسابات في أداء مهام عملية المراجعة يُمكن اعتباره درجة أعلى لمستوى حوكمة الشركة موضوع المراجعة من خلال دعم استقلالية مراقبي الحسابات من خلال قيام كل طرف بمتابعة أعمال المراجعة التي قام بها الطرف الآخر، يُضاف إلى ذلك حرص كل مراقب على اكتشاف أية أخطاء أو مخالفات في القوائم والتقارير المالية تفادياً لحرصه قد يتعرض له ما إذا تم اكتشافها من قبل المراقب الآخر، مما يؤدي إلى زيادة المستوى المهني لمراقبي الحسابات (عبد الحميد، 2013، ص 185) يُساهم استخدام مدخل المراجعة المشتركة في تحسين استقلالية مراقبي الحسابات، وذلك للأسباب التالية:

ضعف الارتباط الإقتصادي بين مراقبي الحسابات وعميل المراجعة، نظراً لتقاسم أتعاب عملية المراجعة والخدمات الإستشارية المرتبطة بعمليات المراجعة المشتركة بين مراقبي الحسابات المشتركين في أداء مهام المراجعة، وبالتالي تتخذ مكاتب ومؤسسات المراجعة موقفاً أقوى ضد ضغوط المديرين والملاك ويقومون بإعداد تقارير بأرائها بمنتهى الحيادية والموضوعية وبشكل أكثر استقلالية، مما يُساهم في تحسين صورة تقارير وجودية عملية المراجعة ( Mazars, 2010 & Zerni et al., ص 185) صعوبة ضغط العميل على إثنين من مراقبي الحسابات بشأن التغيير أو التلاعب في نتائج عملية المراجعة، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين استقلالية مراقبي الحسابات وزيادة جودة عملية المراجعة

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

#### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وجمع البيانات عنها وتحليلها لبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تدور حولها، والآثار التي تحدثها، حيث تغطي هذه الدراسة في حدودها الزمانية العام 2021م.

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مساعدي المراجعين ومدراء وشركاء وأعضاء فريق مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع عدد (65) استبانته على المستهدفين واستجاب (60) فرداً من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكافة المعلومات المطلوبة، ومن ثم تكون النسبة النهائية لحجم عينة الدراسة تقريباً (92%) من حجم العينة المستهدفة.

أداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة والتي تتكون من قسمين هما:

1. القسم الأول: البيانات الأساسية، فيما يلي تحليل البيانات الأساسية للدراسة (التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) : البيانات الأساسية للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
83.3%	50	محاسبة	التخصص العلمي
5.0%	3	إدارة الأعمال	
1.7%	1	دراسات مالية ومصرفية	
1.7%	1	اقتصاد	
8.3%	5	أخرى	
100.0%	60	المجموع	
50.0%	30	بكالوريوس	المؤهل العلمي
15.0%	9	دبلوم عالي	
23.3%	14	ماجستير	
10.0%	6	دكتوراة	
1.7%	1	اخرى	
100.0%	60	المجموع	
40.0%	24	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية	المؤهل المهني
1.7%	1	زمالة المحاسبين القانونيين العربية	
1.7%	1	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	
56.7%	34	لا توجد زمالة	
100.0%	60	المجموع	
21.7%	13	مراجع	المسمى الوظيفي
10.0%	6	مراجع عام	
30.0%	18	كبير مراجعين	
11.7%	7	مساعداً مراجع	
3.3%	2	شريك مكتب مراجعة	
11.7%	7	مدير إدارة مراجعة	
3.3%	2	مدير مكتب مراجعة	
5.0%	3	عضو فريق مراجعة	
3.3%	2	أخرى	
100.0%	60	المجموع	
11.7%	7	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
36.7%	22	5 و أقل من 10 سنة	

6.7%	4	10 و أقل من 15 سنة
25.0%	15	15 و أقل من 20 سنة
20.0%	12	20 سنة فأكثر
100.0%	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة ، 2021م.

يتضح للباحث من الجدول رقم (1) أن معظم أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي في مجال المحاسبة حيث بلغ عددهم (50) بنسبة ( 83.3% )، وأن أغلبهم يحملون شهادة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (30) بنسبة (50%) كما أن أغلبهم لا يحمل زمالة المحاسبين القانونيين حيث بلغ عددهم (34) بنسبة (56.7%) وأغلبهم كبيرمراجعين حيث بلغ عددهم (18) بنسبة (30%) وخبرتهم 5 وأقل من 10 سنوات حيث بلغ عددهم (22) بنسبة (36.7%)، وهذه المؤشرات تدل على دقة وسلامة البيانات التي يدلون بها أفراد العينة والتي تحقق أغراض الدراسة.

**القسم الثاني:** احتوت هذا القسم لعدد (34) عبارة طبقاً لأفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن متصفه كل عبارة وفقاً للقياس " ليكارت" الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الثلاث كما يلي: المحور الأول وتضمن (10) عبارات، والمحور الثاني البعد الأول وتضمن (11) عبارة، والمحور الثاني البعد الثاني تضمن (13) عبارته.

/3

**الثبات والصدق الإحصائي:** لحساب الصدق والثبات لإحصائيات استمارة الاستبانة تم أخذ استطلاعية وتم حسابها بثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجبه معادلة التجزئة النصفية يوضح الجدول رقم (2) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (2): التوزيع التكراري لأفراد وخصائص عينة الدراسة

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول	10	0.898	0.948
المحور الثاني البعد الأول	11	0.907	0.952
المحور الثاني البعد الثاني	13	0.928	0.963
الاستبانة كاملة	34	0.950	0.975

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحث من الجدول رقم (2) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي وفقاً لمعادلة كرنباخ الفال للعبارة تلك كما استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعظم مشرأ جيد القو صدقاً واستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

**4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وذلك لاستخدام نتائج الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات.
2. كرنباخ الفال لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي.
3. والوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة.
4. الانحدار الخطي البسيط .

## ثانيا : تحليلالبياناتواختبارالفرضيات :

### 1- تحليل ومناقشةالمحور الاول:المراجعة المشتركة:

جدولرقم (3) : التوزيعالتكراري والاحصاء الوصفي لإجاباتأفرادعينةالدراسةلعبارةالمحور الأول المراجعة المشتركة

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1- وجود المراجعة المشتركة في المراجعة تساعد الإدارة	0	0.0%	2	3.3%	4	6.7%	21	35.0%
					33	55.0%		
2- أدى التطور في المراجعة المشتركة الى مراجعة كاملة اختبارية منح الإدارة الفرصة باتباع ممارسات المراجعة المشتركة	1	1.7%	1	1.7%	2	3.3%	25	41.7%
					31	51.7%		
3- قيام المراجع الخارجي بوظيفة الفحص و التأكيد المحدودة لبعض بنود القوائم الماليةيؤدي للتحقيق المبكر في إتباع الإدارة أوالموظفين لممارسات مراجعة المشتركة-	1	1.7%	3	5.0%	5	8.3%	22	36.7%
					29	48.3%		
4-قله الاهتمام بالمراجعة النهائية وزيادةالاهتمام بالمراجعة المشتركة أدى إلي زيادة فرص المراجعة الخارجية.	1	1.7%	3	5.0%	3	5.0%	31	51.7%
					22	36.7%		
5- اتباع المراجع الخارجي للإجراءالتحليلية دراسة العلاقات بين عناصر القوائم المالية مع مثيلاتها لسنوات سابقة يساعد علي سهولة التحقق من اتباع ممارسات المراجعة المشتركة).	2	3.3%	1	1.7%	3	5.0%	23	38.3%
					31	51.7%		
6- المراجعة المشتركة تُعتبر بمثابة إحد الآليات التي تُساهم في رفع مستوى الأداء المهني للمراجع.	1	1.7%	1	1.7%	1	1.7%	24	40.0%
					33	55.0%		
7- المراجعة المشتركة تعمل علي زيادة ثقة الأطراف المختلفة في مهنة المحاسبة والمراجعة وما يصدر عنها من تقارير.	0	0.0%	2	3.3%	9	15.0%	23	38.3%
					26	43.3%		
8- المراجعة المشتركة تعزز من درجات الشك المهني .	0	0.0%	4	6.7%	11	18.3%	25	41.7%
					20	33.3%		
9- المناقشات التي تتم بين المراجعين المشتركين تصل الي رأي موحد محايد وموضوعي	1	1.7%	2	3.3%	5	8.3%	29	48.3%
					23	38.3%		

اوافقبشدة	0.773	4.25	25	27	6	2	0	10-اشترك اننين من المراجعين او اكثر الحلول و ادلة ا نبات يجمعها اكثر كفاءة.
			41.7%	45.0%	10.0%	3.3%	0.0%	
اوافقبشدة	0.607	4.27	273	250	49	21	7	المراجعة المشتركة
			45.5%	41.7%	8.2%	3.5%	1.2%	

المصدر: أعداد الباحثين بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج المحور الأول (المراجعة المشتركة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.27) أي اوافقبشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارة المحور الاول للمراجعة المشتركة.

2. تحليل ومناقشة المحور الثاني البعد الاول: جودة المراجعة:

جدول رقم (4) : التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة المحور الثاني البعد الأول (جودة المراجعة)

البيانات	البيانات	البيانات	التكرار		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة						
1- بمكتب المراجعة.	عدد المهنيين	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
2- الشهادات المهنية لأعضاء المكتب. نختار المكاتب الأعلى إيراداً.	الشهادات	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
3- المهنية لأعضاء المكتب. نختار مكاتب المراجعة الأقل دعاوى قضائية مرفوعة ضدها.	الخبرة	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
4- المكتب بمعايير المراجعة المتعارف عليها. التعليم والتدريب المستمر بالمكتب.	مدى التزام	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
5- عوامل مرتبطة بفرق عمل المراجعة: أعضاء فريق المراجعة ملتزمون بالجدول الزمني لخطة المراجعة.	أعضاء	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
6- يتم تدريب فريق المراجعة على المستجدات الخاصة بمهنة المراجعة.	6- يتم تدريب فريق المراجعة على المستجدات الخاصة بمهنة المراجعة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
7- يلتزم أعضاء فريق المراجعة بالحيادية في عملية المراجعة.	7- يلتزم أعضاء فريق المراجعة بالحيادية في عملية المراجعة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
8- تلتزم المنشأة بتوفير كل المستندات في الوقت المناسب.	عوامل مرتبطة بالمنشأة محل المراجعة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
9- لدى المنشأة برامج لرقابة الاداء المهني تحت اشراف المنظمات المهنية الخاصة بتطوير المهنة.	9- لدى المنشأة برامج لرقابة الاداء المهني تحت اشراف المنظمات المهنية الخاصة بتطوير المهنة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
10- تقوم لجنة المراجعة بالمنشأة بدراسة الخطة الزمنية لانجاز عملية المراجعة.	10- تقوم لجنة المراجعة بالمنشأة بدراسة الخطة الزمنية لانجاز عملية المراجعة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
11- تقوم لجنة المراجعة بالمنشأة بدراسة الخطة الزمنية لانجاز عملية المراجعة.	11- تقوم لجنة المراجعة بالمنشأة بدراسة الخطة الزمنية لانجاز عملية المراجعة.	التكرار	التكرار	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	عوامل مرتبطة بمكتب المراجعة: عند اختيارنا المراجع الخارجي يتم مراعاة العوامل الآتية:
			النسبة	النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
اوافق	0.733	4.05	254	269	74	41	22	22	3.3%	جودة المراجعة
			38.5%	40.8%	11.2%	6.2%	3.3%			

المصدر: أعداد الباحثين بيانات الدراسة الميدانية، 2021م



يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج المحور الثاني ( جودة المراجعة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.05) أي وافق حسب مقياس ليكارت الخماسي . أي أن غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارات المحور الثاني البعد الاول جودة المراجعة.

3: تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني البعد الثاني: اتعاب المراجعة

جدول رقم (5) : التوزيع التكراري والاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني البعد الثاني (أتعاب المراجعة)

العبارات	أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق		الوسط لانحراف حسابي لمعياري	درجة الموافقة
				التكرار	النسبة		
1- إستفادة من تنوع خبرات أعضاء فريق المراجعة المشتركة يؤدي الى زيادة أتعاب المراجعة.	0	6	10	20	24	4.0	0.991
	0.0%	10.0%	16.7%	33.3%	40.0%		
2- استخدام نقاط القوة في عملية المراجعة يحدث دمج واتحاد بين الخبرات المختلفة لفريق المراجعة يؤدي الى زيادة اتعاب المراجعة.	0	3	5	29	23	4.20	0.798
	0.0%	5.0%	8.3%	48.3%	38.3%		
3- تعد مكاتب المراجعة المشتركة مسؤولة بشكل تضامني عن عملية المراجعة	0	6	9	22	23	4.03	0.974
	0.0%	10.0%	15.0%	36.7%	38.3%		
4- تعد مكاتب المراجعة المشتركة مسؤولة بشكل تضامني عن تقرير المراجعة	2	3	7	21	27	4.13	1.033
	3.3%	5.0%	11.7%	35.0%	45.0%		
5- تطبيق أفضل لإجراءات المراجعة مع الاستعانة بخبرة مشتركة في الاعتماد على معايير مراجعة مقبولة التطبيق يؤدي إلى زيادة اتعاب المراجعة.	4	1	9	26	20	3.95	1.080
	6.7%	1.7%	15.0%	43.3%	33.3%		
6- المراجعة المشتركة يمكن اعتبارها بمثابة أداة تُساعد في حماية حقوق الأقلية في الشركات المساهمة	2	3	8	25	22	4.03	1.008
	3.3%	5.0%	13.3%	41.7%	36.7%		
7- المراجعة المشتركة تخفيض مخاطر التعثر المالي التي قد تتعرض لها الشركات في العام القادم	1	4	5	27	23	4.12	0.940
	1.7%	6.7%	8.3%	45.0%	38.3%		
8- فريق المراجعة المشتركة	1	3	6	22	28	4.22	0.940

			46.7%	36.7%	10.0%	5.0%	1.7%	تقديم الخدمات الاستشارية للإدارات المختلفة
أوافق	0.860	4.15	21	32	3	3	1	9- التحقق من تنفيذ العمليات وأداء الأنشطة وفقا للوائح والسياسات المرسومة يودي إلى زيادة أتعاب المراجعة
			35.0%	53.3%	5.0%	5.0%	1.7%	
أوافق بشدة	0.911	4.13	22	29	6	1	2	10- فريق المراجعة المشتركة تقديم النصح والتوصيات للإدارة العليا بشأن تحسين نظام الرقابة الداخلية.
			36.7%	48.3%	10.0%	1.7%	3.3%	
أوافق بشدة	0.871	4.23	27	23	8	1	1	11- زيادة الوقت المستخدم في لتشاور بين مراقبي الحسابات عند إصدار تقرير المراجعة النهائي .
			45.0%	38.3%	13.3%	1.7%	1.7%	
أوافق	0.965	3.98	19	27	10	2	2	12- زيادة تكاليف التنسيق بين مراقبي الحسابات أثناء ممارسة مهمة المراجعة المشتركة
			31.7%	45.0%	16.7%	3.3%	3.3%	
أوافق	1.136	3.72	17	21	13	6	3	13- أن تغيير أو دوران مراجعي لحسابات المشتركين في أداء مهام المراجعة سوف يؤدي إلى زيادة لأتعاب التي يحصل عليها مراجعو الحسابات
			28.3%	35.0%	21.7%	10.0%	5.0%	
أوافق	0.708	4.07	296	324	99	42	19	أتعاب المراجعة
			37.9%	41.5%	12.7%	5.4%	2.4%	

المصدر: أعداد الباحثين بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتبين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج المحور الثاني (أتعاب المراجعة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.07) أي أوافق حسب مقياس ليكرت الخماسي . اي ان غالبية الباحثين يوافقون على ما جاء بعبارات المحور الثاني البعد الثاني أتعاب المراجعة.

سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة: لاختبار الفرضيات تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي على النحو التالي:  
اختبار الفرضية الأولى: التي تنص على أن " الفرض الأول: H1 هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبين جودة المراجعة.

جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبين جودة المراجعة

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	0.357	0.152	$\hat{B}_0$
معنوية	0.000	9.853	0.970	$\hat{B}_1$
			0.683	معامل الارتباط ( R )

معامل التحديد ( $R^2$ )	0.467	النموذج معنوي
اختبار ( $F$ )	97.088	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة ، 2021م

يتضح للباحث من الجدول رقم (6) وجود ارتباط طردي متوسط بين استخدام مدخل المراجعة المشتركة كمتغير مستقل جودة المراجعة كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط ( $R$ ) (0.68)، وبلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.47)، هذه القيمة تدل على أن استخدام مدخل المراجعة المشتركة كمتغير مستقل يؤثر بـ (0.47) في جودة المراجعة (المتغير التابع)، كما أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ( $F$ ) (97.088) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن معادلة الانحدار تساوي:

$$Y_1 = 0.152 + 0.970x$$

من خلال المعادلة يتضح أن متوسط جودة المراجعة يساوي (0.152) عندما يكون أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة يساوي صفراً، في حين نجد متوسط جودة عملية المراجعة يساوي (0.970) عندما يكون أثر المراجعة المشتركة يساوي (0.000) وهي أقل من القيمة المعنوية، مما يعني قبول الفرضية الأولى.

اختبار الفرضية الثانية: التيتنص على أن الفرض الثاني : H2 هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبين أتعاب المراجعة.

جدول رقم (7) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس استخدام مدخل المراجعة المشتركة وبين أتعاب المراجعة.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار
معنوية	0.000	0.605	$\hat{B}_0$
معنوية	0.000	8.103	$\hat{B}_1$
			معامل الارتباط ( $R$ )
			0.610
			معامل التحديد ( $R^2$ )
			0.372
النموذج معنوي			اختبار ( $F$ )
			65.651

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة ، 2021م

1. يتضح للباحث من الجدول رقم (7) وجود ارتباط طردي متوسط بين المراجعة المشتركة كمتغير مستقل وأتعاب المراجعة كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط ( $R$ ) (0.61)، وبلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.37)، هذه القيمة تدل على أن استخدام مدخل المراجعة المشتركة كمتغير مستقل يؤثر بـ (0.37) في أتعاب عملية المراجعة. (المتغير التابع)، كما أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ( $F$ ) (65.651) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن معادلة الانحدار تساوي:

$$Y_2 = 0.301 + 0.932x$$

2. من خلال المعادلة يتضح أن متوسط أتعاب عملية المراجعة يساوي (0.301) عندما يكون أثر المراجعة المشتركة يساوي صفراً، في حين نجد متوسط أتعاب المراجعة.

يساوي (0.932) عندما يكون أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة يساوي (0.000) وهي أقل من القيمة المعنوية، مما يعني قبول الفرضية الثانية.

النتائج :

النتائج العامة: تتمثل في الآتي:

-تبادل المعلومات والخبرات المتخصصة بين مراقبي الحسابات عند استخداممدخل المراجعة المشتركة يُمكن أن ينعكس إيجابياً على جودة عملية المراجعة.

- رفض إدارة المنشأة محل المراجعة القول بأن المراجعة المشتركة سوف تؤدي إلى تفعيل دور لجان المراجعة وتحد من قدرة الإدارة على ممارسة إدارة الأرباح.

- المراجعة المشتركة تُعتبر بمثابة أحد الآليات التي تُساهم في رفع مستوى الأداء المهني لمراقب الحسابات في ظل التوجه نحو تطبيق معايير المراجعة الدولية، بالإضافة إلى زيادة ثقة الأطراف المختلفة في مهنة المحاسبة والمراجعة وما يصدر عنها من تقارير.

#### -نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى أن:

- غالبية أفراد عينة الدراسة مراجعين رئيسيين تخصصهم محاسبة ولكن الغالبية ليس لديهم زمالة المحاسبين القانونيين، بينما معظمهم يحملون شهادة البكالوريوس وخبرتهم تفوق الـ 20 سنة.

- نسبة معاملات الثبات ومعاملات المدقق وفقاً لمعادلة كرنباخ الفالاجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل متغير عالية جداً، أي قريبة من (100%) مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين.

- يؤثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة.

- يؤثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على أتعاب المراجعة.

#### ثانياً: توصيات الدراسة

أوصت الدراسة بالآتي:

1. على فريق المراجعة المشتركة تقديم الخدمات الإستشارية للإدارات المختلفة

2. التحقق من تنفيذ العمليات وأداء الأنشطة وفقاً للوائح والسياسات المرسومة.

3. على فريق المراجعة المشتركة تقديم النصح والتوصيات للإدارة العليا بشأن تحسين نظام الرقابة الداخلية.

4. تبادل المعلومات والخبرات بين المراجعين المشاركين.

5. قيام مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بدور فعال في تنظيم أداء مراجعي الحسابات لمهمة المراجعة المشتركة، وإيضاح كيفية تخصيص وتقسيم المهام والواجبات المهنية وأتعاب عملية المراجعة بينهما أثناء أداء مهام المراجعة المشتركة.

6. تطوير المناهج الدراسية في كليات التجارة بالجامعات تطويراً جذرياً ليتناول مفهوم المراجعة المشتركة، وآلية تطبيقها من خلال تضمينها في المناهج الدراسية.

7. ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأوروبية والعربية في تكييف وتحضير البيئة الملائمة لتطبيق آلية المراجعة المشتركة.

#### المراجع:

1. الديسبيطي، محمد محمد عبدالقادر(2014م)، المراجعة المشتركة في مقابل المراجعة الفردية، دراسة تطبيقية عن مدى تقييد مكاتب المراجعة المصرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة، المنصورة، جامعة المنصورة كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الثاني.
2. الصحن، عبد الفتاح و الصبان، محمد سمير و حسن، شريفة علي، 2004م، أسس المراجعة - الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية / الاسكندرية .
3. غريب، أحمد محمد لطفي ، 2001 م ، مدخل مقترح لمعالجة فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية في البيئة المصرية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، العدد الثاني.
4. أحمد، محمد بهاء الدين إبراهيم ، 2001م ،، إطار مقترح لتضييق فجوة التوقعات في المراجعة من خلال التزام الخارجي لتطبيق معايير المراجعة ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، العدد الثاني
5. السعيد، معتز شكري ، 2015 ، العوامل الحاكمة لاستعانة المراجع الخارجي بالخبير وأثرها على جودة عملية المراجعة مع دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.
6. الجبر، يحيى بن علي ، و السعدون ، ناصر بن محمد ، (2012م)أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، الرياض : معهد الإدارة العامة ،مجلة الإدارة العامة ،المجلد الرابع والخمسون،العدد الثاني.
7. متولي ، عصام الدين محمد ، ( 2003م) دور المعلومات المحاسبية في سوق المال في مصر والسودان ، القاهرة : دار النهضة العربية .
8. العتيبي، . سالم بن عبد الله ( 2009م) .، جودة المراجعة كأحدى دعائم اليات الحوكمة ، القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ،مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد 3 ، العدد 2 .
9. جبران، محمد علي ، ( 2010م) العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونيين في اليمن ، (الرياض: جامعة الملك سعود ، كلية ادارة الاعمال ، قسم المحاسبة ، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة ، 4 - 5 جماد الآخر ، 1431هـ الموافق 18 - 19 مايو .
10. محمد علي، صالح حامد (2016م) استخدام المراجعة المشتركة بمكاتب المراجعة الخارجية وعلاقتها بفجوة التوقعات ، دراسة ميدانية ، الإسماعيلية : جامعه قناه السويس ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد السابع ، العدد الأول،.
11. طارق كمال حسين الشاذلي ، العلاقة بين جودة وفاعلية عملية المراجع الخارجي - وجهة نظر العميل - وبين اتعاب عملية المراجعة ، دراسة كمية مع التطبيق على البيئة المصرية ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1993م) .
12. فائزة محمود حلمي يونس ، مراجعة النظير لمكاتب المحاسبة والمراجعة في مصر كاداة رقابية لتحسين جودة الاداء المهني - دراسة ميدانية استطلاعية ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد 3 ، 1997م).
13. سمير كامل محمد عيسى ، اثر جودة المراجعة الخارجية على علميات إدارة الأرباح ، (مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، المجلد 45 ، العدد 2، 2016م) .

14. محمد بهاء الدين ابراهيم ، مدخل مقترح لتحديد المتغيرات التي تؤثر على قياس جودة الاداء المهني للمراجعة الخارجية ، مع التطبيق على مكاتب المحاسبة والمراجعة بجمهورية مصر العربية، (القاهرة : جامعة الزقازيق ، كلية التجارة ، مجلة البحوث التجارية ، المجلد 30 ، العدد 2 ، 2008م) .
15. علي أحمد نور وآخرون ، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات ، (الاسكندرية : الدار الجامعية ، 2007م) .
16. عبد الحميد ، احمد أشرف ، (2018م). المراجعة المشتركة كأداء لزيادة جودة المراجعة ، دراسة ميدانية، المنصورة: المجلة المصرية للدراسات التجارية ، جامعة المنصورة ، المجلد 38، العدد4.
17. Sikka, P. (2009). Financial crisis and the silence of the auditors. Accounting, Organizations & Society, Vol. 34, No 6/7.
18. Holm and Thinggaard, John S. Hughes and Dan A. Simunic, , 2014 "Empirical assessment of the impact of auditor quality on the valuation of new issues" , Journal of Accounting and Economics , Vol . 14 No.4.
19. Janet L. Colbert, , (2002)"Corporate governance: communications from internal and external auditors", Managerial Auditing Journal, Vol.17 No .3,
20. Holm and Thinggaard Linda Elizabeth DeAngelo., ,( 2014) "Auditor size and audit quality", Journal of Accounting and Economics, Vol .3 No. 3.,.
21. Bisogno and De Luca C. Michael Knapp, (2016) " Factors That Audit Committee Members Use as Surrogates for Audit Quality " Auditing: A Journal of Practice and Theory, Vol.10 No. 1.
22. Deng, M., T. Lu., D. Simunic, and M. Yeo (2014) Do Joint Audits Improve or impair Audit Quality.) Rotman School of Management Working (Paper No 211).



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا

موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في اكتشاف الغش في القوائم المالية

"دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية"

وليد عماد يس

منير ادم حسن مصطفى

كلية الإمارات للعلوم و التكنولوجيا

## المستخلص:

تهدف البحث إلى دراسة اثر العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية و اكتشاف الغش في القوائم المالية. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي. لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باختبار الفرضيات التالية : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة المخاطر واكتشاف الغش في القوائم المالية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي واكتشاف الغش في القوائم المالية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة القيمة واكتشاف الغش في القوائم المالية. توصل الباحثان إلى عدة نتائج منها : ساهم المراجعة الداخلية في ادارة المخاطر واكتشاف الممارسات غير السليمة للانشطة المالية ، تطبيق الدور الحوكمي قدم تأكيد معقول عن موثوقية التقارير المالية للبنك، إستقلالية المراجع الداخلي ساهمت فياكتشاف الغش في القوائم المالية وتقديم قوائم مالية سليمة. أوصى الباحثان :الاهتمام بتفعيل الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية بالمصرف لما لها من دور فعال في كشف الغش عند إعداد القوائم المالية، الاهتمام بالمراجعة الداخلية بالمصرف لأهميتها و لما لها من دور فعال في التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية وجمع الأدلة والقرائن التي تثبت صدق وسلامة البيانات المحاسبية، التأهيل العلمي والعملية لممارسي مهنةالمراجعة الداخلية بالمصرف من خلال إقامة الدورات التدريبية.

## ABSTRACT:

The researcher aim is study relationship between risk management as one of the contemporary trends of internal audit and the discovery of fraud in the financial statements .The researchers relied on the descriptive and analytical method and the researchers used the questionnaire form as a performance to collect data from the study population. To achieve the objectives of the research, the researchers tested the following hypotheses: There is a statistically significant relationship between risk management and the discovery of fraud in the financial statements. There is a statistically significant relationship between the governance role and the discovery of fraud in the financial statements. Statistical significance between adding value and discovering fraud in the financial statements.The researchs reached several conclusions, including: The role of internal auditing in risk management in the bank contributed to the discovery of improper practices in financial activities, that the application of the governance role in the bank provides reasonable assurance about the reliability of the bank's financial reports, and that the independence of the internal auditor contributed to discovering fraud in the bank's financial statements. And to provide sound financial statements. The study recommended: the need to pay attention to activating the recent trends of the internal audit in the bank because of its effective role in detecting fraud when preparing the financial statements. Paying attention to the role of internal audit in the bank and its importance because of its effective role in ensuring the correctness of accounting operations and collecting evidence and evidence that prove the sincerity and integrity Accounting data, the necessity of scientific and practical qualification for practitioners of the internal audit profession in the bank by holding training courses.

الكلمات المفتاحية : المراجعة الداخلية ، ادارة المخاطر ، الدور الحوكمي ، إضافة القيمة ، الغش ، القوائم المالية.

## المقدمة:

تعاطم الاهتمام بمفهوم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في العديد من الاقتصاديات المتقدمة ، وتعتبر المراجعة الداخلية أداة للضبط الداخلي و قد تطورت إجراءات وعمليات المراجعة الداخلية من أساليب المراجعة التقليدية إلى الأساليب الحديثة وتوسيع نطاق عمل المراجعة ، حيث أصبحت تشمل طرق وأنشطة جديدة لم تكن ترتادها المراجعة الداخلية من قبل مثل ادارة المخاطر ، وإضافة القيمة ، ودعم الحوكمة ، ودورها الاستشاري ،

والتأكيدي. تعد عمليات الغش والتلاعب في القوائم المالية من المواضيع المهمة في مجال مهنة المحاسبة والمراجعة ، وبعد سلسلة الأزمات المالية المختلفة وحالات الإفلاس التي حدثت في كثير من الشركات وخاصة الدول المتقدمة مثل الانهيارات المالية التي حدثت في عدد من دول شرق آسيا والولايات المتحدة الامريكية نتيجة الغش والتلاعب والاطفاء المحاسبية المتعمدة في القوائم المالية. لذلك يأتي هذا البحث لدراسة الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ومساهماتها في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية بالمصارف السودانية واقتراح بعض النتائج التي تفيد في تعزيز الثقة القوائم المالية وتقديم بيانات مالية خالية من الاحتيال والتضليل ، وخلق القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية وزيادة قدرة المعلومات المحاسبية وإعادة الثقة للاطراف المستفيدة لدعم اتخاذ القرار .

### مشكلة البحث :

أصبحت عمليات الغش والتلاعب في القوائم المالية من المشاكل التي تواجهها الكثير من المصارف ، والانهيارت المالية التي تعرضت لها دول شرق آسيا والاطفاقات المالية في الولايات المتحدة الامريكية والمتمثلة في شركة Enron عام 2001م ، وشركة World com عام 2002م ، وذلك نتيجة الغش والتلاعب والاطفاء المتعمدة في القوائم المالية ، مما ادي على تحقيق خسائر فادحة لأصحاب المصالح ، وفقدهم الثقة في النظام المحاسبي و الرقابي والاداري ، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في اكتشاف والتقليل والحد من الغش والاحتيال والتلاعب بالقوائم المالية. وبناءً على ما سبق يمكن صياغة المشكلة للأجابة على التساؤلات الآتية:-

1. ما مدبالعلاقة بين ادارة المخاطر و اكتشاف الغش في القوائم المالية؟
2. كيف تساعد حوكمة الشركات في اكتشاف الغش في القوائم المالية؟
3. ما مدبالعلاقة بين إضافة القيمة و اكتشاف الغش في القوائم المالية ؟

### أهمية البحث :

نظراً للأهمية الدور التي تقوم به المراجعة الداخلية في اكتشاف الغش والتلاعب ومساعدة الادارة في تحقيق أهدافها ، تبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على مفهوم الغش والتلاعب في القوائم المالية والدور الذي تقوم بها الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في اكتشاف والحد من ذلك الغش. وتأتي أهمية البحث من خلال الجانبين العلمية والعملية .

1. الأهمية العلمية : يتمثل الأهمية العلمية للبحث في توضيح دور تطبيق وتطوير الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية والاعتماد عليها في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية.
2. الأهمية العملية : تتجلى الأهمية العملية للبحث في الارتقاء بأداء مهنة المراجعة الداخلية إلى المستوى المطلوب بالمصارف السودانية.

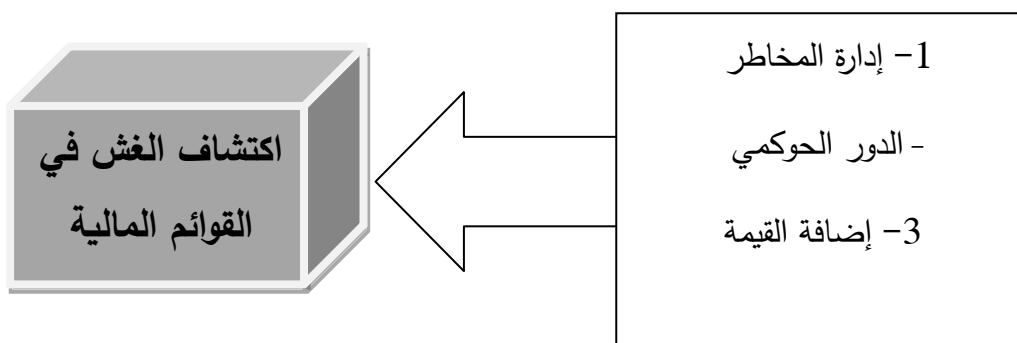
### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى توضيح أمكانية تطبيق الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية من خلال تحقيق الاهداف الاتية:

1. دراسة اثارالعلاقة بين ادارة المخاطر واكتشاف الغش في القوائم المالية.
2. بيان العلاقة بين حوكمة الشركات و اكتشاف الغش في القوائم المالية.
3. معرفة اثارالعلاقة بين إضافة القيمة واكتشاف الغش في القوائم المالية .



نموذج البحث : استناداً لما جاء في الإطار النظري للدراسة، تمكن الباحثان من صياغة نموذج للبحث يحدد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.



المصدر : إعداد الباحثان، 2021م

**فرضيات البحث :** لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر واكتشاف الغش في القوائم المالية.
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي واكتشاف الغش في القوائم المالية.
3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة القيمة واكتشاف الغش في القوائم المالية.

**منهجية البحث :** لتحقيق أهداف البحث يعتمد على المناهج العلمية التالية:

1. المنهج التاريخي : لعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. المنهج الاستنباطي : لتحديد محاور الدراسة وصياغة الفرضيات.
3. المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل بيانات الدراسة الميدانية واستخراج النتائج والتوصيات.
4. المنهج الاستقرائي : لاختبار الفرضيات.

**حدود البحث :** تتمثل الحدود في الآتي :

1. الحدود المكانية : المصارف السودانية.
2. الحدود الزمانية : 2021م
3. الحدود الموضوعية : الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية متمثلة في (إدارة المخاطر - حوكمة الشركات - إضافة القيمة) و اكتشاف الغش و القوائم المالية.

**مصادر جمع بيانات البحث:** يتم جمع البيانات من الآتي :

1. المصادر الأولية : الاستبانة.
2. المصادر الثانوية : الكتب ، المجلات العلمية ، الرسائل الجامعية ، المؤتمرات والندوات العلمية ، و التقارير والنشرات.

**الدراسات السابقة:**

تناول الباحثان عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت موضوع الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية وموضوع الغش في القوائم المالية من زوايا مختلفة وذلك وفق المنهج التاريخي كما يلي :

**دراسة : صبيحة (2016م):**

تمثلت مشكلة الدراسة في تعدد عملية الغش والتلاعب في القوائم المالية من المشاكل التي تواجهها الكثير من الشركات، نتيجة تواطؤ المدقق الخارجي لتحقيق أهداف ومصالح أطراف على حساب مصالح وأطراف أخرى ممن

لهم مصالح مع الشركة عينة البحث، هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية تطبيق أساليب المحاسبة القضائية للحد من حالات الغش والتلاعب المحاسبي في الشركات عينة البحث، اعتمدت الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي . و إختبرت الدراسة الفرضية الرئيسية: إمكانية تطبيق أساليب المحاسبة القضائية للحد من عمليات الغش والتلاعب في القوائم المالية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إمام المحاسبة القضائية بمهارات المحاسبة والتدقيق والقانون وتقنيات التكنولوجيا ومهارات التحقيق، الدور المهم للمحاسبة القضائية في مكافحة الجرائم المالية من خلال إمتلاكها المهارات والبحث ما وراء الأرقام لإكتشاف، كما أوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال المحاسبة القضائية .

#### دراسة : خالد (2017م):

هدفت الدراسة الى اختيار اثر عناصر جودة المراجعة الداخلية على الحد من ممارسات الغش في القوائم المالية ، ومساعدة إدارة المصارف في الحد من ممارسات الغش في القوائم المالية عن طريق جودة المراجعة الداخلية.أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وناقشت الدراسة الفرضيات التالية : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين والحد من ممارسات الغش في القوائم المالية .توصلت الدراسة الى ان التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية يساعد في الحد من ممارسات الغش في القوائم المالية . أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بجودة المراجعة الداخلية داخل المصارف السودانية .

#### دراسة : لخضر (2017م):

هدفت الدراسة إلى تحليل دور البات حوكمة الشركات في مكافحة مظاهر الغش المالي والمحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . اعتمدت الدراسة إلى المنهج الاستقرائي ، واختبرت الدراسة الفرضيات التالية : تختلف مظاهر الغش المالي والمحاسبي عن بعضها البعض من حيث درجة إنتشارها بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. توصلت الدراسة على عدة نتائج اهمها : أن مظاهر الغش المالي والمحاسبي منتشرة في وسط المؤسسات الاقتصادية والمحلية و المؤسسات الاقتصادية العالمية على حد سواء ووفق تقنيات واساليب تختلف من مؤسسة إلى أخرى . أوصت الدراسة بضرورة تكييف المنظومة القانونية الجزائرية مع متطلبات تطبيق وتبنى مبادئ حوكمة الشركات وتي تتماشى مع الاصلاحات الجارية في مهنة المحاسبة والمراجعة .

#### دراسة : محمد (2019م):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية ومساهمة الدور الحوكمي للمراجع الداخلي في الحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية. وناقشت الدراسة الفرضيات التالية:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية والحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية و الحد من المخاطر المالية ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية و الحد من المخاطر المالية.توصلت الدراسة الي: ساهم الدور الحوكمي للمراجع الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية. كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتفعيل الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية المتمثلة في(الدور الحوكمي ، ادارة المخاطر ، اضافة القيمة) لما لها من دور فعال في الحد من المخاطر المالية.

#### دراسة : عبدالرحيم (2020م):

هدفت الدراسة معرفة جودة أنشطة المراجعة الداخلية و اثرها في الحد من مخاطر الإئتمان المصرفي. اختبرتالدراسة الفرضيات الاتية : توجدعلاقة ذات دلالة احصائية بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية و مخاطر الإئتمان

المصرفي ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة المخاطر و الحد من مخاطر الإئتمان المصرفي ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخدمات الاستشارية للمراجعة الداخلية ومخاطر الإئتمان المصرفي ، توجد علاقة ذات احصائية بين خدمات التاكيد الموضوعي للمراجعة الداخلية مخاطر الإئتمان المصرفي . توصلنا لدراسة لي عدة نتائج اهمها :تساعد المراجعة الداخلية من خلال الخدمات الاستشارية في تقديم المقترحات اللازمة بشأن معالجة الانحرافات للموسسة. اوصتالدراسة بتأهيل كوادر المراجعة الداخلية من خلال اقامة الدورات التدريبية ممايسهم في اكتساب المراجع المعرفة بكافة أنشطة البنك.

يتضح للباحثان أن بعض الدراسات السابقة تناولت الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية كمتغير و ربطه مع متغيرات أخرى ، وبعضها تناولت الغش في القوائم المالية كمتغير وأيضاً ربطه مع متغيرات اخرى ، وتأتي مساهمة الدراسة الحالية في ربط هذه المتغيرات ودراسة العلاقة بينهما.

### الإطار النظري للبحث :

#### الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية و الغش في القوائم المالية

يتناول الباحثان هذا المبحث من خلال مجموعة من النقاط هي :

أولاً : مفهوم المراجعة الداخلية :

يمكن تعريفها بإنهاطريقة منظمة للحصول على أدلة أثبات خاصة المثبت منها بالدفاتر والسجلات والعمليات المالية وتقييمها لكي يتم التأكد من درجة التطابق بين ما هو مثبت في الدفاتر وما تم من عمليات مالية وتوصيل النتائج للمستفيدين منها(عبدالوهاب ، 2004 ، ص ص 19-20).

ثانياً : تطور المراجعة الداخلية :

تستمد مهنة المراجعة نشأتها من حاجة الانسان الى التحقق من صحة البيانات التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته ، والتأكد من مطابقة البيانات في الواقع، ولقد ظهرت هذه الحاجة لدي الحكام القدامي،حيث تدل الوثائق التاريخية على ان حكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المراجعين للتأكد من صحة الحسابات العامة.

ثالثاً : الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية :

أصبحت الاتجاهات المعاصرة والحديثة للمرجعة الداخلية من الوظائف المهمة لاغراض الرقابة والمساءلة المحاسبية وبالتالي اصبح من الضروري التعرف على العوامل المحددة لفاعلية وطبيعة المراجعة الداخلية ، ومع مرور الوقت تطور و توسعت دور مهنة المراجعة في المجتمع بصفة عامة وفي بيئة الأعمال بصفة خاصة ليشمل تقديم خدمات أكثر من دورها التقليدي(الدور الرقابي) و أمتدت إلى عدة أدوار أخرى مثل: إدارة المخاطر ، وتفعيل مبادئ الحوكمة ، وإضافة القيمة ، والدور الاستشاري ، وخدمات التأكيد. ويتناول الباحثان في هذه المبحث (دور إدرة المخاطر ، حوكمة الشركات ، إضافة القيمة ) .

#### 1 : إدارة المخاطر كإتجاه معاصر للمراجعة الداخلية:

بدأ الاهتمام بإدارة المخاطر منذ القرن التاسع عشر نتيجة للحروب والانهيارات في العديد من الشركات والكيانات الاقتصادية العملاقة ، ولكن الثورة الحقيقية في مجال إدارة المخاطر بدأت في عام 1975م عند إنشاء معهد التأمين و إدارة المخاطر في الولايات المتحدة الأمريكية.

مفهوم إدارة المخاطر :

هنالك العديد من المفاهيم والتعريفات التي اوردها الكتاب والباحثون حول ماهية ادارة المخاطر لعل اهمها(جيهان ،

2008 ، ص 81) :

هي عملية اتخاذ القرار لمواجهة اي خطر من الاخطار التي تتعرض لها منشآت الاعمال او الافراد ويتم ذلك عن طريق التعرف علي مصادر الخطر المختلفة ، وتقدير ناتج تلك المسببات مقدماً ، وما قد يترتب على تحققها في صورة حوادث ثم اختيار افضل الاساليب والوسائل الى منع او التقليل من الخسائر المادية والمالية المحتملة التي تنتج عن تحقق تلك الحوادث وذلك باقل تكلفة ممكنة.

## 2 : حوكمة الشركات كإتجاه معاصر للمراجعة الداخلية:

بدأ الاهتمام بموضوع حوكمة الشركات إثر إفلاس بعض الشركات الدولية الكبيرة والانهيارت المالية و الازمات ، وتعرض شركات دولية أخرى لصعوبات مالية كبيرة وانهيار اقتصاديات دول شرق اسيا ، وذلك نتيجة تصرفات غير اخلاقية للمديرين التنفيذيين واعضاء مجالس الادارة ومراجعي الحسابات والمحللين الماليين وغيرهم . تلك الاسباب دفعت المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية إلى تبني مفهوم واسع للحوكمة لا يقتصر فقط على حوكمة الشركات. مفهوم الحوكمة :

عرفت بانها هي اجراء يهدف إلى التأكيد من اجراءات الرقابة لمواجهة المخاطر المحتملة من خلال تحمل المسؤولية من قبل مجلس الادارة ومراقبي الحسابات والمراجعة الداخلية بهدف زيادة قيمة المنشأة مستخدمة المقاييس التالية كالافصاح والشفافية مستندة في هذا على اصدارات المنظمات المهنية التي تهتم بالحوكمة مثل (هيئة تداول الاوراق المالي لجنة بازل وغيرها)(دعاء ، 2013 ، ص 384).

## 3 : إضافة القيمة كإتجاه معاصر للمراجعة الداخلية:

ادى تطور البيئة المحيطة بالمراجعة الداخلية إلى تطور مفهومها، وخروجها من اطارها التقليدي ، لكي تتناسب مع المتغيرات المتعددة والجديدة والمتفاعلة معا، فقد اشارت بعض الدراسات إلى ان الدور التقليدي للمراجع الداخلي لم يعد كافياً لمنظمات الاعمال التي تنفق مبالغ طائلة على أنشطة المراجعة الداخلية بها ، ما يتطلب ضرورة تغيير استراتيجيتها التقليدية لتتحول إلى مدخل القيمة المضافة ، المبني على اساس مساهمتها في تحقيق استراتيجية المنظمة ككل . وتحديد مدى مساهمة تلك الأنشطة في القيمة المضافة للمنظمة .

## مفهوم إضافة القيمة :

عرف معهد المراجعين الداخليين القيمة المضافة بانها قيام المراجعة الداخلية بإضافة قيمة للمنشأة واصحاب المصالح المرتبطين بها عندما توفر تأكيد موضوعي وتساهم بكفاءة وفعالية في عمليات ادارة المخاطر والرقابة والحوكمة(حنان ، 2012 ، ص ص 611-612).

ان القيمة المضافة تتمثل في الاهتمام وكيفية اداء مهام المراجعة الداخلية باسلوب يساعد الادارة في التطوير وليس فقط الالتزام بالاجراءات(نبيل ، 2013 ، ص ص 11-12).

يرى الباحثان ان قيام المراجعة الداخلية بإضافة قيمة يتطلب مستوى عالي من الفهم والالمام الكافي بكل العمليات ، والمساهمة في تطوير اداء الكوادر و ربطها مع الادارة .

## رابعاً: الغش في القوائم المالية :

### 1 : مفهوم الغش في القوائم المالية:

اشار المعيار الدولي للتدقيق رقم (240) الى ان الغش يعني فعلا مقصود من قبل شخص او اكثر في الادارة ، واولئك الذين المكلفون بالرقابة والموظفون ، او اطراف خارجية ، ويتعلق هذا الفعل باستخدام الخداع من اجل الحصول على مصلحة غير عادلة او غير قانونية ، والذي ينتج عنه تحريف في التقارير المالية ( Hylas , 1982 , p143).

عرف الغش: بانها محاولة متعمد من قبل الشركات لخداع وتضليل مستخدمي القوائم المالية المنشورة ، خصوصاً المستثمرين والدائنين ، بواسطة إعداد ونشر قوائم مالية محرفة جوهرياً، بحيث يتم إعداد ونشر قوائم مالية مضللة تحتوي على معلومات مضللة ، مما يوحي بأن هذا الغش تم بقصد متعمد ومن طرف أشخاص أكفاء (مثل الإطارات العليا والمراجعين)، ومن خلال برنامج ذو تخطيط جيد ومتلاعب(Rezaee , 2005 , p279). كما يشير مصطلح الغش إلى فعل مقصود من قبل واحد أو أكثر من أعضاء المؤسسة ، وينطوي الغش على ما يلي(غالي ، 2002، ص 24):

أ. التلاعب بالسجلات أو المستندات أو تزويرها أو تغييرها.

ب. سوء توزيع الاصول.

ج. حذف او إلغاء آثار العمليات من السجلات أو المستندات.

د. تسجيل العمليات وهمية وسوء تطبيق السياسات المحاسبية.

يستنتج الباحثان مما سبق الاتي :

أ. الغش يرتكب بسابق إصرار وسوء نية وتعمد وليس عن طريق الصدفة.

ب. يؤثر الغش على القوائم المالية ، بحيث يتم تقديم معلومات مضللة لمستخدميها.

ج. قد يكون الهدف من عملية الغش اختلاس اصول او اخفاء العجز والحصول على ميزة غير شرعية.

2: انواع الغش في القوائم المالية :

ينقسم الغش والتضليل المتعمد في القوائم المالية الى نوعين هما :

أ. غش خاص بالتقارير المالية (غش الادارة) ويمكن حدوث ذلك من خلال(احسان ، 2010 ، ص 7) :

1. التلاعب أو التزوير أو تغيير السجلات المحاسبية أو المستندات المؤيدة التي يتم على اساسها اعداد القوائم المالية.

11. إظهار بيانات أو معلومات غير صحيحة ذات أهمية نسبية أو حذف متعمد لبيانات أو معلومات أو مبالغ ذات أهمية نسبية.

111. تعمد التطبيق الخاطئ للمعايير المحاسبية فيما يتعلق بالقياس أو العرض أو الإفصاح التام.

ب. سوء استخدام الأصول أو "غش الموظفين(خالد ، 2007 ، ص ص 241-242):"ويتمثل هذا النوع من الغش في قيام الموظفين بسرقة أصول المنشأة أو سوء استخدامها لتحقيق مكاسب شخصية مثل سرقة الأصول النقدية، المخزون والتلاعب في تحويلات الأموال، وتحريف أو تزوير المستندات وتخطي الإجراءات الرقابية.

كما تم تصنيف التحريفات الناتجة عن الغش إلى نوعين(محمود ، 2012 ، ص 52):

- تحريفات ناتجة عن سوء استخدام الأصول، ويطلق عليها أحياناً سرقة أو اختلاس الاصول.

- تحريفات ناتجة عن التقارير المالية المضللة والاحتياطية، وهي تحريفات متعمدة أو إغفال مبالغ أو إفصاحات في القوائم المالية المهمة خصيصاً لتضليل مستخدمي القوائم المالية.

يرى الباحثان ان الاسباب الرئيسية التي تؤدي على الغش ضعف الرقابة الداخلية وعدم الالتزام بتطبيق المعايير والتشريعات المهنية ، و الضغوطات المالية للأفراد و سوء الادارة ، وكذلك ضعف كفاءة العاملين.

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحثان ان الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية تلعب دور فعال في اكتشاف الغش في القوائم المالية وله اسهامات فعالة في عملية المراقبة واكتشاف الغش والاختفاء والتلاعب ، وذلك اذا طبقت هذه الاتجاهات وفقاً للمعايير والقواعد التي وضعت لها من قبل المنظمات المهنية.ويأتي دور المراجعة الداخلية

ومسئولياتها للتأكد من الإجراءات والعمليات المحاسبية و المستندات لمنع حدوث الفرص التي تؤدي إلى الفساد والتحكم في عملية المراقبة لمنع حدوث الغش أو التلاعب.

#### تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

#### أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية:

##### 1 : أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية في العينة، أرفق مع الاستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبيان. وأحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين: القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: التخصص العلمي ، المؤهل العلمي ، المؤهل المهني ، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: قياس متغيرات الدراسة التي تضم محورين المحور الأول ،(الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية) من خلال ثلاث أبعاد يشتمل كل بعد على (7) عبارات والمحور الثاني يشتمل على بعد واحد (اكتشاف الغش في القوائم المالية) يشتمل على (7) عبارات.

##### 2 : مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمصارف السودانية، ويشمل المجتمع الأساسي للدراسة (المحاسبين و الموظفين والاداريين والمراجعين).

##### 3. عينة الدراسة:

تمَّ اختيار مفردات عينة الدراسة بطريقة العينة (العشوائية) وهي إحدى العينات الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات من مفردات المجتمع موضع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (110) استبانة علي عينة الدراسة المستهدفة حسب اسلوب العينة العشوائية، استعاد منها عدد (103) استبانة، تم استبعاد عدد (3) استبانة بسبب التلف و وجود أسئلة لم يتم الرد عليها بالاستبانة، ليصبح صافي الاستبانة المستردة والصالحة للتحليل عدد (100) استبانة.

##### 4 : الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:

تم استخدام أسلوب التكرارات والنسبة المئوية في التحليل وذلك في البيانات الشخصية والاساسية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج ، وكذلك تم استخدام الاحصاءات الوصفية وهي (الوسط الحسابي) لمعرفة اتجاهات عبارات كل محور ولاتبات صحة المحور أو عدم صحته أو مدى توافق البيانات مع الفرض ، بالإضافة الى استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

##### 5 : ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ. الثبات والصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري لاستبيان الدراسة وصلاحيته عباراته من حيث الصياغة والوضوح قام الباحثان بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة والبالغ عددهم (7) محكمين ومن مختلف المواقع الوظيفية والتخصصات العلمية. وبعد استعادت الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها.

ب. الثبات والصدق الإحصائي: لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم اخذ عينة استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة التجزئة النصفية يوضح الجدول رقم (1) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (1) : الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي (الجزر التريبيعي للثبات)
المحور الأول - البعد الأول	7	.802	.895
المحور الأول - البعد الثاني	7	.754	.868
المحور الأول - البعد الثالث	7	.773	.879
المحور الثاني	7	.851	.922

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (1) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي باستخدام معادلة كرنباخ الفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة. اما صدق الاستبانة فهو الجزر التريبيعي للثبات.

#### رابعاً : تحليل البيانات الشخصية:

فيما يلي تحليل البيانات الشخصية للدراسة هي ( التخصص العلمي، المؤهل العملي، المسمى الوظيفي ، وسنوات الخبرة) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) : البيانات الشخصية للدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	البيان	
		الخاصية	فئات الخاصية
36.0%	36	التخصص العلمي	محاسبة
13%	13		دراسات مالية و مصرفية
5%	5		نظم معلومات محاسبية
19%	19		إدارة أعمال
14%	14		إقتصاد
13%	13		أخرى
100.0%	100		الإجمالي
8%	8	المؤهل العلمي	دبلوم
52%	52		بكالوريوس
10%	10		دبلوم عالي
26%	26		ماجستير
4%	4		دكتوراه
100.0%	100		الإجمالي
14%	14	المسمى الوظيفي	محاسب
14%	14		رئيس قسم حسابات
6%	6		مدير فرع
5%	5		مدير إدارة
41%	41		موظف
3%	3		مراجع داخلي
8%	8		مراجع خارجي
9%	9		أخرى

الإجمالي	100	100.0%
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	40%
	6 - 10 سنوات	22%
	11 - 15 سنة	18%
	16 - 20 سنة	14%
	21 سنة فأكثر	6%
الإجمالي	100	100.0%

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (2) إن 36% متخصصين في المحاسبة و 19% تخصصهم إدارة الاعمال و 14% تخصصهم إقتصاد 13% تخصصهم دراسات مالية و مصرفية و 13% تخصصهم اخرى غير مدرجة بالاستبيان و 5% تخصصهم المعلومات المحاسبية .و أن 52% من أفراد العينة هم من حملة البكالوريوس و 26% حملة الماجستير و 10% من حملة الدبلوم العالي و 8% من حملة الدبلوم و 4% من حملة الدكتوراه . كما إن 41% من افراد العينة هم موظفين و 14% من افراد العينة هم محاسبين و 14% من افراد العينة رؤساء قسم الحسابات و 9% يشغلون مناصب أخرى غير مدرجة بالاستبيان و 8% مراجعيين خارجيين و 6% مدراء فروع و 5% المدراء الإداريين و 3% المراجعيين الداخليين . كذلك فإن 40% سنوات خبرتهم 5 سنوات فأقل و 22% سنوات خبرتهم (6 - 10 سنوات) و 18% خبرتهم (11 - 15 سنة) و 14% خبرتهم (16 - 20 سنة) و 6% خبرتهم (21 سنة فأكثر)، وهذه المؤشرات تدل على أن أفراد العينة لديهم تأهيل علمي في مجال المحاسبة ويحملون مؤهل جامعي وفوق الجامعي وأن معظمهم لديهم وظائف مختلفة كما أن خبرتهم تفوق 5 سنوات مما ينعكس على دقة وسلامة البيانات التي يدلون بها والتي تحقق أغراض الدراسة.

#### ثانياً : تحليل بيانات الدراسة:

للتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات المتعلقة بالمتغير المستقل، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة.

#### 1/ تحليل ومناقشة عبارات البعد الاول :إدارة المخاطر

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه آراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات البعد الاول (إدارة المخاطر) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (3) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الاول ادارة المخاطر

العبارة	لا اوافق بشده	لا اوافق	محايد	اوافق بشده	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تساهم في تحديد المخاطر التشغيلية المحيطة بأنشطة المصرف	1	2	9	47	41	1.75	.78	موافق
تساهم في تحديد المخاطر الاستثمارية المحيطة بأنشطة المصرف	0	1	16	50	33	1.85	.71	موافق
تساهم في تحديد المخاطر التمويلية المحيطة بأنشطة المصرف	0	3	15	49	33	1.88	.76	موافق



			0	3	15	49	33		
موافق	.86	1.85	1	4	13	43	39	39	تساعد في تحديد أفضل الوسائل التي تحد من الخسائر الناتجة من المخاطر المحيطة بأنشطة المصرف
			3	1	12	51	33	33	احكام الرقابة الداخلية على كافة العمليات المالية بالمصرف
موافق	.87	1.90	1	5	20	41	33	33	قياس حجم المخاطر التي يتعرض لها المصرف
			1	3	13	48	35	33	التأكد من الالتزام بسياسات اجراءات ادارة المخاطر
موافق	.91	2.00	1	3	13	48	35	33	
			7	19	98	329	247	35	إدارة المخاطر
موافق	.82	1.87	7	19	98	329	247	35	
			2	5	11	47	35	35	

المصدر : إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج البعد الاول (إدارة المخاطر) نجد أنه حصل على وسط حسابي (1.87) أي أوافق حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي إن غالبية المبحوثين يوافقون عن ما جاء ببعد إدارة المخاطر.

2/ تحليل ومناقشة عبارات البعد الثاني: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات البعد الثاني (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية

العبارة	لا اوافق بشده	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة			
تلتزم بتطبيق معايير المراجعة الدولية المتعارف عليه	0	2	18	52	28	1.94	.73	موافق
	0	2	18	52	28			
زيادة فاعلية الرقابة الادارية بالمصرف	0	2	13	58	27	1.90	.68	موافق
	0	2	13	58	27			
زيادة فاعلية الرقابة المالية بالمصرف	1	2	15	48	34	1.88	.80	موافق
	1	2	15	48	34			
تقدم تأكيد معقول عن موثوقية التقارير المالية للمصرف	2	3	19	48	28	2.03	.88	موافق
	2	3	19	48	28			
زيادة فاعلية اداء الضبط الداخلي بالمصرف	0	3	14	49	34	1.86	.76	موافق
	0	3	14	49	34			
الاشراف والمراقبة على عمليات الابلاغ المالي داخل المصرف	1	4	18	49	28	2.01	.84	موافق
	1	4	18	49	28			
تقدم توصيات لإزالة نقاط الضعف في الرقابة الداخلية	0	0	16	52	32	1.84	.67	موافق
	0	0	16	52	32			
الدور الحوكمي للمراجعة	4	16	113	356	211	1.92	.76	موافق
	4	16	113	356	211			

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج البعد الثاني (الدور الحوكمي للمراجعة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (1.92) أي وافق حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي إن غالبية المبحوثين يوافقون عن ما جاء ببعد الدور الحوكمي للمراجعة.

### 3/ تحليل ومناقشة عبارات البعد الثالث: إضافة القيمة

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه آراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات البعد الثالث (إضافة القيمة) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (5) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثالث إضافة القيمة

العبارة	لا وافق بشده		محايد			لا وافق بشده		الانحراف المعياري	درجة الموافقة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي						
زيادة مستوى مصداقية التقارير المالية	0	0%	2	2%	11	11%	42	42%	45	45%	1.70	0.74	موافق بشدة
تساهم في اضافة عائد استثمار افضل للمصرف	1	1%	6	6%	22	22%	37	37%	34	34%	2.03	0.94	موافق
تحسين مستوى كفاءة نظام الرقابة الداخلية	0	0%	1	1%	18	18%	51	51%	30	30%	1.90	0.71	موافق
توفر الاستقلالية الكافية للمراجع الداخلي لأداء عمله	1	1%	5	5%	23	23%	49	49%	22	22%	2.14	0.85	موافق
التحقق من ملائمة المعلومات المالية لضمان ترشيد القرارات الادارية	1	1%	6	6%	19	19%	51	51%	23	23%	2.11	0.86	موافق
تقييم جميع الانشطة بالمصرف لإكتشاف نقاط القوة والضعف	0	0%	3	4%	18	18%	45	45%	34	34%	1.90	0.79	موافق
الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية تؤدي على إضافة قيمة للمصرف	1	1%	5	5%	14	14%	39	39%	41	41%	1.86	0.91	موافق بشدة
إضافة القيمة	4	4%	28	6%	125	17%	314	44%	229	32%	1.94	0.82	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج البعد الثالث (إضافة القيمة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (1.94) أي وافق حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي إن غالبية المبحوثين يوافقون عن ما جاء ببعد إضافة القيمة.

### 4/ تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني: الغش في القوائم المالية

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه آراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات المحور الثاني (الغش في القوائم المالية) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (6) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني الغش في القوائم المالية

العبارة	لا وافق بشده		محايد			لا وافق بشده		الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي		

	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	.85	1.8	40	42	14	3	1	التلاعب فيالسجلات والمستندات المحاسبية التي تتم على اساسها اعداد القوائم المالية
			%40	%42	%14	%3	%1	
موافق	.82	1.9	33	44	19	4	0	تضخيم لبعض الايرادات او وجود ايرادات وهمية
			%33	%44	%19	%4	0	
موافق	.92	1.9	38	41	14	6	1	تجاهل تطبيق المبادئ والسياسات المحاسبية بهدف الغش
			%38	%41	%14	%6	%1	
موافق	.95	2.0	27	50	16	3	4	اعداد التقارير المالية الاحتمالية بغرض تضليل مستخدمي القوائم المالية
			%27	%50	%16	%3	%4	
موافق	.93	1.9	34	44	15	5	2	تضخيم بعض المصاريف او وجود مصاريف وهمية
			%34	%44	%15	%5	%2	
موافق	1.00	2.1	30	40	17	10	3	تقديم إفصاحات كاذبه لمستخدمي القوائم المالية
			%30	%40	%17	%10	%3	
موافق	1.00	2.0	29	48	15	3	5	التلاعب في العمليات المالية بالمصرف
			%29	%48	%15	%3	%5	
موافق	.92	1.9	231	309	110	34	16	الغش في القوائم المالية
			%33	%44	%13	%7	%3	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (6) الخاص بنتائج المحور الثاني (الغش في القوائم المالية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (1.99) أي وافق حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي إن غالبية المبحوثين يوافقون عن ما جاء بمحور الغش في القوائم المالية.

### ثالثاً: اختبار الفرضيات :

1. الفرضية الاولى: تحليل الانحدار بين المتغيرات (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة المخاطر واكتشاف الغش في القوائم المالية) .

جدول رقم (7) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بيندور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية واكتشاف الغش في القوائم المالية

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	4.359	.000	معنوية
$\hat{B}_1$	6.652	.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	.451 <sup>a</sup>		
معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	.204		
أختبار (F)	44.248		النموذج معنوي

$$\hat{y} = (1.000) + .451X_1$$

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (7) الآتي :

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل و اكتشاف الغش في القوائم المالية كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.451).
  2. بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.204)، هذه القيمة تدل على ان دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يساهم بـ (21%) في اكتشاف الغش في القوائم المالية (المتغير التابع).
  3. بعد استخدام اختبار تحليل التباين وجد ان نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (44.248) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  4. نجد ان ثابت نموذج الانحدار تساوي (1.000) وهي قيمة اكتشاف الغش في القوائم المالية عندما يكون دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية مساوية للصفر (انعدام دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية)
  5. في حين نجد قيمة معاملات دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية تساوي (0.451) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي اقل من القيمة العرفية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة دالة احصائياً بين دور ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية واكتشاف الغش في القوائم المالية.
- مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة التي نصت على أن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة المخاطر للمراجعة الداخلية و اكتشاف الغش في القوائم المالية "قد تحققت"
2. الفرضية الثانية : تحليل الانحدار بين المتغيرات (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي و اكتشاف الغش في القوائم المالية)

جدول رقم (8) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية و اكتشاف الغش

في القوائم المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.001	3.332	1.000	$\hat{B}_0$
معنوية	.000	6.691	.453	$\hat{B}_1$
			.453 <sup>a</sup>	معامل الارتباط (R)
			.206	معامل التحديد ( $R^2$ )
			44.763	أختبار (F)
			النموذج معنوي	
$\hat{y} = (1.000) + 0.453X_1$				

المصدر : إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (8) الآتي :

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل و اكتشاف الغش في القوائم المالية كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.453).

2. بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.206)، هذه القيمة تدل على ان الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يساهم ب (21%) في اكتشاف الغش في القوائم المالية (المتغير التابع).
3. بعد استخدام اختبار تحليل التباين وجد ان نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (44.763) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
4. نجد ان ثابت نموذج الانحدار تساوي (1.000) وهي قيمة اكتشاف الغش في القوائم المالية عندما تكون الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية مساوية للصفر (انعدام الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية)
5. في حين نجد قيمة معاملات الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية تساوي (0.453) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي اقل من القيمة العرفية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة دالة احصائياً بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية واكتشاف الغش في القوائم المالية.
- مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة التي نصت على أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية و اكتشاف الغش في القوائم المالية. "قد تحققت"
3. الفرضية الثالثة: تحليل الانحدار بين المتغيرات (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة القيمة و اكتشاف الغش في القوائم المالية)

جدول رقم (9) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين إضافة القيمة للمصرف و اكتشاف الغش في القوائم المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	4.163	1.000	$\hat{B}_0$
معنوية	.000	6.141	.423	$\hat{B}_1$
			.453 <sup>a</sup>	معامل الارتباط (R)
			.179	معامل التحديد ( $R^2$ )
			37.748	أختبار (F)
			النموذج معنوي	
$\hat{y} = (1.000) + .423X_1$				

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (9) الاتي :

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين إضافة القيمة للمصرف كمتغير مستقل و اكتشاف الغش في القوائم المالية كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.453).

2. بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.179)، هذه القيمة تدل على ان إضافة القيمة للمصرف كمتغير مستقل يساهم بـ (18%) في اكتشاف الغش في القوائم المالية (المتغير التابع).
  3. بعد استخدام اختبار تحليل التباين وجد ان نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (37.748) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  4. نجد ان ثابت نموذج الانحدار تساوي (1.000) وهي قيمة اكتشاف الغش في القوائم المالية عندما تكون إضافة القيمة للمصرف مساوية للصفر (انعدام اضافة القيمة للمصرف)
  5. في حين نجد قيمة معاملات اضافة القيمة بالمصرف تساوي (4.23) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي اقل من القيمة العرفية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة دالة احصائياً بين اضافة القيمة للمصرف و اكتشاف الغش في القوائم المالية.
- مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة التي نصت على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية دور إضافة القيمة واكتشاف الغش في القوائم المالية . قد تحققت

#### النتائج :

- بناءً على الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج التالية :
- 1- ساهم المراجعة الداخلية في ادارة المخاطر باكتشاف الممارسات غير السليمة للانشطة المالية.
  - 2- تطبيق الدور الحوكمي قدم تأكيد معقول عن موثوقية التقارير المالية للبنك.
  - 3- تطبيق دور إضافة القيمة وفر الاستقلالية الكافية للمراجع الداخلي لأداء عمله.
  - 4- إستقلالية المراجع الداخلي ساهمت في اكتشاف الغش في القوائم المالية وتقديم قوائم مالية سليمة.
  - 5- أضافت المراجعة الداخلية قيمة للبنك من خلال اكتشاف الغش في القوائم المالية عند إعدادها.
  - 6- أظهرت الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية بالبنك تأكيد معقولاً عن صحة القوائم المالية وخلوها من الغش والأخطاء الجوهرية.
  - 7- أدت الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية في إضافة قيمة للمصارف.
  - 8- ساعدت اليات الحوكمة و ادارة المخاطر في اكتشاف الممارسات غير السليمة للانشطة المالية.

#### التوصيات :

- استناداً على النتائج يقدم الباحثان التوصيات التالية :
- 1- زيادة الاهتمام بتفعيل الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية بالمصارف لما لها من دور فعال في كشف الغش عند إعداد القوائم المالية.
  - 2- الاهتمام بتفعيل اليات حوكمة الشركات وتطبيق قواعدها ومبادئها والمتابعة والكشف عن الغش والمخالفات و مواطن الضعف داخل المصارف.
  - 3- الاهتمام ببناء هياكل الرقابة الداخلية بالمصارف لما لها من دور فعال في استقلالية المراجع الداخلي.
  - 4- التأهيل العلمي والعملية لممارسي مهنة المراجعة الداخلية بالمصارف من خلال إقامة الدورات التدريبية.
  - 5- تحديد مسؤوليات المراجعة الداخلية بشكل دقيق مع وضع القواعد والضوابط المتعلقة باكتشاف الغش في القوائم المالية.
  - 6- الاهتمام بالمراجعة الداخلية بالمصرف لأهميتها و لما لها من دور فعال في التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية وجمع الأدلة والقرائن التي تثبت صدق وسلامة البيانات المحاسبية.

- 7- ضرورة تبني قواعد الإفصاح والشفافية للمعومات المحاسبية داخل المصارف من أجل تقديم قوائم مالية سليمة.
- المراجع :**
1. احسان بن صالح المعتاز (2010م)، الغش في القوائم المالية في الشركات المساهمة السعودية من وجهة نظر اعضاء لجان المراجعة والمراجعين الخارجيين ، (الاسماعيلية : جامعة قناة السويس ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، العدد 1).
  2. صبيحة برزان، قيس مكي خلف (2016م)، دور أساليب المحاسبة القضائية للحد من عمليات الغش والتلاعب، (بغداد : جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 108).
  3. حنان جابر حسن (2012م)، التكامل بين مدخل القمية المضافة ومدخل التقييم المتوازن للاداء لتعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية في تحسين عملية ادارة مخاطر اعمال المنشآت (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 2، العدد 1).
  4. خالد مفضل أحمد (2017م)، جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات الغش في القوائم المالية ، دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية ، (الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشوره).
  5. خالد حسين أحمد (2007م)، منهج مقترح لزيادة كفاءة المراجعين على اكتشاف الغش عند اعداد التقارير المالية في ضوء معايير المراجعة الحديثة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد 1).
  6. جيهان طه خليل (2008م) ، دور المراجع الداخلي في ادارة المخاطر،(القاهرة : المعهد العالي للحسابات وتكنولوجيا المعلومات ، مجلة الشروق للعلوم والتجارة ، العدد الثاني).
  7. دعاء عبد الوهاب عبدالله (2013م) ، إطار مقترح لتحقيق الجودة في التقارير المالية من خلال تفعيل هيكل الرقابة الداخلية للمتطلبات الحديثة ، ( القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد 16 ، العدد 3 ).
  8. غالى جورج دانيال (2002م)، تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الألفية الثالثة ،( القاهرة : الدار الجامعية للطباعة والنشر ).
  9. عبد الوهاب نصر و شحاتة السيد شحاتة (2004م) ، الرقابة والمراجعة الداخلية ،( عمان : دار وائل للنشر )
  10. عبد الرحيم نجيب العوض محمد (2020م) ، دور جودة أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الإئتمان المصرفي ، دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية، (الخرطوم : جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشوره).
  11. محمود حسن مصطفى (2012م)، دراسة تحليلية لمعايير المراجعة الامريكية والدولية والمصرية المتعلقة بمسئولية المراجع عن اكتشاف الغش ، (القاهرة : جامعة عين شمس ،كلية التجارة ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد 1).
  12. لخضر عروس (2017م)، دور اليات حوكمة الشركات في مكافحة مظاهر الغش المالي والمحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، (الجزائر : جامعة محمد بوضياف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية غير منشوره).

13. نبيل سعيد عبده المعمري (2013م)، تقديم خدمة مراجعة الاعمال الداخلية لتحسين الاداء الاستراتيجي وازافة قيمة للمنشأة والعميل، (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، المجلد 1، العدد 3 ) .

14. Hylas , E , Ashton , H., Audit Detection of Financial Statement Errors,The Accounting Review ,October,1982.

15. Rezaee Zabihollah , causes consequences , and deterrence of financial statement fraud , critical perspectives on accounting , 2005, vol.16, no .



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



## أثر سلوك المستهلك على الحصاة السوقية

"بالتطبيق على مصانع البرير للمنتجات الغذائية"

نجود محمد الطيب القلع

كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

تناولت الدراسة سلوك المستهلك وأثره على الحصاة السوقية، هدفنا الدراسة توضيح مشكلة الحصاة السوقية بمصانع البرير للمنتجات الغذائية وتحليلها والتوصية بمعالجتها

ما أثر سلوك المستهلك على الحصاة السوقية؟ تمثلت الفرضية الرئيسية في أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصاة السوقية

AMOS

تمت تطبيق المنهج الوصفي وتم استخدام برنامج

لتحليل الاستبانة التي استخدمت جميع البيانات حيث تم توزيعها على عينة من الموظفين أخذت عشوائياً من البالغين (100) موظفاً .

توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات (سلوك المستهلك، الإدراك والتعليم) تؤدي إلى تحسين دالة الحصاة السوقية . حيث يبلغ حجم الأثر فيها 60%.

إذ أن الأثر كبير لقياس المعلمة المعاملات المعيارية واللامعيارية والتشبعات للنموذج انظر يلدالة الحصاة السوقية . كما أظهرت الدراسة عدد

منالنتائج



وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سلوك المستهلك والحصة السوقية، وبين التعليم والحصة السوقية ولكن توجد علاقة عكسية بين الإدراك والحصة السوقية. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

ضرورة أن توفر الشركة المعلومات الكافية عن منتجاتها لأثرها الكبير على سلوك المستهلك وإقباله على الشراء وضرورة تطوير قدرات تجديد قوتها التكنولوجية لإغتنام الفرص التنافسية.

#### ABSTRACT:

The study examined consumer behavior and its impact on market share. The study aimed to clarify the problem of market share in Al-Barir Factories for Food Products, analyze it and recommend its treatment. The study problem was represented in the following main question: What is the effect of consumer behavior on the market share? The main hypothesis was that there was a statistically significant relationship between consumer behavior and market share. The descriptive approach was applied and the AMOS program was used to analyze the questionnaire used in data collection, as it was distributed to a sample of randomly taken employees of (100) employees. The study found that the variables (consumer behavior, perception and education) lead to an improvement in the market share function. Where the impact size is 60%. As the effect is large for measuring parameters, standard and non-standard parameters and saturation for the theoretical model of market share function. The study also revealed a number of results, including: a statistically significant relationship between consumer behavior and market share, and between education and market share, but there is an inverse relationship between perception and market share. The study also recommended a number of recommendations, including: the need for the company to provide sufficient information about its products, because of its significant impact on consumer behavior and its demand for purchasing, and the need to develop new capabilities and technological developments to seize competitive opportunities.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، الثقافة، السلوك الشرائي.

#### المقدمة :

سلوك المستهلك أكثر الموضوعات التي لاقت اهتماماً من قبل المؤسسين وذلك لأن المستهلك هو لب وجود العملية التسويقية وأن المستهلك أصبح أكثر وعياً في عالم اليوم ملتوفاً للمعلومات عن السلع والخدمات وبطبيعة الحال للمستهلك عدد من الحاجات والرغبات يتسعدوماً إليها شباهاً على التحقيق استقرار حياتها التكيف مع متغيراتها، وهذا الحاجات والرغبات تتدفعها السلوك معين حيث أن هذا السلوك غير ثابت بل يتميز بالتغيير والتطور مع متطلبات الحياة، إن تحول المستهلك لشراء علامة تدونا لأخر ليس بيسر لو كانت شوائبها سلوكاً مدمراً وسيئاته يتردد من العوامل الخارجية والداخلية كإدراك المستهلك وتعليمه وشخصيته واتجاهاته ويمثل سلوك المستهلك عاملاً هاماً للنجاح أو فشالاً للمؤسسين حيث يؤثر على حصتها السوقية لذلك علينا المؤسسين أن نتوجه بجهودنا التسويقية لدراسة سلوك المستهلك باعتبار نقطة البداية والنهائية لكافة الأنشطة التسويقية والقيام بالبحوث التسويقية لمعرفة حاجات ورغبات المستهلكين ثم إعداد البرامج التسويقية التي تلبي تلك الحاجات وتحقق أهداف المستهلكين وينتج عنها زيادة في الحصة السوقية للمؤسسين.

#### مشكلة الدراسة:

تعد صناعة الغلال من الصناعات الهامة في السودان إذ أنها تعمل على إضافة اليد العاملة للاقتصاد الوطني علماً أنها تعاني من زيادة في الطلب عليها مما أدى إلى ارتفاع أسعارها وارتفاع تكلفتها. ومع ازدياد شدة المنافسة في الأسواق الأخيرة فإن زيادة وعي المستهلك أصبحت لها أهمية كبيرة لمستهلكيها وعيها معرفة رغباتهم هي العوامل مؤثرة في سلوكه، ولكننا نلاحظنا مؤخراً أنها قصور من مصادير البرير للمنتجات الغذائية في عدم اهتمامها بالمستهلك وجمع المعلومات عنهما دفعا لباحثنا دراسة تلك المشكلة. وعليه يمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الآتي:

ما أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية بمصانع البيرير للمنتجات الغذائية؟

تتمثلاً لأسئلة الفرعية للدراسة فيما يأتي :

- هل الإدراك أثر على الحصة السوقية بمصانع البيرير للمنتجات الغذائية؟
- هل لتعلم أثر على الحصة السوقية بمصانع البيرير للمنتجات الغذائية؟

**فرضيات الدراسة:**

الفرضية الأساسية للدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصة السوقية؟

تتمثلاً لفرضيات الفرعية للدراسة فيما يأتي :

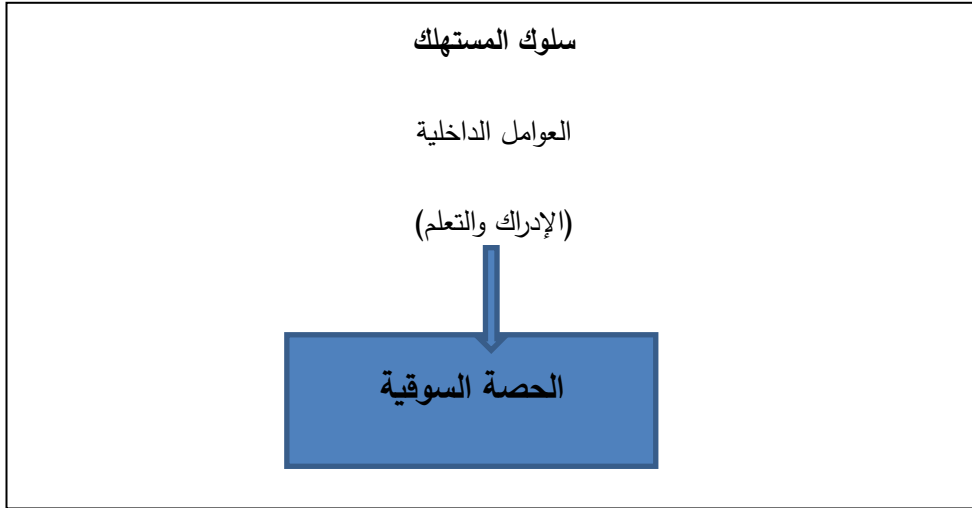
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدراك والحصة السوقية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم والحصة السوقية.

**نموذج الدراسة:**

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين

:

المتغير المستقل يعبر عن سلوك المستهلك ويشمل العوامل الداخلية المؤثرة على سلوك المستهلك، والمتغير التابع هو الحصة السوقية.



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسات السابقة 2021م

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة لتحليل أثر العوامل الداخلية المرتبطة بسلوك المستهلك ومعرفة أثرها على الحصة السوقية، كما تهدف الدراسة لمعرفة فعلى وانبالقصوممصانع البيرير للمنتجات الغذائية اتجاه المستهلك ومعرفة ما يؤثر على سلوكه والتوصية بمعالجتها.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على سلوك المستهلك وعلاقتها بالحصة السوقية ولغتنا نتبها الشركات كالتالي أأنا المستهلك هو محور العملية التسويقية وذو أثر كبير على زيادة أو نقصان الحصة السوقية.

## منهجية الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

## حدود الدراسة:

يتمثل تحديد مجال الدراسة في الآتي:

- الحدود المكانية: مصانع البرير للمنتجات الغذائية.
- الحدود الزمانية: 2015-2021
- الحدود البشرية: الموظفون بمصانع البرير للمنتجات الغذائية.

## الدراسات السابقة:

دراسة: أوليديسعد، (2013م) :

تناولت الدراسة دور الإستراتيجية التسويقية في فعالية الحصة السوقية للمؤسسة الخدمية، هدفت الدراسة لمعرفة ما مدى نجاح الإستراتيجية التسويقية وقيمتها في المؤسسة الخدمية وما مدى اعتماد مؤسسة موبيليس في تطبيقها البرامجها على إستراتيجية تسويقية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإستراتيجية تعمل على تطوير رؤى وأورسال المنظمة والأهداف المطلوبة بتحقيقها، نجاح الإستراتيجية التسويقية في المؤسسة الخدمية من عدمه يعتمد على تأثير الحصة السوقية والتكامل في عناصر المزيج التسويقي، يرتبط مفهوم الإستراتيجية التسويقية بمدى قدرة المنظمة على تطبيقها من خلال المزيج التسويقي والحصة السوقية

أوصت الدراسة بالنظر في التغيير المستمر في الإستراتيجية المتبعة من قبل المنظمة، على المنظمة أن تعمل على رفع حصتها السوقية لأنها تساهم بشكل كبير في نجاح الإستراتيجية التسويقية

قامت هذه الدراسة بقياس دور الإستراتيجية التسويقية على الحصة السوقية، أما الدراسة الحالية فتعمل على معرفة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية واتقافا في تغيير الحصة السوقية كمتغير تابع ولكننا التطبيقية في بيئات مختلفة.

دراسة: احمد جماعر ان سعيد ، (2014م) :

تناولت الدراسة دور التسويق المصرفي لالكترون في زيادة الحصة السوقية بالتطبيق على قطاع المصارف السوداني ، وهدفت الدراسة إلى بيان دور التسويق المصرفي لالكترون في المصارف السودانية وذلك بهدف توفير بيانات معلومات مفيدة لمساعدة القرار في القطاع المصرفي

تمثلت مشكلة الدراسة في سؤال الرئيس في حواهلها العلاقة مباشرة بين التسويق المصرفي لالكترون ونيوزيادة الحصة السوقية بالبنوك السودانية؟

تماختيار فرضيتنا الفرضية الأولى

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق المصرفي لالكترون ونيوزيادة الحصة السوقية، الفرضية الثانية

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق المصرفي لالكترون ونيوتحقيقاً أهداف المصارف السودانية ، توصلت الدراسة إلى نتائجنا

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق المصرفي لالكترون ونيوابعاده المنتج - التسعير - الترويج - التوزيع )

وزيادة الحصة السوقية، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق المصرفي لالكترون ونيوتحقيقاً أهداف المصارف السودانية، وأوصت الدرا

سنة بالعديد من التوصيات منها  
ضرورة استخدام التسويق المصرفي الإلكتروني ونيفي جميع العمليات المصرفية بالمصارف في السودان ومواكبة للتطور التكنولوجي لوجيفيشتنا المجالات  
زيادة الحصة السوقية، ضرورة التسوق عبر الشبكة حتى تستطيع العالزبان الحصول على خدمات بأسعار أقل تكلفة. اتقته هذا الدراسة مع الدرا  
سة الحالية فيتناول لهما الحصة السوقية كم تغير تابعينما اختلفت معرفة دور التسويق المصرفي الإلكتروني ونيلها الحصة السوقية أما الدراسة  
لحالية تم فيها معرفة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية.

**دراسة: محمد عمر، (2017م) :**

تناولت الدراسة إستراتيجيات المزيجات التسويقي دورها في زيادة الحصة السوقية، وهدفت لتحديد العلاقة بين المتغير ينفش شركة ستينتر التجارية  
بمدينة زاخو، تمثلت المشكلة في السؤال الرئيسي ما دور إستراتيجيات المزيجات التسويقي في زيادة الحصة السوقية؟ وما استعدا المنهج الوصفي لتح  
ليلي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الشركة تعمل في بيئة تتسم بمقدرة التغيير المفا جئو الحركة الأمر الذي يجعلها مصدر المجموعة  
ناليقود تحيط بعملها لإختيار إستراتيجياتها علة للمزيجات التسويقي  
وأوصت بضرورة إهتمام الشركة بسياسة التسعير من خلال المرونة العالية للأسعار على ضوء مستويها يتد خلال الزبائن بما يعزز الحصة السوقية  
ويساعد هاقيا لتقو قلعنا من أفسهيا .

اتقته هذا الدراسة مع الدراسة الحالية فيتناول لهما الحصة السوقية كم تغير تابعينما اختلفت معرفة دور إستراتيجيات المزيجات التسويقي على الح  
صة السوقية أما الدراسة الحالية تم فيها معرفة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية.

**دراسة: يوسف أسما عيليو سف سليمان ، (2017م) :**

تناولت الدراسة أثر سلوك المستهلك على إستراتيجيات التسويق البنوك التجارية، وهدفت الدراسة لمعرفة هذا الأثر في البنوك التجارية بمحلية مرو  
ي، وتمثلت مشكلة الدراسة في إجابة علنا السؤال الآتي

ما هو أثر سلوك المستهلك على إستراتيجيات التسويق، واختبر الفرضية الرئيسية هنا العلاقة ذات لالة احصائية بين سلوك المستهلك وإستراتيج  
يات التسويق، إستخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها  
وجود علاقة طردية موجبة بين سلوك المستهلك وإستراتيجيات التسويق المختلفة  
(إستراتيجيات المنتج، إستراتيجيات التوزيع، إستراتيجيات الترويج، إستراتيجيات التسعير) ، يجمع البنكباننا المستهلكين للاستفادة منها في  
ضعا لإستراتيجيات التسويقية

أوصت الدراسة بالضرورة التأكيد علنا أهمية المستهلك، ويجب الوصول إلى الرضا هو من ثمار تباطها المنتج وعلامتها التجارية، وهذا يقتضي  
رعاة زيادة إهتمام إدارة البنك التجارية بأهمية العوامل الداخلية لسلوك المستهلك كمدد في تحقيق أهداف البنك .

اتقته هذا الدراسة مع الدراسة الحالية فيتناول لهما السلوك المستهلك كم تغير مستقو أن الدراسة السابقة تناولت أثره على إستراتيجيات التسويق البن  
وك التجارية، بينما الدراسة الحالية قامت بقياس أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية.

**دراسة: أمجد مصطفى محمود شيخ إدريس، (2017م) :**

تناولت الدراسة أثر التسعير على تغيير سلوك المستهلك الشرائي، وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التسعير على تغيير سلوك المستهلك بالتطبيق  
على شركة دال، ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار الفرضيات التالية وجود علاقة معنوية ذات لالة احصائية بين إستراتيجية السعر الكاسح وتغيير  
سلوك المستهلك، هنا علاقة معنوية ذات لالة احصائية بين إستراتيجية اختراق السوق وتغيير سلوك المستهلك، وتوجد علاقة معنوية ذات ل  
لة احصائية بين إستراتيجية ثبات السعر وتغيير سلوك المستهلك، وما استعدا المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة  
عنوية ذات لالة احصائية بين إستراتيجية التسعير وتغيير سلوك المستهلك، عدم وجود علاقة معنوية بين إستراتيجية السعر الكاسح وتغيير  
سلوك المستهلك، هنا علاقة معنوية بين إستراتيجية اختراق السوق وتغيير سلوك المستهلك

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، ضرورة اختيار استراتيجية التسعير المناسبة للمنتجات، والاهتمام بالشكاوى المقدمة من العملاء، لتعرف ليدور نظام المعلومات التسويقية في تعزيز أثر استراتيجية التسعير على تغيير سلوك المستهلك. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيتناولها سلوك المستهلكين ما اختلفت في الدراسة السابقة وتناولت موضوع أثر التسعير على تغيير سلوك المستهلك الشرائي) كمتغير تابع (، أما الدراسة الحالية قامت بقياس أثر سلوك المستهلك) كمتغير مستقل (على الحصة السوقية .

### سلوك المستهلك :

يلعب المستهلك دوراً هاماً وحيوياً في نجاح أي منظمة، ويتوقف على قراراته على التعامل مع بعض المشروقات ومقاطعتها نجاحاً وفشلها للمشروع. لذا فإنها كإنتاجاً متزايداً لدراسة وفهم سلوك المستهلك (عبد السلام أبو قحف، 2006، ص 201) السلوك : يعرف السلوك الإنساني أن هذا التصرف الذي يميزه شخص ما نتيجة تعرضه لهما في المنبهات الخلية وخارجيها الفرد، والذي يسبب عن خلل له علت حقيقة توازنه البيئي وأشباه عاداته وغيابته . والمستهلك هو كاشخص طبيعياً ومعنوي يستعمل سلعة أو خدمة، ومن وجهة النظر التسويقية المستهلك هو المحور الأساسي كما يتناجى وتوزيعه (محمد ابراهيم عبيدات، 1989، ص 65) أيضاً يعرف بأنه هو الشخص والمنشأة التي تشتري منتجات للاستعمال، اولدجها في منتجات أخرى أنهم لا يتحصلون على المنتجات بغرضها (فليبيكوتلر، 2000، ص 97)،

### سلوك المستهلك :

هو ذلك الفعل الشخصي الذي يقوم به الفرد عند الانتقاء والاستخدام الاقتصادي للسلع والخدمات المتضمنة عدمها العمليات المترتبة على تحقيقها لقرار لذلك الفعل

(البكري، 2006، ص 168) يعرف سلوك المستهلك بأنه مجموعة من الإجراءات التي لا تستطيع مشاهدتها استمراراً وانما يكون التعبير عنها طعناً في اتخاذ قرار الشراء (الصمدي يوسف، 2007، ص 19) كما يعرف أيضاً كإجراء أفعال التصرفات المباشرة وغير مباشرة، التي أتيتها ويقوم بها الأفراد في سبيل الحصول على خدمات معينة ومن ثم كمنعني في وقت محدد (بشير عباس علاق، 2008، ص 372). ونظاق سلوك المستهلك عبارة عن عملية يستهلكها الأفراد أو المجموعات في سبيل الحصول على المنتجات أو الخدمات أو الأفكار أو التجارب وإستهلاكها والتخلص منها (علي الخضر وآخرون، 2017، ص 71). أهمية سلوك المستهلك :

تبرز أهمية سلوك المستهلك من خلال الأتي: (الجنابي، 2000، ص 5)

- إننا لنتبين تصرفات المستهلك كإنتاجاً سياساتاً للمصنعة كإنتاجاً كبيراً في نجاحه.
- من أجل إشباع حاجات المستهلكة على المصنعة أن تختبر أهم العوامل عن: ماذا؟ أين؟ متى؟ وكيف يستهلك الفرد؟
- حتى يتحقق الفهم الجيد للعوامل المؤثرة في سلوك المستهلك، فإن إدارة المصنعة ونفيموقفسليم للتوقع، كقضية تصرفات المستهلكة كإنتاجاً هسياس

أما المصنعة المستقبلية؟

وسلوك المستهلك يبدأ بمرحلة قرار ما قبل الشراء وهي عبارة عن تنقيح ومقارنة، وتقييم ما هو معروف وضعيلنا، وعمليات مشاوره، ثم مرحلة قرار الشراء وهي مرحلة القيام بالفعل للشراء، وفيها يتم زيارة أماكن الشراء للقيام بالشراء وأخيراً قرار ما بعد الشراء فهي المرحلة ما بعد الاقتناء، وفيها السلعة أو الخدمة قد استعملت فعلياً ويتم التقييم للمعرفة فيما إذا كان قرار الشراء صائباً أو غير ذلك.

العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك :

- هناك العديد من العوامل المؤثرة التي تتفا علفيما بينها وتؤثر علسلوك المستهلك كما يؤ دبالدفع للقيام بتصرفات تفتاها معين ويتأثر السلوك بالاستهلاك لفر دبالعديد من المتغير اتو العوامل الالاخلية في ذالفردو الخارجية المحيطه بهو هي موضحة بالشكل أدناه.

العوامل الثقافية	العوامل الاجتماعية	العوامل الشخصية	العوامل النفسية
- الثقافة	- الجماعات المرجعية	- السنودورق حياة الأسرة	- الدوافع
- الثقافة الفرعية	- الأسرة	- المهنة	- الإدراك
الطبقة الاجتماعية	- أدوار ومراكز الفرد	- الحالة الاقتصادية	- التعلم
	داخل الكيانات	- نمط حياة الفرد	- المعتقدات
	الاجتماعية	- الشخصية ومفهوم الذات	والإتجاهات

المصدر : محمد عبد العظيمة أبو النجا، 2015م

حيث ركزت الالدراسة الحالية علناالعوامل الالاخلية (النفسية) المتمثلة في:

أ / الإدراك:

يعرف كوترل الإدراك علنا العملية التي يقوم بها الفرد في اختيار وتنظيمو تفسير مدخلاتهنالمعلوما لتل تحديد الصورة الشاملة لعالمها المحيط به (Kotler, Keller, 2009, p, 203). ويعرف أيضاً بأنها العملية التي يقوم بالفرد من خلالها باختيار المحفزات من البيئة المحيطه به، وينظم المعلوما تعنهذها بالمحفزات ومن ثم يقوم بترجمتها وتفسير هذها للمعلوما تليكو نمنظر قذا تم عنعنا لأشياء المحيطه به (Schiffman 2012, p36). لذلك علنا الشركات اإلهتماما بالمحفزات التي تشد انتباه المستهلكين.

ب / التعلم:

هو كافة الإجراء اتو العمليات الالاستمرقة المنتظرقة المقصودقة غير المقصودقة لإعطاء أو أكسابا لأفرد المعرفة والمعلوما التي تحتاجونها نديشراء ما هو مطر وحنما أفكار ومفاهيم، سلعا وخدمات، با لإضافة إلتعديل أفكارهم، معتقداتهم، مواقفهمو الأنماط السلوكية نحو هذ الشئو وذاك (عبيدات، 2002، ص109) والتعلم يتوق فلعن عدد من العوامل من هذدرجة نضج المستهلك والدوافع والرغبة في التعلم فضلاً عنا لإستعدادو الرغبة في التقبلا للذالك، والطريقة المعتمدة فيا التعليم (Kotler, Keller, 2006, p, 205).

ومن طبيعة المرء أن يتعلم منتجارية الشخصية أو أنتزدا دمعرفة هبالعالم الخارجي كلما إزداد تقا علمه معه، وتتمو هذ المعرفة وتؤثر كلما مر بها لعمر.

د / الشخصية:

إن الفرد يمر بمرالعلمرية مختلفة في كل مرحلة من سلوك المستهلك مختلفاً عنا المرحلة الأخرى وذلك لأختلاف احتياجاته، كما تتأثر أنماطالمستهلكين بالوظيفة التي يشغلونها، ومن العوامل الشخصية أيضاً نمط الحياقو الذي يوضطرقة تقا علا فرد معيبتهم نخلال نشاطه، اهتمامه، أراءه كذللك شخصيتهم نخلال بعض السماتو الصفات. (أيوب وهلال، 2013، ص8)

هـ / الإتجاهات:

الإتجاه هو أسلوب بمنظمو منسقىا التفكير والشعور ورد الفعلاتجا هالناسو الجماعاتو القضايا الاجتماعية إتجاهاً يحدث فيها البيئة بصورة عام ة (أحمد حسينا الشافعي، 2002، ص168)، ويعرف بالإتجاه هبأنها استعداد دائم لتصرف بشكلا بتو متعلما تجا هفئة معينة من الأشياء (عنايبي عيسى، 2003، ص191).

والإتجاهات هي جملة الميول لتسواء أكانت سلبية أو إيجابية أو محايدة تنحوي مواضيعها على موضوعات محددة، والإتجاهات هي نزعة أو ميل نحو شئ أو فكر أو موقف، وهيا استعداد للإستجابة أو عدما للإستجابة أو التصرف بأسلوب معين عندما يواجهها الشخص متغيراً معيناً (جمال الدين محمد المرسي، 2002، ص 25).

### الحصة السوقية:

تعد الحصة السوقية مقياساً للتمييز بين المصانع والربحية والمصانع الخاسرة وتطبق ذلك كمنزلة مصانعاً لعمال فيسباق فيما بينها لاقتناص الفرص والحصول على أكبر حصة في السوق، وانحطبة السباق هذ هتطلب جهداً إضافياً للتعرف على القبول الخارجي وقواها الفاعلة، بما في ذلك كالفروض والتهددات ومواءمة تلك المعرفة المكتسبة مع نقاط قوتها وضعفها المعينة، غاية ذلك اختيار الفرص واستثمارها محاولاً للاستحواذ على السوق والوصول إلى الحصة السوقية الأكبر (الموسوي، 1999، ص 83).

الحصة السوقية تعد عنصراً مهماً جداً وأساسياً بالنسبة للمصنع، فمن خلال ذلك يستطيع المصنع أن يحقق الربحية العالية التي بإمكانها أن يستدخدمها في توسيع أعماله، والذي يسوقه للزيادة الإنتاجية وانخفاض التكاليف وزيادة الأرباح (الجنابي، 2000، ص 24).

### منهجية الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك المستهلك وأثره على الحصة السوقية من أجل تحقيقاً هذا فالدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التحليلي إجراء الدراسة نظراً لأنها الأكثر ملائمة ومناسبة مع الظاهر موضوع الدراسة. تقوم منهجية الدراسة على نماذج البنائية واختبار الفروض والإحصائية العامة والتحليلات لعمالياً لتوكيد النتائج التنبئية (Confirmatory Factor Analysis) وذلك للحصول على أدلة الصدق البنائية لاستنباطها الحصة السوقية والفروض الإحصائية العامة والخاصة بنموذج المعادلة البنائية النموذج المتكامل (نموذج الدراسة) Structural Equation Modeling وذلك للحصول على نتائج موثوقة وضمان سلامة التحليل عن طريق النموذج أيضاً عن فحص واختبار الفرضيات العلمية النظرية المتعلقة بالنموذج لافتراضيات الموضوع حلاً فافية رضيات الدراسة.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العالمين بمصانع البربر للمنتجات الغذائية، حيث بلغ حجم العينة في الدراسة 100 مفردة (تم اختيار مفردات العينة الدراسة بطريقة العينة) الميسرة (وهي تحديد العينات الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على أراء أو معلومات من مفردات المجتمع مع موضوع الدراسة).

### 1. اختبار الاتساق والثبات الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach, s Alpha)

في هذا الدراسة، والذي بدأ خذ قياً أنتروا وحبينا الصفر والواحد الصحيح، فإذا الميكنا كتبنا ثباتاً في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعكسها إذا كان هناك ثباتاً في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات تمنع كسنتائج العينة علم مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي للنتائج المتحصلة على عينة الدراسة إشارة إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لم يفهمها الدراسة بلغت (91%) لمجتمع الدراسة (مما يدل على وجود ثباتاً مقبولاً لاستنباطه).

### رموز ولااتمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (1) : رموز ولااتمتغيرات الدراسة

الرمز	المؤشرات
CBH	المحور الاول: سلوك المستهلك

Cbh1	توفر المعلومات عن السلوك الخدماتي تؤثر على سلوك المستهلك
Cbh2	وعيوب إدراك المستهلك بالمنتج لعدد كبيراً فاستجابته لمنتجات الشركة
Cbh3	التغيير والتطور في حاجات ورغبات المستهلك تدفعها لسلوك معين
Cbh4	لا يؤثر تعليم المستهلك على سلوكها الشرائي لا تؤثر شخصية واتجاهات المستهلك على سلوكها الشرائي
ATD	المحور الثاني: الإدراك
Atd1	تؤثر المعلومات الكافية عن منتجات الشركة على إقبال المستهلك لشرائها
Atd2	تؤثر المعلومات التي توفرها الشركة عن منتجاتها على معرفة المستهلك بالمنتجات وخصائصه
Atd3	لا تهتم الشركة بالمحفزات التي تشد انتباه المستهلكين
Atd4	تسعى الشركة اليكسب أكبر عدد من المستهلكين من خلال بناء علاقات معهم
Atd5	لا يتأثر المستهلك بالخصائص المادية للمنتج
EDU	المحور الثالث: التعلم
Edu1	تقوم الشركة بتبني إجراء اتو عمليات مستمرة لإعطاء أو اكساب الأفراد المعرفة والمعلومات التي يحتاجونها عند شراء منتجاتها
Edu2	تطرح الشركة أفكار ومفاهيم جديدة وأفكار ومعتقدات المستهلكين في الحصول على منتجات الشركة
Edu3	يعتمد المستهلك على خبراتهم وملاحظاتهم للحكم على منتجات الشركة
Edu4	لا يتأثر المستهلك بمستوىها التعليمي مقارنة بمنتجات الشركة بمناقصها
Edu5	تستطيع الشركة السيطرة على العوامل المؤثرة في أنماط السلوكية للمستهلكين
MAR	المحور الرابع: الحصة السوقية
Mar1	معرفة نقاط القوة والضعف للمنافسين تساعد الشركة في تحديد حصتها السوقية
Mar2	تعمل الشركة على معرفة منافسيها في الأسواق المستهدفة
Mar3	تطور الشركة قدرات جديدة للاستجابة للفرص التنافسية
Mar4	لا تهتم الشركة بالتهديدات الخارجية المؤثرة على الربحية
Mar5	تواكب الشركة التطورات التكنولوجية لتوضعا لاستراتيجياتها الفعالة لجذب المستهلكين

### التحليل للعوامل التوكيدي (التثبتي):

#### Confirmatory Factor Analysis – CFA

مجتمع الدراسة (العاملين بمصانع البرير للمنتجات الغذائية) حجم العينة بلغ حوالي

(1) 100 مفرد تموزعة علمتغيرا لدراسة موضحة في الجدول رقم

اعتمدت الدراسة على النماذج البنائية لها مبادئ وتصديقية خاصة للبيانات النوعية، لأجل ذلك تم استخدام الحزمة الاحصائية اموس

(Amos) التي تمتاز بوجود مؤشراتها وكفاءتها للبيانات النوعية

حيث يتم إيجاد التحليل للعوامل التوكيديون نموذج القياس للتحقق من فرضيات الدراسة

استخدمت الدراسة التحليل للعوامل التوكيديا لجزءا ومكونا أداة القياس بهدف التحقق من أدلة الصدق البنائية لاستبانة الدراسة وفقاً لإبعاد

الرئيسية

( السلوك، الإدراك، والتعليم، والحصة السوقية) من خلال الاعتماد على معيار فورنالار كريا لإضافة إلى باربع مؤشرات رئيسية لاختبار صلاح

يتهم ثلث مبرعين درجات الحرية Chi-Square (Df)، ومبرعين المعيار بالنسبي (CMIN/DF)، ومؤشر المطابقة المقارني

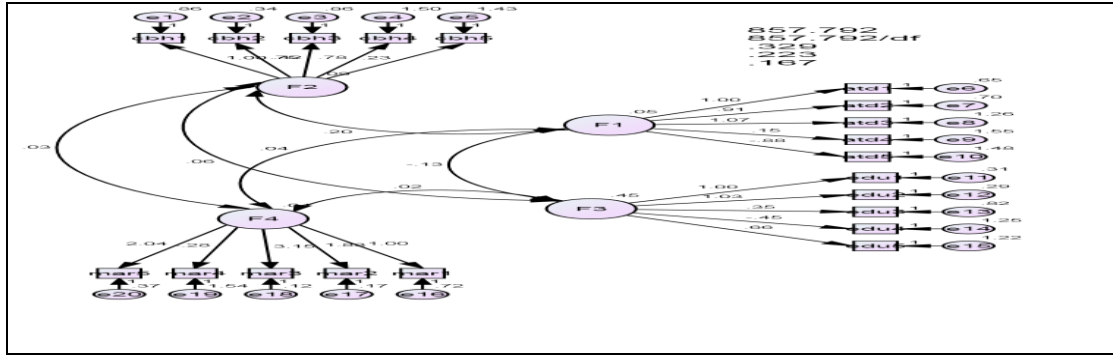
CFI يجب أن يكون أكبر من (McDonald and Marsh, 1990) (0.90)، ومؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي

(0.5) RMSEA يجب أن يكون أقل من (Browne and Cudeck 1993)

طبقت هذه المنهجية على بيانات الدراسة باستخدام برنامج (Amos) النتائج المتحصلة عليها موضحة في الشكل رقم (1)

شكر رقم (1) : النموذج التوكيدي لإبعاد الحصة السوقية وسلوك المستهلك





المصدر: تقديرات الباحثة باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدلة لدراسة 2021م

دل نتائج التحليل العاملي التوكيدي للدراسة كما موضح في الشكل رقم (1) لمقاييس النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة الحصة السوقية أنها خالية من الارتباط غير المنطقي الذي يصلح ويتجاوز الرقم الصحيح، وهذا يؤكد لنا بأنها لا توجد مشكلة في التحليل التوكيدي لمقاييس دراسة الحصة السوقية

وبالرغم من خلو المقاييس من الارتباط غير المنطقي إلا أن بعض مؤشرات الرئيسية تشوبها إشكالات عدم التطابق ويتضح لنا هذا من الشكل رقم (1) وبالنظر للقيمة مؤشرات المطابقة المقارن كانت

CFI= 0.85 و  $0.87 = (Tli)$  قيمة أقل من قيمة المحك 0.90، إضافة إلى مؤشرات المطابقة غير المعيارية مؤشرات تكرار لو يسحب

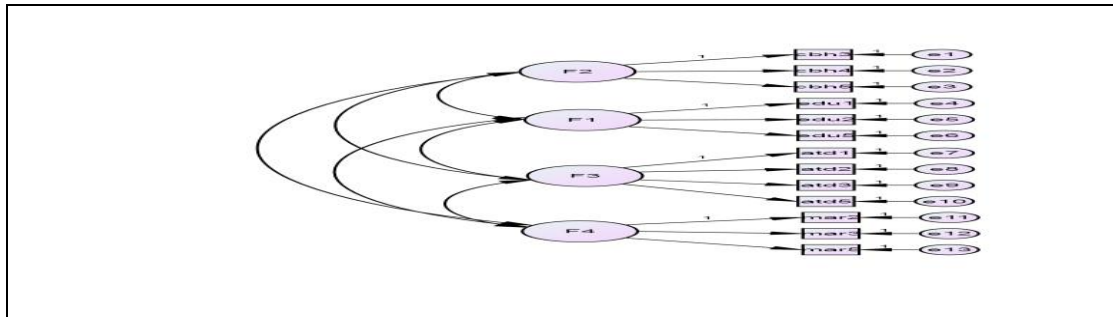
بلغ، استناداً على النتائج المتحصل عليها يتم حذف بعض الأبعاد والمؤشرات التي قيمة تشبهها ضعيفة وأقل قيمة في التشبعات، بمعنى آخر نقوم بإعادة النظر في النموذج لوصول إلى مؤشرات مقبولة للنموذج من اختبار التنظير الجديد للدراسة، عليه نقوم بمعمل نموذج بعد حذف الأبعاد والمؤشرات التي قلتشبعاً التبادلي لعدم تطابق النموذج.

من الشكل رقم (1)

وجد أن قيم تشبعات المؤشرات جميعها ممتازة بقيمة كبيرة، إلا أن وجود لالة إحصائية معناها أن النموذج لا يعيد إنتاج البيانات القريبة من البيانات الأصلية، وبالتالي لا يمثل البيانات، ولذلك فإن النموذج. عليه نقوم بمعمل نموذج توكيدي بعد حذف الأبعاد التي عدم تطابقها للنموذج وسمي النموذج المعدل.

النتائج المتحصل عليها بعد حذف الأبعاد والمؤشرات) النموذج المعدل (التبادلي لعدم تطابق النموذج موضح في الشكل رقم (2) النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة الحصة السوقية.

شكل رقم (2): النموذج المعدل التوكيدي لأبعاد دراسة الحصة السوقية بعد التعديل



المصدر: تقديرات الباحثة باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدلة لدراسة 2021م

بعد ربط فقرات وحذفاً آخر لمقياس النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة الحصة السوقية التي اقترحتها تحليلياً موس، وبالنظر إلى الشكر رقم (2) للنموذج المعدل، كشفت لنا نتائج المعاملات المعيارية واللامعيارية؛ بأن مؤشرات تنطبق النموذج مع البيانات اتجاهاً تماماً والمعايير المحددة.

## جدول رقم (2)

يوضح قيم تنطبق النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية قبل وبعد حذف التشعبات لمؤشرات الدراسة.

جدول رقم: (2) قيم تنطبق النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة الحصة السوقية قبل وبعد حذف التشعبات

مؤشرات التنطبق	رمز مؤشر التنطبق	قيمة التنطبق قبل التعديل	قيمة التنطبق بعد التعديل	المحك
مربع كائنا المعيار بالنسبي	Cmin/df	16.50	9.91	غير دال احصائياً
مستوى الدلالة	P	0.00	0.000	دال احصائياً
مؤشر المطابق بالمقارن	Cfi	0.85	0.94	0.90
مؤشر المطابقة غير المعيارية	Tli	0.87	0.90	0.90
مؤشر جذر متوسط الخطأ التقريبي	Rmse	0.311	0.203	0.5

المصدر: تقديرات الباحثة باستخدام البيانات المتحصلة عليها من الاستبانة المعدلة لغرض الدراسة 2021م

تشير القيمة في الجدول رقم (2) لمقياس النموذج التوكيدي لأبعاد دراسة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية وأبعاد هب بعد التعديل أنها خالية من الارتباط غير منطقي ولا يبيّن أبعاداً ورتباً الرقما الصحيح، مما يدل على عدم وجود مشكلة في التحليل التوكيدي لمقياس أبعاد دراسة الحصة السوقية ذوات الأبعاد الرئيسية (سلوك المستهلك والإدراك والتعلم)

أن جميع مؤشرات الرئيسية لا تشوبها إشكالات تعمد التنطبق بقوتها هذا من الشكر رقم (2) والجدول رقم (2) وبالمنظر القيمة مؤشرات التنطبق بالمقارن فكانت قيمة

CFI=0.94

أكبر من قيمة المحك 0.90، إضافة إلى المؤشر المطابقة غير المعيارية مؤشرات تكرر لو يسحب تبلغ

(Tli)=0.90 عليها النموذج بعد التعديل مثل نموذج دراسة أثر سلوك المستهلك على الحصة السوقية.

جدول رقم (3) مستوى الدلالة بين العوامل الكامنة الأربعة وقيمة الارتباط لاستبانة دراسة الحصة السوقية

عاملان	الارتباط	عاملان	التقديرات المقننة	نطاق القياس	قيمة الاحصائية	ستوى الدلالة الارتباط	التباين المشترك
					t	P	SV
F1	<--->	F3	.8910	.1230	7.230	0.000	0.88
F2	<--->	F3	1.198	.1600	7.476	0.000	0.92
F4	<--->	F3	.809	.1100	7.378	0.000	0.70

المصدر: تقديرات الباحثة باستخدام البيانات المتحصلة عليها من الاستبانة المعدلة لغرض الدراسة 2021م

يتضمن جدول رقم (3) أن الارتباطات (العلاقات)

بين العوامل الأولى والتعليم، والعوامل الثانية الإدراك والعوامل الثالثة السلوك والعوامل الرابعة الحصة كانت ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة (t)

الإحصائية أكبر من (1.964) وهي كانت (7.378, 7.476, 7.230) على التوالي ومستوى الدلالة (قيمة الاحتمال)

تساوي (0.000) وأقل من (0.05)

نسبة الارتباطات بين العوامل الأربعة تراوحت بين (0.84) كإقلية (0.96) كإقلية من الارتباطات مما يدل على صدق التمايز.

جدول رقم (3) يتضمن أيضاً التباين المشترك Share Variance-SV لكافة العلاقات وارتباط بين العاملين.

مثلا العلاقة بين التعليم والإدراك كانت قيمة التباين المشترك هي 0.88  
 ونحصل عليها عند ضرب معامل الارتباط بنفسه وهكذا بالنسبة لبقية العلاقات والارتباطات بين العوامل الأخرى .  
 والتباين المشترك معيار مفيد أيضا للدراسة أدلة صدق التمايز كما سيوضح عند عرض معيار فورنلار كركر أعطى كل مفورنلولا كرمعيار أساسياً  
 وصفه لياً لصدق التمايز عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي  
 (التثبتي) وهذا المعيار واسع الانتشار في الدراسات التطبيقية فيمختلف مجالات المعرفة . والمعيار ينص على أن متوسط التباين المستخلص  
 (Average Variance Extracted- (AVE) لكل عامل في المقياس يجب أن يكوناً علمنا التباين المشترك (Share Variance- SV  
 جميع العلاقات والارتباطات بين عاملياً ويجب أن يكون على الأقل (0.50) مما يدل على صدق التمايز .  
 جدول رقم (4) : التقدير بتغير المقننة ,

وقيمته متوسطاً لالتنو نسبة التشبع والارتباط المتعدد التريعيو متوسط التباين المستخلص نموذجاً بعد دراسات الحصة السوقية

عاملان	عاملان	تقدير بتغير المقننة نطاء القياس	قيمة	مستوي	التسبع	ارتباط التريعي	AVE
الاحصائية (CR)	الدلالة P	Loading	SM	متوسط التباين المستخلص			
Mar2	F3	1.000	0.000	0.52	0.27	0.72	
Mar3	F3	2.775	0.000	1.11	1.2		
Mar5	F3	1.242	0.000	0.84	0.70		
Atd5	F4	1.000	0.000	0.98	0.96	0.78	
Atd3	F4	2.317	0.0110	1.03	1.00		
Atd2	F4	0.293	0.0360	0.70	0.50		
Atd1	F4	0.062	0.0310	0.80	0.64		
Edu5	F2	1.000	0.000	0.84	0.70	0.68	
Edu2	F2	1.024	0.000	0.60	0.36		
Edu1	F2	1.689	0.000	0.99	0.98		
Cbh	F1	1.000	0.000	1.13	1.00	0.72	
Cbh	F1	-0.018	0.014	0.60	0.36		
Cbh	F1	0.044	0.003	0.90	0.81		

المصدر : تقديرات الباحث باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدلة لغرض الدراسة 2021م

من الشكر رقم (2)  
 والجدول رقم (4) نجد أن نسبة التشبع والارتباط بين العامل والأول الحصة السوقية وفقراته كانت ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة (t) الإحصائية  
 كلفرة أكبر من 1.964, ومستوى الدلالة) قيمة الاحتمال ( أقل من (0.001) كانت نسبة التشبع العالية وممتازة التمييز وحقيمها بين (0.52) كأقل قيمة (1.11)  
 كأقل قيمة توهياً علمنا القيمة المرغوبة (0.50) وهذا يؤكد الصدق التقاربي (Convergent Validity).  
 لعامل بعد الحصة السوقية وتريعه هذا النسبة أو تريعه التشبع يطلق عليها الارتباط المتعدد التريعي

(ثبات المفهوم وثبات المركب) المتوسط الحسابي لارتباط المتعدد التريبيعي ( أجمعاً لارتباطات المتعددة التريبيعية وقسمتها على عددها ) يطلق عليها متوسط التباين المستخلص Average Variance Extracted-AVE, ويجب أن يكون على الأقل 50 بوصفها أحد المعايير. كما أشار قولر ولانكر.

ومنا الجدول رقم

(4) يتضح أن قيمة متوسط التباين المستخلص لعامل Mar الحصة السوقية كانت (0.72) وهيا أكبر من المحك (0.50)، يتضح لنا أننا الفخر ان كانت اتكفاء فتمثيلا لعامل الحصة السوقية Mar وتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي.

ومنا الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة متوسط التباين المستخلص لعامل Atd

الإدراك كانت (0.78) وأعلمنا المحك (0.50)، يتضح لنا أننا الفخر ان كانت اتكفاء فتمثيلا لعامل

Atd الإدراك وتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي.

ومنا الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة متوسط التباين المستخلص لعامل Edu التعليم كانت (0.68) وهيا علمنا المحك (0.50) يتضح لنا أننا الفخر ان كانت اتكفاء فتمثيلا لعامل Edu التعليم وتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي.

ومنا الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة متوسط التباين المستخلص لعامل Cbh كانت (0.72) وهيا علمنا المحك (0.50) يتضح لنا أننا الفخر ان كانت اتكفاء فتمثيلا لعامل Cbh السلوك وتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي.

#### اختبار الفرضيات الرئيسية للنموذج.

بعد التأكد من كفاءة ارتباط وعلاقة المتغيرات الملحوظة بعواملها الكامنة يتم اختبار فرضيات النموذج بالنظر في الوارد في الفصل الأول .  
 للتحقق من فرضية الدراسة التيمفاد هاتوجد علاقة ذات لالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصة السوقية  
 توجد علاقة ذات لالة إحصائية بين الإدراك والحصة السوقية  
 توجد علاقة ذات لالة إحصائية بين التعليم والحصة السوقية. حيث أن المتغير الكامنة الحصة السوقية هو المتغير التابع وأن المتغير الكامنة السلوك والإدراك والتعليم هي متغيرات مستقلة  
 ترمسا لنموذج استناداً على تحليل الأعمال لتوكيدي  
 ويختبر كل منا اختبار مستوى الالة الاحصائية قيمة (t) ومن ثم طريقة التقدير المتغيرة المقننة وتستوجب قيمتها أن تكون أكبر من (0.20) وهيا تمثل قيمة المسار، بالإضافة إلى حجم الأثر ومعيار سوبلا إذا كان هنا كمتغير وسيطي.

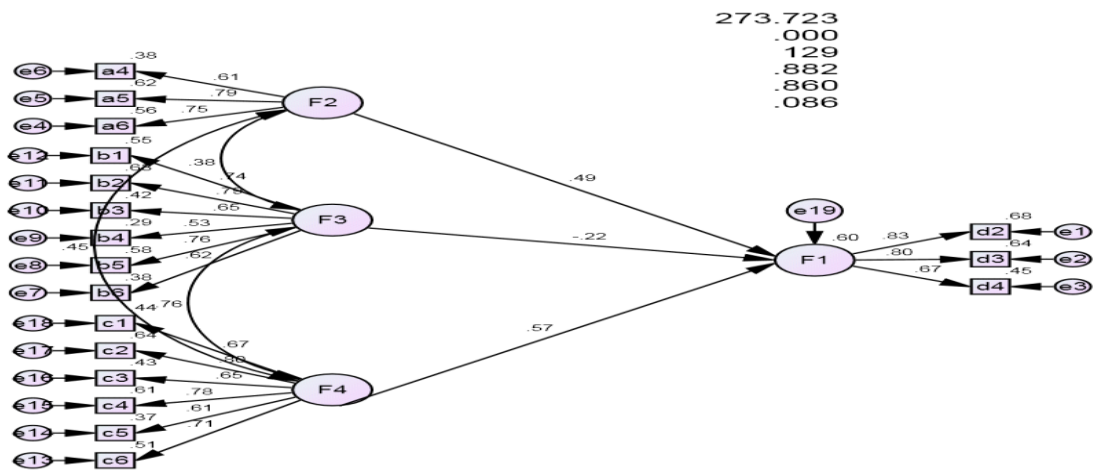
النتائج المتحصل عليها أكدت أن هيو جدت تأثير مباشر للمتغير الكامنة المستقلة على الالة الحصة السوقية والتمثلة في الالة الحصة السوقية متغير تابع، والمتغيرات السلوك والإدراك والتعليم متغيرات مستقلة.

مخطط النموذج بالنظر في الالة الحصة السوقية وجود مخرجات برنامجاً موسفاً في الفرضية كانت الالة معنوية إحصائية إذ أن قيم T-Value كبير فكما موضحة في الجدول رقم (4) وهيا علمنا المحك المعيار، 1.964 وقيمة مستوى الالة، 0.000 = p ذات لالة معنوية إحصائية وأعلمنا المحك المعيار للالة المعنوية. 0.05.

قيمة معامل المسار أو التقدير المعيارية كما في الشكل رقم (3) كانت (0.57, 0) منطقي (40 و -0.22) اتجاهاً إيجابياً بعد الأول، أما الثاني اتجاهاً سلبياً مما يؤكد أن زيادة الاهتمام بالمؤشرات السلوكية والتعليمية يؤدي استدامة الحصة السوقية حيث بلغ حجم الأثر (0.60) وهذا يعني أن 60%

من الحصة السوقية يعزى بالمؤشرات السلوكية والتعليمية يعتبر هذا التأثير كبيراً في المتغيرات الكامنة وقد دلت النتائج أيضاً أن المتغيرات الأخرى لها أثر أكبر على استدامة الحصة السوقية.

شكر رقم (3) : مخطط النموذج النظري للدراسة



المصدر: تقديرات الباحث باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدلة لفرض الدراسة 2021م

(3)

من الشكل

أنفا، يظهر أن النموذج النهائي لأبعاد الحصة السوقية المكون من ثلاث مؤشرات متوافقة مع مؤشر جودة المطابقة، لذا يمكننا الاعتماد عليه

متمثلاً في البعد الحصص السوقية متغير تابعوا الأبعاد السلوك والادراك والتعليم متغيرا مستقلة وكذلك أظهرت نتائج وجود تأثير معنوي موجب على  
 الحصص السوقية من خلال قياس المعلمات والمعاملات المعيارية والتشبعات للنموذج النظري بالحصص السوقية وكما مبين في الجدول (5)  
 جدول رقم (5): المعاملات والمعاملات المعيارية والمعيارية للنموذج النظري بالحصص السوقية

متغير ملحوظ	عامل كامن	تقدير انحراف المقننة	خطأ القياس	قيمة الإحصائية t (CR)	مستوى الدلالة P
Mar2	F3	1.529	.045	34.345	***
Mar3	F3	1.569	.058	26.824	***
Mar5	F3	1.588	.060	26.576	***
Atd5	F4	3.392	.100	33.928	***
Atd3	F4	3.523	.093	37.784	***
Atd2	F4	1.778	.070	25.342	***
Atd1	F4	1.569	.068	23.069	***
Edu5	F2	2.804	.096	29.086	***
Edu2	F2	1.882	.071	26.439	***
Edu1	F2	1.869	.071	26.311	***
Cbh3	F1	1.941	.076	25.528	***
Cbh2	F1	1.471	.051	28.924	***
Cbh1	F1	1.699	.079	21.435	***

المصدر: تقديرات الباحث باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدلة لغرض الدراسة 2021م

- (3) بالنظر للشكل رقم  
 مخطط النموذج النظري لنموذج الحصص السوقية وجدول مخرجات برنامجهاموسفإن الفرضيات كانت ذات دلالة معنوية إحصائية إذاً نقيم ( تي  
 T-Value ككبير كما موضحة في الجدول رقم (5) وهياً علمنا المحكام المعيار، 1.964 وقيمة مستوي الدلالة p = 0.000، ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من المحكام المعيار للدلالة المعنوية. 0.05،  
 النتائج علاهتحقق الفرضية الرئيسية للدراسة والتمفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ( سلوك المستهلك والإدراك والتعليم )  
 والحصص السوقية؟  
**الفرضية الأولى:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصص السوقية.

- بالنظر للشكل رقم (3) والجدول رقم (5) نجد أن حجم الأثر المتحصل عليها كان (0.60) وهذا النتيجة تدل على أن 60 %  
 من الحصص السوقية يعزى للمتغيرات التي تم اختيارها للدراسة. وأن نسبة التشبع والارتباط بين العامل الأول وسلوك المستهلك (CBH  
 (وقدراتها كانت ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة t) الإحصائية كلفقره أكبر من 1.964، ومستوي الدلالة ( قيمة الاحتمال )  
 أقل من (0.000) كانت القيمة العالية وممتازة وهي 21.435 (، 28.924، 25.528) علنا التوالي ،  
 وهياً علمنا القيمة المرغوبة وهذا يؤكد الصدق التقاربي (Convergent Validity). لعامل بعد سلوك المستهلك.

- قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (0.40) اتجاهها إيجابياً بعد سلوك المستهلكين أكبر من المحك
  - يتضح لنا أن الفقرات كانت ذات تكفاء (تتمثل العامل) سلوك المستهلك (وتتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي
  - عليه تقبل فرضية الدراسة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصة السوقية.
- الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدراك والحصة السوقية.

- بالنظر للشكل رقم (3) والجدول رقم (5) نجد أن حجم الأثر المتحصل عليه كان (0.60) للنموذج وهذا النتيجة تتدلى على أن 40% يرجع للمتغير التبعياري التبعياري لمتغير الدراسة، وعليه فإن الأثر للمتغير الإدراك (ATD) كان (40%) في الاتجاه السالب . وأن نسبة التشبع والارتباط بين العامل الأول والإدراك وفقراتهما كانت ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة (تي) الإحصائية أكبر من 1.964، ومستوى الدلالة (قيمة الاحتمال) أقل من (0.000) قيمها على التوالي (33.928، 25.342، 23.069) وهياً علمنا القيمة المرغوبة أعلاه وهذا يؤكد الصدق التقاربي (Convergent Validity) للعامل بعد الإدراك.

- قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (-0.22) اتجاهها عكسياً بعد الإدراك وهي أكبر من المحك إلا أنها سالبة. يتضح لنا أن الفقرات كانت ذات تكفاء (تتمثل العامل) (الإدراك) وتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي . استناداً على نتائجنا تقبل فرضية الدراسة القائلة بوجود علاقة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين الإدراك والحصة السوقية
- الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم والحصة السوقية.

- بالنظر للشكل رقم (3) والجدول رقم (5) نجد أن حجم الأثر المتحصل عليه كان (0.60) وهذا النتيجة تتدلى على أن 60% من الحصة السوقية يعزى للمتغير التبعياري اختيارها للدراسة . وأن نسبة الارتباط بين العامل الثالث التعليم (EDU) وفقراتهما كانت ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة (تي) الإحصائية أقل من 1.964، ومستوى الدلالة (قيمة الاحتمال) أقل من (0.000). كانت القيمة العالية وممتازة وهي (29.086، 26.439، 26.311) على التوالي ، وهياً علمنا القيمة المرغوبة وهذا يؤكد الصدق التقاربي (Convergent Validity) لعامل بعد التعليم
- قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (0.57) اتجاهها إيجابياً بعد التعليم وهي أكبر من المحك
- يتضح لنا أن الفقرات كانت ذات تكفاء (تتمثل العامل) التعليم (وتتميز هذا العامل بأدلة الصدق التقاربي
- عليه تقبل فرضية الدراسة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم والحصة السوقية.

## نتائج الدراسة:

1. أن المتغيرات (سلوك المستهلك، الإدراك والتعليم) تؤدي إلى تحسين الدلالة الحصة السوقية . حيث يبلغ حجم الأثر فيها 60% . إذ أن الأثر كبير لقيام المعلمين والمعلمات المعيارية والتشبعات للنموذج النظرية الحصة السوقية .
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستهلك والحصة السوقية .
3. قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (0.40) اتجاهها إيجابياً بعد سلوك المستهلك .

4. توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الإدراك والحصة السوقية.
5. قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (-0.22) اتجاهها عكسي بعد الإدراك.
6. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم والحصة السوقية.
7. قيمة معامل المسار أو التقدير التبعياري كانت قيمتها (0.57) اتجاهها إيجابياً بعد التعليم.

#### التوصيات:

1. ضرورة أن توفر الشركات المعلومات الكافية عن منتجاتها لأثرها الكبير على سلوك المستهلك وإقباله على الشراء.
2. على الشركات معرفة درجة عيوب إدراك المستهلك لمنتجات الشركة.
3. إهتمام الشركات بحفزات التثبيد إنبابها المستهلكين.
4. ضرورة أن تسعى الشركات إلى بناء علاقات مع المستهلكين كسبأ أكبر عدد منهم.
5. على الشركات تقدير المستويات التعليمية للشريحة المستهدفة لأثرها في أنماط السلوكية للمستهلكين.
6. الأخذ بعيننا لإعتبار نقاط القوة والضعف للمنافسين لتساو عد الشركة في تحديد حصتها السوقية.
7. ضرورة تطوير الشركات لتقدير تطويرات تكنولوجيا لإعتنا بالفرص التنافسية.

#### المراجع:

1. أبو النجا، محمد عبد العظيم (2015)، سلوك المستهلك لأطر المفاهيم والمضامين التطبيقية، القاهرة : دار الجامعة للطباعة والنشر.
2. أبو قحف، عبد السلام وآخرون (2006) التسويق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
3. احمد جما عcran سعيد، (2014) دور التسويق الإلكتروني في زيادة الحصة السوقية للمنشآت التطبيقية علقطاً عالمصار فالسودانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين.
4. البكري، ثامر، (2006) الاتصال التسويقي والترويج ، الطبعة الأولى ، عمان، الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
5. الجنابي، تامر هادي عبود (2000)، أثر المشتري والمنافسة في تحديد الحصة السوقية في شركات الأعمال، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة.
6. الصمدي، محمود، يوسف، رديئة (2007)، سلوك المستهلك، الطبعة الأولى ، عمان، الاردن، دار المنهاج للنشر والتوزيع.
7. الموسوي، محمد عبد المحسن (1999)، أثر العلاقة بين التوجه نحو السوق والميزة التنافسية في أداء التسويق، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة بغداد.
8. أمجد مصطفى محمد شياخ إدريس (2017)، أثر التسعير على تغيير سلوك المستهلك الشرائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9. أوليد يسعد (2013)، دور الإستراتيجية التسويقية في فعالية الحصة السوقية للمؤسسة الخدمية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
10. بشير عباس العلق، علي محمد رابعة (2008)، الترويج والإعلان التجاري، دار البازور العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية.
11. عبيدات، محمد: (2002) سلوك المستهلك مدخل إستراتيجي، الطبعة الثالثة، عمان، الاردن، دار وائل للنشر.
12. عبيدات، محمد إبراهيم (1989)، سلوك المستهلك، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
13. علي الخضر وآخرون، (2017) أساسيات التسويق، سوريا، منشورات جامعة دمشق.
14. فليبيكوتلر (2000)، كيف تنشأ الأسواق وتغذيها، وتسيطر عليها، ترجمة فيصل عبد الله بابر، الرياض : مكتبة جرير.



15. محمد عبد العظيم أبو النجا، سلوك المستهلك لاظر المفاهيم والمضامين التطبيقية، القاهرة :الدار الجامعية للطباعة والنشر ،  
2015،

16. محمد عمر (2017)، إستراتيجيات المزيج التسويقي ودورها في زيادة الحصة السوقية، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة السودان  
لعلوم التكنولوجيا .

17. يوسف إسماعيل عيليو سفليمان (2017)، أثر سلوك المستهلك على إستراتيجيات التسويق بالبنوك التجارية، رسالة ماجستير ، غير منشورة  
، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

18. Kotler, Philip: Keller, Kevin(2009), Marketing Management, 13<sup>th</sup> edition, Pearson  
one prentice Hall, New Jersey.

19. Schiffman, L. et al(2012) Consumer Behavior, 10<sup>th</sup>ed, Person Education.

20. Kotler, Philip: Keller, Kevin(2006), Marketing Management, 12<sup>th</sup> edition, Pearson  
one prentice Hall, New Jersey.



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



## أثر الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية العمليات النقدية في شركات البترول السودانية

رانية نور الدين عثمان محمد

أحمد عبد العزيز إبراهيم الريح

كلية الخرطوم التطبيقية - السودان

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية هندسة النفط والتعدين

المستخلص:

إن التطور العلمي والإقتصادي في مجال البترول ولتحقيق الأهداف المرجوة يتطلب نظام رقابة داخلية شامل لضمان كفاءة وفعالية العمليات النقدية وذلك لأهمية نظام الرقابة في الحد من الافتراضات مع إعطاء الحقيقة لدور الرقابة الداخلية. لتحقيق ذلك يعتمد الباحثون على المنهج التاريخي والتحليلي للوصول إلى غايات البحث من خلال البحث في المصادر المتاحة. من ذلك إتضح تماماً ضرورة الإلتزام بتطبيق اللوائح والقوانين في مؤسسات القطاع العام وخصوصاً قطاع البترول والذي يقلل من مخاطر الغش والتزوير والذي يساعد في تحسين الجودة. أيضاً كانت أهم التوصيات ضرورة إستخدام التقنية الحديثة والإهتمام بمخرجات نظام لرقابة.

### ABSTRACT:

The scientific and economic development in the field of petroleum and to achieve the desired goals requires a comprehensive internal control system to ensure the efficiency and effectiveness of monetary operations, due to the importance of the control system in limiting assumptions while giving the real role of internal control. To achieve this, the researchers relied on the historical and analytical method to reach the goals of the research by searching in the available sources. From this, it became quite clear the need to adhere to the application of regulations and laws in public sector institutions, especially the petroleum sector, which reduces the risks of fraud and forgery and helps improve quality. Also, the most important recommendations were the need to use modern technology and pay attention to the outputs of a control system.

المقدمة:

أدى التطور العلمي والنمو الاقتصادي المتزايد في مجالات البترول إلى كبر حجم المشروعات في شركات البترول وتشعب أعمالها ووظائفها وصعوبة إدارتها وتعدد مشاكلها وزيادة المسؤوليات الملقاه على عاتقها في تحقيق

أهدافها، ونجد أن نظام الرقابة الداخلية هو النظام الشامل للرقابات من مالية وغيرها وهي التي تقوم الإدارة بوضعها بهدف تنفيذ الأعمال بطريقة منظمة لضمان الإلتزام بالسياسات والقرارات الإدارية ولضمان الدقة الحسابية ويطلق الإداريون مصطلح الرقابة على مجموعة الأعمال المختلفة لمتابعة تنفيذ الخطة وتسجيل الأرقام التي تحقق والتعرف عليها ثم إتخاذ مايلزم من إجراءات لمعالجة أي قصور.

#### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في الأجابة على التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وكفاءة وفعالية العمليات النقدية في شركات البترول؟

#### فرضية البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وكفاءة وفعالية العمليات النقدية في شركات البترول.

#### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

التعرف على أثر نظام الرقابة الداخلية على كفاءة العمليات النقدية.

دراسة أهمية نظام الرقابة الداخلية في الحد من ظاهرة الأفتراضات.

إعطاء الصورة الحقيقية للدور الذي تلعبه الرقابة الداخلية.

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الدور الذي تلعبه الرقابة الداخلية ونظراً للتوقع الكثير في العمليات الأقتصادية من الضروري الإهتمام بنظام الرقابة الداخلية على العمليات النقدية الذي وجد قبولاً كبيراً في شركات البترول وخاصة في الدول المتقدمة. فتكمن أهمية الرقابة الداخلية في كونها إدارة لتبادل المعلومات والاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة والإدارة العليا.

**منهجية البحث:** أعتمد الباحثون على المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع والمنهج والتحليلي للدراسة الميدانية.

#### مصادر جمع البيانات:

1. مصادر أولية: البيانات المجموعة من المبحوثين.

2. مصادر ثانوية: الكتب - الدوريات - النشرات - المراجع - المجالات العلمية - الأترنت - أخرى.

**حدود البحث:** تتمثل حدود البحث في الآتي:

1. حدود مكانية: شركات البترول .

2. حدود زمانية: 2020م.

#### الدراسات السابقة:

#### دراسة: الفاتح (2008م):

تمثلت مشكلة الدراسة في أن حوسبة النظام تحتاج إلى مراجعين مؤهلين علمياً وعملياً وعلى دراية بإجراءات وخصائص هذه النظم , كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الأساسية للرقابة الداخلية وتطورها عبر الزمن, وكانت أهم نتائج الدراسة الألتزام بتطبيق اللوائح والقوانين في مؤسسات القطاع العام, واوصت الدراسة بضرورة الأحتفاظ ببعض المستندات المؤيدة من أجل تقليل المخاطر المصاحبة للحاسبات الإلكترونية.(بشير, الفاتح, 2008)

دراسة: الصادق ، (2012م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في هل استخدام التقنية الحديثة في المصارف السودانية يسهل عملية الرقابة والتدقيق، وإلى أي مدى يؤثر استخدام التقنية الحديثة في تطور نظم الرقابة والتدقيق الداخلي، وهدفت الدراسة إلى معالجة هذه المشاكل من خلال بيان المفهوم الحديث للرقابة الداخلية في ظل استخدام التقنية الحديثة، وكانت أهم النتائج استخدام التقنية الحديثة يرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في متابعة سير الأعمال أولاً بأول مما يقلل احتمال حدوث الأخطاء، وواصت الدراسة بضرورة فصل إدارة الرقابة والتدقيق الداخلي عن الإدارة التنفيذية لتقليل من مخاطر سوء إدارة الموارد والحد من عمليات الأختلاس والتزوير. (على، الصادق، 2011م)

دراسة: أميمة ، (2016م) :

تناولت الدراسة دور الرقابة الداخلية في ضبط العمليات النقدية بالبنوك، حيث تمثلت المشكلة في عدم وجود نظام فعال للرقابة الداخلية يؤدي إلى عدم دقة وصحة البيانات، كما هدفت الدراسة إلى وضع الحلول الملائمة للمشاكل التي تحول دون تطبيق نظام جيد للرقابة الداخلية على العمليات النقدية، أهم النتائج يساعد نظام الرقابة للعمليات النقدية في مراقبة الحركات النقدية وتحسين جودة التقارير المالية، وكانت أهم التوصيات لابد من وضع خطط ومعايير لنظام الرقابة على العمليات النقدية وكذلك لابد من استخدام التقنية الحديثة. (الوسيلة، أميمة، 2016م) مما سبق يرى الباحثون أن كل الدراسات السابقة تحدثت عن الرقابة الداخلية إلا أن هذه الدراسة تميزت عنهم بانها تناولت اثر الرقابة الداخلية على العمليات النقدية في قطاع البترول.

الإطار النظري:

الرقابة الداخلية:

مفهوم الرقابة الداخلية: تعتبر الرقابة الداخلية تلك الوظيفة التي يمكن بمقتضاها التحقق والتأكد من كافة أنشطة الوحدة الاقتصادية لتسير وفقاً لما هو مخطط ومستهدف لها ولعل هذه الوظيفة من أهم وظائف العمل الإداري لكونها تحدد نقاط الضعف والمشاكل التي تتعرض لها في سير تحقيق الأهداف المخططة، ومع كبر حجم المشروعات الاقتصادية وخاصة مشروعات البترول زاد الأهتمام الإداري في هذه الشركات بنظام الرقابة الداخلية وذلك في محاولة للوفاء بالاهداف والمسئوليات الملقاة على عاتق الإدارة والنهوض بالكفاءة الإدارية وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية عند تصميم نظام رقابة للمعلومات المحاسبية، وهو يهتم بدراسة هيكل الرقابة الداخلية طبقاً لمعايير المراجعة وإيضاحاتها (جمعة، أحمد، 2000م، 67).

ومن هنا تعرف الرقابة الداخلية بأنها خطة تنظيمية ومجموعة من الوسائل والأجراءات التي تستخدمها المنشأة في حماية أصولها والاطمئنان على دقة البيانات المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها وتنمية عوامل الكفاءة الإنتاجية وضمان تنفيذ السياسات والخطط الموضوعية بواسطة الإدارة لضمان تحقيق الأهداف والنتائج وقوائم مالية صادقة. (عبدالله، خالد، 2002م، 108)

مما سبق يرى الباحثون أن الرقابة الداخلية ليست هدف في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق مجموعة مكمله للوظائف الإدارية الرئيسية الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة.

**أهداف الرقابة الداخلية:** أصبحت هذه العناصر الأربعة تلقى قبولاً عاماً لاي نظام للرقابة الداخلية وهي الحماية، والدقة، والكفاءة، والالتزام، وعلى ذلك فان الأهداف الأربعة الأساسية تفرض عليها طبيعة وشكل الوسائل والأجراءات اللازمة يجب أن تعمل على منع الأخطاء والغش والأختلاس، سرعة أكتشاف ماقد يوقع من هذه الظواهر عند حدوثها، تجنب جوانب الكفاءة في استخدام هذه الموارد، حماية موارد الوحدة ضد الأسراف، ضمان دقة البيانات

المحاسبية , ضمان الأستجابة للسياسات الموضوعة, تعزيز مستوى الاداء في كل القطاعات (السوافيري, فتحي, 2002م,132).

مماسيق يرى الباحثون أن أهداف الرقابة الداخلية تتمثل في حماية أصول المشروع, ودقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها, بالإضافة للكفاءة وضمن الأستجابة للسياسات الموضوعة.

**أهمية الرقابة الداخلية:** تكمن أهمية الرقابة الداخلية في التأكد من أن الأهداف والخطط والبرامج التي يتم تنفيذها وفق المعايير المحددة مسبقاً والعمل على اكتشاف أي انحرافات وتحديد المسؤولية عن تلك الانحرافات والقيام بالأجراءات الضرورية لتصحيح هذا الانحراف وبناءً على ذلك يوجد إرتباط تام بين وظيفة الرقابة وكل من وظيفة التخطيط والتنظيم, طالما أنها تصحح ماتم تخطيطه وتنظيمه, فان التخطيط والتنظيم يمكن من تحديد بعض الأبعاد التي تشملها وظيفة الرقابة والتي تنص على أن الإدارة هي المسؤولة عن عملية الرقابة وان هنالك ضمان تحقيق هذه الوظيفة يتطلب القيام بالإجراءات لتصحيح المسار وفق المعايير المحددة, وكذلك ربط الاهداف بمايستخدم من أدوات رقابية, وكذلك ينبغي تطبيق مبدأ التكلفة والمنفعة بصدد القيام بالإجراءات التصحيحية اللازمة ومن هنا يتضح أن الرقابة هي حلقة وصل بين الأداء الفعلي من ناحية الأهداف والنتائج المطلوبة من ناحية أخرى (شحاته, 2003م,75).

مماسيق يرى الباحثون أن الهدف الأساسي من نظام الرقابة الداخلية هو عبارة عن حلقة وصل ما بين الأهداف والنتائج المطلوبة.

**أنظمة الرقابة الداخلية:** أن للرقابة الداخلية أنظمة متعددة تنظم إجراءات العمل وضبطه في المؤسسات وهي: **نظام الرقابة الإدارية:** يشتمل على الخطة التنظيمية والإجراءات والوثائق والسجلات المتعلقة بعمليات اتخاذ القرارات والتي تقود إلى الترخيص الإداري للعمليات وهذا الترخيص تكون وظيفته إدارية تؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة, ومن أهم الأساليب التي تستخدمها المؤسسة لتحقيق أهداف الرقابة الإدارية وهي لوضع أو إنشاء نظام رقابة محاسبي هي الموازنة التخطيطية, التكاليف المعيارية, دراسات الحركة والزمن, الرقابة على الجودة, البرامج التدريبية, ونظام تقييم الاداء والرسوم البيانية والكشوف الإحصائية.(قاسم, عبد الرزق, 2007, 56)

**نظام الرقابة المحاسبية:** وهو إختبار دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والحسابات ودرجة الإعتماد عليها وتتبع عمليات صحة تسجيل وتبويب وتحليل وعرض البيانات المحاسبية ومن أهم الأساليب التي تستخدمها شركات البترول لتحقيق أهداف نظام الرقابة المحاسبية نظرية القيد المزدوج, إستخدام حسابات المراقبة, إستخدام أسلوب المصادقات, مذكرات التسوية مع البنك, فصل واجبات إدارة الحسابات عن الإدارات الأخرى, بالإضافة للتدقيق الداخلي واستخدام موازين التدقيق الدورية والفرعية لشركات البترول في السودان.(المرجع السابق,57)

**نظام الضبط الداخلي في شركات البترول:** وهو خطة تنظيمية وأجراءات هادفة إلى حماية أصول الشركة من الأختلاس والتلاعب وسوء الأستخدام وهي وظيفة داخلية تابعة لإدارة شركة البترول ويعتمد الضبط الداخلي في هذه الشركات في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل, والمراقبة الذاتية بحيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه في تنفيذ العمل, التأمين على الممتلكات, والموظفين الذين في حوزتهم العهدة. (.المرجع السابق,57)

مماسيق يرى الباحثون أن أنظمة الرقابة الداخلية في شركات البترول في السودان تنقسم إلى نظام رقابة إدارية ونظام رقابة محاسبية, ونظام ضبط داخلي.

**مقومات نظام الرقابة الداخلية:** تعد الرقابة الداخلية في شركات البترول بمثابة الركيزة الأساسية للأنظمة والتعليمات والأجراءات الموضوعية وهناك مقومات رئيسية لنظام الرقابة الداخلية السليم في هذه الشركات التي تصنفها وتتبعها الإدارة للحصول على التأكيد بأن أهداف الرقابة سوف تتحقق وأجمع الباحثون على أنه لا بد من توفرها في نظام الرقابة الداخلية وتتمثل هذه المقومات في هيكل التنظيم الإداري، نظام محاسبي سليم، الإجراءات التفصيلية لتنفيذ الواجبات، إختيار الموظفين الأكفاء ووضعهم في المراكز المناسبة، رقابة الأداء في إدارة هذه الشركات، بالإضافة إلى استخدام كافة الوسائل الآلية. (السواح، نادر، 2002م، 40) .

#### **مقومات الرقابة الداخلية :**

**هيكل التنظيم الإداري:** ولتحقيق فاعلية الرقابة الداخلية يجب أن يتسم هيكل التنظيم الإداري في الشركة بأن يمثل هذا الهيكل الخطط التنظيمية لتحقيق أهداف الشركة، وكذلك ضرورة الترابط والتنسيق بين الأهداف الرئيسية والفرعية للشركة، ووضوح خطوط السلطة والمسؤولية ومرونة وبساطة الخطط الموضوعية مع الثبات النسبي (الراوي، حكمت، 2000م، 66) .

**النظام المحاسبي السليم:** يعرف بأنه مجموعة من العمليات والأجراءات التي يتم بموجبها معالجة البيانات والمعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف الإدارة ويتضمن ذلك مجموعة من السجلات وأجراءات العمل المحاسبية والمتابعة في إعداد وتحليل المعلومات وإحتسابها وتصنيفها، كما يقوم على مفاهيم ومبادئ تتسم بالموضوعية والثبات وعدم الجمود لتحكم عملية التوجيه المحاسبي، ويجب أن يتضمن طرق وأساليب وأجراءات فنية للتحقق من جدية العمليات المحاسبية والتأكد من دقتها وسلامة تبويبها، أن يشتمل على مجموعة مستندية (داخلية، خارجية) محددة، وكذلك لا بد من إتباع مبدأ تقييم العمل، وان يعتمد على مجموعة مناسبة من التقارير والقوائم المالية، وأن يتماشى مع الهيكل التنظيمي للشركة، ويجب أن تتوفر فيه معايير البساطة والمنفعة. (محمود، منصور، 61)

**الإجراءات التفصيلية لتنفيذ الواجبات:** أن أجراءات الرقابة هي إحدى العناصر الثلاثة من عناصر هيكل الرقابة الداخلية وان أجراءات الرقابة تشمل السياسات والإجراءات التي أسست لاعطاء الضمان والتأكيد بأن أهداف الوحدة ستحقق لذلك يجب مراعاة تقييم الواجبات بين الإدارات المختلفة ويمكن تقسيم الإجراءات الرقابية إلى الإجراءات المناسبة لمنح الصلاحيات أو الترخيص، المستندات الثبوتية والسجلات المناسبة، الرقابة المادية على الموجودات والسجلات بأنواعها، والتحقق من كفاية الأداء، إختيار الموظفين الأكفاء ووضعهم في المراكز المناسبة .

**رقابة الأداء في إدارات الشركة:** يجب ضرورة الإلتزام بمستويات أداء مخطط لها ومرسومة وأذا ما وجد إي أنحراف عن هذه المستويات.

**إستخدام كافة الوسائل الآلية:** ويتم ذلك بطريقة تكفل التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر والسجلات والمحافظة على أصول الشركة من أي تلاعب أو أختلاس. (عثمان، عبدالرازق، 2003، 16)

**أقسام الرقابة الداخلية:** وقد قسمت مقومات الرقابة إلى الأقسام الآتية: البيئة الرقابية، والأنشطة الرقابية، الأجراءات الرقابية، نظام المعلومات الخاص بالتقارير المالية، الإشراف والتوجيه. (الراوي، حكمت، مرجع سابق)

**الرقابة الداخلية المحاسبية:** ظهرت في السنوات الأخيرة عدة عوامل أدت إلى ضرورة أن يأخذ المراجعون في إعتبارهم أهتماماً أكبر للرقابة الداخلية المحاسبية، وقام بعض المحاسبين بدراسة وتقييم الرقابة الداخلية على أنها عنصر مستقل بذاته وتشمل جميع الوسائل التي تؤدي إلى دقة وصحة تسجيل وتبويب وتحليل وعرض البيانات المحاسبية وهي، نظام القيد المزدوج، أستخدم حسابات المراقبة الإجمالية، إستخدم موازين المراجعة الشهرية، إتباع

نظام الجرد المستمر ومطابقو الأرصدة الدفترية مع الفعلية، وجود نظام مستندي سليم. (عثمان، عبدالرازق، مرجع سابق)

مما سبق يرى الباحثون أن نظام الرقابة المحاسبية الداخلية ساهم في تقليل الحاجة إلى الكمية الكبيرة في الإختبارات للتحقق من الأرصدة المحاسبية بقدر معقول.

**تصميم الضوابط الرقابية:** عند تقييم النظام المحاسبي ينبغي مراعاة متطلبات الرقابة التي تشمل تحديد الوظائف والمسئوليات وتوزيع العمل، عدم قيام الموظف بمراجعة الأعمال التي قام بتنفيذها، وجود نظام ثابت لتحديد المسئوليات من ناحية وتحديد الرقابة من ناحية أخرى، وجود عدد من الموظفين ممن تتوفر فيهم درجة معينة من الكفاءة والتأهيل المهني لان النظم ليست مجرد تعليمات مكتوبة ومستندات ودفاتر وسجلات بل من توفر العنصر البشري القادر على تحقيق أهداف النظام من خلال التطبيق الجيد لكل خطواته. (حداد، اكرم، واخرون، 2008م، 15)

مما سبق يرى الباحثون أن الرقابة المالية تشمل المستندات وشكلها وطريقة حفظها والدفاتر وكيفية إفتتاحها وإقفالها والقيود بها وحفظها وبيان مهام القائمين بتنفيذ العمل المناسب داخل الشركة وتحديد السلطات والمسئوليات.

#### مفهوم العمليات النقدية: نشأة النقود:

**ظهور المقايضة:** كان الأكتفاء الذاتي هو السمة الغالبة على الحياة الاقتصادية في المجتمعات الإنسانية البدائية القديمة والوحدة الاقتصادية التي تتكون من الفرد والأسرة وتنتج كل مايكفيها من الإحتياجات، ففي إطار مثل هذه المجتمعات لا توجد الحاجة إلى التبادل نظراً لهيمنة الأكتفاء الذاتي على النشاط الاقتصادي، وأول أنواع التبادل في المجتمعات القديمة صورة التبادل المباشر والتبادل الغير مباشر، كما نجد أن هناك خواص لابد للنقود أن تتصف بها وهي سهولة التأكد، ان تكون ذات نفع في حد ذاتها، وقابلة للنقل بسهولة، وكذلك قابلة للتقسيم، وان تكون معمرة. (الغزالي، عبد الحميد، وآخرون، 2004م، 23)

**قاعدة الذهب:** يمكن تمييز نوعين رئيسيين لقاعدة الذهب طبقاً لكيفية إستخدام الذهب نفسه في النظام النقدي وهما النوع الاول النقود العينية كاملة القيمة وهي التي تكون قيمتها السلعة النقدية المتداولة متماثلة في الاستخدامات النقدية والنوع الثاني وهو الذي أستخدم فيه مايسمي بالنقود الورقية كاملة التمثيل وهي العملات الورقية المغطاة بالذهب فهذه النقود الورقية هي التي تمثل النقود الحقيقية وهي الذهب، وقد تم اللجوء إلى استخدام تلك العملات الورقية عندما زاد حجم التبادل. (المرجع السابق، 24). مما سبق يرى الباحثون سواء كانت النقود المستخدمة هي النقود العينية أو النقود الورقية كاملة التمثيل فان قاعدة الذهب تتطلب أن تقوم البلدان المختلفة بتحديد قيمة عملاتها في مقابل الذهب.

**النقود الورقية:** عبارة عن عملات ورقية تشكل دليلاً على أن حاملها يمتلك ذهباً تصدر في الأصل بواسطة تجار الذهب الذين يعملون لحسابهم الخاص، وكان تجار الذهب يحتفظون في البداية بكميات من العملات الذهبية تعادل تماماً قيمة الوثائق أو الإيصالات التي يتم إصدارها.

**ظهور النقود الائتمانية:** هي النقود التي تقل قيمتها العينية كسلعة عن قيمتها النقدية عندما تستخدم في تبادل السلع والخدمات، ظهر هذا النوع من النقود عندما تبين لتجار الذهب أنهم ليسوا حقيقياً بحاجة لتغطية ذهبية بنسبة 100% لجميع الإيصالات والوثائق التي يصدرونها كإقرار لحاملها بامتلاك النقود بتحويل الإيصالات إلى ذهب.

**نقود الثقة:** أنفصال العلاقة التبادلية بين النقود الورقية والذهب إلى أن أصبحت النقود الورقية تستمد قوتها الشرائية من الثقة في قبواها في التداول ومن الثقة في الإقتصاد وقوته وأستقراره، أصبح الغطاء النقدي لا يتمثل في الذهب

فقط كما في الماضي بل صار يشمل أصولاً أخرى تستمد قوتها من قوة الأقتصاد وملكيته لمختلف وسائل الإنتاج ومصادر الثروة. (العبيد، رائد، وآخرون، 2015م، 15).

**أسس الرقابة الداخلية على العمليات النقدية:** تعد النقدية أكثر الأصول سيولة وبالتالي فإنها أكثر عرضة للاختلاس والتلاعب من غيرها من الأصول ولهذا كان ضرورياً وضع أنظمة رقابة فعالة على جميع العمليات وإتخاذ الإجراءات والوسائل التي تضمن المراجع على دقة العمليات النقدية المثبتة بالدفاتر وإلى قيمة الرصيد النقدي الموضح بقائمة المركز المالي.

**المبادئ العامة للرقابة الداخلية على العمليات النقدية:** يهدف نظام الرقابة الداخلية على العمليات النقدية للتأكد من أن، جميع المتحصلات النقدية التي يجب استلامها قد أستلمت فعلاً، وأن جميع المدفوعات النقدية قد تمت في أهداف مشروعة وتم إعتقادها من الجهات الإدارية المختصة، وأن النقدية بالصندوق والبنوك تظهر في سجلات المنشأة بطريقة صحيحة، وأن هناك إجراءات كافية لحماية هذه الأموال. (محمود، منصور، 1993م، 165)

**الرقابة على المقبوضات والمبيعات النقدية:** يهدف المراجع من التحقق من المقبوضات النقدية للتأكد من أن جميع هذه المقبوضات تم أيداعها بحساب المنشأة بالبنك دون إي تلاعب في قيمتها أو بطء في توريدها، وكذلك الرقابة على المبيعات تزداد فرص الغش في المبيعات النقدية بدرجة كبيرة وتزداد فعالية نظام الرقابة الداخلية للمبيعات النقدية إذا أشارك أثنان أو أكثر من الموظفين في أي عملية بيع، وهناك وسائل مستخدمة لتحقيق الرقابة على المبيعات النقدية مثل تحقيق الرقابة بواسطة الآت تسجيل النقدية وكذلك الآت كتابة الفواتير، بالإضافة إلى أنظمة نقطة المبيعات الإلكترونية. (الوقاد، سامي، 2010م، 213)

مما سبق يرى الباحثون أن استخدام الآلات في تحقيق الرقابة على المبيعات المطلوبة هو أمر جيد لان الآلة تقوم بتسجيل قيمة المبيعات وأستخراج إيصال مطبوع وبالتفصيل.

**الرقابة الداخلية على العمليات النقدية:** هي كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات والتي تتم نقداً أو بشيك وشركات البترول لابد أن يتوفر بها نظام محكم لضبط ومراقبة العمليات النقدية، ومنع فرص التلاعب وتوفير الضمانات الكفيلة لكشف أي تلاعب قد يحدث فيها، ولكن القواعد الرئيسية للرقابة الداخلية للعمليات النقدية في شركات البترول تكون متفقة بين كل شركات القطاع ويمكن إيجازها في أنه يجب مراعاة الدقة والعناية في إختيار أمين الخزينة، ضرورة تحديد إختصاصاته ومسئوليته بوضوح تام، تحذيره من قبول أي توريد نقدية الا من الشخص المسئول وبموجب أذن توريد، ضرورة الفصل بن أي متحصلات نقدية وبين المبالغ المخصصة للسلفة المستديمة. (المرجع السابق، 214)

**الرقابة الداخلية على عمليات الشراء:** في شركات البترول سواء أكانت متوسطة أو كبيرة الحجم يقوم بعملية الشراء إدارة مختصة تنفذ سياسة الشركة الشرائية مطبقة في ذلك خطة موضوعة على أسس ودراسات علمية لسد إحتياجات الشركة من مواد خام ومواد أولية وكافة السلع والمستلزمات الخدمية، ومن أهم القواعد الأساسية لتحقيق رقابة فعالة على عمليات الشراء يجب تنظيم إدارة المشتريات داخلياً، لكي تقوم يتلقي طلبات الشراء من المخازن، ويجب أن تتواجد بها مجموعة من السجلات والبطاقات لتسهيل عملياتها، وكذلك يجب تحديد مسئولية إدارة المشتريات للقيام بكافة إجراءات المطالبات التأمينية. (السواح، نادر، 2002م، 18)

مما سبق يرى الباحثون أنه لتحقيق رقابة فعالة على عمليات الشراء لابد من تأسيس إدارة المشتريات.

**الرقابة على المبيعات:** تعتبر المبيعات المصدر الرئيسي لإيرادات الشركة، لذا فإن أي تهاون أو تقصير يؤدي إلى ضياع جزء من إيرادات الشركة، لذلك لابد من التركيز على عمليات البيعفي إدارة مختصة ووضع ضوابط وإمساك



سجلات وبطاقات لضبط حركة المبيعات، ولإحكام الرقابة لابد من تحديد أقسام البيع، وتحريير قسائم للمبيعات، وكذلك التأكد من عمليات البيع بالاجل زارسال صورة للحسابات المالية والأحتفاظ بصورة لدى إدارة المبيعات. (المرجع السابق، 19) .

#### الدراسة الميدانية:

**1. مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي شركات البترول ولاية الخرطوم، فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع (30) أستمارة على المستهدفين حيث أستجاب (30) موظف حيث أعادوا الأستبانة بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة أي مانسبته (100)% من المستهدفين وهي نسبة مقبولة.

**أداة الدراسة:** هي الوسيلة التي أستخدمها الباحث لجمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة وتم الأعتماذ على الأستبانة وهي تعد أداة رئيسية في جمع البيانات من عينة الدراسة.

**وصف الأستمارة:** أعتمد الباحث في اعداد الأستبانة على مقياس ليكرت الخماسي وتضمنت محورين:الاول أشتمل على البيانات الشخصية للمبجوثين والثاني أحتوى على عبارات فرضية الدراسة.للتأكد من الصدق الظاهري للأستبانة قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة وتم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت مستوفية لشروط الدراسة.

#### قياس صدق وثبات فقرات الأستمارة:

**الصدق الظاهري:** تم إختبار صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح وتم عرض الأستبانة على المحكمين المتخصصين بالمجال، وتم تزويدهم بأهداف البحث وفرضياته لتحديد التوافق بين عبارات كل مقياس ثم قبول وتعديل بعض العبارات ومن ثم توزيعها.

**قياس الثبات الداخلي:** تم إيجادالصدق الذاتي للأستبانة إحصائيا باستخدام درجة صدق المبجوثين من خلال أجاباتهم على مقياس معين، وبحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل المحاور التي يتضمنها هذا الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الأجراء.

جدول رقم (1) : الثبات والصدق

الصدق	الثبات	الفرضية
0801	0642	الأستبيان الكلي
0878	0771	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية 2020

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع المعاملات والثبات والصدق لاجابات أفراد العينة الأستطلاعية على العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة، وعلى الأستبانة كاملة كانت أكبر من (50%) ممايدل على أن الأستبانة مقبولة أحصائياً. الأساليب الأحصائية المستخدمة: تم أستخدام برنامج SPSS في تحليل بيانات الدراسة. كما تم إستخدام عدة أساليب أحصائية منها أختبار الثبات معادلة ألفا كرونباخ - أساليب الاحصاء الوصفي -التوزيع التكراري -الوسط الحسابي الموزون وإختبار كاي تربيع لدلالة الفروق.

#### تحليل البيانات وإختبار الفرضية:

#### وصف خصائص العينة:

جدول رقم (2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
66.7%	20	بكالوريوس
13.3%	4	دبلوم عالي
10%	3	ماجستير
10%	3	أخرى
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية 2020م

يتضح من الجدول رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 20 أي بنسبة 66.7% ويليهم حملة الدبلوم العالي بلغ عددهم 4 بنسبة 13.3% أما حملة الماجستير والمؤهلات العلمية الأخرى بلغ عددهم 3 أي نسبتهم 10% من أفراد العينة الكلية، مما يدل على كفاءة أفراد العينة.

جدول رقم (3) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
40%	12	أقل من 5 سنوات
33.3%	10	5 - 10 سنة
10%	3	11-15 سنة
6.7%	2	16-20 سنة
10%	3	20 سنة فأكثر
100%	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية 2020م

يتضح من الجدول رقم (3) أن أغلب أفراد العينة خبرتهم أقل من (5 سنوات) حيث كان عددهم 12 وبلغت نسبتهم 40%، ويليهم الذين سنوات خبرتهم من 5-10 وكانت نسبتهم 33.3% بينما الذين سنوات خبرتهم 11-15 بلغت نسبتهم 10% والذين خبرتهم من 16-20 بلغت نسبتهم 6.7% أما 20 سنة فأكثر بلغت نسبته 10% من أفراد العينة الكلية، مما يدل على قدرة الباحثين على فهم الموضوع البحث، وبالتالي الحصول على بيانات ومعلومات ملائمة.

#### تحليل البيانات الأساسية:

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وكفاءة وفاعلية العمليات النقدية في شركات البترول .

جدول رقم (4) : التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات الفرضية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
يساعد نظام الرقابة الداخلية في التأكد من وجود رقابة فعالة على العمليات النقدية في شركات البترول	10	18	60	1	3.3
يساعد نظام الرقابة الداخلية في شركات البترول في الحفاظ على أموال الشركة من الضياع والتقليل من مخاطر	12	13	43.3	4	13.3

السرقه										
0	0	6.7	2	.13	4	60	18	20	6	نظام الرقابة الداخلية الفعال يضمن لفصل بين الوظائف التي تزيد من احتمالية الغش والتلاعب في النقدية في شركات البترول
0	0	0	0	13.3	4	43.3	13	43.3	13	نظام الرقابة الداخلية الجيد في شركات البترول يساعد في التأكد من أن جميع المتحصلات النقدية قد تم إستلامها بالفعل وسجلت بدقة في الدفاتر والسجلات.
0	0	0	0	6.7	2	56.7	17	36.7	11	نظام الرقابة الداخلية يساعد في التأكد من تطابق رصيد النقدية بالبنك والخزينة مع السجلات المحاسبية

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية 2020

من خلال بيانات الجدول رقم (4) يتضح الآتي:

1. أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الأولى حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (33.3%)، أما أفراد العينة المحايدون والذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (3.3%).
2. أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية حيث بلغت نسبتهم (43.30%)، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (40%)، أما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (13.3%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (3.3%).
3. أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (20%)، أما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (13.3%)، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (6.7%).
4. أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة ويوافقون على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (43.30%)، أما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (13.3%).
5. أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (56.7%)، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (36.7%)، أما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (6.7%).

جدول رقم (5) : المتوسط المرجح ومربع كاي لفرضية الدراسة

العبارة	متوسط المرجح	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يساعد نظام الرقابة الداخلية في التأكد من وجود رقابة فعالة على العمليات النقدية في شركات البترول	2.4	26.8	3	.000
يساعد نظام الرقابة الداخلية في شركات البترول في الحفاظ على أموال الشركة من الضياع والتقليل من مخاطر السرقه	4.2	14	3	.003
نظام الرقابة الداخلية الفعال يضمن الفصل بين الوظائف التي تزيد من احتمالية الغش والتلاعب في النقدية في شركات البترول	3.9	20.6	3	.000

0.067	2	5.4	4.3	نظام الرقابة الداخلية الجيد في شركات البترول يساعد في التأكد من أن جمع المتحصلات النقدية قد تم إستلامها بالفعل وسجلت بدقة في الدفاتر والسجلات.
0.003	2	11.4	4.3	نظام الرقابة الداخلية يساعد في التأكد من تطابق رصيد النقدية بالبنك والخزينة مع السجلات المحاسبية

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية 2020

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (5) كالآتي:

أن المتوسط المرجح لجميع عبارات الفرضية أكبر من أو يساوي (4.2) مايدلل على أن أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارات, بينما العبارة التي متوسطها (3.9) فهي تدل على أن أفراد العينة موافقون, ويتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة (26.8, 14, 20.6, 11.4) وبدرجات حرية (2-3), وبمستوى معنوية (0.000-0.003) لجميع العبارات وعند مقارنة مستوى المعنوية بالمستوى المسموح به (0.05) نجد أن مستوى المعنوية في العبارات تقل عن المستوى المسموح به ممايعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية بينما العبارة التي قيمتها (5.4) وبمستوى معنوية (0.067) فهي مرفوضة.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة التي نصت على: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية وكفاءة وفاعلية العمليات النقدية في شركات البترول .

#### النتائج:

1. ترتبط العمليات النقدية في شركات البترول بنظام رقابة داخلية ذو كفاءة وفعالية عالية.
2. يساعد نظام الرقابة الداخلية في شركات البترول في مراقبة حركة النقدية مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال.
3. نظام الرقابة الداخلية يقلل من مخاطر الغش والتزوير ويساعد في تحسين جودة التقارير المالية.
4. نظام الرقابة الداخلية في شركات البترول يتم تقسيمه بطريقة دورية كما يتم فيه أشراك كافة الأقسام ذات الصلة.

#### التوصيات:

1. على شركات البترول أن تراعي في خططها معايير نظام الرقابة الداخلية للعمليات النقدية.
2. ضرورة استخدام التقنية الحديثة في نظام الرقابة الداخلية للعمليات النقدية في شركات البترول.
3. ضرورة أن يتكون نظام الرقابة الداخلية من شركات البترول من وحدات متكاملة ومتناسقة.
4. يجب أن تهتم إدارة الشركات بمخرجات نظام الرقابة الداخلية للعمليات النقدية.

#### المراجع:

1. جمعة، أحمد. (2000). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. دارالصفاء للنشر. عمان
2. حداد، أكرم , وآخرون. (2008). النقود والمصارف. دار وائل للنشر. عمان.
3. الراوي, حكمت. (2000). الرقابة الداخلية , دار الثقافة للطباعة والنشر. عمان.
4. عبدالله, خالد , (2000). العمليات المصرفية والطرق المحاسبية الحديثة, دار وائل للنشر. عمان
5. العبيد, رائد. وآخرون. (2015). النقود والمصارف . دار الأيام للنشر. عمان.
6. الوقاد, سامي. (2010). تدقيق الحسابات. مكتبة المجتمع العربي. عمان.
7. شحاته, شحاته. (2003). مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات. الدار الجامعية للنشر. الإسكندرية.
8. الغزالي, عبد الحميد. وآخرون, (2004). إقتصاديات النقود والبنوك, د ن, القاهرة.

9. عثمان, عبدالرازق. (2003). أصول التدقيق والرقابة الداخلية, دار الكتب للطباعة, الموصل.
10. قاسم, عبدالرازق. (2007). الرقابة الداخلية , مكتبة الشمس, عمان.
11. السوافيري. فتحي, (2002). الرقابة والمراجعة الداخلية, مكتبة دار النهضة, القاهرة.
12. محمود, منصور, (1993), أساسيات المراجعة, مطبعة مركز التعليم المفتوح, القاهرة.
13. السواح, نادر, (2002), المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني, الدار الجامعية, الإسكندرية.
14. حدباى. أميمة. (2016), دور الرقابة الداخلية في ضبط العمليات النقدية بالبنوك, رسالة ماجستير غير منشوره, جامعة شندي.
15. على, الصادق, (2012), أثر التقنية الحديثة على الرقابة الداخلية, رسالة ماجستير غير منشوره, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
16. بشير, الفاتح, (2008), أثر الرقابة الداخلية في النظم المحوسبة على عمل المراجع الخارجي, رسالة ماجستير غير منشوره, جامعة النيلين.



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



## تطبيق منهجية الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزع (ARDL) القياسية في تحليل سلوك دالة الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989م – 2018م.

أحمد عبدالرحمن

### المستخلص :

هدفت الدراسة الي دراسة دالة الادخار الخاص في السودان بتطبيق منهجية ARDL القياسية خلال ثلاثون عاما في الفترة 1989م - 2018م . تمثلت مشكلة الدراسة في تراجع معدلات الادخار الخاص في السودان وهذا ادي الي ضعف التنمية الاقتصادية باعتبار ان الادخارات الخاصة من اهم اساليب تمويل التنمية الاقتصادية في الدول خاصة الدول النامية . قامت الدراسة علي الفرضيات الاتية : توجد علاقة عكسية بين الادخار الخاص والاستهلاك الخاص والتضخم في السودان . وتوجد علاقة طردية بين الادخار الخاص والنتاج المحلي الاجمالي والاتفاق الحكومي في السودان . توصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها : استقرار متغيرات نماذج الدراسة، وجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغيرات، سلامة النموذج من مشاكل القياس والتحقق من صحة الفرضيات. اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات اهمها : زيادة الوعي الادخاري في المجتمع عامة وتوجيهه الي تمويل التنمية الاقتصادية وزيادة كفاءة الادخار الخاص ووضع سياسات مالية ونقدية تخفض الطلب الاستهلاكي للأفراد .

### ABSTRACT:

The study aimed to study the private saving function in Sudan by applying the standard ARDL methodology during thirty years in the period 1989-2018. The problem of the study was the decline in private saving rates in Sudan and this led to weak economic development, given that private savings are among the most important methods of financing economic development in countries, especially developing countries. The

study was based on the following hypotheses: There is an inverse relationship between private saving, private consumption and inflation in Sudan. There is a direct relationship between private savings, gross domestic product, and government spending in Sudan. The study reached many results, the most important of which are: the stability of the variables of the study models, the existence of a long-term integrative relationship between the variables, the integrity of the model from the problems of measurement and verification of the hypotheses. The study recommended several recommendations, the most important of which are: Increasing saving awareness in society in general and directing it to finance economic development, increasing the efficiency of private savings and setting financial and monetary policies that reduce consumer demand for individuals.

**الكلمات المفتاحية:** الادخار الخاص، اختبارات جزر الوحدة، نموذج الانحدار الذاتي للفترة الزمنية الموزعة ARDL، التكامل المشترك.

### المقدمة :

تقوم عملية التنمية الاقتصادية الحديثة وبصورة اساسية علي تجميع المدخرات الخاصة في المجتمع خاصة الدول النامية , فتمويل التنمية من مصادرها المختلفة يسبب العديد من المشكلات في الدول ولذلك يمكن اعتبار هذه المدخرات هي افضل مصادر تمويل التنمية الاقتصادية.

يقوم مستوي الادخار الخاص بتحديد حجم الادخار القومي وبالتالي حجم الاستثمارات الكلية وينعكس ذلك علي المستوي المعيشي للأفراد في المجتمع من خلال دخولهم , ويمكن القول ان ان تنمية الادخار الخاص يعتبر ضرورة خاصة اذا كانت الحكومات تسعى الي تطبيق برامج اقتصادية للنهوض بمجتمعاتها وذلك بتطبيق سياسات مشجعة لذلك.

### مشكلة الدراسة :

في السودان تراجعت نسب الادخار الخاص بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة , فضعفت عملية تمويل التنمية من مصدرها الاساسي وهي الادخارات فامكن صياغة المشكلة في التساؤل الآتي:  
الي أي مدى يمكن للسلطات الاقتصادية التأثير علي الادخارات الخاصة بسياساتها المختلفة للدفع بعملية التنمية الاقتصادية في البلاد؟

### فرضيات الدراسة :

تقوم الدراسة علي الفرضيات الاحصائية ذات الدلالة الآتية:

- 1 - هناك علاقة عكسية بين الادخار الخاص والاستهلاك الخاص والتضخم في السودان<sup>1</sup>.
- 2 - هناك علاقة طردية بين الادخار الخاص والانفاق الحكومي والنتاج المحلي الاجمالي.

### اهداف الدراسة :

- 1 - تسليط الضوء علي اهمية الادخار الخاص في عملية التنمية الاقتصادية.
- 2 - تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة ومحاولة اثباتها.
- 3 - اثر المكنبات بدراسة تطبيقية عن الادخار الخاص باستخدام ARDL.

4 - محاولة الكشف عن امكانية التأثير علي حجم الادخارات الخاصة في السودان من خلال التأثير علي متغيرات الفرضيات.

#### اهمية الدراسة :

تأتي اهمية الدراسة من اهمية الموضوع مجال البحث في تأثيره المباشر علي التنمية الاقتصادية ، بالاضافة الي ان المنهجية المتبعة في الوصول الي النتائج تعتبر من الاساليب الحديثة في التحليل الاحصائي للسلاسل الزمنية ،حيث تتصف بدقة الاسلوب ودقة النتائج من خلال الاختبارات التي تصاحب مراحل لتطبيق. بالاضافة لما تقدم فان الدراسة تنثري المكتبة العلمية البحثية بمحاولة تحديث في مجال بحث الادخار الخاص.

#### منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي تطبيق منهجية الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزع (ARDL) القياسية في تحليل السلاسل الزمنية وما يرتبط بها من مراحل واختبارات.

#### مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة علي المصادر الثانوية من كتب ومراجع علمية ودوريات بالاضافة للتقارير السنوية السابقة الصادرة من بنك السودان المركزي ووزارتي المالية الاحصاء . اما فيما يتعلق بحدود الدراسة ، فتغطي الدراسة جغرافيا جمهورية السودان الديمقراطية - 1989 م - 2018م. حيث شهدت تلك الفترة العديد من التغيرات السياسية والاحداث الاقتصادية 'كبداية حكم ثورة الانقاذ الوطني بعد انقلابها العسكري ،تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي ، تصدير البترول في العام 2000م والازمة المالية العالمية في العام 2008م وانفصال جنوب السودان في العام 2011م ، وما كان لذلك من تأثير علي الاقتصاد خلال تلك الفترة. وموضوعيا تغطي الدراسة تطور الادخارات الخاصة والعوامل المؤثرة عليها في السودان خلال الفترة 1989م - 2018م.

#### متغيرات الدراسة :

النتاج المحلي الاجمالي Gross domestic product : (GDP) هو اجمالي القيم السوقية للسلع والخدمات النهائية التي تقوم دولة ما بانتاجها خلال فترة سنة .

الادخار الخاص: هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا يستعمل للاستهلاك ويتم الاحتفاظ به في صور عديدة منها النقود السائلة والحسابات الجارية وحسابات الادخار .

التضخم: هو الارتفاع المستمر في المستوي العام للاسعار والذي يؤثر علي القوة الشرائية للافراد.

الاستهلاك الخاص: هو اجمالي انفاق الافراد والعائلات علي السلع الاستهلاكية خلال فترة محددة

الانفاق الحكومي: هو اجمالي ما تنفقه الدولة علي الاقتصاد من الخدمات والمشتريات الحكومية والدعم الحكومي ،حيث يكون له اثر ايجابي في تحسين اداء مؤشر البحث.

#### تحليل نتائج النموذج القياسي المقترح:

النموذج القياسي هو نموذج جبري احتمالي يحتوى علي متغيرات عشوائية (ui) تجعل العلاقات غير تامة بين متغيرات الدراسة، وقد احتوى نموذج الدراسة علي المتغيرات الاتية:

1- الادخار الخاص.Sa

2- الاستهلاك الخاص.Co

3- الناتج المحلي الاجمالي.Gd

4- التضخم.In



## 5- الاتفاق الحكومي Ge.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الإقتصاد القياسي عبر تحليل السلاسل الزمنية لاثبات صحة الفرضيات الخاصة بالمتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغير التابع ( الادخار الخاص). ولوصول لنتائج التحليل اعتمدت الدراسة الخطوات الآتية:

1- إختبار جزر الوحدة كأفضل طريقة لتحقيق استقرار السلاسل الزمنية والحصول على نتائج أكثر دقة وتصحيح الإنحرافات عبر اختبارات الاستقرارية (unit root test).

2- إختبار التكامل المشترك لبيان وجود التوازن المستقر في الأجل الطويل بين سلسلتين زمنيتين او أكثر ( Co - Integration).

3- بعد إجراء إختبار جزر الوحدة والتكامل المشترك للتحقق من وجود علاقة تكاملية في الاجل الطويل وسكون السلاسل الزمنية يتم تقدير العلاقة باستخدام منهجية (ARDL). An autoregressive Distributed lag. (الانحدار الزاتي لفترات الابطاء الموزعة) في نموذج الدراسة.

### توصيف النموذج:

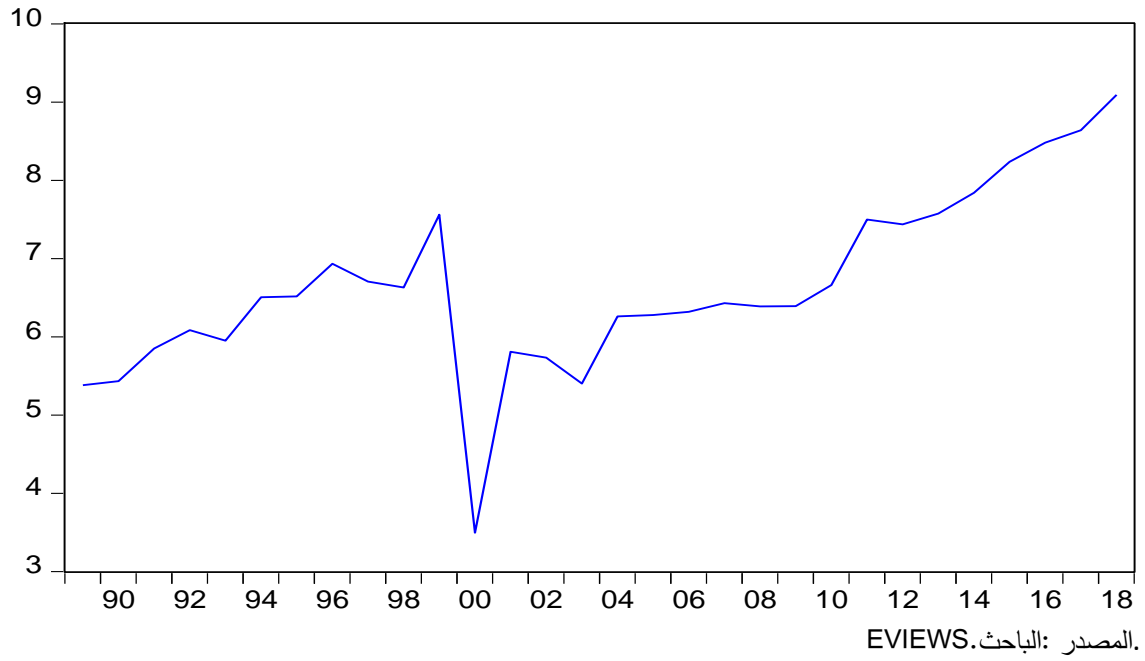
يتضمن النموذج القياسي المقترح لقياس محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة (1989م - 2018م) خمس متغيرات تم التعبير عنها بدالة رياضية بعد تحديدها بإستخدام النظرية الإقتصادية والدراسات التطبيقية. وكما هو معلوم فإن النظرية الإقتصادية لا تقدم معلومات كافية بشأن طبيعة الدالة ولذلك تم الإعتماد علي شكل الإنتشار وأسلوب التجريب للشكال الرياضية المختلفة والإستفادة من الدراسات السابقة لاختيار الشكل الرياضي والذي يعكس توصيف العلاقات بصورة اقرب للواقع وأكثر تحقيقاً لاهداف الدراسة . إعتمدت الدراسة على إستخدام الصيغة اللوغرثمية بهدف الحصول على مرونة المتغيرات وتقليل تشتت البيانات في الدراسة ، فتم أخذ اللوغريثم الطبيعي للمتغيرات فأصبحت الصورة النهائية للنموذج كالاتي:

$$Sa = \beta_0 - \beta_1 \log In - \beta_2 \log Co + \beta_3 \log Gd + \beta_4 \log Ge + u_i \log$$

ويمكن تمثيل بيانات الدراسة بيانيا كالاتي:

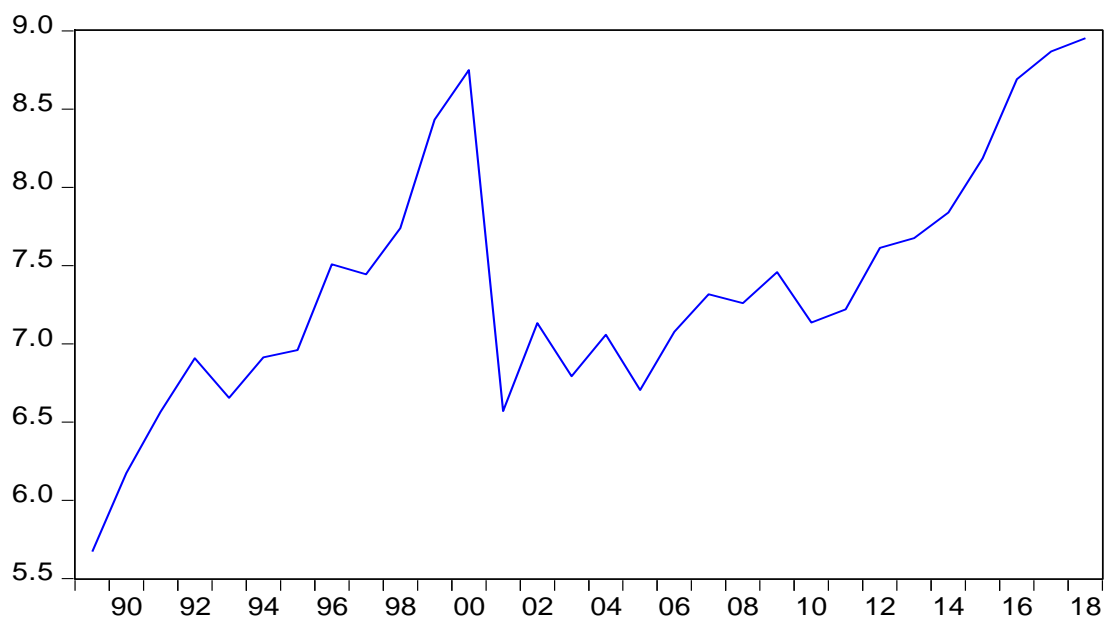
### متغير لوغريثم الادخار الخاص

## LSA



متغير لوغريثم الاستهلاك الخاص

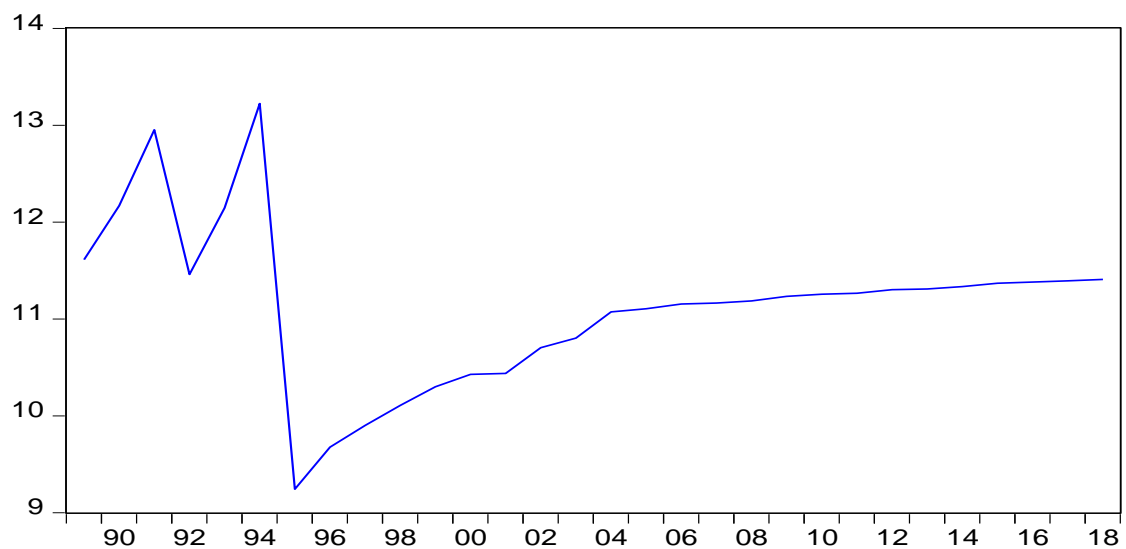
### LCO



المصدر: الباحث. EViews.

متغير لوغريثم الناتج المحلي الاجمالي

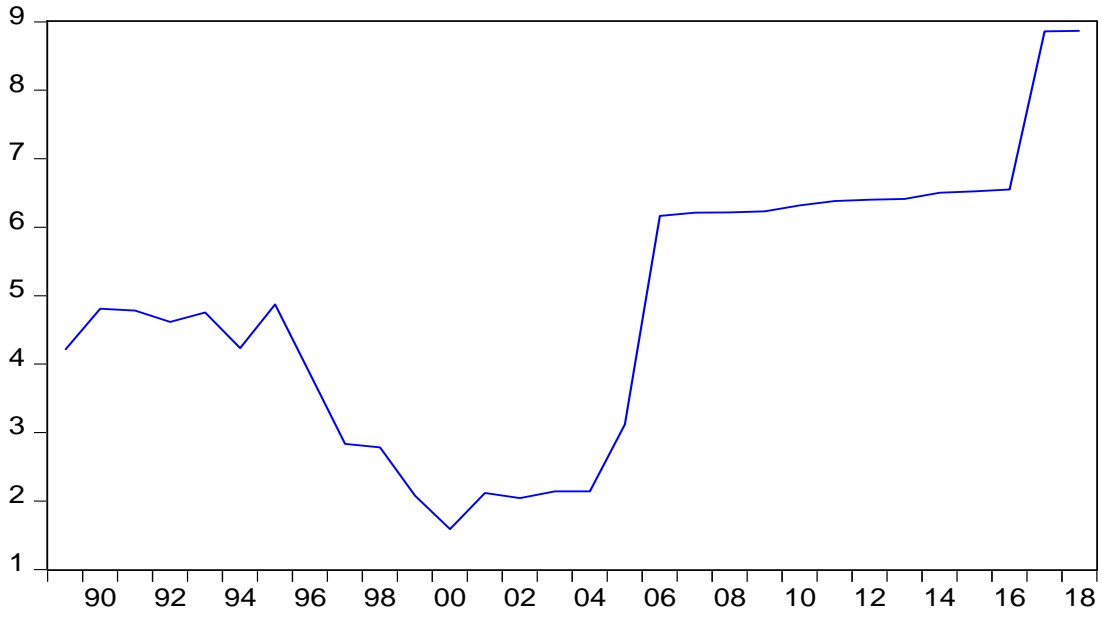
### LGD



المصدر: الباحث. EViews.

متغير لوغريثم التضخم

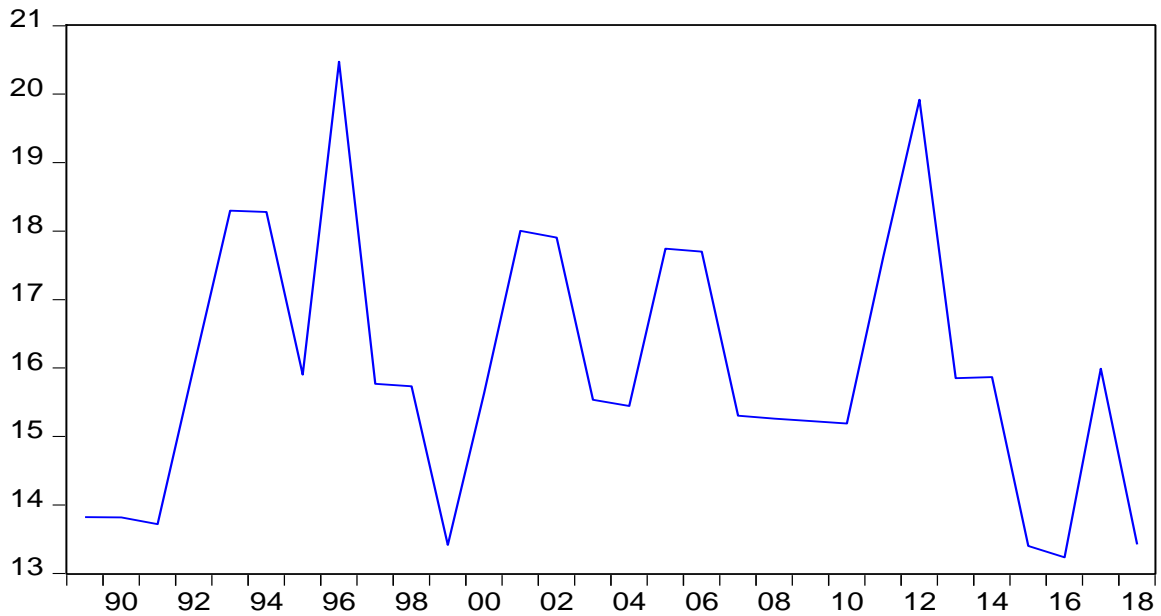
### LIN



المصدر: الباحث. EViews

متغير لوغريثم الانفاق الحكومي

### LGE



المصدر: الباحث. EViews

بيانات الدراسة:

دراسة النماذج القياسية تستوجب الإعتقاد على بيانات دقيقة للمتغيرات المضمنة فى النموذج، فتم الإعتقاد على سلاسل زمنية للمتغيرات منذ العام (1989-2018) وهى فترة ثلاثون عاماً حتى تعكس نتائج أكثر واقعية ودقة، من الجهاز المركزى للحصاء وبنك السودان المركزى ووزارة المالية<sup>1</sup>.

### طرق إختبار بيانات النموذج:

#### 1- إختبار بيانات السلاسل الزمنية:

تم استخدام اختبارات جزر الوحدة بهدف التحقق من سكون السلاسل الزمنية وتحديد الأتى:

- ثبات المتوسط الحسابى للقيم عبر الزمن.
  - ثبات التباين عبر الزمن.
  - التغير بين أي قيمتين لنفس المتغير معتمدا على الفجوة الزمنية بين القيمتين وليس على القيمة المطلقة للزمن الذي يجب عنده التغير.
- وأعتمدت الدراسة على تطبيق إختبار ديكى فولر (ADF) الموسع للتأكد من سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة باعتبارها من أكثر الإختبارات استخداماً فى هذا الخصوص.

#### 2- اختبارات التكامل المشترك:

تم إستخدام إختبار الحدود فى التكامل المشترك لمعرفة العلاقة التوازنية بين المتغيرات فى الأجل الطويل ، والذي يتطلب عدم استقرار متغيرات الدراسة الخاضعة للاختبار فى مستواها ، وتصبح ساكنة بعد اخذ الفروق الاولى او الثانية وتؤدى تقلبات سلسلة فى الغاء التقلبات فى سلسلة اخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتها ثابتة عبر الزمن.

3- أسلوب تقدير نموذج الدراسة:(الانحدار الزاتي لفترات الابطاء الموزعة).

تم الإعتقاد فى تقدير النموذج على منهجية (ARDL) والتي تعتبر من أحدث الطرق القياسية فى تقدير نماذج الإنحدار فى كل من الأجل القصير والأجل الطويل. وتمتاز بالخصائص الآتية :

- يمكن ان تجمع متغيرات ذات اكثر من مستوي من الاستقرار ولا يشترط ان تكون جميعها ساكنة عند نفس المستوي .
- ان لا يكون أي من المتغيرات المستقلة متكاملًا من الدرجة الثانية او رتبة اعلى.
- نستطيع من المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع مع المتغيرات المستقلة فى المدى الطويل والمدى القصير وتحديد حجم تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تعمل المنهجية على تخفيض درجة حرية النموذج،حيث يعتمد النموذج على تكوين فترات ابطاء متعددة للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة . ويحتاج ذلك الى حجم عينة كبير نسبيا وعدد اقل من المتغيرات.
- يجب ان يكون معامل تصحيح الخطأ فى النموذج القصير الاجل سالب ومعنوي ECM بعد التأكد من وجود علاقة طويلة الاجل من خلال اختبارات الحدود.
- استخدام معايير تحديد فترات الابطاء فى تحديد رتبة النموذج AIC , واعتماد القيمة الاقل فى تحديد النموذج الملائم.
- اجراء الاختبارات القياسية لتحديد سلامة النموذج القياسي المقدر ودراسة مشكلات القياس (الاختبارات التشخيصية للنموذج).

جدول رقم(1) : نتيجة اختبارات جزر الوحدة في نموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة (1989م - 2018م)

الفرق الثاني		الفرق الأول		المستوى		متغيرات الدراسة
ADF	P Value	ADF	P Value	ADF	P Value	
		-9.346597	0.0000	-0.704821	0.8297	LSa. الادخار الخاص
		-6.5473460	0.0000	-2.32722	0.2720	LCo. الاستهلاك الخاص
				-6.905059	0.0000	LGd . الناتج المحلي الاجمالي
		-4.458223	0.0015	-0.145994	0.9349	Lln. التضخم
				-3.704612	0.0094	LGe. الانفاق الحكومي

المصدر: الباحث. 2020 Eviews.

يتضح من الجدول واعتمادا علي ADF ووجود ثابت فقط : ان متغيرات : الادخار الخاصوالاستهلاك الخاص والتضخم ساكنة في الفرق الاول , و متغيرات الناتج المحلي الاجمالي والانفاق الحكومي ساكنة في المستوى . كما تتضح معنوية القواطع في المتغيرات بقيم معنوية 0.0010 0.0493 0.0010 0.0000 0.0099 0.0009 للادخار الخاص ، الاستهلاك الخاص ، الناتج المحلي الاجمالي ،التضخم و الانفاق الحكومي علي التوالي , ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر لجداول التحليل,وذلك عند مستوي معنوية 0.05% . وبتقدير النموذج حسب منهجية ARDL القياسية نتحصل علي النتيجة الاتية :

جدول رقم(2) : نتيجة تقدير ARDL لنموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة

(1989م - 2018م)

Prob	Std.ERROR	StatisticT	Coefficient	Variable (log)
0.0083	11.18884	3.868485	43.28388	الثابت (c)
0.0255	0.616428	-2.950065	-1.818504	الاستهلاك الخاص.LCo
0.0088	0.182757	1.656	0.302667	الناتج المحلي الاجمالي . LGd
0.0028	0.215226	-1.179732	-0.253909	التضخم. Lin
0.0464	0.083405	2.502290	0.208702	الانفاق الحكومي.LGe

المصدر: الباحث. 2020Eviews.

يتضح من الجدول (2) ان قيم واشارات المعالم تتفق مع النظرية الاقتصادية , حيث جاءت قيمة معامل الاستهلاك الخاص -1.8 وقيمة معامل التضخم -0.2 وقيمة معامل الناتج المحلي الاجمالي 0.3 وقيمة معامل الانفاق الحكومي 0.2. وهي تتفق مع الافتراضات الاساسية للدراسة, مع المعنوية عند 0.05% كما يتضح ذلك من الجدول اعلاه عند المعنوية.

جدول رقم (3) : النتائج الإحصائية لمقاييس محددات الادخار الخاص في السودان . خلال الفترة (1989م - 2018م)

القيمة/النسبة	الإحصائية
---------------	-----------

نسبة معامل التحديد $R^2$	96%
نسبة معامل التحديد المعدل $R^2$ adjusted	85%
قيمة F-Statistic	8.582001
Prop f-statistic	0.006806
قيمة (D.W) دورين واتسون	2.13

المصدر الباحث E.views .2020.

يوضح الجدول معنوية النموذج الكلي عند مستوى معنوية 0.05% . ويتضح ذلك من خلال قيمة F والقيمة الاحتمالية لاختبار F – STATISTIC . حيث بلغت قيمة  $F = 8.5$  بمستوي معنوية 0.006806 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05% . وهذا يعني وجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع وجودة النموذج المقدر في التنبؤ .

بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.85 بمعني ان نسبة 85% من التغيرات في الادخار الخاص ناتجة من تأثير المتغيرات المستقلة بينما 15% تأثير ترجع الي متغيرات اخري لم تضمن في النموذج. وهذا يدل علي جودة توفيق النموذج.

تظهر قيمة دورين واتسون، ان النموذج خالي من مشكلة الارتباط الزاتي للبواقي حيث بلغت 2.13 فيتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، حيث ان معامل الارتباط للبواقي يساوي صفر، مما ان قيمة دورين واتسون تساوي 2 تقريبا.

للتحقق من وجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغيرات موضع الدراسة ، تم ذلك باختبار الحدود للتكامل المشترك، ويمكن توضيح نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك لنموذج محددات الادخار الخاص في السودان في الفترة 1989 – 2018 من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (4) : نتائج اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) في نموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989م – 2018م

F – STATISTIC= 6.034922	K = 4	VALUE
قيمة الحد الاعلي	قيمة الحد الادني	Significance level
3.9	2.2	10 %
3.49	2.26	5 %
3.87	2.88	2.50 %
4.37	3.29	1 %

المصدر : الباحث .E.views .2020.

يكون هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وفقا لمنهج الحدود Test Of Bound اذا كانت قيمة F المحسوبة اعلي من الحد الاعلي للقيم الحرجة . وعليه نرفض فرض العدم الذي يري انه لا توجد علاقة توازنية طويلة الاجل، ونقبل الفرض البديل الذي يري عكس ذلك. ونستدل من الجدول رقم (4) ان قيمة F المحسوبة بلغت 6.034922 وهي اكبر من قيمة الحد الاعلي للقيم الحرجة عند كل مستويات المعنوية وهذا يعني قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم ، وتوجد علاقة تكاملية مشتركة طويلة الاجل بين المتغيرات.

**الاختبارات التشخيصية في نموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989م – 2018م:**

يجب التأكد من ان النموذج المقدر قد استوفي بعض المعايير القياسية اللازمة لعملية الاستدلال الاحصائي السليم ، ويعتبر تحقيق الافتراضات الخاصة بحدود الخطأ من اهم هذه المعايير في قياس مرونة الاجل الطويل والقصير في المرحلة الاتية .

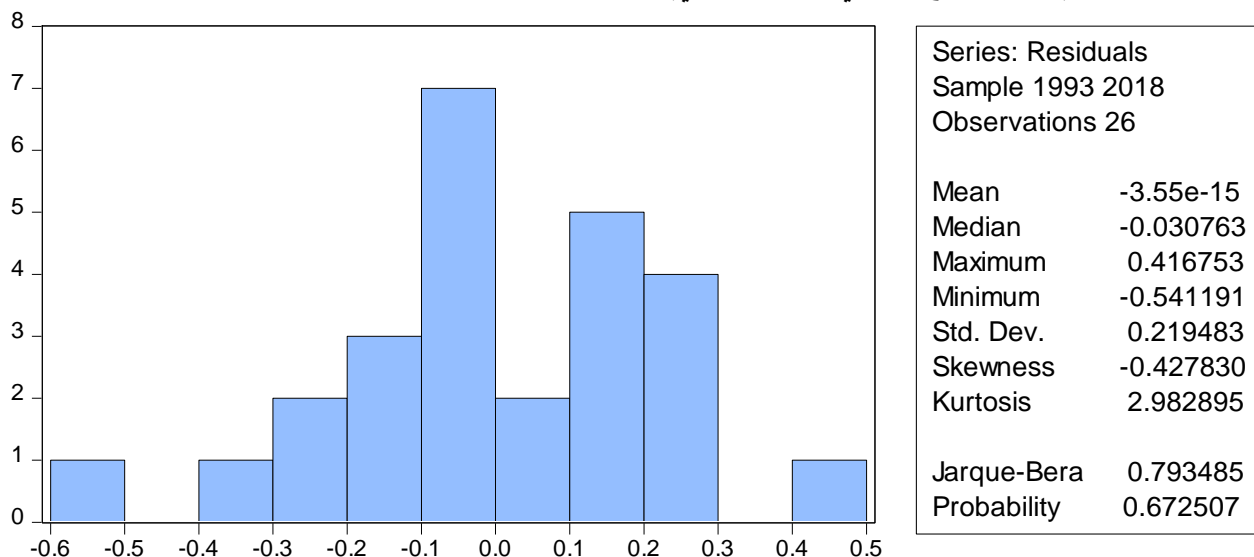
جدول رقم (5): نتيجة الاختبارات التشخيصية في منهجية ARDL لتقييم النموذج القياسي لمحددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989-2018م

الاختبار	الاحصائية	القيمة	الاحتمال
الارتباط الذاتي- LM	chi-F-statistic(2.4)	1.331584	0.3604
B-G	Squared(2)	10.39181	0.0655
التوزيع الطبيعي J-B	jarque-bera	0.793485	0.6725
عدم ثبات التباين ARCH	F-Statistic(1.23)	0.383749	0.5417
ملائمة تصميم النموذج	CHI-SQUARED(1)	0.410274	0.5218
RESET-RAMSE	T-Statistic (3)	4.725340	0.0852
	F-Statistic (1.3)	22.32883	0.0852

المصدر: الباحث. E.views. 2020.

يلاحظ علي الجدول رقم 5 الاتي :

- ان بواقي النموذج لاتعاني من وجود ارتباط ذاتي , وهي تتوزع توزيعا طبيعياوزات تباين ثابت. وان النموذج المصمم للدراسة ملائم من حيث الشكلالدالي ويمتاز بالاستقرارية الهيكلية. وكانت الاختبارات كالاتي:
- تشير احصائية (LM-BG) الي ان النموذج خالي من مشكلة الارتباط التسلسلي (الزاتي). (اختبار مضروب لاجرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي) فتم رفض فرض عدم القائل بان البواقي غير مستقلة عن بعضها البعض وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% .
- تشير احصائية (ARCH) الي قبول فرضية عدم القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر. (اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الزاتي) وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% .
- تشير احصائية (J-B) الي قبول فرضية عدم التي تري ان الاخطاء العشوائية موزعة توزيعا طبيعيا في النموذج المقدر. ( شكل التوزيع الطبيعي لنموذج الدراسة). وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% (اختبار التوزيع الطبيعي للخطأ العشوائي).



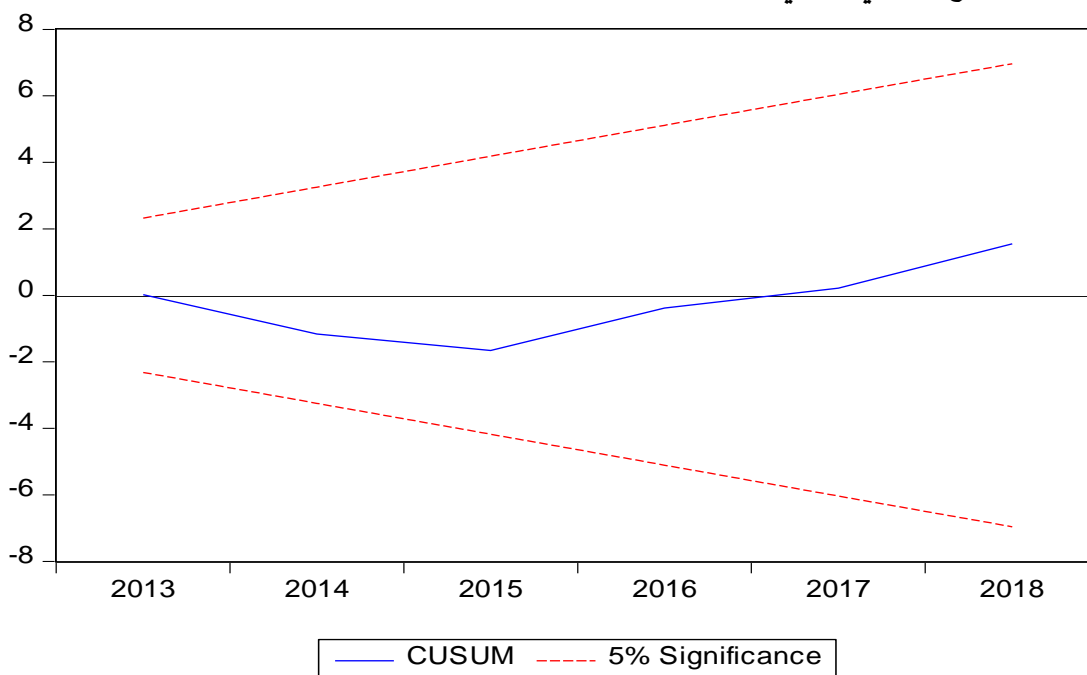
المصدر:الباحث.EVIEWS.

- تشير احصائية (رامسي - ريسيت) من خلال اختبار F الي صحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج المقدر. وذلك بملاحظة القيم الاحتمالية للاختبار حيث كانت اكبر من 0.05% (اختبار ملائمة تصميم النموذج).

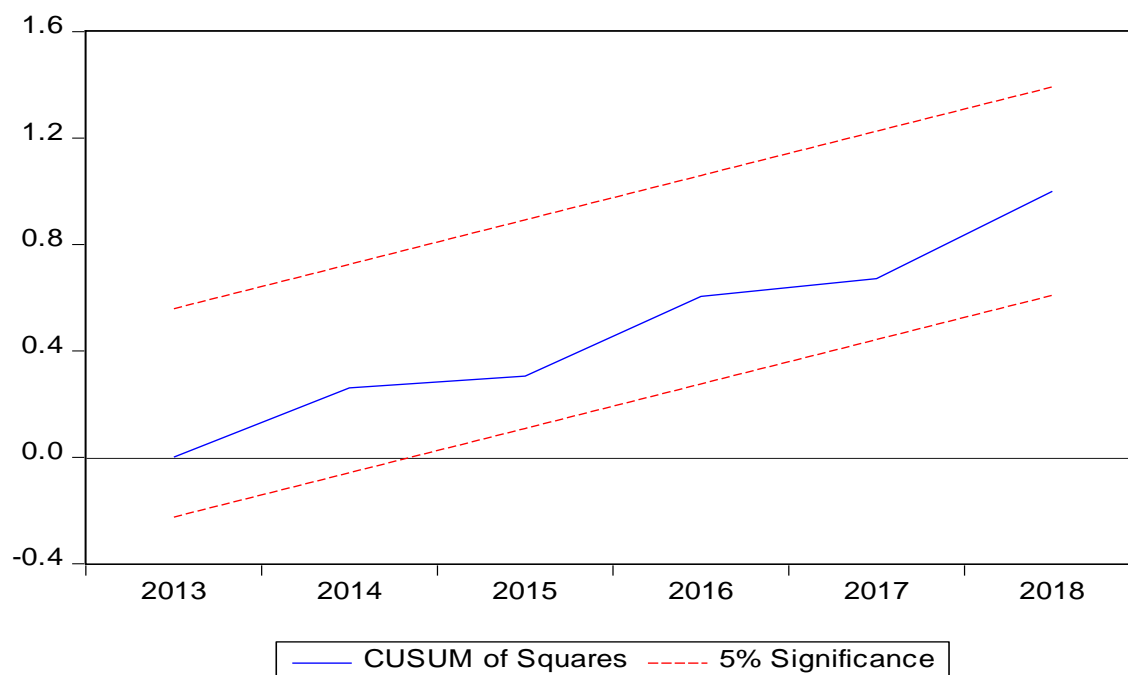


اوضح اختبار الاستقرار الهيكلية CUSUM OF SQUARES ان الخط البياني للاحصائية ينحصر داخل الخطوط البيانية الحرجة عند مستوي معنوية 5% وهذا يشير الي ان النموذج المقدر يمتاز بالاستقرارية. Stability Test. وهناك نوعان من الاختبارات لقياس الاستقرار الهيكلية للنموذج المقدر هما : اختبار المجموع التراكمي للبواقي المتابعة CUSUM او المجموع التراكمي لمربعات البواقي المتابعة CUSUMSQ . ويتحقق الاستقرار الهيكلية للمعاملات المقدر بصيغة UECM في نموذج ARDL اذا وقع الشكل البياني للاحصائية داخل الحدود الحرجة عند مستوي معنوية 5% .وتكون المعاملات غير مستقرة اذا كان غير ذلك.ووفقا لمنهجية ARDL تصبح قوة الاختبارات القياسية اكبر كلما اصبح عدد المتغيرات التفسيرية اقل و زاد حجم السلاسل الزمنية.

اختبار المجموع التراكمي للبواقي :



اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي



المصدر: الباحث. EViews

#### تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد في النموذج:

يتم استخدام نماذج تصحيح الخطأ للتوقيت بين السلوك طويل الأجل للعلاقات الاقتصادية التي تتجه في الأجل الطويل نحو وضع التوازن. ويشترط لتحقيق ذلك ان تكون السلاسل مستقرة وتتصف بصفة التكامل المشترك، وهذا وما تم التحقق منه سابقاً. وبعد التأكد من وجود العلاقة التكاملية يمكن تقدير نموذج للعلاقة طويلة وقصيرة الأجل وذلك من خلال تقدير نموذج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL. وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (6) : نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ لنموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989م - 2018م. مقدرات معاملات الاجل الطويل

Prob	Std.ERROR	Statistic T -	Coefficient	Variable (log)
0.0018	1.739984	-5.300256	-9.222363	الثابت (c)
0.0000	0.092501	-12.62748	-1.168059	الاستهلاك الخاص. LCo
0.0199	0.055891	3.146205	0.175845	الناتج المحلي الاجمالي. LGd
0.0069	0.029604	-4.025769	-0.119177	التضخم. Lin
0.0012	0.047384	5.768594	0.273341	الانفاق الحكومي. LGe

المصدر: الباحث. EViews. 2020.

من نتائج تقدير الجدول اعلاه فان معادلة تصحيح الخطأ تأخذ الصورة الاتية اعتمادا علي نتائج التقدير ادناه. (تقدير معاملات الاجل الطويل):

$$EC = LSA - (-0.1192 * LIN - 1.1681 * LCO + 0.1758 * LGD + 0.2733 * LGE - 9.2224)$$

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LIN	-0.119177	0.029604	-4.025769	0.0069
LCO	-1.168059	0.092501	-12.62748	0.0000
LGD	0.175845	0.055891	3.146205	0.0199
LGE	0.273341	0.047384	5.768594	0.0012
CointEq(-1)*	-9.222363	1.739984	-5.300256	0.0018

EC = LSA - (-0.1192\*LIN - 1.1681\*LCO + 0.1758\*LGD + 0.2733\*LGE - 9.2224 )

جدول رقم (7) : نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ لنموذج محددات الادخار الخاص في السودان خلال الفترة 1989م - 2018م. مقدرات معلمات الاجل القصير

Prob	Std.ERROR	StatisticT -	Coefficient	Variable (log)
0.0002	0.576039	8.147646	-0.6933614	CointEq(-1)
0.0036	0.392390	-4.634432	-1.818504	LCo. الاستهلاك الخاص
0.0317	0.108642	2.785908	0.302667	الناتج المحلي LGD. الاجمالي
0.0035	0.111765	-2.271812	-0.253909	Lin. التضخم
0.0028	0.042845	4.871155	0.208702	LGe. الانفاق الحكومي

المصدر: الباحث. E.views. 2020.

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LSA(-1))	-4.783018	0.600879	-7.960029	0.0002
D(LSA(-2))	-1.935092	0.350837	-5.515641	0.0015
D(LIN)	-0.253909	0.111765	-2.271812	0.0035
D(LIN(-1))	0.083699	0.097267	0.860511	0.4226
D(LIN(-2))	0.355225	0.137105	2.590892	0.0412
D(LIN(-3))	0.182208	0.108739	1.675645	0.1448
D(LCO)	-1.818504	0.392390	-4.634432	0.0036
D(LCO(-1))	-0.564539	0.328573	-1.718154	0.1366
D(LCO(-2))	-1.535017	0.315364	-4.867441	0.0028
D(LGD)	0.302667	0.108642	2.785908	0.0317
D(LGE)	0.208702	0.042845	-4.871155	0.0028
D(LGE(-1))	0.784440	0.102386	7.661561	0.0003
D(LGE(-2))	0.403202	0.071567	5.633890	0.0013
D(LGE(-3))	0.276154	0.040109	6.885107	0.0005
CointEq(-1)*	-0.693361	0.576039	8.147646	0.0002
R-squared	0.952159	Mean dependent var		0.115626
Adjusted R-squared	0.891271	S.D. dependent var		1.003465
S.E. of regression	0.330883	Akaike info criterion		0.919540
Sum squared resid	1.204318	Schwarz criterion		1.645365
Log likelihood	3.045974	Hannan-Quinn criter.		1.128552
Durbin-Watson stat	2.133857			

تقييم مقدرات معلمات النموذج في الاجلين الطويل والقصير اقتصاديا، ومعلمة تصحيح الخطأ VECM في منهجية ARDL :

من نتائج الجداول (6) (7) يتضح ان تقديرات معلمات الاجل القصير تتوافق الي حد كبير من حيث مستوي المعنوية والاشارات مع نتائج مقدرات الاجل الطويل , وهذا لا يمنع تباين قيم المعلمات بنسب متفاوتة بين الاجلين . يشير معامل الاستهلاك الخاص CO الي وجود اثر سلبي (عكسي) ومعنوي للاستهلاك الخاص علي الادخار الخاص في السودان خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير . فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للاستهلاك الخاص بالنسبة للادخار الخاص في الاجل الطويل  $-1.168$  وهذا يعني ان زيادة الاستهلاك الخاص بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي انخفاض الادخار الخاص بنسبة  $1.168\%$  في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للاستهلاك الخاص للادخار الخاص في الاجل القصير  $-1.818504$  وهذا يعني ان زيادة الاستهلاك الخاص بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي انخفاض الادخار الخاص بنسبة  $1.818504\%$  في الاجل القصير .

يشير معامل التضخم IN الي وجود اثر سلبي (عكسي) ومعنوي للتضخم علي الادخار الخاص في السودان خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير . فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للتضخم بالنسبة للادخار الخاص في الاجل الطويل  $-0.1192$  وهذا يعني ان زيادة التضخم بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي نقص في المدخرات الخاصة بنسبة  $0.1192\%$  في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للتضخم للادخار الخاص في الاجل القصير  $0.253909$  وهذا يعني ان زيادة التضخم بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي نقص الادخار الخاص بنسبة  $0.253909\%$  في الاجل القصير .

يشير معامل الناتج المحلي الاجمالي GDP الي وجود اثر ايجابي (طردي) ومعنوي للناتج المحلي الاجمالي علي الادخار الخاص في السودان خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير . فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للناتج المحلي الاجمالي بالنسبة للادخار الخاص في الاجل الطويل  $0.175845$  وهذا يعني ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي زيادة الادخار الخاص بنسبة  $0.1758\%$  في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للناتج المحلي الاجمالي للادخار الخاص في الاجل القصير  $0.302667$  وهذا يعني ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي زيادة الادخار الخاص بنسبة  $0.302667\%$  في الاجل القصير .

يشير معامل الانفاق الحكومي GE الي وجود اثر ايجابي (طردي) ومعنوي للانفاق الحكومي علي الادخار الخاص في السودان خلال فترة الدراسة في الاجلين الطويل والقصير . فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للانفاق الحكومي بالنسبة للادخار الخاص في الاجل الطويل  $0.273341$  وهذا يعني ان زيادة الانفاق الحكومي بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي زيادة في المدخرات الخاصة بنسبة  $0.273341\%$  في الاجل الطويل. وبلغت قيمة المرونة الجزئية للانفاق الحكومي للادخار الخاص في الاجل القصير  $0.208702$  وهذا يعني ان زيادة الانفاق الحكومي بنسبة  $1\%$  سوف تؤدي الي زيادة الادخار الخاص بنسبة  $0.208702\%$  في الاجل القصير .

يلاحظ ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي تؤدي الي زيادة الادخارات الخاصة في الاقتصاد السوداني , حيث يقوم المستهلك بالتخطيط لحياته القادمة هو واسرته وهذا يتماشى مع نظرية الثروة في الاستهلاك في الاجلين . اما زيادة الاستهلاك الخاص فهي تنقص مستويات الادخار الخاص في السودان وتطبق بذلك نظرية دورة حياة

الاستهلاك والتي تری ان قرار تقسیم الدخل بین الاستهلاك والادخار يعتمد علی التفضیل بین الاستهلاك الحالي والاستهلاك المستقبلي وذلك فی الاجلین الطویل والقصیر .  
 كان تأثير التضخم عكسيا علی الادخار الخاص حيث یخفص التضخم قيمة النقود مستقبلا فیخفص الافراد ادخارهم ویزیدوا استهلاكهم . وبالنظر الي مرونة الادخار فی الاجل الطویل بالنسبة للمتغيرات المفسرة له نجد ان المحدد الاول للادخار الخاص فی السودان حسب الدراسة هو الاستهلاك الخاص , يليه الانفاق الحكومي, الناتج المحلي الاجمالي و التضخم بالترتيب.

معامل تصحيح الخطأ \*  $CointEq(-1)$  يعبر عن سرعة التکيف من الاجل القصیر الي الاجل الطویل . وهو ما يستلزم ان يكون سالبا ومعنويا حتي يقدم دليلا علی العلاقة فی الاجل الطویل بین متغيرات الدراسة , وتظهر قيمة معامل تصحيح الخطأ ECM معنوية وتأخذ قيمة سالبة  $-0.6933614$  ( $0.0002$ ). أي ان انحرافات الاجل القصیر يتم تصحيحها فی الاجل الطویل لوضع التوازنالديناميكي , بمعني ان الاختلال فی التوازن طویل الاجل یصح بسرعة تعديل  $69\%$  . وظهرت معاملات الاجل الطویل القصیر معنوية لكل المقدرات عند المستوي ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر الي جداول التقديرات فی الاجلین .

احصائيا يمكن تقييم النموذج وملاحظة سلامته , حيث اوضحت قيمة معامل التحديد المعدل ان نسبة  $89\%$  من التغيرات فی سلوك الادخار الخاص هي بسبب تغيرات المتغيرات المستقلة فی الاجل القصیر وهذا يعكس جودة توفيق المعادلة. ويوضح النموذج معنوية المعالم المقدره من خلال المعنوية للمقدرات, حيث كانت قيم المعنوية اقل من  $(5\%)$ .

اشار اختبار الاداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد ( معيار معامل التساوي لثايل). الي وجود مقدره ممتازة للنموذج المقدر علي التنبؤ. حيث بلغت قيمة (T) (ثايل)  $0.000163$  علما ان قيمة ثايل اذا ساوت الصفر او اقتربت منه كان ذلك دليلا علی قدرة النموذج الكبيرة علي التنبؤ. واذا ساوت الواحد الصحيح هذا يعني ان المتغير التابع سيكون ثابتا عبر الزمن . واذا كانت اكبر من الواحد الصحيح دل ذلك علي انخفاض قدرة النموذج علي التنبؤ . (قياس التغير الفعلي فی قيمة المتغير التابع).

جدول رقم (8) : نتائج اختبار الاداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد لنموذج ARDL

T	BP	VP	CP
0.000163	0.001421	0.000543	0.989226

المصدر: الباحث. E.views .2020.

نستنتج ان نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المستخدم يتمتع بمقدرة عالية علي التنبؤ الداخلي INTERPOLATION خلال فترة الدراسة , وعليه يمكن الاعتماد علي نتائج هذا النموذج فی اغراض التحليل وتقييم السياسات والتنبؤ واتخاذ القرارات الاقتصادية. ويوضح الجدول اعلاه معيار عدم التساوي (مصادر الخطأ) والتي تتكون من ثلاث نسب كالاتي<sup>1</sup>: قيمة نسبة التحيز BP تساوي الصفر تقريبا  $0.001421$  ونسبة التباين VP تساوي الصفر تقريبا  $0.000543$  ونسبة التباين CP تساوي الواحد تقريبا  $0.989226$ . ويمكن بيان نسبة الاثر قصیر الاجل الي الاثر طویل الاجل فی مقدرات النموذج ARDL بقسمة مقدرات الاجل القصیر علي مقدرات الاجل الطویل من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (9) : نسبة الاثر قصير الاجل الي الاثر طويل الاجل في مقدرات نموذج ARDL

المتغير	الاستهلاك	التضخم	الناتج المحلي	النفاق الحكومي
النسبة %	1.6	2.3	1.8	0.7

المصدر : الباحث.

نستدل من الجدول ان تأثير التضخم في الاجل القصير والبالغ 2.3 % من الاثر الكلي في الاجل طويل اكبر من تأثير الناتج المحلي 1.8 % وتأثير الاستهلاك 1.6 % وتأثير الانفاق الحكومي 0.7 % من الاثر الكلي في الاجل طويل في التأثير علي الادخار الخاص في السودان.

#### نتائج الدراسة:

قامت الدراسة بتطبيق منهجية الانحدار الزاتي ذو الابطاء الموزع في دراسة الادخار الخاص في السودان خلال الفترة (1989م - 2018م) وقد توصلت الى النتائج الآتية

1- تم التحقق من سكون متغيرات الدراسة عن طريق إختبار ديكي فولر الموسع. حيث سكنت متغيرات الناتج المحلي الاجمالي والانفاق الحكومي في المستوي بينما سكنت متغيرات الادخار الخاص والاستهلاك الخاص والتضخم عند الفرق الاول.

2- نسبة لسكون المتغيرات عند المستوى والفرق الأول تم إجراء إختبار الحدود للتكامل المشترك. وتم الوصول الى وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين المتغيرات.

3- قدر نموذج الإنحدار المتعدد بواسطة (ARDL) لفحص البيانات ومعالجة مشكلات القياس، وأتضح أن النموذج لا يعاني من مشاكل القياس.

4- يمكن استخدام النموذج المقدر في التنبؤ بأداء الادخار الخاص في السودان مستقبلا اعتمادا علي اختبار الاداء التنبؤي لثايل.

5- جاءت نتيجة اختبار الاستقرار الهيكلية للنموذج موجبة وتشير لاستقرار النموذج.

6- قام الباحث بإستخدام الأسلوب القياسي في إختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة وكانت النتائج المتحصل عليها مطابقة للفرضيات الموضوعية.

7- لا يوجد اهتمام بالوعي المصرفي الادخاري من معظم السكان بالبلاد ولا توجد برامج حكومية مشجعة لذلك.

8- الانماط الاستهلاكية مرتفعة جدا في السودان نتيجة لارتفاع معدلات التضخم باستمرار .

9- تدني مستويات الدخل نتيجة لضعف الناتج المحلي الاجمالي وتدني نصيب الفرد من الناتج . وفي السودان تعتبر زيادة الناتج المحلي غير حقيقية في معظم السنوات حيث كانت ناتجة من ارتفاع الاسعار وليست لزيادة الانتاج.

10- الارتفاع في معدلات الضرائب المباشرة بصورة كبيرة يقلل من فرص امكانية الادخار .

#### توصيات الدراسة:

بعد تحليل سلوك الادخار الخاص في السودان مع المتغيرات المستقلة خلال الفترة (1989م - 2018م) توصي الدراسة بالآتي:

- 1- تحفيز الادخار الخاص والفعال وتحرير المدخرات بدافع الاحتياط الناتجة عن زيادة التضخم في السودان.
- 2- ضرورة التنسيق بين السياسات المختلفة لمعالجة المشكلة على مستوى الإقتصاد الكلي كتخفيض الضرائب المباشرة مثلا.

- 3- وضع اليات وبرامج تساعد علي رفع كفاءة الادخار العائلي وتوجيهه تجاه عملية التنمية الاقتصادية.
- 4- وضع سياسات نقدية ومالية تزيد من عوائد الادخار العائلي وتخفيض طلب الاستهلاك
- 5- ضبط النمط الاستهلاكي لدي افراد المجتمع خاصة في فترات الانتعاش الاقتصادي.
- 6- تنمية الوعي الادخاري لدي افراد المجتمع وتوفير القنوات والاعوية الادخارية المناسبة لاستقطاب وجذب المدخرات من الافراد خاصة اصحاب الدخل المرتفعة.
- 7- توفير المعلومات والبيانات الدقيقة عن معلومات الاقتصاد . وعدم الإعتماد على التقدير للمساعدة في عملية التحليل وإبداء التوجهات السليمة, وهذا يعتبر من أكبر المعوقات التي واجهتها الدراسة.

#### المراجع :

- 1 . ابكر , عماد يعقوب ,شرف الدين,ابو القاسم عبد الله.2013م .سعر الصرف في السودان.دراسة تحليلية,المؤتمر الدولي العلمي الرابع.المحور الثالث.
- 2 . بسام يونس ابراهيم وآخرون . الاقتصاد القياسي.الخرطوم.دار عزة للنشر والتوزيع. الطبعة الاولى .1998.
- 3 . بشير الدباغ. عبد الجبار الجرمود .مقدمة في الاقتصاد الكلي ،دار المناهج للنشر والتوزيع.الاردن ،الطبعة الاولى . 2003م .
- 4 . العرييد عدنان :المحددات الرئيسية للادخار القومي في سوريا. دراسة قياسية ( 1980 - 2012 ) , (2014م) مجلة جامعة تشرين للبحوث.
- 5 . الشوريجي,مجدي,2009م اثر النمو الاقتصادي علي العمالة في الاقتصاد المصري.مجلة اقتصاديات شمال افريقيا.العدد السادس.
- 6 . جيمس جواريني , ريجارد ستروب : الاقتصاد الكلي. ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن,دار المريخ للنشر.1999م.
- 7 . حسن عبد الرحمن العمرو. راضي محمد .افنان علي : محددات الادخار العائلي في الاردن,المجلة الاردنية للعلوم.الجامعة الاردنية,عمادة البحث العلمي.
- 8 . طالبي بدر الدين,برقوقي ابراهيم.2015 م .نمذجة قياسية لتأثير سعر الصرف علي المتغيرات الكلية في الاقتصاد الجزائري باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية خلال الفترة 1980 - 2014 مجلة الاحصاء والاقتصاد التطبيقي ,القليعة .الجزائر . ARDL
- 9 . فايز ابراهيم الحبيب , الاقتصاد الكلي . دار المريخ للنشر والتوزيع.
10. Gujarati,D N(2011) Econometrics by Examples The McGraw – Hill Companies ,Inc New York. 2003 , p 842.
11. Hsu J (1989) Chinas foreign trade reforms .impact on growth and stability .Cambridge UK Cambridge University press.
12. Johanson . J. Econometrics Methods. New york. Mc .Grow Hill Book company 1984.
13. Lee J (1995) capital goods import and long run growth journal of development Economics VOL 48,PP 91 – 110.
14. Pesaran M and pesaran B (2009). Time series econometrics :using microfit 5.0 (window version) oxford university press 38.
15. Pradhan ,R Norman ,N badir Y and samadhan B (2013). Transport infrastructure foreign direct investment and economic growth interactions in India: the ARDL bound testing approach social and behavioral sciences VOL 104 .PP 914 – 921.





كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



تأثير القيم الشخصية في التماثل التنظيمي لدى الأفراد العاملين  
"دراسة حالة جامعة القصارف"

**المستخلص:**

تناولت الدراسة تأثير القيم الشخصية على التماثل التنظيمي ( دراسة حالة العاملين في جامعة القضارف ) ، و هدفت الدراسة التعرف على مستوى التماثل التنظيمي لدى الأفراد العاملين بجامعة القضارف ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة الذي يتكون من (203) فردا ، و تم توزيع و جمع (100) استبانة صالحة للتحليل . و تم تحليل البيانات و اختبار الفرضيات باستخدام نظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) . خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن للعلم و المعرفة دور كبير في إثراء معرفة الفرد مما يزيد من درجة انتمائه للمنظمة ، كما أن الإهتمام بالجوانب الصحية و النفسية للفرد يزيد من درجة تماثله و انتمائه للمنظمة ، و أن اهتمام القائد بالجوانب الاجتماعية لمروؤوسيه يساعد في رفع روحهم المعنوية . كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحوافز المادية و المعنوية للأفراد العاملين ، و الاهتمام بتهيئة بيئة عمل مناسبة ، و الاهتمام بالجوانب الصحية و ضرورة استخدام أسلوب قيادي و إداري محفز و ذلك من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية.

**ABSTRACT:**

The study dealt with the effect of personal values on organizational symmetry (case study of workers at Gadarif University), and the study aimed to identify the level of organizational symmetry among individuals working at Gadarif University, The study followed the descriptive analytical approach of the study community, which consists of (203) individuals, and (100) questionnaires valid for analysis were distributed and collected. The data were analyzed and hypotheses tested using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) system. The study concluded many results, the most important of which is that science and knowledge have a major role in enriching the knowledge of the individual, which increases the degree of his belonging to the organization, and that attention to the health and psychological aspects of the individual increases the degree of his uniformity and organization, and that the leader's attention to the social aspects of his subordinates helps in Raise their morale. The study also recommended the need to pay attention to the material and moral incentives for working individuals, to care about creating an appropriate work environment, and to pay attention to health aspects and the need to use a motivating leadership and management style through paying attention to social aspects.

**الكلمات المفتاحية:** التماثل التنظيمي ،القيم الشخصية ، القيم .

**المقدمة:**

يتأثر سلوك الأفراد العاملين في المنظمات عادة بالقيم التي يحملونها لأنها تعد الأساس الذي تقوم عليه ثقافة المجتمعات لأنها ليست مفاهيم مجردة وإنما تعكس ترابطاً عاطفياً شديداً العقيدة ، فالأفراد يتحاورون ، يتجادلون ويتنافسون في سبيل تحقيق قيمة معينة حيث تتجسد هذه القيم في البناء والعادات الاجتماعية السائدة التي تعمل كضابط وموجه لسلوكهم كما تعمل كدليل أو مرشد للأفراد في تصرفاتهم وتؤثر في الأحكام التي يطلقونها

علالمواقف والأحداث والأشياء ، فالمنظمات التي لديها منظومة قيم إيجابية واضحة تكون قادرة على مواجهة التحديات والتغيرات في عصرنا الحالي إذ أصبحت ثقافة التجديد فيه هي الثقافة السائدة. وإن أي حالة تناقض بين أهداف المنظمة من جهة وأهداف العاملين من جهة أخرى يولد بعض الصراعات والآثار السلبية التي سوف تتعكس بدورها في صميم العلاقة الإيجابية بين المنظمة والعاملين بها وبالتالي على جودة الأداء وطبيعة المخرجات التنظيمية ، ولكي تستطيع المنظمات الحد من هذه الظاهرة لابد من إشراك الأفراد العاملين فيها في وضع وإنجاز الأهداف لتوليد الشعور بالولاء والانتماء والإخلاص الكبير نحو أهداف منظماتهم التي هي نفسها تمثل أهدافهم ورغباتهم وبالتالي سوف تخلق وتعزز عملية التماثل التنظيمي وتعمل على تقوية الروابط النفسية التي تربط العامل بالمنظمة وبأهدافها وتجعله يرفض التخلي عنها أمام كثرة الخيارات والمغريات من حوله، لذا أصبحت عملية التماثل التنظيمي ضرورة ملحة نظراً لما تشهده البيئة الإدارية من أحداث وتطورات رافقتها العديد من الآثار والظواهر التي شكلت مأزقاً أصبح من الضروري أن تعمل المنظمة على مواجهته ، فالأساليب تغيرت وظهرت قيم وعادات وأهداف جديدة للمنظمة وفي ظل هذه السياقات عانت بيئة المنظمة من فوضى وأصبح العاملون يشعرون بالتشتت والارتباك.

وأصبح ولاؤهم وانتمائهم مشتت وغير واضح حتى أنه في بعض الأحيان أصبح من الممكن أن يتخلى العامل عن منظمته بسهولة وذلك نتيجة عدم وجود ثقافة وهوية واضحة للمنظمة نتيجة ضعف ولائهم وانتمائهم لها.

**مشكلة البحث :**

أن وجود حالة التناقض بين أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها قد ولد بعض الآثار السلبية التي تنعكس على جودة الأداء الكلي وعلى طبيعة المخرجات التنظيمية وهذا يقود إلى عدم استحصال القيم الإيجابية للأفراد وتعزيز مكانتها بين العاملين في المنظمة فمنظومة القيم التي تستطيع أن تعمل على وضع مساحة شراكة بين القادة والمؤوسين وذلك أن يتم استثمار وظيفة ودور تلك المنظومة بالشكل المطلوب مما استدعي أن تركز المنظمات على مفهوم التماثل التنظيمي لما فيه من مزايا إيجابية وفعالة للمنظمة كالتوفيق بين قيم المنظمة وقيم الفرد وأهداف المنظمة وأهداف الفرد وخلق درجات ولاء وانتماء كبيرة لديهم تجاه منظماتهم لذلك نجد أن مشكلة البحث تتمثل في ما درجه تأثير القيم الشخصية في بلورة التماثل التنظيمي؟

و يتم ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1. هل تؤثر القيم الشخصية على التماثل التنظيمي ؟
2. مامدى تأثير أبعاد القيم الشخصية على درجة التماثل التنظيمي ؟
3. هل هنالك علاقة بين الالتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي ؟
4. هل تؤثر طبيعة القيم الشخصية على مستوى التماثل التنظيمي ؟

#### **أهمية البحث :**

تتبع أهمية البحث من أهمية موضوعه حيث أن مصطلح التماثل التنظيمي يعد مفهوماً حديثاً نسبياً في الأدبيات العربية مما يستوجب إيلائه المزيد من البحث والتحليل .

#### **الأهمية العلمية :**

1. إضفاء المزيد من الفهم عن طبيعة القيم الشخصية والتي تعد المرتكز الرئيسي لأي اصطلاح تنظيمي على مستوى التعليم العالي عامة وجامعة القضايف بصفه خاصة.

2. قد يكون شيئاً بسيطاً يقدم للأكاديميين والباحثين في موضوع القيم الشخصية وأثرها في بلورة التماثل التنظيمي.  
**الأهمية العملية :**

1. يساعد في تقديم معلومات عن مستوى التماثل مما يساعد القيادة الإدارية في الجامعة إلى ضرورة الاهتمام بعملية التماثل لدى أفرادها.

2. يوفر البحث معلومات عن أهمية التماثل التنظيمي وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائجه حيث أنه يوضح للمنظمات ، أهمية عملية التماثل بين أهدافها وأهداف أفرادها وما تحققه هذه العملية من نجاح وتقدم للمنظمات.  
**أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى قياس تأثير القيم الشخصية في التماثل التنظيمي لدى الأفراد العاملين وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

1. تكوين إطار نظري وفكري للتعرف على كل من القيم الشخصية والتماثل التنظيمي.

2. التعرف على مستوى التماثل لدى الأفراد العاملين بالجامعة .

3. التعرف على الأهمية النسبية للقيم الشخصية للأفراد العاملين بالجامعة.

4. تحليل أثر القيم الشخصية على التماثل التنظيمي.

5. إمكانية التوصل إلى النتائج التي يمكن من خلال صياغة بعض التوصيات التي تساعد أصحاب القرار في تحقيق التماثل التنظيمي لماله من أثر إيجابي في تحقيق الأهداف.

**فروض البحث :**

الفرضية الرئيسية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية والتماثل التنظيمي وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:-

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيم الشخصية والتماثل التنظيمي

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القيم الشخصية والتماثل التنظيمي

**حدود البحث :**

حدود مكانية : - جامعة القضايف - مدينة القضايف.

حدود زمانية : 2021

حدود بشرية : وتشمل العاملين بجامعة القضايف.

**منهجية البحث :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف المتغيرات و الظواهر المتعلقة بدراسة الحالة و تحليلها لاستنباط الدروس و الدلالات منها ، بالإضافة الى الاستفادة من الدراسات السابقة ، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لتحليل البيانات .

## الدراسات السابقة :

### دراسة : الصرايرة ، (1982م):

تناولت الدراسة التماثل التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ( جامعة مؤتة) هدفت الدراسة إلى التعرف على التماثل لدى أعضاء هيئة التدريس ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تشيني(1982م) بعد أن طورها بما يتناسب مع البيئة الأردنية طبقت على عينة مكونة من 622 عضو من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى أن درجة التماثل التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماثل التنظيمي تعزى إلى المتغيرات ( نوع الكلية ، الدرجة الأكاديمية ، سنوات الخبرة ، مكان الحصول على درجة الدكتوراة ، الإقليم ، الجامعة التي يعملون فيها). وتوصلت الدراسة إلى توصيات منها أن تقوم الجامعات بزيادة الاهتمام بأعضاء الهيئات التدريسية فيها وأن توليهم عناية خاصة وتتعرف على حاجياتهم ورغباتهم بغرض تحقيق إشباعها وأن تعي القيادات الإدارية في الجامعات العوامل التي ترسخ وتزيد من مستوى التماثل التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس للحفاظ على المستوى المرتفع وذلك من خلال الحوار معهم والمشاركة في صناعة القرارات وفي اللجان والنشاطات الأكاديمية وتفعيل دور البحث العلمي وتعزيز شعور الفخر بالعمل والانتماء إليه. كما أوصى الباحث أيضاً بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على هذه المتغيرات وعلاقتها مع غيرها مثل التسرب الوظيفي والتمكين الوظيفي ، والدافعية للإنجاز وعلى مجتمعات أخرى مثل الجامعات الخاصة والكليات الجامعية.

### دراسة: قمحية ، (2003م):

تناول الباحث البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية ( الجنس ، الكلية، المستوى الأكاديمي ،مكان السكن ، الدخل، المستوى التعليمي للأب والأم ، المعدل التراكمي، للسفر للخارج والإقامة فيه) وذلك من خلال تقديم استبانة بلغ حجمها 700 طالب من طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيرزت والجامعة العربية الأمريكية ، وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن طلبة الجامعات الفلسطينية أعطوا أهمية أكثر للقيم المتمثلة في التدين ، العمل لليوم الآخر ، الأمن الأسري ، احترام الذات ، وأعطوا القيم الوسيالية المتمثلة في ( الطموح المتفتح للعقل - الصدق) قيمة أكبر بينما أعطوا القيم الوسيالية التالية أهمية أقل والمتمثلة في ( تحمل المسؤولية - مطيع - السعادة والهناء)، توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية : ضرورة العمل على تدعيم القيم الغائية وضرورة تدعيم القيم الوسيالية.

### دراسة : العمري ، ( 2003م) :

تناولت الدراسة القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء وتبرز أهمية البحث في التعرف على ترتيب القيم الشخصية ( الدينية - النظرية - الاجتماعية - الاقتصادية - الجمالية - السياسية ) ويهدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين القيم الشخصية ومستوى الأداء العسكري والأداء الأكاديمي وذلك من خلال استبانة لمجتمع البحث ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، توصل الباحث إلى عدة نتائج أبرزها كان ترتيب القيم الشخصية لدى أفراد العينة على النحو التالي : (القيم الدينية - القيم النظرية - القيم الاجتماعية - القيم السياسية - القيم الاقتصادية - القيم الجمالية ) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية الثلاثة وذلك تبعا للقيم الدينية والنظرية والاجتماعية ووجدت علاقة ارتباطية بين القيم السياسية والقيم الاجتماعية ومستوى الأداء العسكري وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها : إجراء المزيد

من الدراسة حول دور التعليم والتدريب في كلية الملك خالد العسكرية في غرس بعض القيم التي تتناسب المجال العسكري عموماً والقيادي خاصة وتمييزها لدى طلابها ، وكذلك إجراء بعض الاختبارات التي تقيس القيم الشخصية ضمن اختبارات القبول والتسجيل في الكلية، وذلك لأهمية القيم الشخصية لوصفها أحد دوافع السلوك الفردي وكذلك الاستفادة من القيم الدينية التي مصدرها الدين الإسلامي العظيم بوصفها تنصدر السلم القيمي لدى أفراد العينة.

#### دراسة : العسيلي ، (2006م):

تناولت الدراسة التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني هدفت الدراسة إلى إلغاء الضوء على التغير القيمي المعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني وذلك من خلال تقديم استبانة لعينة مكونة من (160) موظف في جامعة الخليج والقدس المفتوحة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : إن استجابة أعضاء هيئة التدريس حول الآثار السلبية والإيجابية والتغير القيمي الموجه مع تكوين شخصية الشباب كانت متوسطة، وأن أبرز الآثار السلبية للتغير القيمي الموجه على تكوين شخصية الشباب الجامعي كانت تقشي البطالة ، وأن أبرز الاتجاهات الإيجابية تمثل في تدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي في ممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها : على المسؤولين في الجامعات العناية بالشباب الجامعي الفلسطيني من خلال إعطائه حقوقه كاملة كإنسان يحترم داخل وطنه ، وكذلك على المسؤولين العمل على الاستفادة من خبرات الشباب الجامعي و إيجاد فرص عمل مناسبة للشباب الجامعي

#### دراسة : بابكر ، (2007م) :

تناول البحث دور القيادة الإدارية في تنمية الولاء التنظيمي لدى العاملين ، هدفت الدراسة إلى بيان دور القيادة الإدارية في تنمية الولاء التنظيمي وذلك بالتطبيق على بنك أم درمان الوطني استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، اختار الباحث عينة غير عشوائية ( قصديه) من العاملين ببنك أم درمان الوطني في فرعه الرئيسي وفروعه العاملة بالولايات وذلك لتحقيق هدف الدراسة، هذا وقد تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية للفترة من 2001م - 2005م وبعد التحليل توصل الباحث إلى العديد من النتائج والتوصيات يتمثل أهمها فيما يلي : أن القيادة في بنك أم درمان الوطني تأخذ بعض أنماط السلوك القيادي التحويلي وبعض أنماط السلوك القيادي التبادلي وينسب متفاوتة، وأن العاملين بالبنك يتمتعون بدرجة عالية من الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي ، كذلك اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي ، كما أوصت الدراسة بتدعيم السلوك القيادي التحويلي لدى القيادة الإدارية بالبنك في كل المستويات من خلال التدريب والتأهيل وزيادة الحوافز المعنوية والدعم والتقدير الشخصي الذي يجده العامل من قائده ومحاولة ربط ذلك بدرجة الرضا الوظيفي الذي يشعر به العامل .

#### دراسة : الزعبي ، (2013م) :

تناولت الدراسة درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في عمان لأبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي من وجهة نظر المعلمين ، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة لأبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فقدم استبانة لعينة

قوامها (375) معلماً ومعلمة حيث تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة فقدم الباحث استبانتهان تناولت الأولى أبعاد القيادة التحويلية والثانية عن التماثل التنظيمي حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة مديري المدارس لأبعاد القيادة التحويلية في المدارس الخاصة كانت متوسطة وأن درجة ممارسة مديري المدارس للتماثل التنظيمي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة وأن هنالك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مديري المدارس الخاصة لأبعاد القيادة وعلاقتها بالتماثل التنظيمي كما خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها : ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمديري المدارس لتوضيح ماهية القيادة التحويلية وأهميتها ومبادئها وأهمية إكساب العاملين للتماثل التنظيمي في المنظمات وأيضاً ضرورة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة والارتقاء بمستوى ممارستهم للقيادة التحويلية لزيادة التماثل التنظيمي لدى العاملين من خلال تشجيعهم على مثل هذا الالتزام بتقديم المحفزات المادية والمعنوية.

**دراسة : صقر ، (2016م) :**

تناول البحث أثر العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وأثر العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي ، وذلك من خلال تقديم استبانة على عينة مكونة من (500) موظف في (7) شركات نسيج ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها : أظهرت الدراسة مستوى متوسط من العدالة بأبعادها المختلفة ، ومستوى مرتفع من الولاء التنظيمي لبعدين ( العاطفي والمستمر) كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وإيجابية بين العدالة التنظيمية والولاء التنظيمي ، بالإضافة إلى وجود أثر قوي وإيجابي لأبعاد العدالة المنفردة ومجمعة على الولاء. وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها : ضرورة إعادة النظر في أسس توزيع الحوافز والمكافآت والاهتمام بتنمية العلاقات الاجتماعية في المنظمة وكذلك السعي إلى زيادة ثقة المرؤوسين برؤسائهم وإجراء دراسات مماثلة في المستقبل على قطاعات وصناعات أخرى.

**دراسة : الشهومي ، (2020):**

هدف البحث إلى اختبار أثر التماثل التنظيمي كمتغير وسيط في العلاقة بين الرضا الوظيفي و الالتزام التنظيمي ، من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساس في سلطنة عمان ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يعد ملائم لطبيعة البحث و أهدافه ، كما استخدم الأسلوب الكمي مطبقا الطريقة المستعرضة ( Cross sectional) في جمع بيانات البحث ، ثم طور الباحث استبانة من (92) فقرة لجمع البيانات عن متغيرات البحث الثلاثة ، و وزع (1000) استبانة في سبعة محافظات تعليمية على عينة طبقية عشوائية و تمكن من الحصول على (846) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من (419) معلما ، و (427) معلمة ، و أجرى التحليلات الوصفية في برنامج SPSS و لتقييم صدق البيانات و ثباته ، أجرى التحليل العاملي التوكيدي (CFA) في برنامج (AMOS) ، و استخدم نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لدراسة العلاقة الهيكلية بين متغيرات البحث ، و كشفت نتائج البحث عن تأثير مباشر للرضا الوظيفي في الالتزام و التماثل التنظيمي و بين تأثير مباشر للتماثل التنظيمي في الالتزام التنظيمي ، و أن للتماثل التنظيمي دور وسيط الكلي في العلاقة بين الرضا الوظيفي و الالتزام التنظيمي ، كما ناقش البحث النتائج و تفسيرها في ضوء الاطار النظري و معطيات الدراسات السابقة ، و أخيرا تضمن البحث عدد من التوصيات للمسؤولين في وزارة التربية و التعليم في سلطنة عمان ، و بعض المقترحات للدراسات المستقبلية .

**دراسة : مسيل و آخرون ، (2021) :**

هدفت الدراسة إلى تفعيل التماثل التنظيمي لدى العاملين بإدارات المناطق التعليمية بدولة الكويت ، من خلال التعرف على الأسس النظرية لمدخل التماثل التنظيمي ، و من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بينها و بين التعليم، و واقع ممارسة أبعاده من وجهة نظر العاملين بالقطاعات التعليمية بالكويت ، و من ثم التوصل للعلاقة التي تربط بين العملية التعليمية و التماثل التنظيمي بالقطاعات التعليمية بالكويت ، و وضع مجموعة من المقترحات الإجرائية التي يمكن إتباعها لتفعيل التماثل التنظيمي لدى العاملين بإدارات المناطق التعليمية بدولة الكويت ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لفهم و تحليل الجوانب المختلفة للظاهرة موضع الدراسة و تفسير العلاقات بينها و التعرف عليها كما هي موجودة بالواقع ، و استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات و البيانات من العينة الأساسية للدراسة ، و التي تكونت من (300) من كلا الجنسين من العاملين بالمناطق التعليمية الست في الكويت ( الفرونية ، الجهراء ، مبارك الكبير ، الحولي ، العاصمة ، الأحمدية التعليمية ) ، مقسمين كالتالي عدد (141) ذكور ، و عدد (159) إناث ، و تراوحت خبراتهم في العمل في المناطق التعليمية ما بين (1-10) سنوات كما تنوعت أعمارهم ما بين (أقل من 30 عاما حتى أكبر من 40 عاما ) كما اختلفت مؤهلات كل منهم الدراسية و انحصرت ما بين حصولهم على درجة ( البكالوريوس - دبلوم - دراسات عليا ) ، و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات استبانة التماثل التنظيمي و الدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، و العمر ، و عدد سنوات الخبرة ، و أوصت الدراسة بتفعيل العلاقات الانسانية و الاجتماعية و حب العمل بين الزملاء مما يشجع على زيادة الألفة و الود و التقارب و التواصل فيما بينهم ، و تشجيع الإدارة للعمل الجماعي و روح الفريق .

#### الإطار النظري :

#### أولاً: مفهوم القيم الشخصية

في اللغة قيمة بمعنى قدر الشيء أو قدر ومكانة الفرد والشيء القيم الشيء الغالي النفيس والإنسان القيم الشخص المعتد به ذو المكانة والقدر الرفيع ، في التربية القيمة مفهوم يتبناه الفرد لاعتقاده بصحته عقلياً ووجدانياً وربما إيمانياً " ( حالة عقلية ونفسية ووجدانية) ، وفي الشرع هي المعتقد والاتجاه والاهتمام والطموح الذي يملأ على الفرد قلبه وعقله وتمثل المحرك الأساسي لما يصدر عنه من أفكار وأقوال وأعمال وهي المنظم الأساسي لطريقة حياته ومن ثم آخرته ويتحدد مصير الفرد في الآخرة على مقدار ما يعتقد ويعمل به من هذه القيم(المكاوي ، 2009، ص:75).

من الصعوبة بمكان القول أن هنالك تعريف موحد ومقبول لمفهوم القيم وذلك لارتباطها بالأفراد ، فالأفراد مختلفون في أمور كثيرة كالإدراك ، الشخصية والاتجاهات والقيم حيث يقع الأفراد أحيانا في خلط مفاهيمي بين مفهوم القيم والاتجاهات وهناك من يدمج المفهومين ويمتنع عن التفريق بينهما حيث يقول علي السلمي " أنه ليس هنالك أي فائدة عملية من الفصل والتمييز بين المفهومين لأنهما جميعاً عبارة عن وجهات نظر شخصية يكونها الإنسان بناء على تقييمه للأمور " وهنالك وجهة نظر أخرى تقوم على الربط بين مفهوم القيم ومفهوم الاتجاهات وأن ظهور القيم ناتج عن عملية التفاعل والتداخل بين الاتجاهات(العميان ، 2002، ص:107).

حيث يقول أزينك " أن ترسيخ الاتجاهات وتفاعلها وخضوعها لعمليات الانتقاء والتعميم يؤدي في النهاية إلى نتيجة عامة متوافقة ومنسجمة تتحول إلى قيم ،بينما يرى العالم ريكوش ضرورة الاعتراف بوجود فروق جوهرية بين الاتجاهات والقيم . فالقيم مثلاً تمثل معيار السلوك بينما الاتجاهات لا تعتبر كذلك ، كما أن القيم لا ترتبط بهدف



أو موقف معين على عكس الاتجاهات التي ترتبط بشكل وثيق بهدف أو موقف معين . كذلك القيم الإنسانية يمكن تحديدها وحصرها بينما الاتجاهات لا يمكن تحديدها بأي حال من الأحوال وذلك لكثرتها حول الظواهر المختلفة . ونجد أن للقيم أيضاً وضعاً متميزاً وحساساً في شخصية الفرد حيث أن لها القدرة في التأثير على الاتجاهات في ترسيخها وتعميقها أو تغييرها وتعديلها بالاتجاه المطلوب بينما الاتجاهات لا تحتل هذه المكانة في شخصية الفرد من حيث الوضع والتمييز والحساسية ، وتعرف القيم بأنها المعتقدات التي يعتقد أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمضامينها ، كذلك تعرف بأنها اعتقاد ضمني أو صريح تعبر عما يعتقد فرداً أو جماعة معينه بأنه المسلك المفضل ويؤثر في اختيارهم لطرقهم وأساليب وغايات التصرف . وتعرف كذلك بأنها المعاني التي يعطيها الفرد أهمية كبيرة أو تقديراً كبيراً في حياته وسلوكه مثل ( المغامرة ، العدل ، الشجاعة وغيرها من الصفات). و هي المعاني التي يعطيها الفرد أهمية في حياته وسلوكه كالمغامرة والعدل والشجاعة والغنى واللامبالاة والالتزام والحرية والسلام والسيطرة والمساواة. وهي تختلف عن المعتقدات حيث تعني المعتقدات قبول صحة الأشياء أو الأفكار والتصديق بها ومن هنا يتضح أن القيم تستند إلى معتقدات معينه والصلة بينهما وثيقة إلا أن القيم ليست هي المعتقدات) (إسماعيل ، 2009، ص:6).

يمكن تعريف القيم الشخصية : هي التي تتعلق بشخصية الفرد من جوانبها النفسية و العقلية حيث يتبناها الفرد و يستخدمها لتشكيل نسقه المعرفي الذي يوجه تصرفاته و سلوكه ، و هي إما معتقدات ثابتة نسبياً تمثل للفرد أحكاماً معيارية أو وسائل أو غايات يسعى لتحقيقها و تشمل عدة قيم منها : كسب الثروة ، الرضا عن الحياة ، الرضا عن الذات ، و التعاون ، الاعتراف بالخطأ . أو قيم عقلية تعمل كموجهات و ضوابط للتفكير العلمي ، مثل الطموح، و حب الاستطلاع و تقبل النقد و الإبداع. ( القرالة ، 2006، ص ص:9-10) .

ثانياً: فلسفة القيم :يمكن النظر إلى الإطار الفكري الفلسفي للقيم كما يأتي :-

1. الفلسفة المثالية : يرى المثاليون أن القيم مطلقة و ثابتة و موضوعية ، و لا تتغير بتغير الفرد ، و لا تخضع للأفراد و اختلافاتهم ، فقيم الخير و الحق و الجمال لا تختلف عن مثيلاتها بمرور الزمن . فهي مطلقة في جميع الأزمنة و الأمكنة ، تحدد الصالح و السيئ و الخير و الشر حيث ارتبطت إفلاطون الذي قال بوجود أشكال خيالية خارج الكون المادي لما هو خير ، و تتحدد القيم إما من مصدر إلهي أو مصدر عقلائي و ترتبط بطبيعة الأشياء و صفات الأفعال ، فالفرد مطبق للقيم في ضوء الفلسفة المثالية .(قمحية ، 2003، ص:48) .

2. الفلسفة الواقعية : نظر أصحاب الفلسفة الواقعية للقيم بأن لكل شئ قيمة خاصة ، و أن القيم حقيقة موجودة في عالمنا المادي و ليست خيالاً أو تصوراً فالقيم نسبية و مطلقة في آن واحد و مصدرها العقل . و للقيم سلم ثابت تمثل فيه القيم العقلية و التجريبية الدرجة العالية .

3. الفلسفة البراجماتية : ينظر البراجماتيون للقيم في ضوء فلسفتهم على أنها أمر نسبي تتوقف على الظروف و الأفراد و خبراتهم فالحكم على القيم لا يختلف عن الحكم عن أي شئ آخر من حيث اعتماده على الحقائق ، و بما أن الحقائق أمر نسبي و تختلف من ظرف إلى آخر أو من خبرة لأخرى ، فأن القيم أمر نسبي أيضاً ، و القيم لديهم تخضع للتجربة و التي من خلالها يتم الاختيار ، و على هذا الأساس فأن أحكام الناس و نظراتهم و رغباتهم إلى القيم متغيرة ، فهي نسبية و تقاس نتيجتها ، أما مصدرها فهو الخبرات السابقة الإنسانية فالقيم ذاتية و ليست موضوعية .( حيارى ، 1994، ص:46).

4. الفلسفة الوجودية :يرى أصحاب الفلسفة الوجودية أن القيم لا توجد منفصلة عن الأفعال التي يمارسها الانسان بحريته و بناء على اختياره ، و لكن يجب أن لديه قيما ،و الخير بالنسبة للوجودي هو القيمة النابعة من ذاته ، و

الشر يكون في قبول الفرد لمستويات أخلاقية وضعها له غيره ، فالفرد الوجودي يرفض جميع القيم المفروضة عليه من قبل المجتمع أم من مسلمات العلوم و الأديان لأن ذلك يسبب تعطيلاً لأهم ما يميز الإنسان و هو حريته في الاختيار فالفرد هو المسئول الأول و الأخير عن بناء سلم قيمه حسب أولوياتها بالنسبة لديه .(قمحية ،2003، ص: 50)

ثالثاً: خصائص القيم الشخصية : هناك عدد من الخصائص كما يلي:( العمري ، 2003، ص: 30)

1. القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي . فهي بمثابة مرشد و موجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان .
2. القيم تصطبغ بالصبغة الاجتماعية ، أي أنها تتطلق من إطار اجتماعي .
3. القيم مكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية و التنشئة في نطاق الجماعة .
4. تعد القيم ذاتية اجتماعية ، و لها أثر بارز في السلوك العام و الخاص للفرد و الجماعة ، و في تحديد كثير من العلاقات مع بعض أفراد الجماعات الأخرى .
5. القيم ذات ثبات و استقرار نفسي و اجتماعي نسبي ، لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير و التبديل إذا أراد ذلك الفرد بعزيمة صادقة .
6. يتميز بعض الأفراد بقيم فردية خاصة تهيمن على جل وقتهم و نشاطاتهم و دوافعهم ، و سلوكهم ، و قد كان من هؤلاء الأفراد نوابغ العلماء ، المفكرون و المخترعون ، الفنانون ، و القادة العسكريون الذين استفادت منهم المجتمعات الإنسانية في شتى المجالات .

رابعاً: أهمية القيم : تتمثل أهمية القيم في النقاط التالية : (العميان ، 2003، ص ص: 108-109)

1. لا شك أن كثير من سلوكيات الفرد و التنظيم تتأثر بقيمه الشخصية.
  2. تمثل القيم الاجتماعية محدداتاً للسلوك كالأمانة، و النزاهة، و الاستقامة، و العدالة وبالتالي، هي مؤثرخفي على سلوك الفرد.
  3. تمثل القيم السياسية محدداتاً أيضاً في سلوكيات الفرد خاصة في مجال الخدمة العامة كالمساواة في المعاملة والمصلحة العامة والمال العام .
  4. تتأثر اتجاهات و دوافع الفرد بقيمه التي يؤمن بها وبالتالي تؤثر في سلوكياته.
  5. تحدد القيمة في سلوكيات الفرد ما هو مقبول وغير مقبول أخلاقياً وبالتالي تؤثر في سلوكياته في التنظيم .
  6. هنالك قيم تنظيمية تحكم سلوكيات الفرد في التنظيم كالالتزام بالتنظيم واحترام التسلسل الإداري و الولاء والكفاءة.
  7. ترتبط القيم بأخلاقيات العمل والسلوك التنظيمي كما هو واضح في النقاط السابقة .
- تعتبر أحد الجوانب المهمة في دراسة السلوك التنظيمي ويعود السبب في ذلك في أنها تشكل أساساً لفهم الاتجاهات و الدوافع وتؤثر في إدراكاتنا وكذلك ينظر للقيم كقوة محركة ومنظمة للسلوك وتعتبر كمعيار يلجأ إليها الأفراد أثناء إجراء مقارنات بين مجموعة من البدائل السلوكية وكعامل موحد للثقافة العامة، وكذلك تعتبر كمحدد للسياسات والأهداف بحيث يجب أن تكون هذه الأهداف متوافقة ومنسجمة مع القيم كذلك تبرز القيم الاختلافات الحضارية بين المجتمعات المتنوعة و هذا يؤثر على السلوك التنظيمي بشكل واضح .
- فقيم المجتمعات تتنوع من حيث الإخلاص والأمانة و احترام الوقت و الجدية وطاعة أوامر المسؤولين ، وبالتالي فإنه من الضروري معرفة وفهم القيم السائدة في أي مجتمع و ذلك لفهم السلوك التنظيمي المتوقع من الأفراد .

و في مجال السلوك تلعب القيم دوراً مهماً في تكوين و خلق اتجاهات الفرد حيث تعتبر القيم هي المعايير التي يلجأ إليها الفرد في تقييمه للأشياء ويشير العالم mcmurry إلى أثر القيم في السلوك بالقول (( أن القيم تقوم بتحديد ما يعتقد الفرد صحيحاً و أخلاقياً )) ، وتعمل كمعايير يستخدمها الفرد من أجل إرشاده في سلوكه اليومي و هذه المعايير أو المبادئ التي توفرها لنا القيم يمكن الاحتكام إليها في تكوين سلوكيات الفرد المختلفة . كذلك تلعب القيم دوراً في تحديد نوعية الأفراد الذين يمكن أن يتوافق الفرد معهم .

في الحقيقة هنالك مجموعة من القيم يجب على الأفراد العاملين الاتصاف بها وهي قيم اجتماعية تشمل الصدق ، الأمانة ، الإخلاص ، والأخلاق والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، قيم تنظيمية تشمل الولاء والانتماء والكفاءة والفاعلية ،قيم مهنية تشمل المهارة والتعاون ، قيم شخصية مثل الخدمة والمساندة (العميان ، 2003، ص:108-109) .

خامسا :تصنيف القيم الشخصية :-

قسم جوردان والبورت وفليب فرنون القيم إلى ست قيم أساسية كما يلي:(العميان ، 2003، ص:108-109)

1. قيم اقتصادية يقصد بها النفعية والنظرة الشخصية المادية فعلاقات الأفراد مع بعضهم البعض هدفها المصلحة والحصول على المادة ويقدر ما يتحقق من منفعة تكون العلاقة قوية فيما بينهم.

2. قيم سياسية أساس هذه القيم هو القوة فالقيم السياسية تعكس شخصية الفرد الذي يسعى إلى السيطرة و التحكم في الأمور بحيث يكون قادراً على التأثير في الآخرين وبالتالي يكون قادراً على قيادتهم و توجيههم.

3. القيم الاجتماعية يقصد بها التفاعل الاجتماعي والتودد للآخرين ومشاركة الآخرين في مشاعرهم ومسؤولياتهم ومناسباتهم.

4. القيم الدينية وهي أرفع القيم وأعلاها تعكس إيمان الفرد بديانة معينة وتتمثل في تطبيق تعليمات تلك الديانة واتباع أوامرها وتجنب نواهيها.

5. القيم الفكرية تشير هذه القيم إلى القدرة على التحليل والاستفسار والرغبة في معرفة الأسرار والسعي لاكتشاف الحقيقة

6. القيم الجمالية تعني الحس و التذوق الجمالي و القدرة على التعامل مع الآخرين بأسلوب معقول و مقبول .

سادسا:التمائل التنظيمي :

يعد التماثل التنظيمي من المفاهيم الحديثة نسبياً في حقل الإدارة التربوية بشكل خاص وفي الإدارة العامة بشكل عام ووجد استجابة للتغييرات السريعة التي تتسم بها المنظمات الحديثة ومنها الجامعات حيث أن لكل منظمة رؤية ورسالة تؤمن بها وتتخذ منها منهجاً وهدفاً تسعى لتحقيقه ، ومن هنا صارت الجامعات تعمل على أن يؤمن العاملون فيها بهذه الرؤية والهدف ، وان تتلاقى أهداف هؤلاء العاملين مع أهداف الجامعة التي يعملون فيها فمن خلال التماثل التنظيمي الذي يتم بين العضو والجماعة التي يعمل معها ومع الجامعة التي ينتمي إليها سيتم إشباع بعض من حاجاته ومطالبه وأهدافه وينسجم مع الجامعة و أهدافها التي تشكل جزءاً منه ولهذا فهو يعمل على تحقيقها .

ولتحقيق الدرجة المطلوبة من التماثل التنظيمي وبلورتها لا بد من تهيئة العاملين في الجامعة من أساتذة على اختلاف درجاتهم العلمية وعاملين وإداريين بصفة عامة بحيث تتكون لديهم مشاعر إيجابية نحو الجامعة وأنها المكان المناسب لعملهم ، فهم يعملون على تنميتها وتطويرها ومن ثم يطورون أنفسهم معها وتتواءم مفاهيمهم

وقيمهم مع الثقافة والقيم السائدة فيها وهي بذلك تؤمن لهم الرعاية وتعمل على إشباع حاجاتهم التي يسعون لتحقيقها

أن التماثل التنظيمي للعاملين بالجامعة يتبلور بعدة اتجاهات مترابطة فيما بينها وهي شعور متوحد بأهداف الجامعة وقيمها وشعور بالاندماج في الأعمال والمهام المكلف بها وشعور بالولاء والالتزام لها والرغبة ، في الحفاظ على الانتماء والعضوية فيها . أما في الواقع الإداري للمنظمات المحلية والعربية فإن الدراسات التي تناولت موضوع التماثل تعد محدودة وهي في مراحلها الأولى والمبكرة (مجلة إتحاد الجامعات العربية ، 2008، ص:121) .  
سابعاً: مفهوم التماثل التنظيمي :

" التماثل لغة جاء من الفعل تماثل أي تشابه ، تطابق ومائل يماثل مماثلة الشيء شابهه كأن يماثل أستاذه في العلم والمعرفة فلان بفلان شبيهه به ، مثل ماثلت أخي بأحد أصدقائي ، ولا تكون المماثلة إلا بين المتقنين ، لونه كلونه ، طعمه كطعمه ،

تماثل يتمثل تماثلاً : الشيطان تشابهها ، تماثل الرأيان فالتماثل يعني اشتراك الموجودين في جميع الصفات . التماثل في المنطق هو علاقة الطرد والعكس ،و التماثل في الحساب يعني تساوي العددين .  
هو عملية يتم بها الإقناع داخلياً وخارجياً للموظفين العاملين وتتم من خلال اندماج رغبات العامل مع رغبات المنظمة وينتج عنها حالة من التماثل على أساس اندماج الرغبات .

هو تلك العملية التي من خلالها تتطابق وتتكامل أهداف المنظمة مع أهداف الفرد كما أن التماثل يشير إلى فعل أو عملية غير نهائية تتغير عبر الزمن والسياقات المختلفة ويطور من خلالها الفرد روابط مع شخص آخر أو مجموعة معينة ويشعر بالإتحاد معها.(مجلة إتحاد الجامعات العربية ، 2008، ص ص:125-126) يعني اعتناقاً وفهماً و ارتباطاً بحيث يتجاوز الفرد الاختلافات للوصول إلى مواطن الالتقاء مع الآخرين )، يعرف التماثل التنظيمي على أنه تلك العملية التي من خلالها تتكامل و تتطابق أهداف المنظمة مع أهداف الفرد .(مغار،2018، ص:23)، و يشير التماثل الى شعور الموظف بوجود روابط تجمعهم مع المنظمة و التي يعمل بها حيث يتجاوز الاختلاف الثانوي مع المنظمة لكي يتوصل الى الأمور التي يتفق بها مع الآخرين (عبدالفتاح ، 2016، ص:279).

على الرغم من حداثة مفهوم التماثل إلا أن جذوره تمتد إلى بدايات الفكر الإسلامي والسياسي والنفسي والإداري فيعد التماثل أحد الأركان الأساسية للدعوة الإسلامية بحيث يجب على المسلم تبني أهداف هذا الدين الحنيف وقيمه وأن تكون جزءاً منه وأن تتواءم مع أهدافه الشخصية وهذا يكون بالانقياد التام لشرع الله بتمام الرضاء والقبول وبلا قيود أو شروط وأن يمتثل إلى ما انزل الله تعالى من أحكام العقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات في القرآن وما جاء على لسان الرسول ﷺ في السنة النبوية(عبد الكريم ، 1988، ص:119)

ثامناً :أهمية التماثل التنظيمي:- تتمثل أهمية التماثل في النقاط التالية : (فارس ، 2003، ص ص:31 - 32)

1. العمل على زيادة الالتزام والانتظام والأداء والدافعية العالية والحد من الصراع والتناقض.
2. زيادة الولاء وتفعيل التعاون بين العاملين في المنظمة .
3. الارتباط النفسي بين العاملين كفريق عمل واحد وأن مصيرهم وقدرهم واحد وأن النجاح أو الفشل يؤثر فيهم جميعاً.
4. يشعر العاملون بالرضا الوظيفي والقناعة بالعمل وبالتالي تحسين أدائهم وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم في أداء واجباتهم.

5. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية عند تقييم البدائل واتخاذ القرارات الخاصة بالمنظمة.
  6. تبني الصورة المشرقة الايجابية للمنظمة والإيمان بها وإبراز جميع الجوانب ذات العلاقة بهذا الجانب.
  7. تحسين مكانة المنظمة في المجتمع وإبراز ميزتها التنافسية بالمقارنة مع منافساتها من المنظمات الأخرى.
  8. قبول العاملين المتماثلين للمنظمة للتطوير والتغيير بسهولة ويسر لقناعتهم بأنها تكون المصلحة العامة.
- تاسعا: العوامل المؤثرة في عملية التماثل التنظيمي :

- هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة في عملية التماثل التنظيمي :وهي : (مغار، 2018، صص:30-32 ) .
1. الثقافة التنظيمية: تمثل الثقافة التنظيمية المعتقدات و الفن و الاخلاق و القانون و العادات ، و من وظائفها شعور العاملين بوحدة هويتهم ، الشعور بزيادة الانتماء ، و الولاء للمنظمة ، كذا تحسين العلاقات بين العاملين ، الفهم الصحيح للسياسات و الأحداث التي تجري في المنظمة ، الدعم و المساعدة اللازمة للقيم التنظيمية التي تؤمن بها الإدارة في المنظمة .
  2. جماعة العمل : يتأثر الفرد بالمجموعة المتماثلة مع المنظمة و ذلك مستمد من الخصائص التي تملكها المجموعة و المتمثلة في حجم المجموعة ، المكانة المميزة للمنظمة التي تمثل لها المجموعة ، التشابه بين أفرادها ، و التماسك فيما بينها .
  3. مدة الخدمة :غالبا ما يكون هناك ارتباط نفسي و صداقة و علاقات حميمية بين الفرد و المجموعة و المنظمة التي يعمل بها لمدة طويلة ، إذ أن الخدمة الطويلة تزيد من ولاء و انتماء الفرد للمنظمة ، و هناك علاقة طردية بين مستوى التماثل و مدة الخدمة .
  4. الاتصالات التنظيمية : تزيد عملية الاتصال من فرص تكوين علاقات انسانية سليمة بين الرؤساء و المرؤوسين فهي تساعد في تكوين و تعديل أفكار و اتجاهات العاملين في البيئة الخارجية و الداخلية .
  5. الصراع التنظيمي :طبيعة العلاقة بين التماثل التنظيمي و الصراع هي علاقة سلبية فكلما زاد مستوى الصراع قل مستوى التماثل و العكس ، ذلك أن التماثل يبني على توحيد الأهداف و القيم الثقافية في المنظمة و تشابهها و تطابقها ، أما الصراع يقوم على التضارب بين أهداف الأفراد و أهداف المنظمة .
  6. القيادة : أن دور القائد يأتي من خلال التأثير على التابعين و في أهدافهم و جعلها تتطابق مع أهداف المنظمة و إشباع الحاجات و الرغبات الانسانية داخل المنظمة و خارجها و الموازنة بين حاجات الأفراد و توقعاتهم و حاجات المنظمة ، كما تختلف القيادة في درجة تأثيرها تبعا لنوع القيادة التي يمارسها القائد و لعل أفضل القيادة هي التي تقوم على المشاركة .
  7. الهوية التنظيمية: يمكن النظر الى الهوية على أنها خصائص أو سمات موروثية و متميزة و هي تتعلق بمدى انتماء العاملين للمنظمة ، و فهم أعضاء المنظمة الجماعي للسمات هو الأمر الأكثر جوهرية في المؤسسة و هي تتصف بالاستمرارية و ذلك لأنها مرتبطة بتاريخ المنظمة ، كما يجب للمنظمة أن تبحث عن الوسائل التي تجعلها تميز نفسها عن غيرها من المنظمات ، و تماثل الفرد يعني تبني مجموعة من الهويات و التماثل القوي يشير الى هويته تكون بارزة و ذات قيمة

## مناقشة و تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

### مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة العاملون بجامعة القضايف . أما عينة الدراسة فيقصد بها عدد محدد من الأفراد يجري اختيارهم من ضمن مجموعة كبيرة بقصد الاختبار والمعالجة الإحصائية على أساس افتراض أن العينة تصبح ممثلة للمجتمع الأصلي وتم اختيار مفردات عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة من بعض العاملين بجامعة القضايف وقد تم توزيع (100) استبانة للعاملين وتم ملؤها بكل المعلومات المطلوبة و تم استرداد جميع الاستمارات ،أي بنسبة استرداد بلغت 100%.

### ثبات المقياس :

يتضح من الجدول (1) أن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين(0.62-0.75 ) وجميعها أكبر من (0.60) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها .

جدول رقم (1) : معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

محتوي الفرضية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي	5	0.62
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي	5	0.75
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القيم الشخصية والتماثل التنظيمي	5	0.75
إجمالي العبارات	15	0.71

المصدر : إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م .

يتضح من الجدول (1) أن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين(0.62-0.89 ) وجميعها أكبر من (0.60) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها .

### تحليل عبارات فرضيات البحث:

تحليل عبارات الفرضية الأولى و التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي

جدول رقم (2) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
0.6435	4.70	للعلم والمعرفة درجة كبيرة في إثراء معرفة الفرد مما يزيد من درجة انتمائه للمنظمة
0.6860	4.71	للقيم الدينية دور كبير في تعزيز درجة ولاء العامل للمنظمة
0.6435	4.50	ان اهتمام المنظمة بالجوانب الصحية والنفسية يزيد من درجة تماثل العامل وانتمائه للمنظمة
0.4824	4.64	للحوافز المعنوية دور كبير في درجة انتماء العاملين لمنظمتهم
0.4794	4.75	ان اهتمام القائد بالجوانب الاجتماعية للعاملين يسهم في رفع روحهم المعنوية
0.5870	4.66	المتوسط العام

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، بإستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول (2) أن متوسط الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية الأولى أكبر من الوسط الحسابي الفرضي و الذي يعادل (4.66) و هذه النتيجة تدل على موافقة العينة المستهدفة لكل هذه العبارات، أما متوسط الانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية أقل من واحد صحيح، و هذا دليل على وجود تجانس و تشابه في إجابات العينة لعبارات الفرضية، مما ترتب عليها صحة هذه الفرضية .

جدول رقم (3) : اختبار كاي تربيع لعببارات الفرضية الأولى

العبارات	كاي تربيع	ستوى درجات الحرية	مستوى المعنوية
1	211.0	4	0.00
2	226.0	4	0.00
3	37.52	2	0.00
4	7.840	1	0.00
5	91.22	2	0.00
المتوسط العام	211.0	4	0.00

المصدر : اعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، باستخدام برنامج SPSS. يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن 0.050 لعبارات الفرضية الأولى، مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوى المعنوية الأقل من 0.05 مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الأولى ونصها: (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي).  
تحليل عبارات الفرضية الثانية و التي تنص على : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالقيم الشخصية و التماثل التنظيمي .

جدول رقم (4) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
5860.0	4.60	الالتزام الديني والأخلاقي للعامل يسهم في تحقيق أهداف المنظمة
5774.0	4.70	إن الاهتمام بإدارة الوقت وعدم هدر الوقت يسهم في سرعة إنجاز العمل
6587.0	4.52	إن أسلوب القيادة في المنظمة يساعد في نموها و تطورها
6397.0	4.57	إن تمتع القائد بصفة الاستماع و الإصغاء يعد محفز للعاملين للإدلاء بأرائهم
9085.0	4.23	إن اهتمام الفرد بمظهره العام ينعكس في تماثله مع قيم المنظمة
0.6706	4.52	المتوسط العام

المصدر : اعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، باستخدام برنامج SPSS. يشير الجدول (4) أن متوسط الأوساط الحسابية لكل عبارات الفرضية الثانية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (4.52) كما أن متوسط الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات أقل من الواحد صحيح، مما يدل على تجانس و تشابه إجابات المبحوثين، مما ترتب عليها صحة هذه الفرضية.

جدول رقم (5) : إختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	كاي تربيع	مستوى درجات الحرية	مستوى المعنوية
الالتزام الديني والأخلاقي للعامل يسهم في تحقيق أهداف المنظمة	54.50	2	0.00
إن الاهتمام بإدارة الوقت وعدم هدر الوقت يسهم في سرعة انجاز العمل	80.18	2	0.00



0.00	3	89.04	إن أسلوب القيادة في المنظمة يساعد في نموها و تطورها	:
0.00	3	100.8	إن تمتع القائد بصفة الاستماع و الإصغاء يعد محفز للعاملين للإدلاء بأرائهم	،
0.00	4	82.60	ان اهتمام الفرد بمظهره العام ينعكس في تماثله مع قيم المنظمة	:
0.00	3.8	30.46	المتوسط العام	

المصدر: اعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، بإستخدام برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن 0.05 لعبارات الفرضية الثانية، مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوى المعنوية الأقل من 0.05 مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الثانية ونصها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالقيم الشخصية و التماثل التنظيمي .

3. تحليل عبارات الفرضية الثالثة و التي تنص: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية و التماثل التنظيمي

جدول رقم (6) : الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لعبارات الفرضية الثالثة

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1 إن قيم الفرد الشخصية المتمثلة في الدقة تساعد على جودة العمل	.624	4776.0
2 إن درجة تشابه القيم الدينية للعاملين يسهم في رفع درجة انتمائهم للمنظمة	4.56	.62470
3 للتدريب وتطوير المعرفة لدى العاملين دور كبير في الحفاظ على ممتلكات المنظمة	.554	.64160
4 التعاون بين الزملاء في العمل مناسب ومحفز	2.44	.72720
5 إن إشراك العاملين في عملية اتخاذ القرار تزيد من درجة ولائهم للمنظمة	3.98	.96380
المتوسط العام	3.63	0.7264

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، بإستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول (6) أن متوسط الأوساط الحسابية لكل عبارات الفرضية الثانية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3.63)، كما أن متوسط الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات أقل من الواحد صحيح، مما يدل على تجانس و تشابه إجابات الباحثين، بينما القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارات الفرضية أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما ترتب عليها صحة هذه الفرضية.

جدول رقم (6) : إختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية الثالثة

العبارات	كاي تربيع	مستوى درجات الحرية	مستوى المعنوية
1 ان قيم الفرد الشخصية المتمثلة في الدقة تساعد على جودة العمل	98.00	3	0.00
2 ان درجة تشابه القيم الدينية للعاملين يسهم في رفع درجة انتمائهم للمنظمة	31.60	3	0.00
3 للتدريب وتطوير المعرفة لدى العاملين دور كبير في الحفاظ على ممتلكات المنظمة	120.6	4	0.00
4 التعاون بين الزملاء في العمل مناسب ومحفز	95.76	3	0.00
5 إن إشراك العاملين في عملية اتخاذ القرار تزيد من درجة ولائهم للمنظمة	174.8	4	0.00
المتوسط العام	98.00	3	0.00

المصدر: اعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021، بإستخدام برنامج SPSS يلاحظ من الجدول (6) أنمستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن 0.05 لنص عبارات الفرضية الثالثة، مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من 0.05، مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الثالثة ونصها:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الشخصية و التماثل التنظيمي

#### اختبار فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي .  
لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (7): تحليل الانحدار الخطي البسيط لمحور الفرضية الأولي

فرضية	متغير المستقل	مصادر	مجموع المربعات	رجة الحرية	توسط المربعات	بـ F المحسوبة	ستوي الدلالة
أولي	باعد القيمة الشخصية	لانحدار	2.94	9	0.03	138.6	0.00
مجموع			7.58	9			

عامل الارتباط (R) = (0.782)

عامل التحديد (R<sup>2</sup>) = (0.612)

المصدر : إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2021م .

يوضح الجدول (7) أن معامل الارتباط (R = 0.782) و هو مرتفع جدا مما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغير المستقل أبعاد القيمة الشخصية، والمتغير التابع (التماثل التنظيمي)، كما بلغت قيمة R<sup>2</sup> (معامل التحديد) (0.612) أي أن المتغير المستقل أبعاد القيمة الشخصية يؤثر على المتغير التابع (التماثل التنظيمي) بنسبة 61.2% ، كما أن قيمة (F=138.62) ، وهي تمثل دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) ودرجات حرية (1،98)، مما يدل على تأثير أبعاد القيمة الشخصية علالتماثل التنظيمي وبناء عليه نقبل الفرض الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي.

ويمكن صياغة العلاقة بين أبعاد القيمة الشخصية والتماثل التنظيمي بالمعادلة الآتية:

$$\text{التماثل التنظيمي} = 1.584 + 0.782 \text{ أبعاد القيمة الشخصية}$$

من المعادلة السابقة يلاحظ الباحث أنه كلما زادت أبعاد القيمة الشخصية بمقدار وحدة واحدة يزيد التماثل التنظيمي بمقدار 0.782 وحدة.

## الفرضية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (8): تحليل الانحدار الخطي البسيط لمحور الفرضية الثانية

الفرضية	المتغير المستقل	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الفرضية الثانية	الإلتزام بالقيم الشخصية	الانحدار	11.792	1	11.792	232.00	0.000
		المجموع	4.473	98	0.051		
		المجموع	16.265	99			

عامل الارتباط (R) = (0.851)

عامل التحديد (R<sup>2</sup>) = (0.725)

المصدر : إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2021 م .

يوضح الجدول (8) أن معامل الارتباط (R = 0.851) وهو مرتفع جدا مما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغير المستقل الإلتزام بالقيم الشخصية، والمتغير التابع (التماثل التنظيمي)، كما بلغت قيمة R<sup>2</sup> (معامل التحديد) (0.725) أي أن المتغير الإلتزام بالقيم الشخصية يؤثر على المتغير التابع (التماثل التنظيمي) بنسبة 72.5%، كما أن قيمة (F=232.001) ، وهي تمثل دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) ودرجات حرية (1،98)، مما يدل على تأثير الإلتزام بالقيم الشخصية علالتماثل التنظيمي وبناء عليه نقبل الفرض الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي.

ويمكن صياغة العلاقة بين الإلتزام بالقيم الشخصية والتماثل التنظيمي بالمعادلة الآتية:

$$\text{التماثل التنظيمي} = 0.364 - 0.851 \text{ الإلتزام بالقيم الشخصية}$$

من المعادلة السابقة يلاحظ الباحث أنه كلما زاد الإلتزام بالقيم الشخصية بمقدار وحدة واحدة يزيد التماثل التنظيمي بمقدار 0.851 وحدة.

### الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القيم الشخصية والتماثل التنظيمي.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (9) : تحليل الانحدار الخطي البسيط لمحور الفرضية الثالثة

الفرضية	المتغير المستقل	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوي الدلالة
الثالثة	طبيعة القيم الشخصية	الانحدار	15.725	1	15.725	398.99	0.000
		المجموع	3.468	98	0.039		
		المجموع	19.193	99			

معامل الارتباط (R) = (0.905)

معامل التحديد ( $R^2$ ) = (0.819)

المصدر : إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2021 .

يوضح الجدول (9) أن معامل الارتباط ( $R = 0.905$ ) وهو مرتفع جدا مما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغير المستقل طبيعة القيم الشخصية ، والمتغير التابع (طبيعة القيم الشخصية)، كما بلغت قيمة  $R^2$  (معامل التحديد) (0.819) أي أن المتغير المستقل طبيعة القيم الشخصية يؤثر على المتغير التابع (التماثل التنظيمي) بنسبة 81.9% ، كما أن قيمة ( $F=398.99$ ) ، وهي تمثل دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) ودرجات حرية (1،98)، مما يدل علي تأثير طبيعة القيم الشخصية علي التماثل التنظيمي وبناء عليه نقبل الفرض الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القيم الشخصية والتماثل التنظيمي.

ويمكن صياغة العلاقة بين طبيعة القيم الشخصية والتماثل التنظيمي بالمعادلة الآتية:

$$\text{التماثل التنظيمي} = -1.22 + 0.905 \text{ طبيعة القيم الشخصية}$$

من المعادلة السابقة يلاحظ الباحث أنه كلما زادت طبيعة القيم الشخصية بمقدار وحدة واحدة يزيد التماثل التنظيمي بمقدار 0.905 وحدة.

## النتائج

- بناء على الدراسة النظرية والميدانية توصل البحث إلي النتائج التالية :
1. للعلم و المعرفة دورٌ كبيرٌ في إثراء معرفة الفرد مما يزيد من درجة انتمائه للمنظمة .
  2. إن الاهتمام بالجوانب الصحية و النفسية للعامل يزيد من درجة تماثله و انتمائه للمنظمة .
  3. إن اهتمام القائد بالجوانب الاجتماعية للعاملين يساعد في رفع روحهم المعنوية .
  4. الالتزام بالقيم الدينية و الأخلاقية للعامل يساهم في تحقيق أهداف المنظمة.
  5. تمتع القائد بصفة الاستماع و الإصغاء حفز العاملين للإدلاء بأرائهم.
  6. ساهمت درجة التشابه في القيم الدينية للعاملين في رفع درجة انتمائهم للمنظمة .
  7. ساعد التدريب و تطوير المعرفة للعاملين في الحفاظ على ممتلكات المنظمة .
  8. التعاون بين الزملاء في مكان العمل و إشراك العاملين في عملية اتخاذ القرار زاد من درجة ولائهم للمنظمة .

## التوصيات

بناء على النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي :

- 1- ضرورة الاهتمام بالحوافز المادية و المعنوية للعاملين.
- 2- الاهتمام بتهيئة بيئة عمل مناسبة و الاهتمام بالجوانب الصحية والنفسية .
- 3- ضرورة استخدام أسلوب قيادي وإداري محفز من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعاملين .
- 4- ضرورة الاهتمام بالجماعات المتشابهة في قيمها والتي تعمل في انسجام يعزز ويحقق أهداف المنظمة.
- 5- الاهتمام بالجوانب التدريبية والمعرفية لما لها من تأثير في تحفيز العاملين في المحافظة علي ممتلكات المنظمة.

## المراجع

1. إسماعيل ،زكي مكي : السلوك التنظيمي (الخرطوم شركة مطابع العملة ، ط2 ، 2009).
2. الزعبي ،خلود فواز ، درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة لأبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بالتماثل التنظيمي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية 2013م.
3. الصرايرة ،خالد أحمد ، التماثل التنظيمي لدي أعضاء الهيئات التدريسية ، الجامعات الأردنية جامعة موتة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 51 ديسمبر 2008م.
4. العسيلي ،بهاء زهير ، التغيير القيمي والمعرفي وتأثيره علي تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني ، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد 46 ، منشور 2006م.

5. العمري، عوض بن سعيد ، القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء ، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الإدارية - أكاديمية نايف للعلوم العسكرية (2003)
6. العميان ،محمود سلمان ، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل للنشر ط1 2008 .
7. القرالة ، نجلاء عدنان ، القيم الشخصية و علاقتها بالنمط الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية ، جامعة مؤتة ، 2008 .
8. المكاوي ،محمد محمود ، دور القيم والأخلاقيات لرجال الأعمال في البنوك الإسلامية المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر العربية ، ط1 2009 .
9. بابكر ،كمال الدين حسن علي ، دور القيادة الإدارية في تنمية الولاء التنظيمي لدي العاملين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين 2007م.
10. خضير كاظم حمود ، السلوك التنظيمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط1 2002 .
11. صقر ،أنيس و العكرب ، فاروق ، أثر العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي ، مجلة جامعة الشارقة منشور 2016م.
12. عبدالفتاح ،محمد زين العابدين ، دور القيادة الخادمة في تحقيق التماثل مع الهوية التنظيمي ،
13. عبدالكريم ،زيدان ، أصول الدعوة ، ط3 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة 1988 .
14. فارس ،رشيد مازن ،الهوية التنظيمية والتماثل التنظيمي ، تحليل للمفهوم والأبعاد السلوكية لتطبيقاته ، مركز البحوث بكلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود 2003.
15. قمحية ،جهاد نعيم عبد الرحمن ، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس (2003م) .
16. مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الناشر الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية ، الجبيهة ، عمان ، الأردن ، العدد الواحد والخمسون ديسمبر 2008.
17. مسيل ، محمود عطا و علوان ، سهام أحمد و إبراهيم ، منى ناجي ، التماثل التنظيمي للعاملين بإدارات المناطق التعليمية في الكويت ، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد الخامس - العدد (20) ، أبريل 2021 .
18. مغار ، بصيرة ملاك عبدالوهاب ، التماثل التنظيمي و علاقته بالراحة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد بوضياف - المسيلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - الجزائر ، 2018.
19. الشهومي ، سعيد بن راشد بن علي ، أثر التماثل التنظيمي بوصفه متغيرا وسيطا في العلاقة بين الرضا الوظيفي و الإلتزام التنظيمي لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، يوليو 2020.



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



## Improve the quality of health care by Implementation Electronic Medical Record in Sudan



**المستخلص :**

تعد نظم المعلومات الصحية (HIS) من الأنظمة الحديثة والمتطورة التي تقدم الخدمات الأساسية للمراكز الصحية. مشكلة هذه الدراسة هي تخزين سجل المريض على الورق عرضة للتلف ، ولا توجد متابعة متكاملة للمريض ، وصعوبة في عملية اتخاذ القرارات الطبية الطارئة ، والهدف من هذه الدراسة هو تصميم موقع الكتروني وتطبيق جوال. يساعد المرضى والأطباء على حفظ الملفات والقدرة على إضافة أعراض جديدة أخرى ظهرت للمريض ، وعرض جميع المعلومات الصحية المتعلقة بالمريض من خلال التطبيق المحمول أو الموقع الإلكتروني ، ومشاركة هذه البيانات بين الأطباء والمريض ، وذلك من أجل تحسين جودة الرعاية الصحية في التحول من السجلات التقليدية إلى السجلات الإلكترونية التي تسمى السجل الطبي الإلكتروني حيث يتكون (EMR) من قاعدة بيانات ضخمة وشاملة تستخدم لتخزين معلومات المريض والوصول إليها ومدى تأثيرها على صناعة الرعاية الصحية و من شأنها مساعدة الطاقم الطبي في اتخاذ القرارات الطبية بدقة وسهولة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في المنهجية. تتمثل النتيجة الرئيسية للدراسة في مساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية على الاهتمام بصحة المريض ، واتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بحياة المريض وتوفير الفرص لتحسين تقديم الرعاية الصحية في السودان.

**ABSTRACT:**

Health Information Systems (HIS) are one of the modern and developed systems that provide basic services to health centers. The problem of this study are store patient record on study is vulnerable to damage, there is no integrated follow-up to the patient, difficulty in the Emergency medical decision-making process .The aim of this study is to design website and a mobile application that helps patients and doctors save files and the ability to add other new symptoms that appeared to the patient, and display all health information related to the patient through the mobile app or the website,share this data between doctors and the patient, And that to improve the quality of health care in transformation From traditional records to electronic records called Electronic Medical Record where (EMR) consists of a huge and comprehensive database used to store patient information and access to it and the extent of its impact on the health care industryand that will helping the medical staff in making medical decisions accurately and easily.The study depended descriptive and analytical approach in methodology.The main result of study is to help those in health care to take care of the patient's health, make the right decision regarding the patient's life andprovides opportunities to improve health care deliveries in Sudan.

**Keywords:** HIS, Mobile Application, Website, EMR, electronic records.

**Introduction :**

The tremendous development in information systems led to opening new horizons and modern systems that help people in daily life, as workers in the medical and health fields began to benefit

also from these systems, which leads to the emergence of health information systems in various ways and the development agencies where some focused on aspects Organizational processing of information and others on the technology used.

A health information system (HIS) is broadly defined as a system that integrates data collection, processing, reporting, and use of the information necessary for improving health service effectiveness and efficiency through better management at all levels of health services. <sup>[1]</sup> It encompasses all health data sources including: health facility and community data, electronic health records for patient care, population-based data, human resources information, financial information, supply chain information, and surveillance information, along with the use and communication of this information. <sup>[1]</sup>

The concept of health information contains important information about the patients, to help those in the health field in providing health services, with the possibility of sharing it.

There are many components of the health information system, but here we shed light on what is related to this study are Electronic Medical Records Systems, appointment system and outpatient clinics.

### **Statement of the problem :**

The absence of an integrated health file for the patient, The effort exerted in the process of viewing the patient's medical files, Unavailability of patient and therapist comfort, There is no integrated follow-up to the patient, Difficulty in the Emergency medical decision-making process, Patient files are subject to loss, Time spent collecting files from different medical units by the patient, Lack of a mechanism to remind the patient when to see a doctor.

### **Research Objectives :**

1. Integration of the patient's health file.
2. displaying the patient's health information anywhere and anytime.
3. recording the patient's data inside the database to save their files and data.
4. monitoring the patient's medical (health and treatment history).
5. improving the quality of healthcare.
6. helping the medical staff in making medical decisions accurately and easily.
7. Enabling the patient to add recent symptoms while alerting the doctor to do so.
8. linking the medical units with each other through the application. alerting the patient to the Clinic times.

### **Research Importance:**

When man is overall development axis, his health the correctness is very important, the healthy human in his body can accomplish its goals and achieve them, and he can practice his daily activities easily and easily, the importance of the study is display all health information related to the patient through the mobile app or the website, And that to improve the quality of healthcare.

### **Research Methodology :**

The study depended descriptive and analytical approach. In data analysis using the Unified Modeling Language (UML) and after that, the researcher collected data from a variety of sources was used, the most important of which are personal interviews and books. As the language PHP, HTML, CSS3, JS, JQuery and MySQL database in the application.

### **Electronic Medical Record :**

The acronyms EHR and EMR can get confusing. But the two acronyms actually have different meanings. An electronic medical record system (EMR) is defined as an electronic record of health related information on an individual that can be created, gathered, managed and consulted by authorized clinicians and staff within one health care organization. They have the potential to provide substantial benefits to physicians, clinic practices and health care organizations.<sup>[2]</sup> another term used interchangeably with EMR is the Electronic Health Record (EHR), that are digital records of health information that offer more functions than EMRs as they focus on a patient's total health not just the standard clinical data<sup>[2]</sup>. Another definition to electronic health record (EHR) is a repository of electronically maintained information about an individual's lifetime health status and health care, stored such that it can serve the multiple legitimate users of the record<sup>[3]</sup>.

Thus the obvious difference between EMR and EHR, where EMR is mainly used by providers for diagnosis and treatment, EMRs are not designed to be shared outside the individual practice<sup>[4]</sup>, EHRs focus on the total health of the patient and designed to share information with other health care providers<sup>[5]</sup>. 'Electronic medical record' and 'electronic health record' are separate terms that contains patients' health related information and is the basis of e-health application 'Electronic medical record' and 'electronic health record' are separate terms that contains patients' health related information and is the basis of e-health application<sup>[10]</sup>.

This study focused on EMR, consisting of patient-specific data, treatment and monitoring of movement within the hospital, and access to patient information from any hospital division authorized to do so. Here, the goal of adding the mobile application was to obtain the fastest information and exchange it, which is one of the mobile services.

There are many aspects of services like privacy and availability. Germanakos et al. (2005) mentioned some of the requirements needed for providing m-services: (we will mention the most important to us here)

Mobile hospital staff: Doctors and nurses can receive care data via equipped mobile devices connecting directly to the hospital central database through a wireless LAN, this will decrease the time of transferring data results facilitating better decision process within the<sup>[6]</sup>

### **Advantages of EMR systems:**

Other advantages include the fact that the system allows the patient to access their own medical information easily and from home. Moreover, EMRs include scheduling systems that can greatly improve hospital and clinic efficiency and provide more timely service for patients. Furthermore,

the EMR system gives the health-care provider instant access to other clinicians' evaluations, as well as all diagnostic tests. From an academic point of view, the EMR is an excellent tool for "big data" research through the huge amount of clinical information that is stored in the database. Overall, the EMR is efficient, secure, and readily accessible to staff and to patients.<sup>[7]</sup>

#### **Disadvantages of EMR systems :**

There are a number of organizational concerns when an EMR is utilized. For example, computer server crashes, security breaches, and off-site data storage can complicate the use of these systems. In addition, there is an initial loss of productivity when the EMR system is put into place because of training and implementation<sup>[7]</sup>, Weak or interrupted internet.

#### **Challenges in Using an Electronic Medical Record in Sudan**

##### **First some general challenges:**

- **Cost:** one study of cost-benefit of EMRs was done at the Samsung Hospital in Korea. The investigators there found that the EMR was cost-beneficial. An 8-year analysis of cost-benefit at this institution found that the net present value of the system was positive at \$3617 (US dollars) with a benefit to cost ratio of 1.23.<sup>[8]</sup>
- **Staff trained:** One large challenge involves getting a large medical staff trained in the use of the EMR. This is particularly a problem with older physicians who may not be very "computer savvy."<sup>[7]</sup>

##### **Second especially in Sudan:**

- Weak infrastructure and high cost to construct it.
- Training of health personnel.
- Underestimating from the patient or medical staff with the electronic application, for example: not updating patient data by the staff or not adding new symptoms by the patient.
- Wireless and Mobile Network: A lot of people complain about network weakness or interruption.
- There is resistance from people towards technological transformation.
- Electricity: Many areas suffer from power outages for long time.
- Social and legal challenges: which are challenges related to the extent of privacy and security of electronic medical information. The greater the ease of access to that information, the more important it is to establish more security and privacy rules that govern the process of using information and the right to access it.

##### **Appointment and outpatient system :**

It is a system that greatly helps in organizing appointments for outpatient clinics, and this system successfully helped the news of eliminating problems of file loss and organizing clinic appointments, where I added to the proposed application where the patient alerted him to the dates of periodic reviews, which led to reduced waiting times.

##### **Frameworks for monitoring and evaluating eHealth :**

There are very few examples in the European Region where countries have adopted a systematic approach to the monitoring and evaluation of national eHealth implementations: this is an area that will benefit from further political support and technical development.

For policy-makers, it is important that there is transparency when evaluating eHealth policies and that policy development is itself based on relevant data, research and experience. There are often difficulties in obtaining meaningful and timely data on the performance and use of national EHealth implementations and the effectiveness of policy options for eHealth. The Nordic eHealth Research Network (NeRN) was initiated in 2012 to compare and develop indicators on eHealth services and outcomes in the Nordic eHealth policies (27). It aims to identify useful data for national and international policy-makers and scientific communities by evaluating eHealth strategies, looking at and monitoring existing eHealth targets, testing and proposing data collection methods and distinguishing variables in data. In a 2015 publication, NeRN reports on lessons learned from a novel approach to monitoring eHealth through the evaluation of national data logs as performance-based indicators for the use of eHealth (28).

The work of NeRN highlights the importance of stakeholder involvement when verifying outcomes and shows that that sociocontextual characteristics need to be considered when developing evaluations. It also emphasizes that the focus and goals of eHealth policies change over time, that professional qualifications and educational systems differ among countries and that multidisciplinary collaboration will be beneficial to ensure that surveys use accurate and focused language, concepts and terms (29).

#### **E-Health Experiences in Developing Countries :**

E-Health offers a more holistic and multi-stakeholder approach to embrace access and availability of ICT that make health facilities more accountable and more responsive to people's health needs, although lately they were considered primarily an issue of access to relevant information technology infrastructure. According to the pilot e-health implementation phase in Ethiopia, user resistance was reported to be the primary hindering factor to its successful adoption [13]. In the Fourth Health Sector Development Plan, the Ethiopian Government had insisted that e-health system called SmartCarebe implemented in major hospitals and so far the system has been deployed in more than eleven hospitals and clinics with planned scales ups. Similarly the Government of Kenya implemented a National E-health Policy to overcome pre and post implementation challenges [16] as quoted in the policy context annex of e-health strategy that seeks to set in motion the process of closing this gap by harnessing e-health for improved healthcare delivery in addition to other ongoing e-government efforts. Additionally the South Africa government cemented the National Health operation by implementing a National Health Act of 2003 [17] to set operating standards for e-Health Applications. This study therefore aimed to determine the challenges and opportunities in e-Health implementation that affects health care providers in Zambiano bridge the adoption gap, although there are Government efforts to

implement and use e-Health inclusive of handling any other associated adoption challenges from health care providers.

**Case example 1:**

**EHealth supporting aged care and carers :**

Around 80% of care at home is carried out by informal carers, such as relatives or friends (96). This contributes greatly to easing the financial burden of care on the state. Yet many informal carers experience social isolation and struggle to cope with the demands of the role, and may lack key skills required to carry it out.

While ICT-based services could be an effective and efficient way to support such carers, there is a lack of scientific evidence in this area. CARICT: study on ICT-based solutions for caregivers: assessing their impact on the sustainability of long-term care in an ageing Europe (2010–2011) was coordinated and funded by the European Commission’s Joint Research Centre Institute for Prospective Technological Studies and Directorate-General for Information Society & Media. The project analysed how ICT could be used to support informal carers for older people in the community, as well as to support carers paid for and employed by private households. The project documented the extent of ICT services and how such initiatives worked, mapping 52 ICT-based services for informal carers. A crossanalysis of 12 of these services showed that they improved quality of care and positively benefited the quality of life of elderly people and their carers.

As a follow-up project, CARICT-PUBL: publishing and maintaining directory of ICT-enabled services to support carers (2012–2014) created an online directory of ICT-enabled services for informal carers (96). This highlights successful and promising examples of ICT-based solutions and aimed to raise awareness about existing good practices among different stakeholders, including carers and older people. The directory places ICT initiatives within the categories of independent living, information and learning for carers, care coordination and personal support, and social integration.

INNOVAge is a three-year project looking at social innovations that support active and healthy ageing, aligned with the EU Horizon 2020 goal of extending healthy life years. The project will explore the use of ICT to support informal carers as well as smart home technology and the use of mobile phones for preventive health care and the management of chronic conditions. One aspect focuses on developing and implementing a multilingual support platform for information on care activities, coping strategies and communication tools in all EU Member States with both common and national-specific services (96).

**Case example 2 :**

**Telemedicine and Electronic Azerbaijan :**

The Ministry of Health in Azerbaijan has implemented several projects under the State Programme for the Development of Communication and Information Technologies in Azerbaijan (known as

“Electronic Azerbaijan” ). In 2008 the Clinical Medical Centre was outfitted with a new ICT infrastructure that connected nine buildings and 160 computers. A DICOM printer and picture archiving and communication systems services in the radiology department allow the electronic storage and transfer of images (97). The Centre’ s training building includes a broadband computer network connected to large screens and advanced cameras to allow for the surgical processes to be observed in classrooms. New treatment-diagnostic centres were also built in order to provide rural areas with medical and diagnostic services, and health personnel were trained to use the new technologies.

The Electronic Azerbaijan programme has an electronic database and electronic health card system used to monitor childhood immunizations; it has had electronic health cards for neonates since 2007 (98). The approach is to initiate the cards with children and scale up to adults. It is also expected that all hospitals, clinics, ambulances and ancillary health service providers will have the equipment to access and enter information on the cards. Azerbaijan also has an electronic observation system of infectious diseases to collect information and to strengthen epidemiological control, including measles, rubella and diphtheria. Computer equipment and connections with the system’ s central database have been implemented in 77 medical institutions and 140 specialists have been trained in this sanitary-epidemiological service (99).

Like all other eHealth initiatives, telehealth will be most successful when responding to concerns from patients and clinicians. One consistent concern in eHealth is sound legislation regarding privacy and information security - for example, in integrated care - where information may be exchanged between different care providers as well as between different sectors.

In the 2010 WHO policy brief on telehealth in the provision of integrated care, several strategies on deployment and implementation of telehealth are suggested (100). These include the following.

- Multidimensional approaches towards change management and process-led innovation should be pursued to promote and involve multiple aspects of health and social care and help coordinate initiatives in a consistent manner. This requires establishing mechanisms to support collaboration across and among health sectors for raising awareness, encouraging meaningful discourse and exchanging information between stakeholders.
- Evidence gathered on the benefits and cost-effectiveness of telehealth should be generated and used, paying close attention to ethical issues and guidelines - this is important and will improve telehealth solutions.
- Technical and semantic interoperability should be reinforced to ensure that the health information is effectively transferred and functional in more than one setting or location.
- Various governance frameworks and institutional agreements should be analysed critically to identify opportunities for reform as well as best practices to assist with removing regulatory barriers and expediting the implementation of successful telehealth solutions.

- Telehealth initiatives should be re-evaluated over time as use, supporting technologies and regulations change and adapt.

### 7. Research Analysis :

Doctor use case diagram :

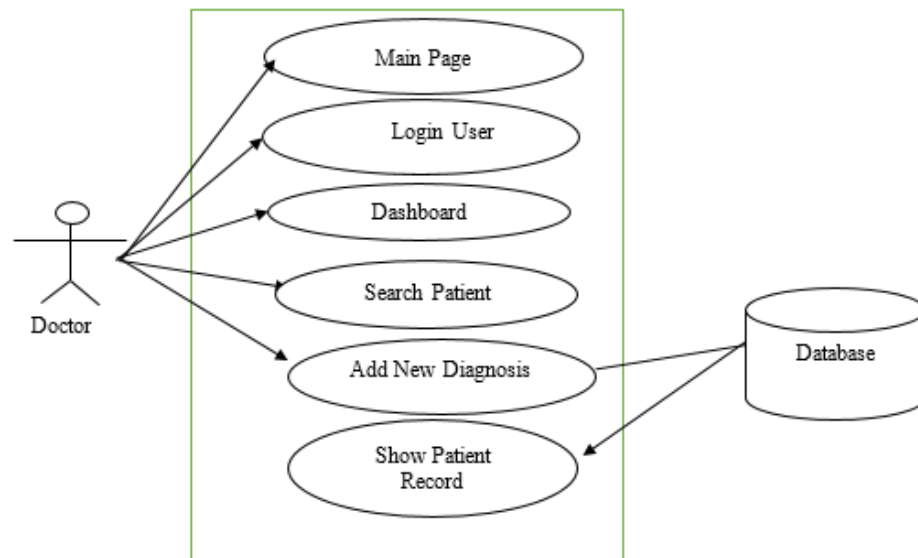


Fig.1. show doctor operation on website or Mobile Application The doctor will see the last two images and after that add new diagnose

**Patient use case diagram :**



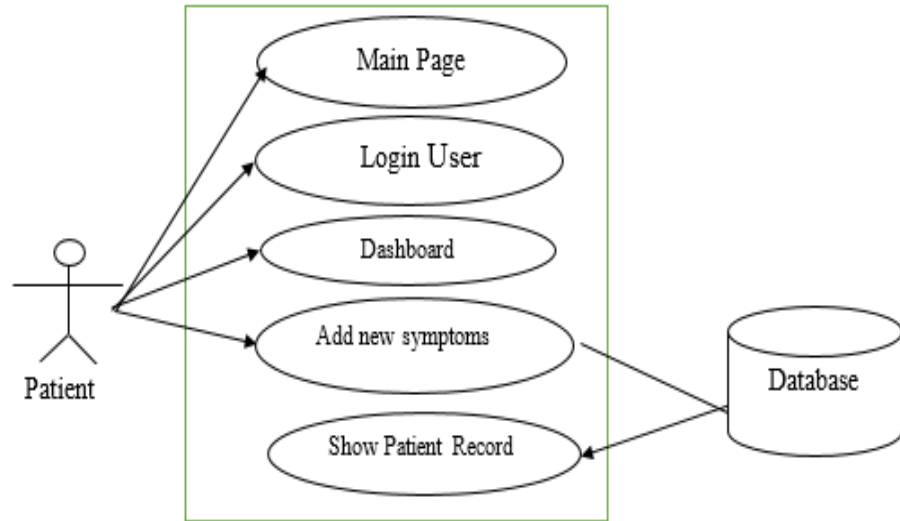


Fig.2. show patient operation on website or Mobile Application the patient will see the last two images and after that add new symptom.

### 7.3 Radiology Doctoruse case diagram

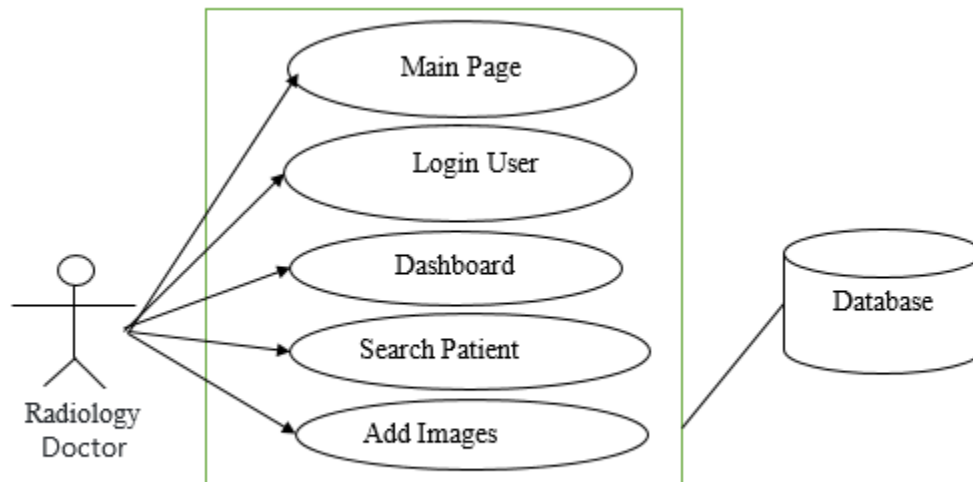


Fig.3. show Radiology Doctor Operation on website or Mobile Application will add new rays images.

#### 7.4 Medicals LabDoctoruse case diagram

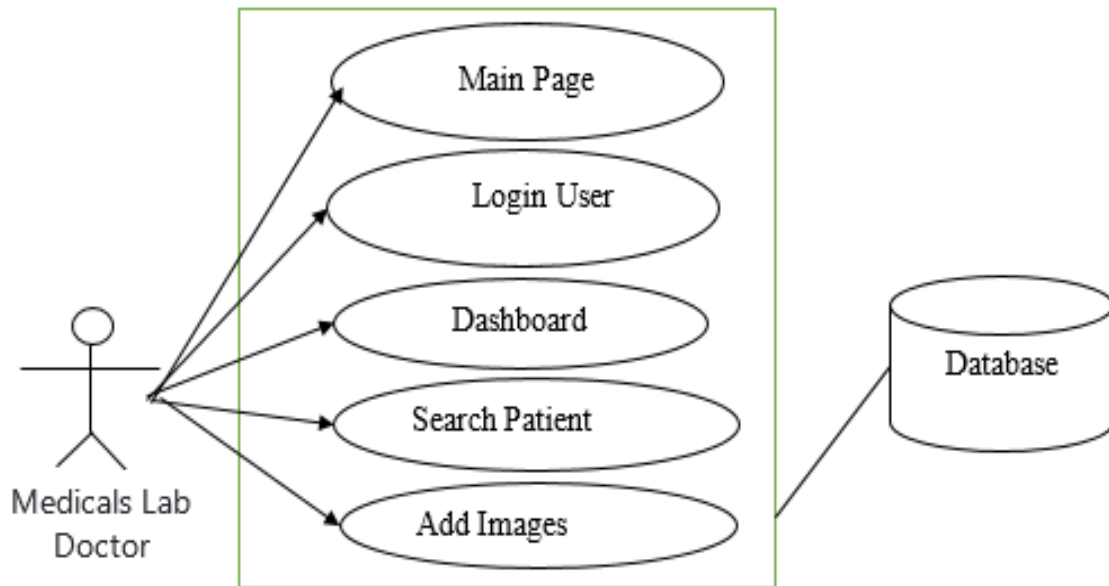


Fig.4. show Medicals Lab Doctor Operation on website or Mobile Application will add new test images.

## 8. Implementation

### 8.1 Main Page

This Page is gate to EMR system, it contains general information and users can login to start their operations

Republic of the Sudan  
Federal Ministry of Health

جمهورية السودان  
وزارة الصحة الاتحادية

Main About ERP Hospitals Maps Contact Us

To prevent corona virus, wash your hands with soap and water for 40 seconds | An EHR is the systematized collection of patient and population electronically stored health information in a digital form

**Why EPR**

1. Reducing paperwork and repetition will free up staff to spend on direct patient care.
2. EPR will provide the most recent and accurate information, enabling faster diagnoses, treatment plans and discharge processes for the patient.

**Hospitals**

1. Bashair Teaching Hospital
2. Future Specialized Hospital

Prevention is better than cure  
Protect yourself and your family ,  
Waer Mask and gloves

**Login**

Username

Your password

Login

All right received © EPR

.Screen.1. show the main page in system

## 8.2 Doctor Page

This screen enables the doctors to display the x-rays, laboratory results and the latest diagnosis of the patient, if any, and to add the new diagnosis



Welcome Dr:

**Montaser Saif**

Orthopedic and traumatology surgeon

Scheduling

Patient Name	Hospital	Time/Date
Mustafa abdalmaged	Future Specialized Hospital	18/7/2021 11:45 PM
Mohammed samer	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:00 PM
Abdoon Mohammed	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:30 PM

Patient Details

Name:

ALI Omer

Gender:

Male

Images



S

1. An incision in the thumb of the right hand AND Not found fracture of the navicular bone in the wrist.

2.

Add

Through the pictures, the bone is completely healed

Send

Search For Patient

Search

Search with id or name

Patient Data

Patient Name	Hospital	Time/Date
ALI Omer	Bashair Teaching Hospital	7/6/2021
shams aldin Ibrahim	Ribat University Hospital	30/5/2021
abdoalmonalib Awad	Khartoum Teaching Hospital	5/5/2020

.. show the Doctor page in system2Screen.

### 8.3 Patient Page

This screen enables the patient to view x-ray images, laboratory results and the patient's latest diagnosis, if any, and to add new symptoms.

Republic of the Sudan  
Federal Ministry of Health  
جمهورية السودان  
وزارة الصحة الاتحادية

Main About ERP Hospitals Contact Us

To prevent corona virus, wash your hands with soap and water for 40 seconds | An EHR is the systematized collection of patient and population electronically stored health i

Welcome Patient:  
ALI Omer

Patient Details  
Name: ALI Omer  
Gender: Male

Images

1. An incision in the thumb of the right hand AND Not found fracture of the navicular bone in the wrist.  
2. Through the pictures, the bone is completely healed

Add Symptoms

Send

All right received © EPR

.Screen.3. show the Patient page in system



This screen enables the radiology doctor to add x-ra

Republic of the Sudan  
Federal Ministry of Health  
جمهورية السودان  
وزارة الصحة الاتحادية

Main About ERP Hospitals Contact Us

To prevent corona virus, wash your hands with soap and water for 40 seconds | An EHR is the systematized collection of patient and population

Welcome Dr:  
Moram Khaled - Radiology Doctor

Patient Details  
Name: ALi Omer Gender: Male

Add  
Choose Files No file chosen  
Send

Search For Patient  
Search Search with id or name

Patient Data

Patient Name	Hospital	Time/Date
Mustafa abdalmaged	Future Specialized Hospital	18/7/2021 11:45 PM
Mohammed samer	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:00 PM
Abdoon Mohammed	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:30 PM

All right received © EPR

y images.

Screen.4. show the Radiology doctor page in system.

### 8.5 Medicals Lab Doctor Page

This screen enables the Medicals Labdoctor to add x-lab result images.

Republic of the Sudan  
Federal Ministry of Health  
جمهورية السودان  
وزارة الصحة الاتحادية

Main About ERP Hospitals Contact Us Arabic

To prevent corona virus, wash your hands with soap and water for 40 seconds | An EHR is the systematized collection of patient and population

Welcome Dr:  
Razan Faisal - Medicals Lab Doctor

Patient Details  
Name: ALi Omer Gender: Male

Add  
Choose Files No file chosen  
Send

Search For Patient  
Search Search with id or name

Patient Data

Patient Name	Hospital	Time/Date
Mustafa abdalmaged	Future Specialized Hospital	18/7/2021 11:45 PM
Mohammed samer	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:00 PM
Abdoon Mohammed	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:30 PM

All right received © EPR



.Screen.5. show the MedicalsLab doctor page in system

### **8.6 Radiology Doctor PagonApplication**

This screen enables the radiology doctor to add x-ray images via Mobile Application.



Main



t and population electronically stored health inform

### Welcome Dr:

**Moram Khaled** - Radiology Doctor

### Patient Details

**Name:**

ALi Omer

**Gender:**

Male

### Add

Choose Files

No file chosen

Send

### Search For Patient

Search

Search with id or name

### Patient Data

Patient Name	Hospital	Time/Date
Mustafa abdalmaged	Future Specialized Hospital	18/7/2021 11:45 PM
Mohammed samer	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:00 PM
Abdoon Mohammed	Future Specialized Hospital	18/7/2021 12:30 PM

All right received © EPR

Screen.6. show the Radiology doctor page in Mobile Application.

### **8.7Medicals Lab Doctor Page on Application**

This screen enables the Medicals Lab doctor to add lab result images via Mobile Application.



Main



Wash your hands with soap and water for 40 seconds | Ar

Welcome Dr:

**Razan Faisal** - [Medicals Lab](#)  
Doctor

Patient Details

**Name:** ALi Omer      **Gender:** Male

Add

Choose Files      No file chosen

Send

Search For Patient

Search      Search with id or name

Patient Data

Patient Name	Hospital	Time/D
Mustafa abdalmaged	Future Specialized Hospital	18/7/20 11:45 PM
Mohammed samer	Future Specialized Hospital	18/7/20 12:00 PM
Abdoon Mohammed	Future Specialized Hospital	18/7/20 12:30 PM

All right received © EPR

.Screen.7. show the Medicals Lab doctor page in Mobile Application

### **8.8 Patient Page on Application**

This screen enables the patient to view x-ray images, laboratory results and the patient's latest diagnosis, if any, and to add new symptoms via Mobile Application.



جمهورية السودان

وزارة الصحة الاتحادية



Main



, wash your hands with soap and water for 40 seconds | A

Welcome Patient:

ALi Omer

Patient Details

**Name:**

ALi Omer

**Gender:**

Male

Images



S

1. An incision in the thumb of the right hand AND Not found fracture of the navicular bone in the wrist.

2.Through the pictures, the bone is completely healed

Add Symptoms

Send

All right received © EPR

Screen.8. show the Patient page in Mobile Application.

## 9. Result

Implantation EMR helps those in health care to take care of the patient's health, make the right decision regarding the patient's life, and also helps doctors evaluate the patient's condition remotely, Other than that, it saves time and effort for the patient and the doctor by linking the medical units with each other through the application, Notify the doctor of any symptoms entered by the patient.

## 10. Recommendations

Recommend the government to implementation Electronic Medical Record, Applying the system to hospitals to unify the work and having huge data that can be used, providing the necessary budgets for the work progress in the required manner and Work to train and qualify cadres.

## 11. Conclusion

Electronic Health Record is an electronic record of health-related information on an individual that conforms to nationally recognized interoperability standards and that can be created, managed, and consulted by authorized clinicians and staff across more than one healthcare organization. <sup>[9]</sup>

Healthcare professionals face an increase in the quantity and complexity of patient data and medical knowledge day after day as it has become impossible for patients' traditional medical records to adequately manage all the information needed. Some health care practitioners apply computer technologies, indeed, but in terms of information management where only some of them focus on data Financial and administrative.

This study dealt with the possibility of building an application that helps patients and doctors save information (data, symptoms, treatment, and the treating physician) and files (checks, radiographs, etc.) of the patient, and the treatment procedures that the patient has undergone, and also helps in Alert the patient with the dates of the review dates, by linking the medical units with each other, which saves a lot for the patient and the doctor from time and effort, keeping this information and referring to it at a time and place, and providing access to it by the patient and those who care for him. It also enables the patient to add recent symptoms and alert the doctor

## References :

1. "Health Information Systems: United Nations Development Programme: Capacities, Focus, His." United Nations Development Programme Capacities, Focus, His, 12 Mar. 2020, 10 am, [www.undp-capacitydevelopment-health.org/en/capacities/focus/health-information-systems/](http://www.undp-capacitydevelopment-health.org/en/capacities/focus/health-information-systems/).
2. Waithera, Lynn & Muhia, Joy & Songole, Rogers. (2017). Impact of Electronic Medical Records on Healthcare Delivery in Kisii Teaching and Referral Hospital. Medical & Clinical Reviews. 03. 10.21767/2471-299X.1000062.
3. Electronic Health Record Systems PAUL C. TANG AND CLEMENT J. MCDONALD
4. "Differences Between EHR and EMR." Usfhealthonline.com, 12 Mar. 2020, 3 PM, [www.usfhealthonline.com/resources/key-concepts/ehr-vs-emr/](http://www.usfhealthonline.com/resources/key-concepts/ehr-vs-emr/).

5. Garrett, Peter, and Joshua Seidman . “Electronic Health & Medical Records.” Health IT Buzz EMR vs EHR What Is the Difference Comments, 15 Mar. 2020, [www.healthit.gov/buzz-blog/electronic-health-and-medical-records/emr-vs-ehr-difference](http://www.healthit.gov/buzz-blog/electronic-health-and-medical-records/emr-vs-ehr-difference).
6. Abu-Shanab, Emad & Abu-Tair, Hasan. (2014). Mobile Government Services: Challenges and Opportunities. International Journal of Technology Diffusion. 5. 17-25.
7. Alpert, JosephS. (2016). The electronic medical record in 2016: Advantages and disadvantages. Digital Medicine. 2. 48. 10.4103/2226-8561.189504.
8. Choi JS, Lee WB, Rhee PL. Cost-benefit analysis of electronic medical record system at a tertiary care hospital. Healthc Inform Res 2013;19:205-14.
9. John Zaleski, (2009), Integrating Device Data into the Electronic Medical Record, Publicis Publishing Erlangen.
10. R. Miotto, L. Li, B.A. Kidd, J.T. DudleyDeep patient: an unsupervised representation to predict the future of patients from the electronic health recordsSci Rep, 6 (2016), p. 26094
11. Health 2020: a European policy framework and strategy for the 21st century. Copenhagen: WHO Regional Office for Europe; 2013 (<http://www.euro.who.int/en/publications/policy-documents/health-2020.-a-european-policy-frameworkand-strategy-for-the-21st-century-2013>, accessed 17 December 2015).